

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Monday, 18 June 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4220

الاثنين ٢٥ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/١٨م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٢٠

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك يجب احترام صفحاتها

توتر يعقب الانتخابات في البلديات المحيطة بالعاصمة الجزائرية

اتجاه لمطالبة الحكم بالتدخل والاستعانة بالجيش

الجزائر: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش

بدأت تظهر في البلديات المحيطة بالعاصمة الجزائرية بعض دلائل التوتر بعدما عبر اعضاء المجالس البلدية المنتخبة على لوائح الجبهة الاسلامية للانقاذ عن رغبة في التدخل في شؤون البلديات ومن قبل أن يحين موعد تسلمهم القانوني لمهامهم، في حين تعرض اصحاب مقاه وحانات لتهديدات مباشرة من شبان يتحدثون باسم جبهة الانقاذ، ويأمرون بالتوقف عن بيع المشروبات فورا. وهكذا بدأت ترتفع اصوات هنا وهناك تطالب الحكم بالتدخل واتخاذ موقف حاسم، بل ان بعض هذه الاصوات تطالب بتدخل الجيش على ان يتم ذلك في البداية من اجل ضبط الامور.

وفي هذه الاثناء لاتزال الانظار متجهة نحو جبهة التحرير الوطني التي اجتمع مكتبها السياسي مرة ثانية، ورغم انه صاغ بيانا الا ان هذا البيان لم يذع بعد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان بيان جبهة التحرير سيؤكد على ثلاث نقاط رئيسية اولها التركيز على اعتبار الديمقراطية من انجازات جبهة التحرير، وثانيها الاشارة الى التجاوزات التي حصلت اثناء الانتخابات واتهام جبهة الانقاذ بها، وثالثها الالحاح على وضع الانتخابات البلدية والمحلية في اطارها المحلي وعدم النظر اليها كانتخابات سياسية.

وكانت مصادر موثوقة قد كشفت عن النسبة المئوية من الاصوات التي احرزتها الجبهة الاسلامية للانقاذ، والتي لم تعلن عنها وزارة الداخلية بعد، ومجموع ما حصلت عليه جبهة الانقاذ من اصوات هو اربعة ملايين صوت وستمائة وسبعة وثلاثون الفا وثمانمائة وخمسة وسبعون صوتا (٤٦٣٧٨٧٥) اي ما يساوي ٦٥٪ من مجموع اصوات الذين شاركوا في الاقتراع بينما لم تحصل جبهة التحرير الا على نسبة ٢٢٪ من اصوات الذين اقترعوا.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر اكيدة ان خلافا حادا وقع داخل اجتماع المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير بين مولود حمروش رئيس الحكومة وعبد الحميد مهري الامين العام للحزب والذي اراد ان يتضمن بيان الجبهة تحميل الادارة (وزارة الداخلية) مسؤولية فشل جبهة التحرير في الانتخابات والتجاوزات التي وقعت اثناء سير العملية الانتخابية. وقد اعترض رئيس الحكومة بشدة على ذلك وانفض الاجتماع الثاني للمكتب السياسي من دون التوصل الى اتفاق وبالتالي من دون اصدار البيان الذي سبق وأعلن عنه رسميا في الصحافة الجزائرية. والأمر موضوع الآن امام الرئيس الشاذلي بن جديد للبت فيه.

ومن جهة ثانية علمت «الشرق الاوسط» من مصادر اكيدة ان التحضيرات جارية لتأسيس حزب جديد يسمى الحزب الديمقراطي وتندمج فيه عدة احزاب واتجاهات يكون عمادها الاساسي حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية. ويهدف مؤسسو هذا الحزب الى استثمار نجاح حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية في احراز المركز الثالث في الانتخابات بين الاحزاب المشاركة، والى استثمار نجاح مظاهرة الاحزاب الاربعة التي عرفت في الجزائر باسم «مظاهرة الديمقراطيين». وعلم امس من مصدر مطلع في الامانة العامة لجبهة التحرير الوطني ان اللجنة المركزية للجبهة ستجتمع بعد الخامس من يوليو (تموز) لبحث احتمال حل الجمعية الوطنية الذي طالبت به الجبهة الاسلامية للانقاذ بعد فوزها الثلاثاء الماضي في الانتخابات المحلية.

وأضاف المصدر نفسه ان اجتماع

التتمة .... ص ٢

الملك فهد يتسلم اوراق سفير اليابان

جدة - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام امس، اوراق اعتماد سفير اليابان الجديد تكاس اواندا سفيرا معتمدا لدى المملكة.

وسفير بلجيكا

تسلم خادم الحرمين الشريفين اوراق اعتماد سفير بلجيكا الجديد الدكتور بيتر بيركس سفيرا معتمدا لدى المملكة.

وحضر تسليم اوراق الاعتماد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وقد اجريت للسفيرين المراسم المعتادة.

حمروش زار باريس وليس بن جديد

الجزائر: «الشرق الاوسط»

نفت مصادر مسؤولة الاخبار التي تحدثت عن زيارة سرية قام بها الرئيس بن جديد الى فرنسا قبل اسابيع وانه التقى مع الرئيس فرنسوا ميتران. وقالت ان الذي قام بزيارة سرية فعلا هو مولود حمروش رئيس الحكومة الذي زار باريس يوم الخميس ٣١ مايو (ايار) الماضي، حيث التقى مع رئيس الحكومة ميشال روكار ومع الرئيس ميتران، وتباحث معهما حول الوضع في الجزائر والعلاقات الثنائية بين البلدين.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

الأرقام وخط السلام المقطوع

لندن: «الشرق الاوسط» من غسان شربل

لا رقم البيت الابيض سري ولا رقم مجلس الوزراء الاسرائيلي. والراغب في الاتصال بالاول لن يعوزه الدليل. ورفض الاتصال بالثاني لا يرجع لصعوبات تقنية. وفي حرب ارقام الهاتف يبقى قرار السلام كلمة السر القادرة على فتح خط السلام المقطوع بقرار اسرائيلي.

ورغم الطابع الكاريكاتوري لرد وزير العدل الاسرائيلي دان ميريدور على بيان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، فان هذا الرد يعكس رغبة اسرائيلية قديمة في ان يتم الاتصال بها مباشرة وبدون المرور بسنترال البيت الابيض.

فردا على الرقم الذي اعطاه بيكر للاسرائيليين اذا رغبوا في «التحدث جديا بشأن السلام»، قدم ميريدور للعرب رقم مكتب شامير «لتتأكد اسرائيل من ان ثمة فرصا للمباشرة في عملية السلام».

ولم يكن بيكر يكشف للاسرائيليين رقما يجهلونه، وقد درجوا على استخدامه، لكنه اراد ابلاغهم ان اي اتصال لن يكون مجديا ما لم يعتمد المتحدث الاسرائيلي لغة السلام. بل ان بيكر اراد التأكيد على انه ما لم تتلق الادارة الامريكية اتصال سلام من الحكومة الاسرائيلية، فانه سيصعب على هاتف البيت الابيض الاستمرار في العمل باتجاه تونس

التتمة .... ص ٢

كأس العالم

حسام حسن راس الحربة المصري في قفزة عالية مع مايكل مكارثي مدافع ايرلندا بينما يتنظر شقيقه التوأم ابراهيم نتيجتها

مصر تتعادل مع ايرلندا دون أهداف

باليرمو: «الشرق الاوسط»

تعادل منتخبا مصر وايرلندا بدون اهداف في مباراتهما الثانية في نهائيات كأس العالم التي تجري فعالياتها حاليا في ايطاليا.

وبهذا التعادل تساوت المنتخبات الاربعة في المجموعة السادسة (مصر، هولندا، انجلترا وايرلندا) في النقاط والأهداف وتبقت لكل واحد منها مباراة واحدة حاسمة تحدد نتيجتها المتأهل الى الدور الثاني في هذه البطولة.

اما عن مباراة الأمس فقد ادى الفريقان مباراة قوية حافلة بالبذل والعطاء طوال التسعين دقيقة لاسيما المنتخب المصري الذي سيطر أفراده على اغلب مجريات الشوط الأول من المباراة وشكل العديد من الهجمات الخطرة على المرمى الايرلندي..

وينتظر ان يلتقي المنتخب المصري يوم الخميس المقبل مع نظيره الانجليزي، والفائز منهما يضمن تأهله الى الدور الثاني في البطولة.

وفازت ياجكا أمس على أوروجواي ١/٣ كما فازت إسبانيا على كوريا الجنوبية ١/٣.

في أول جلسة لـ "حكومة الحرب" الاسرائيلية،

تشكيل لجنتين للأمن وللهجرة والاستيعاب

القدس المحتلة - وكالات الانباء: عقدت الحكومة الاسرائيلية الجديدة امس اول اجتماعاتها في ظل تصاعد التوتر بين الحكومة العبرية والولايات المتحدة واعلن الراديو الاسرائيلي امس ان مجلس الوزراء قرر في اجتماعه الذي غاب عنه ديفيد ليفي وزير الخارجية بسبب اصابته بنوبة قلبية، تشكيل لجنتين وزاريتين الاولى امنية تضم ١١ وزيرا لتحل محل المجلس الوزاري المصغر واللجنة الثانية للهجرة والاستيعاب.

وقال الراديو ان الوزراء استمعوا الى تقارير عسكرية وامنية قدمها وزير الدفاع موشيه ارينز ووزير الشرطة روني ميلو.

وزعم وزير الصحة الاسرائيلي ايهود اولمرت في تصريح للراديو اثر اختتام جلسة الحكومة، انه لم يجر في هذه الجلسة بحث الموضوع السياسي، مؤكدا ان العلاقات الاسرائيلية - الامريكية جيدة بصورة عامة رغم ظهور بعض الخلافات بين الجانبين من وقت الى آخر.

وانتقد اولمرت ضمنا وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، محاولا التقليل من اهمية تصريحاته الاخيرة التي حمل فيها اسرائيل مسؤولية تجميد المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وقال الوزير الاسرائيلي ان تصريحات بيكر الاخيرة لا تؤثر على العلاقات الوطيدة بين الولايات المتحدة واسرائيل، مضيفا انه لا يجب اعطاء اهمية مبالغ فيها لهذه الجملة او تلك من اقوال بيكر لان شبكة العلاقات الامريكية - الاسرائيلية بنيت عبر عشرات الاعوام.

وجدد الوزير الاسرائيلي التأكيد على ان حكومته ملتزمة باتفاقيات كامب ديفيد

التتمة .... ص ٢

توقع لقاء بين البشير ومنجستو

الخرطوم تعلن تورط المعتقلين الـ ١٠ مع قرنق

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

اعلن مصدر عسكري سوداني ان القوات الحكومية السودانية ضبطت وثائق خطيرة في كل من الابيض والدلنج وكادقلي تؤكد تورط عناصر في التعامل مع جماعة جون قرنق.

وقال اللواء التيجاني محمد احمد قائد الفرقة الخامسة مشاة في الابيض ان السلطات ألقت القبض على ١٠ أشخاص واكتشفت كميات من الاسلحة والذخائر كانت مخبأة في احد المنازل.

وأضاف ان بعض المنظمات الاجنبية العاملة في مجال الاغاثة تدعم حركة التمرد بطريقة غير مباشرة وان القوات المسلحة السودانية شاهدت خلال المعارك طائرات هليكوبتر وأشخاصا اجانب يدعمون المتمردين.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية قد اصدرت ليل السبت - الاحد بيانا اعلنت فيه تدمير معسكر سانتجا في منطقة بانتيو وأكدت ان القوات المسلحة قتلت عددا كبيرا من مسلحي قوات قرنق واستولت على كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر في حين خسرت ٣٩ جنديا في الهجوم. وأشار البيان الى اشتباكات اخرى في منطقة اعالي النيل.

التتمة .... ص ٢

بعد اشتباكات وانذار من المنظمة

٥٥ مسلحا من أنصار أبو نضال سلموا أسلحتهم في جنوب لبنان

الرشيدية (لبنان): «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

في خطوة قد تؤدي إلى تقليص حضور المنظمات المعارضة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مخيمات جنوب لبنان، استسلم أمس ٥٥ عنصراً من جماعة «فتح - المجلس الثوري» التي يتزعمها أبونضال بعد قتال مع مسلحين منشقين عن هذا التنظيم في مخيم الرشيدية قرب مدينة صور.

وقالت مصادر فلسطينية إن استسلام المسلحين التابعين لـ «أبو نضال» جاء بعد اشتباكات بدأت أمس الأول وأسفرت عن سقوط قتيلين و١٦ جريحاً.

وسبق استسلام هؤلاء انذار وجهته منظمة التحرير إلى «فتح - المجلس الثوري» دعتها فيه إلى تسليم اسلحتها «لانهاء الوضع الشاذ» في مخيم الرشيدية الذي يضم ١٥ ألف نسمة.

وقد شن المنشقون عن «فتح - المجلس الثوري» أمس الأول وصباح أمس حملة على انصار أبو نضال وعززهم مائة مقاتل من حركة «فتح». وكان هؤلاء المنشقون قد عادوا الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩.

وذكرت مصادر فلسطينية في الرشيدية ان مقاتلي «فتح - المجلس الثوري» كانوا هم أنفسهم مستعدين للحرب منذ اغتيال احد الكوادر العسكرية الكبيرة من حركة «فتح» في المخيم يوم الجمعة الماضي.

وحاصر المنشقون عن «فتح - المجلس الثوري» ٥٥ من أنصار أبو نضال لاذوا بمدرسة في المخيم واقاموا فيها استحكامات واستسلموا أمس. كما استسلم عشرة آخرون من التنظيم نفسه لمسلحي حركة «أمل» بعد ان تمكنوا من

التتمة .... ص ٢



رفع المكافآت الشهرية لأعضاء المجلس الوطني

بدء العمل في الكويت أمس بقانون اجراءات محاكمة الوزراء

الكويت: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج من هشام الديوان

بدأ في الكويت منذ امس تطبيق نصوص مرسوم محاكمة الوزراء الذي اقره مجلس الوزراء على عجل الاسبوع الماضي لتقديم اي وزير يثبت ارتكابه جرائم تتعلق بأمن الدولة وواجبات الوظيفة العامة وسير العدالة الى مجلس القضاء الاعلى.

وتدخل ضمن مبررات احالة الوزراء الى المحاكمة القضايا المتعلقة بسير العدالة او التأثير على جهات القضاء والاساءة الى سمعتها وكذلك جرائم الانتخاب سواء بالنسبة لاعضاء مجلس الامة او المجلس الوطني.

وفي كل الاحوال ربط المرسوم، الذي جاء في ١٨ مادة في اول سابقة تشريعية في الكويت، قضايا محاكمة الوزراء واحالتهم الى القضاء بموافقة امير الكويت وبقرار منه.

وبموجب مواد المرسوم يترتب على الحكم بادانة الوزير عزله عن منصبه بالاضافة الى العقوبات التبعية والتكميلية، وتتولى المحاكمة محكمة عليا من ٥ اعضاء يختارهم مجلس القضاء الاعلى من بين المستشارين الكويتيين، كما يختار اثنين آخرين احتياطيا في حالة غياب احد الاعضاء الاصليين اذا حدث ما يمنعه من الحضور.

التتمة .... ص ٢

السلطات الأردنية صادرت أسلحة واعتقلت عناصر من تنظيم محظور

عمان - أ ف ب: اكد مصدر رسمي اردني ان السلطات الاردنية اعتقلت عناصر من تنظيم «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس». وأكد المصدر ان السلطات «ضبطت بعض الاسلحة» في حوزة المعتقلين لكنه لم يشر الى نوعيتها أو كميتها.

وأفاد عضو في تنظيم «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس» ان الاجهزة الامنية الاردنية اعتقلت امس الاول خمسة من عناصر الحركة من بينهم اثنان من ابناء زعيم الحركة الشيخ اسعد بيوض التميمي الموجود حاليا خارج المملكة.

وقال احد ابناء الشيخ التميمي ويدعى نادر ان الاجهزة الامنية قامت قبل الاعتقالات بيومين بمصادرة رشاس كلاشينكوف ومسدس وهي اسلحة شخصية لحماية الزعيم من احتمال محاولات اعتداء على حياته».

وأضاف نادر ان الاشخاص الذين اعتقلوا هم اخواه طارق (٢٥ عاما) ومأمون (٣٠ عاما) اضافة الى وصفي المشهراوي الحارس الخاص للشيخ التميمي ومحمد ابو نجمة السائق الخاص. كذلك تم اعتقال احد العاملين في مزرعة نادر التي ضبط فيها السلاح وهو مصري الجنسية. وقال نادر ان الشيخ التميمي المقيم في العاصمة الاردنية هو حاليا في زيارة رسمية لليبيا تلبية لدعوة من الزعيم الليبي معمر القذافي الذي اشار اخيرا الى اهتمامه بمساندة حركات التحرر داخل الاراضي المحتلة.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٫٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢٫٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣٫٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٢٫٠٠ درهم ● الجزائر ٢٫٠٠ دينار ● السودان ٢٫٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس

Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 700 M *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1800Rp *Japan 250Yen *Italy 2500L *Luxembourg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL *Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 800TL

معرض المملكة "بين الأمس واليوم" في لوس انجليس

الأمير بندر: مردود ايجابي كبير يبرز قيمنا الدينية وتراثنا

لوس انجيليس (ولاية فلوريدا): «الشرق الاوسط» من محمد صادق

قال الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة انه كان لمعرض «المملكة بين الامس واليوم» في جولته على الولايات المتحدة مردود ايجابي كبير واعطى الانطباعات الصحيحة عن المملكة العربية السعودية، وابرز قيمنا الدينية وتعاليم ديننا الحنيف الذي نفخر به وتراثنا العربي والسعودي، واعطى انطباعا ايجابيا عن امتنا العربية والاسلامية، وساهم في تحسين الرؤيا تجاه المملكة والعالم العربي والاسلامي.

واضاف الامير بندر في تصريحات رد بها على اسئلة لمندوبي وسائل الاعلام السعودية بعد جولة تفقدية قام بها على المعرض ظهر امس الاول ومعه سفير دولة قطر لدى الولايات المتحدة الدكتور حمد الكواري ان المعرض اعطى الانطباعات الصحيحة عن المملكة العربية السعودية واطلع الشعب الامريكي على برامج التنمية في المملكة التي تفتخر بها، وكذلك اعطى المعرض في جولاته فرصة لابراز قيمنا الدينية وتعاليم ديننا الحنيف الذي به نعتز ونفخر، وبتراثنا العربي والسعودي كما اطلع الشعب الامريكي على ثروتنا الحقيقية وهي المواطن السعودي.

وفي تقييمه للنتائج التي اثمرها المعرض قال: انها كانت ايجابية، وان ردود الفعل التي رأيناها ووصلتنا كانت ايجابية جدا، وتبعث على السرور الكبير.

واضاف: انه بهذه المناسبة يشكر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز على دعمهما لهذا المعرض وللمجهودات التي بذلت هنا، كما يشكر بالذات الامير سلمان بن عبد العزيز على متابعته وحرصه الدائم ودعمه للذين شاركوا في هذا المعرض لاظهاره بالصورة الجيدة.

وقال: كما انتهز الفرصة لاشكر جميع الاخوان الزملاء العاملين الذين عملوا وساهموا معنا في هذا المعرض سواء من موظفي وافراد السفارة او الملحقيات. واركز بالتحديد على شبابنا المبتعثين الذين كان لهم دور كبير ومهم جدا، حيث كانوا العرض الحي في المعرض. اذ ليس مهما فقط عرض المنجزات من مصانع ومبان وغيرها من عناصر النهضة والتقدم. فالاهم من هذا كله الشاب المواطن السعودي والشابة الذين يعتبرون الثروة الحقيقية للمملكة. فقد رفعوا الراس وجعلونا نفخر بهم وهنا احب ان اشكرهم بالنيابة عن مواطنيهم.

وقال ردا على سؤال عن فائدة المعرض على الصعيد العربي والاسلامي: كذلك كانت للمعرض منفعة كبيرة على الصعيد العربي والاسلامي لان الانطباع الايجابي عن اي دولة عربية ينعكس على الدول العربية الاخرى، فمثلما نعرف ان الولايات المتحدة دولة كبيرة، ولا يفرقون هنا كثيرا بين دولة عربية واخرى، فالانطباع الايجابي الذي اعطاه هذا المعرض هو انطباع ايجابي عن الامة العربية والاسلامية، والحضارة العربية والاسلامية، وان هذه النتيجة الايجابية هي تجاه امتنا العربية ككل، والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين، هي رائدة للتضامن الغربي، وتعمل باستمرار ودائما لتحسين الرؤيا العالمية تجاه الامة العربية ككل، وهذا امر يهمنا بقدر ما تهمنا الرؤيا العالمية تجاه المملكة العربية السعودية بالذات، لان ما يعود بالنفع على العالم العربي ويسره، يعود بالنفع علينا ويسرنا، والعكس صحيح.

وعن دور المعرض ونشاطاته، واللقاءات بقادة العمل الاسلامي في المدن والولايات التي زارها المعرض والولايات المتحدة عموما قال الامير بندر ان جمع شمل اخواننا المسلمين في الولايات المتحدة واتصالاتنا بقيادة العمل الاسلامي في الولايات المتحدة ليست بغريبة ولا جديدة فالمملكة تتشرف بأنها تخدم الحرمين الشريفين، وقائد المملكة العربية السعودية هو خادم الحرمين الشريفين، يحرص دائما على دعم اخواننا المسلمين في الولايات المتحدة وغيرها بما يخدم ديننا وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وخلال جولته على المعرض التقى الامير بندر بالعديد من الزوار الذين احتشدوا للاطلاع على الاجنحة والاقسام وتحدث معهم وصافحهم. وعبر الزوار عن اعجابهم الكبير واندهاشهم لما شاهدوه، مؤكدين ان للمعرض اعطاهم صورة حقيقية جديدة عن المملكة وتراثها وعن الاسلام والعرب والمسلمين.

على صعيد آخر وصف الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز تصريحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر التي انتقد فيها «سياسات اسرائيل ورفضها للسلام» بانها تصريحات ايجابية. وعما يقال عن قطع الحوار بين الولايات المتحدة مع منظمة التحرير وما قد يترتب عليه من نتائج قال: ان الحوار دائما هو الافضل، وان استمرار الحوار ووجوده يساعد على حل المشاكل، ومن المؤكد هو ان استمرار الحوار افضل من قطعه.

وكان الامير بندر زار الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان في مكتبه في لوس انجليس ورافق الامير بندر في الزيارة الامير تركي بن سلطان.

الهراوي يزور الكويت السبت لحشد اوسع تأييد للشرعية في لبنان

الكويت - بيروت: «الشرق الاوسط» من هشام الديوان ووكالات الانباء

اعلن امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي سيبدأ يوم السبت المقبل زيارة رسمية للكويت.

واعرب الشيخ صباح عن التمنيات بأن يستعيد لبنان امنه واستقراره ودوره الطبيعي وان يتمكن من بناء ما دمرته الحرب لينعم اللبنانيون بالسلام والرخاء.

وقالت مصادر حكومية في بيروت ان زيارة الهراوي للكويت والتي قد تعقبها زيارات لدول اخرى في الخليج تشكل جزءا من تحرك الشرعية اللبنانية للحصول على اوسع دعم عربي ودولي من اجل تنفيذ برنامجها الوفاقي.

على صعيد آخر قالت مصادر مطلعة ان الحكم اللبناني قد يبلغ اليوم الى السفير البابوي في بيروت بابلو بوانتي معارضته للافكار التي طرحها السفير للخروج من المأزق الحالي والتي تضمنت دعوة الى تشكيل حكومة موسعة يشارك فيها العماد ميشال عون.

واضافت المصادر: لا نية لدى الحكم اللبناني لاعادة البحث في اتفاق الطائف داخل الحكومة وعلى من يرغب في الالتحاق بالشرعية ان يبدأ رحلته انطلاقا من التسليم بهذا الاتفاق.

ولم تسجل امس احداث امنية بارزة باستثناء توتر محدود على بعض المحاور المستحدثة في بيروت الشرقية خصوصا في منطقة سن الفيل.

وقالت مصادر في الشرقية ان العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» يبديان حتى الآن رغبة في المحافظة على الهدنة ويشعران اكثر من اي وقت مضى بأن الحسم العسكري مستحيل وان اي قتال جديد لن يسفر الا عن المزيد من الخسائر البشرية والمادية.

وفي اقليم التفاح في شرق مدينة صيدا دارت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية بين مسلحي حركة «امل» ومسلحي ما يسمى بـ «حزب الله» ادت الى مقتل شخصين واصابة ثلاثة بجروح.

فتح سفارة الاردن في طرابلس وتوقع زيارة الحسين لليبيا قريبا

عمان - طرابلس - «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

فتحت سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في العاصمة الليبية صباح امس ابوابها للمرة الاولى منذ نحو ٦ اعوام، وسط انباء عن عزم العاهل الاردني الملك حسين القيام قريبا بزيارة لليبيا تلبية لدعوة من العقيد معمر القذافي وجهها اليه خلال انعقاد القمة العربية الاستثنائية في بغداد اواخر الشهر الماضي.

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الليبية «الشرق الاوسط» ان القائم بالاعمال الاردني السيد احمد جرادات وصل الى طرابلس بعد ظهر امس الاول قادما من عمان.

واكدت المصادر ان الملك حسين الذي قبل دعوة العقيد القذافي قد وعد بتلبيتها في وقت قريب جدا، ونقل عن مصادر اردنية موثوقة قولها ان موعد اعادة الحكومة الليبية فتح سفارتها في عمان وتعيين سفير لها لن يتجاوز موعد زيارة العاهل الاردني لطرابلس.

وفي عمان اعلن امس ان مجلس الوزراء الاردني قرر تعيين السيد هشام المحيسن سفيرا للاردن لدى ليبيا.

رقم اسرائيلي بعد رقم بيكر

القدس المحتلة - وكالات الانباء: دعا وزير العدل الاسرائيلي دان ميريدور الدول العربية امس الى الاتصال هاتفيا برئاسة الحكومة الاسرائيلية في القدس للتحدث في السلام. وقال ميريدور في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية: «انني اقترح على الدول العربية ان تسجل رقم هاتف مجلس الوزراء الاسرائيلي في القدس وهو ٧٠٥٥٥٥ وعندما يديرونه لطلب هذا الرقم ستعرف عندئذ ان هناك فرصا امام المباشرة في عملية السلام».

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اعطى الاسرائيليين رقما في البيت الابيض اذا شاؤوا البحث جديا في السلام.



تتمات

جنوب لبنان

الهرب.

واتهم مسؤولون من منظمة التحرير الفلسطينية أنصار ابو نضال في مناسبات عدة بأنهم خطفوا اثنين من اعضاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩ واحتجزوا في الرشيدية بلجيكيا اسمه يان كولز وهو عضو في منظمة «نورفاك» الانسانية النرويجية.

وكانت «فتح - المجلس الثوري» قد انشقت عن حركة «فتح» عام ١٩٧٤ وتعرضت بدورها لانشقاق في صفوفها. واتهمت المجموعة المنشقة «ابو نضال» بأنه اغتال مائة كادر من المعارضين.

وكانت علاقة «ابو نضال» بدول عدة بينها الجزائر قد شهدت توترا في الآونة الأخيرة.

الجزائر

اللجنة المركزية الذي تقرر في آخر دورة لهذه الهيئة في مارس (آذار) الماضي قد يسبق موعده الا انه لم يذكر موعدا آخر. وكان قد اعلن انه سينعقد في يونيو (حزيران) بعد الانتخابات المحلية.

وقال المصدر ان النقاط التالية مدرجة في جدول اعمال الاجتماع:

- نتيجة الانتخابات المحلية التي فازت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ على حساب جبهة التحرير الوطني.
- بحث احتمال حل الجمعية الوطنية وتنظيم انتخابات تشريعية سابقة لأوانها وهو ما تطالب به الجبهة الاسلامية للانقاذ.
- تجديد جبهة التحرير الوطني.
- علاقات جبهة التحرير الوطني بالأحزاب السياسية الأخرى.

وقال المصدر نفسه ان اجتماعا لكوادر جبهة التحرير الوطني سيلي اجتماع اللجنة المركزية في موعد لم يعلن حتى الآن.

الكويت

ويترتب ايضا على قرار الامير باحالة الوزير المعني الى القضاء رفع الحصانة عنه، بينما تترتب على الادانة العزل من الوظيفة بالاضافة الى العقوبات التبعية والتكميلية المقررة قانونا على ارتكاب الجريمة.

وفي جميع الاحوال يجب الحكم برد ما افاده المتهم من جريمته، وتحدد المحكمة مقدار ما يجب رده والجهة التي يجب الرد اليها. ويجوز ان تحكم بتعويض الضرر الذي يترتب على الجريمة لأي شخص من الاشخاص العامة او الخاصة.

وينص المرسوم على ان يتولى النائب العام مهمة الادعاء امام المحكمة العليا المختصة بمحاكمة الوزراء ويعاونه من يرى الاستعانة بهم من اعضاء النيابة العامة بدرجة رئيس نيابة على الاقل.

ونصت المادة السادسة على ان يحال الى مجلس القضاء الاعلى بناء على طلب مسبب من رئيس مجلس الوزراء ما ينسب الى الوزير من وقائع قد تشكل جريمة من الجرائم المنصوص عليها في المرسوم.

ويتوجب على مجلس القضاء الاعلى بعد احالة الطلب المنصوص عليه في المادة السابقة وفي موعد اقصاه ٣ ايام، تشكيل لجنة للتحقيق من ٣ مستشارين يختارهم بطريق القرعة من بين مستشاري محكمتي التمييز والاستئناف كما يتوجب على اللجنة ان تنتهي من عملها وان تعد تقريرا بنتيجة بحثها وتقدمه الى مجلس القضاء الاعلى لرفعه الى الامير خلال شهرين.

وحظر المرسوم على المحكمة معاقبة المتهم عن واقعة غير التي وردت بقرار الاتهام على انه يجوز لها تغيير وصف الافعال المسندة الى المتهم الى الوصف الصحيح وتطبيق العقوبة المنصوص عليها في القانون للجريمة بهذا الوصف.

ويصدر الحكم بالادانة باغلبية ٤ اعضاء ويكون الحكم نهائيا غير قابل للطعن فيه ما لم يكن الحكم غيابيا فتجوز المعارضة فيه امام المحكمة وفقا للاحكام المقررة في قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية، ومع ذلك يجوز التماس اعادة النظر في الاحكام الصادرة بالادانة بناء على طلب النائب العام او المحكوم عليه او ورثته بعد وفاته اذا حدثت وقائع مادية او قانونية او ظهرت اوراق او ادلة جديدة لم تكن معلومة وقت صدور الحكم وكان من شأنها ثبوت براءة المحكوم عليه.

ومن جانب آخر حدد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امس المكافآت الشهرية لرئيس ونائب الرئيس واعضاء المجلس الوطني الذي يتألف من ٧٥ عضوا جرى انتخاب ٥٠ منهم بالاقتراع السري بينما يتوقع اعلان اسماء ٢٥ عضوا آخرين في اية لحظة.

وتعادل المكافأة الشهرية لرئيس المجلس الوطني الذي حددت مهمته بأربع سنوات كحد اعلى، ما يتقاضاه الوزير في الحكومة من راتب وبدلات بينما تبلغ مكافأة نائب الرئيس ١٦٠٠ دينار ويتقاضى العضو ١٠٠٠ دينار.

ونص المرسوم الاميري الذي صدر امس بهذا الشأن على عدم جواز الجمع بين المكافأة التي يتقاضاها الرئيس او نائبه مع مكافأة العضوية وايضا عدم جواز الجمع بين مكافأة الرئيس ونائبه وبين ما قد يستحقه ايهما من معاش تقاعدي.

ويسقط حق الاستحقاق عن العضو في حالة بطلان انتخابه او اسقاط عضويته او قبول استقالته او وفاته او انتهاء مدة المجلس.

وتزيد مكافآت اعضاء المجلس الوطني على مكافآت اعضاء مجلس الامة التي يتوقع تعديلها هي الاخرى بعد عودة الحياة البرلمانية.

الخرطوم

على صعيد آخر اعلن اللواء ابو القاسم ابراهيم محمد حاكم اقليم دارفور ان الحكومة السودانية تبذل حاليا جهودا دبلوماسية وسياسية واسعة لتحقيق مصالحة في تشاد.

واضاف ان جهودا تبذل لاعادة المعارضين التشاديين الى بلدهم ومعالجة الافرازات المحلية التي نتجت من هذا الصراع واعادة النازحين.

وعلى الصعيد السياسي اعلن في الخرطوم ان لقاء يتوقع ان يعقد في يوليو (تموز) المقبل بين رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الفريق عمر البشير والرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام.

وقال مصدر في وزارة الخارجية السودانية ان وزير الخارجية الاثيوبي نقل الى الرئيس السوداني رسالة من الرئيس الاثيوبي تضمنت دعوة لعقد لقاء على هامش اعمال القمة الافريقية التي ستعقد في اديس ابابا في منتصف شهر يوليو (تموز).

ومن جانب آخر اجتمع امس مجلسا قيادة الثورة والوزراء برئاسة الفريق البشير وذلك لمناقشة الميزانية العامة ٩٠ - ١٩٩١م المصحوبة ببرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي اعدته اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس الثورة.

وصرح وزير الاعلام السوداني المتحدث باسم الحكومة لـ «الشرق الاوسط» عقب الاجتماع بأن المجلسين سيواصلان اجتماعاتهما صباح اليوم بحضور حكام الاقاليم. ويتوقع ان يقر البرنامج الثلاثي للاصلاح الاقتصادي والميزانية في الاسبوع المقبل قبل الاحتفال بالذكرى الاولى للثورة.

وكان رئيس اللجنة الاقتصادية العقيد صلاح الدين كرار قد اعلن بأن البرنامج الثلاثي وضع بعناية ودراسة علمية على ضوء قرارات المؤتمر الوطني للانقاذ الاقتصادي وتوصيات مؤتمر للمستثمرين الاجانب والمحليين.

حكومة الحرب

وبما يسمى مبادرة السلام الاسرائيلية، مشيرا الى انه من الطبيعي ان ينشأ خلاف مع الولايات المتحدة حول تطبيق المبادرة الاسرائيلية غير ان هذا لا يجب ان يعكر صفو العلاقات بين الطرفين.

ومن جانبه ذكر مصدر رسمي ان الحكومة قررت ان تقلل قدر الامكان من سفر اعضائها الى الخارج بسبب ضعف مركزها نتيجة الاغلبية الضعيفة التي تتمتع بها داخل البرلمان. وقد سمح لاربعة وزراء هم يوفال نعمان (العلوم) وجدعون بات (السياحة) وايهود اولمرت (الصحة) وروني ميلو (الشرطة) القيام بزيارات رسمية الى الخارج.

واضاف المصدر ان الامين العام لمجلس الوزراء الياخيم روبنشتاين قدم تقريرا حول نتائج الزيارة التي قام بها الى الولايات المتحدة، وان الجلسة لم تتطرق لمسألة العلاقات الامريكية - الاسرائيلية المتوترة كما ذكر المصدر الرسمي.

وكانت اذاعة اسرائيل قد نسبت الى مصادر سياسية اسرائيلية قولها امس ان رئيس الوزراء اسحق شامير لم يحدد اي شروط جديدة لاجراء حوار مع الفلسطينيين وانه قد صرح من قبل بأن اسرائيل لن تتفاوض الا مع فلسطينيين يوافقون على اطار المفاوضات الذي تقترحه اسرائيل.

وفي واشنطن اكدت مصادر دبلوماسية ان مساعي السلام الامريكية في الشرق الاوسط، بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، مازالت في المأزق الذي كانت فيه عند نشوب الازمة الوزارية في اسرائيل في مارس (آذار) الماضي.

وذكرت ان الاستياء الامريكي ازاء تشكيل اكثر الحكومات يمينية في تاريخ اسرائيل وازاء الرفض المعلن لخطة بيكر من جانب وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ديفيد ليفي، عبر عنه الغضب الذي ابداه بيكر المعروف بهدوئه وقدرته على التحكم في ما يبدي من ردود فعل.

وعلى الصعيد نفسه اعرب عضو الكنيست اسحق رابين وزير الدفاع السابق عن اعتقاده بانه يجب على حزب العمل السعي لاسقاط الحكومة الجديدة برئاسة شامير بطريقة ديمقراطية لافساح المجال امام تشكيل حكومة اخرى باستطاعتها دفع المسيرة السياسية ووضع مبادرة السلام الاسرائيلية موضع التنفيذ.

ونقلت الاذاعة عن رابين قوله في مقابلة تلفزيونية في الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية: انه لو كان حزب العمل يعتقد بامكان احراز تقدم في المسيرة السياسية، لما انسحب من حكومة الوحدة الوطنية.

من جانب آخر يعقد المكتب السياسي لحزب العمل الاسرائيلي جلسة عمل له في نهاية الشهر الحالي يبحث خلالها الوضع الراهن للحزب بزعامة بيريز والتطورات التي ادت الى اخفاقه في تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة وما تعرض له الحزب من خسائر سياسية ومن تدهور شعبيته بين الاسرائيليين.

وقالت مصادر مطلعة في حزب العمل للاذاعة الاسرائيلية امس ان عضو الكنيست المنتمي الى حزب العمل اسحق رابين سيعلن في هذا الاجتماع رسميا رغبته وقراره بمنافسة شمعون بيريز على رئاسة حزب العمل.

وسيأتي اعلان رابين في سياق جلسة المكتب السياسي للحزب بعد ان مهدت لذلك فعاليات مكثفة من شخصيات وفئات في حزب العمل لحمل بيريز على التخلي عن رئاسة حزب العمل او الاكتفاء بالرئاسة الفخرية للحزب والتنازل عن كونه مرشح الحزب لتشكيل الحكومة.

تحليل اخباري

والقاهرة والعواصم المعنية.

وفي الحالة الحاضرة يبدو من الصعب ان يظفر بيكر بالاتصال الذي ينشده ويبدو من المستحيل ان يرن الهاتف في مكتب شامير، ذلك ان حدوث الامر الثاني، هذا اذا كان ممكنا، مرهون بحدوث الامر الاول.

ولعل كلام ميريدور يرمي قبل كل شيء الى تكرار موقف اسرائيلي معروف وهو ان العرب يتفاوضون مع الولايات المتحدة ويحاولون ابرام السلام معها في حين ان مشكلة الارض والسلام هي مع اسرائيل. وربما كان الغرض تذكير العرب بأنهم ذهبوا بعيدا في الرهان على اهمية المعبر الامريكي في عملية السلام.

ويشكل كلام ميريدور قفزا واضحا فوق الحقائق ودعوة الى تكرار ما يتعذر تكراره. فسيناء شيء والضفة الغربية شيء آخر وتفكيك المستوطنات في الثانية يفكك الحلم الصهيوني وهو ما لم يحققه تفكيكه في الاولى. هذا عدا ان الراغب فعلا في تلقي اتصال لا يعطي رقم هاتف في القدس، خصوصا بعد ان اتضحت استحالة تحقيق اي سلام شامل وعادل يتجاهل رقم الهاتف الفلسطيني.

هكذا يبدو هاتف السلام معطلا ومفسحا المجال لسيناريوهات المواجهة. فحكومة شامير ليست الحكومة التي يمكن انتظار قرار السلام على يديها. وليس في الافق ما يشير الى احتمال قيام مثل هذه الحكومة حاليا في اسرائيل. ولا ضمانة بأن اي انتخابات عامة جديدة ستسفر عن غلبة واضحة للراغبين في السلام او على الاقل في نوع من السلام، خصوصا بعد ان تأكد ان الانتفاضة انضجت الموقف الفلسطيني من السلام اكثر بكثير مما نجحت في احداث تحول داخل اسرائيل.

ولأن الامر كذلك تبدو عملية السلام معطلة في غياب الشريك. فالسلام بلا شريك يفتح باب الاستنزاف ومعه باب اليأس ايضا. ولهذا تظهر المطالب المقدمة الى المنظمة بعد عملية الانزال وكأنها محاولة لمصادرة الأوراق دون مقابل ودون موعد اكيد لبدء البحث جديا في السلام.

وفي غياب اي قبول اسرائيلي ببديهيات السلام الشامل سيبقى هاتف التسوية صامتا وخط السلام مقطوعا وسيبقى السؤال عن موعد السلام حاملا في طياته استفسارا عن موعد الحرب.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.







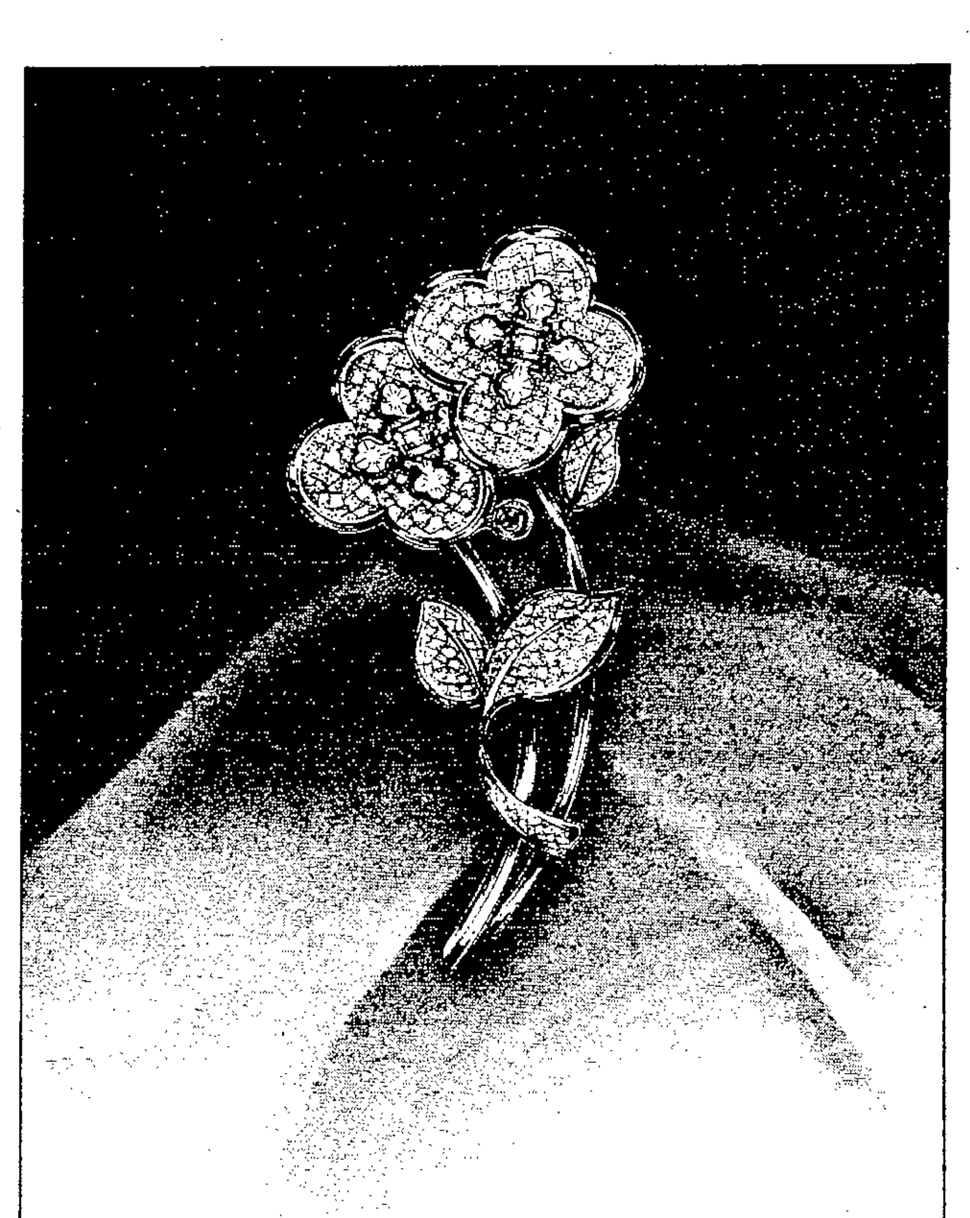














اقليم الخروب بين رياح الجنوب وحسابات الجبل

مثلث يختصر كل عناصر أزمة الشرق الأوسط وجنبلاط يحذر من خطر التوطين وعودة المجموعات المسلحة

لا يوجد حاليا في اقليم الخروب شمال مدينة صيدا في جنوب لبنان ما يخيف الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، لكنه في الواقع يخشى من وقوع ما يخيفه في هذه المنطقة ذات الموقع الاستراتيجي والخطر في آن واحد.

هذا ما قاله مراقب سياسي على صلة ومعرفة بأهمية المثلث الذي يتشكل من صيدا واقليم الخروب وجبال الشوف.

ويضيف المراقب ان خوف وليد جنبلاط مزدوج، بل ومثلث وحتى متعدد الجوانب، وهذا سر حملته الاخيرة، والعاصفة التي اثارها في اكثر من تصريح وخطاب ورد على لسانه، او على لسان غيره من المعنيين بالاقليم.

والذي ورد على لسان جنبلاط يشير الى وجود «خطر فلسطيني داهم» يتمثل في تطلع فلسطيني للدخول الى اقليم الخروب بهدف تحويله الى جبهة خلفية للفلسطينيين تمكنهم من الصمود في اي حرب اسرائيلية قد تستهدف مخيم عين الحلوة المتصل بمدينة صيدا من جهة الجنوب الشرقي، ومخيم الميه وميه الذي يقع في التلال الشرقية المشرفة على صيدا نفسها وخط الساحل الذي يربط بيروت بصيدا وصور وسائر الجنوب. والذي يؤكد هذا الخوف حسب مصادر وليد جنبلاط، هو عودة النشاط السياسي لفصائل المقاومة الفلسطينية في مدن الاقليم وقراه. وخاصة في بلدة او مدينة «برجا». وكذلك عودة بعض ابناء اقليم الخروب، المعروفين بعلاقاتهم مع المقاومة الفلسطينية سابقا، الى التحرك السياسي بعيدا عن الحزب التقدمي الاشتراكي نفسه، وحتى عن الاحزاب الاخرى كالحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي الموالي لسورية. والعناصر التي بدأت بالتحرك معروفة بانتمائها لحركة «فتح» سابقا، و«المرابطون»، ومجموعات يسارية سبق لها وتعاونت مع المقاومة الفلسطينية، ثم غابت عن الساحة السياسية بفعل بعض التطورات السلبية.

حتى ان المراقب السياسي المطلع يشير الى ان بعض العناصر في حزب الوزير وليد جنبلاط نفسه عادت لتتحرك باتجاه حركة «فتح» وهي عناصر معروفة في الحزب بعلاقاتها السابقة مع هذه الحركة.

ويقول المراقب السياسي ان مساعدات دخلت الى اقليم الخروب، وهي ذات مصدر فلسطيني، ووزعت على بعض «القادة الصغار» في الميليشيات في اقليم الخروب، الامر الذي لاحظته الاجهزة الامنية للوزير وليد جنبلاط وخاصة في برجا وكفر مايا، وبسابا وحتى في شحيم نفسها - وهذه المساعدات تمنح بعض القادة والعناصر قوة تدفعهم الى اعادة تشكيل انفسهم في وحدات مسلحة. وهذا ما يعتبره الوزير جنبلاط مصدر خطر سياسي على الاقل ان لم يكن مصدر خطر عسكري.

حوادث سابقة

وفي هذا المجال يذكر المراقب السياسي المطلع بـ «وحدة مقاتلي ابناء برجا» التي اسسها احد ابناء برجا نفسها وهو حسن بشاشة، ونظم صفوفها وجهزها بالمال والسلاح، وكادت تتحول، بل وتحولت الى قوة ولو محدودة اعتبرها الوزير وليد جنبلاط تهديدا لعمل حزبه في الاقليم، وتهديدا لخط الامداد البحري الذي يشكله الاقليم بالنسبة لجبال الشوف. وقد مارس بشاشة ذلك بالفعل عندما قام بتثبيت حواجز له عند شاطىء الاقليم، ومفرق برجا، بحيث امسك بطرق الاقليم كلها وتسبب بمضايقة فعلية لوليد جنبلاط وحزبه. فأدى الامر الى قيام عناصر من «جيش التحرير الشعبي» وهو الذراع المسلحة لحزب جنبلاط بمهاجمة مراكز بشاشة وعناصره الامر الذي ادى الى مقتله مع عشرة من عناصره. وانتهى امر «وحدة ابناء برجا». والواقع ان بشاشة كان مقاتلا في ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي، ثم في الوحدات الداعمة لـ «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل.

من هنا يبدو ان الوزير جنبلاط يخشى ان يوجد «بشاشة» آخر، او اي فصيل او تنظيم يمسك عليه وعلى جبال الشوف الانفاس والطرق.

وفي وقت سابق قامت عناصر من الاقليم على علاقة بالقوات السورية في لبنان بحزب البعث، بـ «مضايقات لجماعات من حزب الوزير جنبلاط» على طريق الاقليم الرئيسية الساحلية وحتى على طرق الاقليم الفرعية. وتم حل مشكلة هذه العناصر بالتفاهم بين جنبلاط وكبار المسؤولين السوريين في دمشق.

اقليم الخطر..

هذا كله يورده المراقب السياسي المطلع للتدليل على مدى الخوف او التخوف الذي يقع الوزير جنبلاط تحت ضغطه في اقليم الخروب. وهو خوف مشروع، كما يقول المراقب، لكنه يبدو احيانا مبالغا فيه. غير ان مصادر جنبلاط تقول انه ليس في الامر مبالغة. اذ عند خط الاقليم الساحلي تلتقي مصادر عديدة للخطر: فهناك البحر الذي يعتبر مفتوحا امام اي انزال اسرائيلي ايا كان هدفه، وهناك الوجود الفلسطيني المسلح في صيدا الذي يمكنه التحرك بسرعة شمالا الى الساحل ثم الى الاقليم، وهناك انصار حزب البعث الموالي للعراق في صيدا والاقليم معا، وهناك القوات السورية على طول الساحل المذكور، والتي يثير وجود حواجزها حساسيات لدى بعض الاطراف الفلسطينية واللبنانية.

حتى ان الوزير جنبلاط يعتبر ان ازمة الشرق الاوسط يمكن ان تكون مجتمعة بكل عناصرها في مثلث صيدا - الاقليم - جبل الشوف، حيث هناك تناقضات من كل نوع ولون، ولا يورد تفاصيل اكثر من ذلك. لكنه نقل مخاوفه هذه الى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو عندما زاره وللمرة الاولى، منذ زمن بعيد وبعد قطيعة طويلة وقال له الكثير عن مخاوفه من الاقليم وفي الاقليم.

ويكرر الوزير وليد جنبلاط اعادة سيناريو الحادثة الشهيرة التي وقعت مع ساعات الفجر الاولى من يوم الجمعة في ١٩٨٩/١٢/١٥ عندما قامت وحدة من حركة فتح بمهاجمة بناية في بلدة «الرميلة» الساحلية والتي تعتبر من اقليم الخروب كانت تتمركز فيها مجموعة تابعة للاستخبارات السورية. ووقعت معركة ومناوشات استمرت حوالي يومين متواليين وكانت بجميع انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية. وهذه الحادثة وقعت بعد حادثة «بشاشة».

كذلك يذكر الوزير جنبلاط بقيام اسرائيل بقصف مبنى في «الرميلة» نفسها كان الحزب الشيوعي اللبناني يتخذه مقرا له، فيه مكاتب ومحكمة وسجن. وسقط في القصف العدواني عدد من عناصر الحزب المذكور بينهم مسؤوله في الاقليم.

ولا يوفر جنبلاط احدا في معرض حديثه عن التطورات في المثلث الخطر (صيدا - الاقليم - الجبل)، بعد ان تمكن حزبه من مصادرة كميات من الاسلحة مرارا، وتعطيل سيارتين مفخختين حاولتا الوصول الى الجبل عن طريق الاقليم قبل ان احداهما ارسلت من المنطقة الشرقية والثانية من «الحزام الامني».

ويعتبر جنبلاط، حسب مصادره، ان المثلث الخطر يمتد ليصل الى «الدامور» «فالناعمة» حيث التلال التي قصفتها اسرائيل مرارا، وقامت بعملية انزال فيها مستهدفة مراكز فلسطينية.

ويرضى جنبلاط بتواجد فلسطيني في تلال الناعمة المشرفة على الساحل وكذلك في بعض تلال عرمون الشبيهة لها، بسبب عدم وجود اكتظاظ سكاني هناك. ثم انها مجرد مواقع عسكرية للمقاومة الفلسطينية. لكن تلال اقليم الخروب تختلف عنها، فهي استراتيجية بمواقعها وبصلتها، عبر حقول علمان، بصيدا ثم بالمخيمات. وهذا يحولها، في رأي جنبلاط، الى ما يشبه العرقوب في جنوب لبنان، أي مناطق تمركز دائم للمقاومة الفلسطينية، وهو امر خطر وخطير.

والخطر الاكبر..

اما الخطر الاكبر فتقول المصادر نفسها نقلا عن الوزير جنبلاط، فهو في احتمالات توطين الفلسطينيين في اقليم الخروب. والذي يسهل مثل هذا الاحتمال، حسب جنبلاط، هو ان منطقة الاقليم مكونة اصلا تكوينا غير معاد للفلسطينيين، فهي منطقة عروبية الانتماء والتوجه.

يضاف الى ذلك ان الاقليم يتسع جغرافيا لاعداد بشرية يمكن استيعابها، ان بفعل ارضه الشاسعة او الخصبة، خاصة بعد ان حدثت هجرة مسيحية واسعة منه، وكذلك بعد هجرة سياسية شملت كثيرين من ابنائه المسلمين بفعل ولاءات سياسية سابقة للرئيس الراحل كميل شمعون.

ويضاف الى عنصر الجغرافيا، فقر الاقليم. فاقليم الخروب، بقي فقيرا في العهود المتتالية.

ورغم ما بذله الوزير وليد جنبلاط في الاقليم من اموال لتحسين الطرقات، وتنشيط المواسم الزراعية وخاصة زراعة الزيتون، الا ان حالة الفقر ما زالت سائدة. من هنا فان اية اموال يجري توجيهها الى الاقليم سيكون لها تأثير كبير فيه.

ورغم رفض الفلسطينيين للتوطين، الا ان الخوف هو في ان يفرض عليهم اذا ما وقعت احداث كبيرة على اتساع الرقعة الشرق اوسطية كلها.

وحسب مخطط صهيوني قد تكون حكومة شامير - شارون الجديدة اتت لتنفيذ مخطط يشكل الجانب الآخر والمكمل للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي. وتتضح سهولة التوطين في الاقليم بفعل اسباب كثيرة: قربه من جنوب لبنان حيث هناك كثافة فلسطينية بشرية وتحديدا في صيدا، ثم قربه من مواقع القوة الفلسطينية العسكرية الضاربة، ووجود امكانات سكن سريعة خاصة وان هناك قرى كثيرة مهجورة وحتاج الى بعض الترميم، وغيرها من الاسباب.

والتوطين الفلسطيني سبق لوليد جنبلاط ان تخوف منه في بعض قرى الاقليم، لذا عمد منذ سنتين تقريبا الى ترحيل عائلات فلسطينية اضطرت للسكن في الجية، والدامور، والناعمة، واطراف الاقليم في بلدات «البرجين» و«عين الحور» وحتى في برجا نفسها. وتسبب ترحيله لهم بعاصفة فلسطينية ضده، لكنها تبددت في حينه.

والتوطين في اقليم الخروب، في رأي وليد جنبلاط وحسب مصادره، كارثة بشكل عام، وبشكل مباشر على الاقليم والجبل لما يوحي به من امكانية الربط بين الاقليم وصيدا والمخيمات، وصولا الى اقليم التفاح حيث الانتشار الفلسطيني الواسع الذي يمكن ان يتسع اكثر.

والتوطين اذا ماحصل يفقد جنبلاط الاقليم فعليا، وكذلك، وهو الاخطر، يفصل الجبل عن الساحل فيفقد بذلك مواقع استراتيجية واقتصادية مهمة منها الجية والرميلة والسعديات، ثم الانفتاح على البحر حيث مرفأ الجية الذي طوره جنبلاط بحيث اصبح يؤدي خدمات اقتصادية مهمة.

نفي فلسطيني مكرر

هذا كله في الوقت الذي ينفي فيه الجانب الفلسطيني ذلك جملة وتفصيلا. فلقد اعلن مصدر فلسطيني رفيع المستوى في صيدا ان ما يثيره الوزير وليد جنبلاط هو مجرد سيناريو على ورق وعبر اذاعة ليس اكثر اما واقع الحال فغير ذلك.

اما التوطين فيراه الجميع كنتيجة لحرب اسرائيلية عدوانية جديدة تدفع بقسم كبير من فلسطينيي الداخل الى الجوار (الاردن ولبنان)، حسب ما قاله المصدر.

ويضيف قوله: فاذا ما وقعت حرب عدوانية واسعة، عندها يصبح السؤال عن المصير ككل وليس عن التوطين او التهجير او غير ذلك.

ويستعيد المصدر الفلسطيني ما قاله مسؤول عسكري فلسطيني هو المقدم منحت، احد قادة «فتح» والمسؤول عن الاستخبارات الفلسطينية في لبنان، من ان الفلسطينيين ليسوا في حاجة للدخول الى اقليم الخروب لا عسكريا ولا بشريا. وتخوف من ان تكون حملة جنبلاط تستهدف افتعال معركة ما مع الفلسطينيين وتحديدا مع «فتح».

لكن الوقائع على الارض تشير الى ان امرا ما يحدث، قد يكون هو الذي دفع الوزير جنبلاط الى حشد قوات عسكرية - لا بأس بفعاليتها - على حدود اقليم الخروب مع منطقة صيدا، في حقول سهل «علمان» وصولا الى منطقة جسر الاولي لجهة الشرق، وصولا ايضا الى بلدة «البرامية».

وفي هذا المجال جاء قول مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ليخفف من المخاطر في الاقليم وليس حوله، عندما قال في احدى خطبه الدينية مؤخرا: ان الضجة التي تثار حول اقليم الخروب يجب ان تؤخذ في حجمها الطبيعي.

اذ لن نسمح بأن تقوم معارك بين ابناء الاقليم وبين ابناء فلسطين. وقال ان الاقليم والجبل والجنوب وبيروت هي في صف واحد وهي في خندق واحد مع الشعب الفلسطيني.

كي لا تقع المعركة

ورأت مصادر جنبلاط في قوله هذا تجاوبا مع طروحات جنبلاط نفسه، وتعتبر تلك المصادر ان زيارة المصالحة التي قام بها جنبلاط للجوزو انما حتمها وضع الاقليم. فلقد هدف جنبلاط الى خلق تواصل بينه وبين قيادات الاقليم التي سبق لها وابتعدت بفعل بروز قوى سياسية وعسكرية جديدة في الاقليم بدعم من الوزير وليد جنبلاط وحزبه.

ولقد جاء آخر موقف للوزير جنبلاط في موضوع اقليم الخروب عندما استقبل وفود عدد من قرى الاقليم جاءت لمقر قيادته في بلدة المختارة الجبلية لتؤكد له دعمها لموقفه.

عندما قال جنبلاط «اننا لم نضخم الاشياء، لكن ما توفر لنا من معلومات جعلتنا نتخذ خطوات وقائية.

بدأنا بحزبنا، وسنصل بها الى كل زاوية في اقليم الخروب. ولن نسمح بأن يجري تطويقنا ومحاصرتنا في الجبل وقطع الجبل عن دوره الوطني.

كما لن نسمح بأن ينفذوا عبر الاقليم ما فشلوا في تنفيذه داخل الجبل. فبعد ان فشلوا في خلق اي اضطراب داخل الجبل يريدون القيام بذلك عن طريق الاقليم لكن الاقليم قلعة الوطنية والعروبة لن يسمح بذلك».

ولم يحدد جنبلاط من يقصد وماذا يقصد، لكنه تابع حملته التحذيرية على حد قوله.

بيروت: «الشرق الاوسط»

وليد جنبلاط

سؤال اليوم

ادمون رزق: الدولة هي الضمانة

ادمون رزق

سألت «الشرق الاوسط» وزير الاعلام اللبناني السيد ادمون رزق عما يتردد عن مبادرات فاتيكانية وفرنسية لمعالجة الوضع القائم حاليا فأجاب:

نحن نتمنى ان تقوم مبادرات عربية وصديقة لمساعدة لبنان على الخروج من مأزقه الحاضر، ونحن نعلق أهمية أساسية على موقف الفاتيكان الذي نعتقد ان له تأثيرا عمليا في المعادلة اللبنانية.

وأنا شخصيا أفترض ان دولة الفاتيكان تحرص على انقاذ صيغة التعايش بين الطوائف في لبنان، كما تهتم في صورة رئيسية لمصير المسيحيين في لبنان ولا شك في أن الاحداث اثبتت ان الضمان العملي لكل الطوائف هو وجود دولة مركزية موحدة قوية، عادلة وعصرية وديمقراطية ذات مؤسسات حديثة. كما ان الضمان الاكبر والأفعل لمستقبل المسيحيين في لبنان هو مشاركتهم المتكافئة في دولة الوحدة. وإن اي طرح تقسيمي او انفصالي او فئوي هو وخيم العواقب على الجميع، وخصوصا على المسيحيين.

من هنا فان دور الفاتيكان في التوعية والنصح والارشاد، بل في الردع واعادة المضللين والضالين الى الصواب، هو دور مرجح وبناء. فلا خيار غير الشرعية، ولا سلام خارج الوحدة وكل من يقف في درب الوحدة ويتمرد على الشرعية هو حتما عدو للبنان.

وقد رأينا بأم العين نتائج الحروب العبثية على مدى خمسة عشر عاما وكان أشدها شراسة وأفدحها خسارة وعنفا وتدميرا ما شهدته المنطقة الشرقية بين ابناء الطائفة الواحدة مما يؤكد سقوط الشعارات التي استعملت لخداع الناس واثارة غرائزهم واستغلال عواطفهم.

بيروت: «الشرق الاوسط»

فكرة

ليست مباريات ايطاليا هي كل شيء في العالم، فاذا تعادلنا مع هولندا اعتبرنا ان هذا اهم من بناء هرم الجيزة، واذا غلبنا فريقا آخر ضاقت الدنيا في عيوننا كأنه يوم ٥ يونيو جديد.

المعركة مستمرة فيها، هزيمة وانتصار وفيها طبول وزمور ولكن فيها دموعا. المهم ان نبقى واقفين، لو وقعنا على الارض قمنا من جديد، واذا تحطمت أحلامنا صنعنا لانفسنا احلاما جديدة.

تاريخ الشعوب لا يحسب بعدد المباريات الرياضية التي فازت فيها، وانما يحسب بالجهود الجبارة المتواصلة التي قدمها الشعب، يحسب بالصبر وقوة الاحتمال والتصدي والاصرار، كاس العالم لن يسدد ديوننا ولن يحل أزماتنا ولكن الذي يحل هذه الازمات ان يشعر كل مواطن بأنه الجوهري الجديد المسؤول عن الفريق المصري الذي يحارب معركة بقاء. نحن نستفيد من انتصارات روما برفع الروح المعنوية لاسعاد الشعوب فاذا جاءت لحظة الاحلام الجميلة فلا نغمض عيوننا لنرى احلامنا بل نفتح عيوننا لنرى ما ينقصنا.

انها فرصة نقرر فيها ان الرخاء هو عمل وانتاج وليس كلاما في الهواء. وان الديمقراطية هي العمل وهي ان اقول رأيي فلا أعلق بالمشنقة ولا أودع في المعتقل، ولا أموت من الجوع.

العالم الثالث يجب ان يتبين مما حدث لأوروبا الشرقية ان الفقر هو الابن الشرعي للديكتاتورية وان حقوق الانسان هي الأم لرخاء الشعوب. الكرباج لا يحيي الأمم ولكنه يميتها.

والطغيان لا يقوي الدول انما ينخر عظامها ويضع العصابات على عيون الشعوب، لا يعميها بل يحول بصرها الى بصيرة.

العالم الثالث في حاجة الى وثبة جديدة من الكسل الى العمل ومن التخاذل للتصميم على الانتصار وهو وحده الذي يستطيع أن ينقذ نفسه ويحصل على كاس العالم.

مصطفى أمين

المفكرة

حين يتذكر السياسيون

اشتريت قبل عامين تقريبا كتابا بعنوان «سياسي يتذكر» للدكتور جمال الشاعر. ووضعت الكتاب الى جانب الكتب «الجديدة» التي لا بد من قراءتها، لكنني لم افعل. وظل الكتاب معلقا في مكتبي كما تعلق الكتب في الصالونات الحديثة. اي للزينة واكتمال الوان الفرش.

وخطر لي امس فقط ان اقلب «سياسي يتذكر» فاذا بي اقرأه من سترة الغلاف الى سترة الغلاف. واذا بي امام تجربة ثرية من تجارب العمل السياسي والحزبي والقومي في العالم العربي. واذا بي ايضا امام خلاصة صادقة ونقية من هذه التجربة التي حملت هذا الرجل من بادية السلط الى الحزب السوري القومي الى حزب البعث الى القوميين العرب... الى ما هو الآن: طبيب يعالج الناس و.. «سياسي يتذكر»!

وفي تذكره هذا يعدد الدكتور الشاعر عبر الصفحات اسماء الرفاق القدامى: لم يعد احد منهم حيث كان. جميعهم في اليأس او في الاغتراب او في الطرف الآخر! منصور ارملي الذي كان زعيم الشيوعيين في الجامعة الاميركية في بيروت هو الآن احد اشهر اطباء العيون في اميركا. البعثيون السابقون صاروا في جنيف، والبعض الآخر صار جزءا من الحكم كما في حال الدكتور الشاعر نفسه.

وثمة محطات كثيرة في حياة جمال الشاعر، يستطيع كل امرىء ان ينظر اليها من باب حديقته، من العام ١٩٤٧ الى العام ١٩٧٦. بعضها مضيء وبعضها أليم وبعضها تشرد وبعضها سجن وبعضها، بكل اعتزاز، العمل الحكومي الى جانب راحل كبير: عبد الحميد شرف.

بالطبع ليس هذا مكان عرض او تلخيص كتاب الشاعر. لكنني، بالاذن منه ومن الناشر، احب ان انقل الاسطر التالية:

«كانت العقبة الاولى اثناء فترة الحوار هي امكانية قبول الرأي الآخر والالتزام برأي الاكثرية. فتبين من خلال الممارسات ان موضوع النقاش والمناظرة والتصويت في الامور السياسية لم يكن بالسهولة التي يتحدث عنها المثقفون، فيصعب عليهم قبول نتائجها اذا لم يكونوا في صفوف الاكثرية. وهذه الحقيقة تنعكس على معظم المؤسسات التي تكون العضوية فيها اختيارية، حتى ان المهنيين يصعب عليهم قبول نتائج التصويت في انتخابات النقابات المهنية، ولا بدّ ان تمر فترة طويلة من الغضب والنزق واحياناً محاولة التخريب على اثر كل معركة انتخابية. ولقد اعتادت الاحزاب السياسية على الاحتكام الى الدليل النظري الذي يمسكه اكثر الاعضاء قوة او تفرغاً او ارتباطاً بنظام او تنظيم خارج الحدود، فلا يبقى أمام الذين يخيب ظنهم في فرض الرأي او القيادة غير الانشقاق عن المؤسسة الأم او الابتعاد عن المؤسسة او العمل العام كله. لذلك فقد اقتضى الحرص على نجاح التجربة وعدم الحرفية في اتخاذ القرار او الالتزام به. وكان لا بد من طرح الموقف الوسط الذي يستبعد الخلاف حوله، او تأجيل النظر بالامور التي قد ينقسم الراي حولها بشكل واضح. واخيراً كان لا بدّ من عدم التشدد بالالتزام. من أجل ان يعتاد العاملون سوياً السماع للرأي الآخر وقبول نتائج ما يتفق عليه بشكل عام.

وقد يكون موضوع الديمقراطية شائكاً في المنطقة العربية، بسبب ان ابعادها الحقيقية وتفصيلاتها العملية لم تكن مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأبعاد وممارسات العمل الجماعي للامة العربية على امتداد تاريخها الطويل. فحدث ان دخلت الحياة البرلمانية الى المجتمع الاردني والعربي، ولم يستطع الديمقراطيون ادراك اهمية وضع الصيغة المحلية لها، كما انهم اخفقوا في تطبيقها مرحليا. وعندما دخل الفكر اليساري والانقلابي الى المنطقة العربية بمختلف تصوراته، ليدخل معه التعريف اليساري والعسكري للديمقراطية ازدادت الامور تعقيداً».

سمير عطا الله

اضراب عام في الأرض المحتلة في ذكرى شهداء عام ١٩٢٩

حملة اعتقالات واسعة بعد انفجار قرب القدس وحرب الغازات السامة مستمرة في رام الله وبيت لحم

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: شلّ اضراب شامل أمس مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة في ذكرى شهداء اعدمهم الانتداب البريطاني في عام ١٩٢٩ في سجن عكا بينما واصلت قوات الاحتلال الصهيوني حرب الغازات السامة ضد الانتفاضة وأدى ذلك الى عشرات من حالات الاختناق خصوصا في مدينتي رام الله وبيت لحم.

ونفذ اضراب امس استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ونداء حركة المقاومة الاسلامية «حماس» اللذين طالبا بشن عمليات نضالية تقوم بها القوات الضاربة في ذكرى اعدام محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي على يد سلطات الانتداب البريطاني وذلك في اعقاب ثورة عام ١٩٢٩ التي قامت لمواجهة مشروع اقامة اسرائيل بدعم كامل من الاستعمار الغربي الذي كان يخيم على العالم العربي. وفي احتفال قيادة الانتفاضة بمثل هذه المناسبة الوطنية طالبت اللجان الشعبية والقوى الضاربة اتخاذ الخطوات اللازمة لشن عمليات صدامية ضد الاهداف الاسرائيلية.

وقالت اذاعة اسرائيل امس ان عبوة ناسفة انفجرت صباح أمس بالقرب من الطريق المؤدي الى التلة الفرنسية في القدس المحتلة. واضافت ان قوات من الشرطة والجيش هرعت الى المنطقة وقامت بتمشيطها واعتقلت عددا من الفلسطينيين للتحقيق معهم.

وذكرت وكالة عتيم الاسرائيلية من جانبها امس ان فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية في قرية بني نعيم القريبة من الخليل بالضفة الغربية. وواصلت قوات الاحتلال حرب الغازات السامة ضد ابناء الشعب الفلسطيني واقتحمت دورياتها أمس الأول مدرستين في مدينتي رام الله وبيت لحم مستخدمة الغازات المحرمة دوليا مما أدى الى سقوط عشرات الطالبات.

وخرجت مظاهرات صاخبة احتجاجا على هذه الجريمة البشعة وجرت مصادمات بين الاهالي والمحتلين واعلنت المدينتان منطقتان عسكريتان.

وكانت قوات الاحتلال قد ارتكبت جريمة مشابهة عندما القى ضابط قنبلة غاز على قسم الامومة ورعاية الطفولة التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاونروا في مدينة غزة مما ادى الى اصابة اكثر من ٢٠٠ طفل و١٥٠ امرأة باختناق.

وفي مدينة غزة ومخيمي جباليا والشاطىء استخدمت قوات اسرائيلية الرصاص لتفريق مظاهرات ليلة أمس مما أدى الى اصابة ٣٨ شخصا بجروح مختلفة. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نظام منع التجول مايزال مفروضا على حي الشيخ عجلين في مدينة غزة وشارع عمر المختار.

وواصلت القوات الضاربة ضرب الاهداف الاقتصادية الاسرائيلية. واعترفت اذاعة العدو باضرام النيران في مصنع للتغليف في منطقة غور الأردن، وامتدت النيران الى المزارع القريبة من المنطقة مما أرغم السلطات على اجلاء سكان المستوطنات.

واضافت ان حريقا آخر قد اندلع في حرج بن عاصر والتهم مساحات من الأشجار. وفي الجليل الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨ تظاهر اهالي مدينة الناصرة احتجاجا على حملة الاعتقالات التي قامت بها الشرطة واسفرت عن اعتقال اكثر من ١٠٠ مواطن.

وادان رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد الممارسات القمعية التي قامت بها الشرطة اثناء عمليات الاعتقال، وأكد على ضرورة ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية وفي مقدمتها اقامة الدولة المستقلة.

ومن جانب آخر كشف تقرير نشر في فلسطين المحتلة عن تزايد عمليات القتل المتعمد من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني الارض المحتلة.

وجاء في التقرير الصادر من مركز المعلومات الاسرائيلي، انه بعد معاينة جثث شهداء الانتفاضة الذين سقطوا منذ بداية الشهر الجاري، اتضح ان معظمهم اصيبوا بالرصاص إما في الرأس أو الرقبة وأن الرصاص اطلق باتجاههم من مسافات قريبة.

كما اتضح من التقرير ان الجيش الاسرائيلي يتعمد عرقلة سيارات الاسعاف التي تنقل الجرحى بقصد تأخير وصولهم الى مراكز الاسعاف والمستشفيات.

كما اتضح من التقرير ان ٤٠٪ من الجرحى الذين اصيبوا في مدينة رفح منذ بداية الشهر الحالي هم من النساء وباعمار متفاوتة، وان ٢٠٪ من مجموعة الجرحى اصيبوا من جراء الضرب.

وعلى الصعيد نفسه افاد معتقلون فلسطينيون افرج عنهم اخيرا ان أزمة مياه حادة في سجن الخليل المركزي تسببت في انتشار امراض جلدية معدية بين المعتقلين. وقال المعتقلون ان ازمة المياه في سجن الخليل الذي يضم حوالي ٥٠٠ معتقل فلسطيني بلغت ذروتها الاسبوع الماضي عندما انقطعت لفترة اربعة ايام متواصلة.

واضافوا ان النقص الشديد في المياه أدى الى انتشار امراض جلدية معدية بين المعتقلين الذين يعيشون بالعشرات في غرفة واحدة ويستخدمون مرحاضا واحدا. من ناحية اخرى، انشأت الشرطة الاسرائيلية وحدة خاصة لتتولى بالتنسيق مع الجيش الأمن عند الخط الاخضر الذي كان يفصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة قبل حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

وأوضحت الشرطة الاسرائيلية أمس ان مهمة هذه الوحدة برئاسة الكومندان داني تابيف هي حماية القرى الاسرائيلية على امتداد الخط الاخضر من الاعتداءات التي يرتكبها وطنيون فلسطينيون. ويذكر ان المزارعين في القرى اليهودية المتاخمة للخط الاخضر تعرضوا في الاسابيع الاخيرة لهجمات بالقنابل وحرائق اشعلت بدوافع قومية.


شامير يستمع إلى الياخيم روبنشتاين السكرتير العام لمجلس الوزراء خلال أول اجتماع أمس لحكومة «الحرب الاسرائيلية».

بغداد: الأمة العربية اختارت الأمن والاستقرار

بغداد - وكالات الانباء: أعلن نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية أن الادعاء الامريكي بأن العراق بتطويره أسلحة غير تقليدية إنما يسير على خط التصادم مع الغرب والولايات المتحدة ادعاء ينطوي على تجن وتحامل واضحين ضد العراق.

وقال السيد حمدون، في تصريح لوكالة الانباء العراقية أمس تعقيباً على حديث جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي أخيراً: إن هذا الادعاء يأتي لمجرد تمسك العراق بحقه وحقوق الأمة العربية الطبيعية في الحياة والأمن والاستقرار مثلما هو حق جميع شعوب الأرض.

واكد وكيل وزارة الخارجية العراقي في ختام تصريحه أن العراق والأمة العربية قد اختارا طريق الحياة الآمنة المستقرة، ولكنهما اختارا أيضاً طريقاً للعز لا رجعة عنه تمسكاً بحقهما، كما هو حق كل الأمم والشعوب في الدفاع عن الاستقلال والسيادة والأمن والشرف.

اختتام المحادثات السورية - الجزائرية

دمشق - أ ف ب: اختتم أمس وزير التربية الجزائري محمد الميلي الابراهيمي زيارة لدمشق استمرت ستة أيام شارك خلالها في الدورة الثالثة للجنة الجزائرية - السورية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني.

وأوضح مصدر في السفارة الجزائرية أن الوزير الجزائري أجرى خلال زيارته محادثات مع كبار المسؤولين السوريين ووقع محاضر لتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف حقول التنمية وخصوصاً في مجالات الاقتصاد والتربية والثقافة والعلوم والسياسة.

اضراب للمستشفيات الحكومية في اسرائيل ووفد من الهستدروت يزور موسكو

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن مصدر رسمي في القدس المحتلة ان اضرابا تحذيرياً لمدة ٢٤ ساعة بدأ امس في المستشفيات الحكومية في اسرائيل بعد اقل من اسبوع على تولي وزير الصحة الجديد ايهود اولميرت مهامه في الحكومة الجديدة. ويقوم المستخدمون في المستشفيات الاسرائيلية بهذا الاضراب احتجاجا على قرار وزارة الصحة بيع مستشفى حكومي دون استشارتهم. وصرح الوزير اولميرت انه لا يعلم شيئا عن عملية البيع التي فكر فيها سلفه يعقوب تسور (حزب العمل). ويتزامن اضراب المستشفيات مع تدهور ملحوظ للوضع الاجتماعي في اسرائيل منذ تشكيل حكومة اسحق شامير الجديدة قبل اسبوع. وقد واجهت هذه الحكومة حتى قبل ان تعقد اجتماعها الاول امس اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة دعا اليه اتحاد نقابات العمال (الهستدروت). على صعيد آخر اعلن مصدر نقابي في القدس ان وفدا برئاسة اسرائيل كيسار الامين العام لاتحاد نقابات العمال الاسرائيليين (الهستدروت) غادر اسرائيل امس في زيارة رسمية تستغرق تسعة ايام الى الاتحاد السوفياتي.

واوضح المصدر ان الوفد الذي يلبي دعوة من رئاسة المنظمات المهنية في روسيا سيزور موسكو واوكرانيا. وتجدر الاشارة الى ان (الهستدروت) الذي يسيطر عليه حزب العمل يضم اكثر من مليون ونصف المليون عضو ويشرف على امبراطورية اقتصادية تعمل فيها الاغلبية الساحقة من الايدي العاملة في اسرائيل.

منظمة المؤتمر الاسلامي تشجب الحملة الصهيونية ضد العراق

بغداد - وكالة الانباء الاسلامية الدولية: شجبت منظمة المؤتمر الاسلامي الحملة المعادية الظالمة التي يتعرض لها العراق من جانب الصهيونية وحلفائها الغربيين. واكدت وقوفها التام مع العراق في سعيه لامتلاك ناصية العلم والدفاع عن بلاد المسلمين لاسيما القدس الشريف. جاء ذلك في كلمة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد التي القاها نيابة عنه في جلسة المؤتمر الاسلامي الشعبي المنعقد ببغداد الدكتور الهادي حنيتش.. المفوض العام للمكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل.

وقال الامين العام ان العراق بسعيه لامتلاك ناصية العلم والتقنية انما استجاب لامر الله تعالى الذي امرنا بمحكم كتابه الكريم باعداد القوة التي نرهب بها اعداء الله. وشدد الدكتور الغابد على ان العراق المسلم المتطلع نحو القوة والتقدم حين يتعرض للعدوان والهجمة الشرسة من جانب الصهيونية وحلفائها في الغرب انما هو إعتداء على الاسلام واهله، مشيرا بالخصوص الى مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي اعتبرت اي مساس بأمن لاحدى الدول الاعضاء بالمنظمة والاعتداء عليها هو اعتداء على امن بقية الدول الاعضاء. وقال ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تتابع بكثير من القلق حملة الدعاية المعادية وتشويه الحقائق المنظمة من جانب الغرب ضد بعض الدول الاعضاء بمشاركة وتدبير من الصهيونية العالمية. فبالأمس كانت هذه الحملة موجهة ضد ليبيا واليوم تستهدف العراق. وقال الدكتور الغابد في كلمته، ان هذه الحملة تتناقض بشكل واضح مع الصمت المطبق من جانب الدول الغربية امام عمليات التسلح بكافة انواع الدمار الفتاكة من قبل العدو الاسرائيلي وسعيه لتطوير التكنولوجيا النووية لأغراض عسكرية. واكد الامين العام تمسك منظمة المؤتمر الاسلامي باهدافها وميثاقها بالتنديد بكل قوة بالجرائم التي يقترفها الكيان الصهيوني يوميا في الاراضي الفلسطينية المحتلة مؤكدا تضامن الامة الاسلامية مع كفاح الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة التي عاصمتها القدس الشريف. وأعلن الدكتور الغابد في ختام كلمته دعم منظمة المؤتمر الاسلامي لمقترحات السلام التي تقدم بها الرئيس العراقي صدام حسين في يناير (كانون الاول) ١٩٩٠ بشأن الحوار مع ايران بهدف اقرار السلام العادل والدائم بين البلدين الجارين وفي عموم المنطقة.

خطة مصرية لتنشيط المراكز الاعلامية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعلن السيد سعد الدين وهبة رئيس لجنة الاعلام والثقافة في البرلمان المصري انه ستنفذ خلال المرحلة المقبلة خطة لتنشيط المراكز الاعلامية الخارجية خاصة في خمس مناطق دولية هي الدول العربية والافريقية والاسلامية ودول عدم الانحياز ودول اوروبا الشرقية.

مروان القاسم يجتمع بالسفراء العرب

عمان: «الشرق الاوسط»

اجتمع السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني بالسفراء العرب لدى الاردن لبحث الوضع الراهن في الشرق الاوسط.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الوزير الاردني بحث مع السفراء نقطتين مهمتين في هذا الوقت، هما خطر الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة على الأمن القومي العربي، وتوجهات الحكومة الاسرائيلية اليمينية الجديدة وخطورتها على الوضع العربي بالشكل العام وعلى الاردن خاصة.

وقد سأل السفراء الوزير حول بعض النقاط وأجاب عليها بصراحة.

الحسيني وابنة ديان في جولة امريكية للسلام

القدس المحتلة - وكالات الانباء: يقوم فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس بجولة في الولايات المتحدة برفقة يائيل ديان ابنة الجنرال موشي دايان. وقال منظمو هذه الجولة من اعضاء الحركة السلمية الاسرائيلية «حركة السلام الآن» ان ابنة الجنرال ديان عضو اللجنة المركزية لحزب العمل والحسيني سيقومان بجولة طويلة في الولايات المتحدة.

واعرب الاثنان عن عزمهما التعريف بفريق السلام الموجود في صفوف الاسرائيليين كما لدى الفلسطينيين رغم التصلب القائم في هذا الجانب او ذاك.

مباحثات مصرية - تونسية للاعداد لعودة الجامعة العربية لمقرها في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

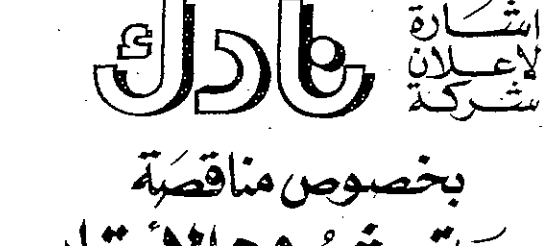
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان مباحثات صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب التونسي خلال الاسبوع الحالي في القاهرة مع كل من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ستتناول الخطوات المتفق عليها بين حكومة البلدين بشأن عودة الجامعة العربية الى مقرها في القاهرة في اكتوبر (تشرين الثاني) المقبل.

كما يعقد بالي جلسة مباحثات رسمية مع الدكتور رفعت المحجوب حول تدعيم العلاقات البرلمانية بين البلدين.

ومن ناحية اخرى قررت لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى المصري عقد عدة اجتماعات خلال الايام القليلة المقبلة تبحث خلالها الخطوات المتعلقة بالاستعدادات المصرية لانعقاد اول قمة عربية بها منذ ما يقرب من ٢٠ عاما.

وقد اكد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري انه تقرر استمرار اللجان الست للمجلس في عملها خلال فترة الاجازة البرلمانية الحالية.

وستنتهي تلك اللجان من مناقشة اكثر من ٢٨ موضوعا في مقدمتها آفاق العمل العربي المشترك والتطورات المتعلقة بمجلس التعاون العربي والتوازن الخارجي في الاقتصاد المصري والسياسة الدوائية وقضية الادمان. وستناقش هذه الموضوعات تباعا مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.



الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

تقرير خاص لـ «الشرق الاوسط» من القاهرة:

مشاورات بين المعارضة والحزب الحاكم وسياسيون سابقون يستعدون للانتخابات

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان احزاب المعارضة المصرية ستجري مشاورات مع قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم خلال المرحلة المقبلة بشأن تنظيم ندوات للمناظرة بين مرشحي الاحزاب حول البرامج الانتخابية للبرلمان التي ستطرح على الناخبين.

وذكرت هذه المصادر ان الهدف من المناظرات يتمثل في اتاحة الفرصة للناخبين للتعرف على مهام كل حزب ومرشحيه وما يتطلع الى تنفيذه من خلال نوابه في البرلمان الجديد.

واكدت المصادر ان هذا الاسلوب سيكون السبيل لاستئناف الحوار الوطني بين مختلف الاحزاب السياسية مشيرة الى ان قيادات الحزب الحاكم لم تعترض من حيث المبدأ على اجراء هذه الحوارات لتكون فرصة للاحزاب لاقتراح حلول عملية للمشاكل الجماهيرية بحيث تتفق وطبيعة المجتمع وامكانيات الدولة.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر حكومية مصرية مسؤولة ان نواب رئيس الوزراء والوزراء في حكومة الدكتور عاطف صدقي سيتولون الرد كتابة خلال فترة الاجازة البرلمانية الحالية على اكثر من ٧٥٠ سؤالا وطلب احاطة كان النواب قد قدموها الى الحكومة اثناء الدورة الماضية ولم يرد عليها بسبب انهاء الدورة بعد صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية لحدى مواد القانون الحالي.

اسئلة وطلبات احاطة

واشار مقدمو الاسئلة وطلبات الاحاطة الى ان ردود الحكومة ستكون لحدى ركائز دعايتهم الانتخابية المقبلة.

ومن ناحية اخرى تقرر التصديق على مضابط جلسات البرلمان الاخيرة اداريا من جانب هيئة مكتب البرلمان التي تضم رئيس البرلمان والوكيلين والتي بلغت نحو ١٣ مضبطة.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان الاحزاب السياسية ستنظم اوائل يوليو (تموز) المقبل مجموعة من الندوات السياسية داخل مقار الاحزاب السياسية وفي عدد من امانات الاحزاب بالمحافظات وذلك لمناقشة القضايا السياسية المهمة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة لبعض الدول العربية وأوضاع الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة واخطار الهجرة اليهودية السوفياتية ومحاولة توطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

وستتناول الندوات ايضا طبيعة النداءات التي ستوجهها هذه الاحزاب الى نظرائها من الاحزاب في مختلف دول العالم لتأييد القضايا السياسية العربية خاصة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وشجب تصرفات اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر مسؤولة عن هذه الاحزاب لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الندوات تأتي من باب المشاركة الدبلوماسية الشعبية في تأييد التوجه الحكومي في سياساته الخارجية. واكدت أن الاحزاب السياسية تؤيد تأييدا كاملا ما ذهبت اليه الحكومة في سياساتها في المنطقة العربية وما تمثله مصر من ثقل على الصعيد الدولي.

وفود حزبية

واضافت المصادر انه من المتوقع ان تنتهي هذه الاحزاب مجتمعة الى تشكيل وفود سياسية تجوب بعض العواصم العربية والعالمية للدعوة الى دعم القضايا العربية ومناصرتها في المحافل الدولية الرسمية والشعبية.

ومن المتوقع ان يشارك بعض الدبلوماسيين الرسميين في هذه الندوات لشرح آخر التطورات على الساحتين العربية والدولية.

ومن ناحية اخرى اكد رؤساء الاحزاب المعارضة في مصر انهم سيكونون في مقدمة المرشحين من احزابهم في الانتخابات البرلمانية المتوقع ان تجرى في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وفي مقدمة هؤلاء المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة في البرلمان الحالي الذي يعيد ترشيحه في دائرته الانتخابية مسقط رأسه بشربين بمحافظة الدقهلية.. ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى والذي قرر دخول الانتخابات للمرة الثالث في دائرته الشهيرة مصر القديمة بمحافظة القاهرة. وقال مصطفى مراد ان العودة للانتخابات الفردية ستكون بمثابة عودة له الى البرلمان مرة اخرى بعد غيبة دامت منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن مشيرا الى انه مازال يحتفظ بمكانته الشعبية التي كان يتمتع بها.

واكد ان عضويته لمجلس الشورى لا تمنعه من رغبته في العودة الى عضوية البرلمان خاصة وان لديه الافكار والمقترحات التشريعية التي يمكن ان يساهم من خلالها كرئيس لحزب سياسي في وضع حلول لبعض المشكلات.

وسيرشح خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع نفسه في دائرته الانتخابية مسقط رأسه كفر شكر بمحافظة القليوبية.

بينما أكدت المصادر الوفدية ان ياسين سراج الدين سيعيد ترشيح نفسه للمرة الثالثة في البرلمان وسيتقلد في حالة فوزه منصب المتحدث باسم الهيئة البرلمانية للحزب ايضا وفي حزب الامة طلب انصار احمد الصباحي رئيس الحزب منه ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة.

اما رؤساء احزاب المعارضة الثلاثة الاخيرة التي قامت بحكم قضائي فقد قرروا ترشيح انفسهم في الانتخابات المقبلة ولكن علقوها على شرط التقارير التي ترد من امانات الاحزاب عن القواعد الشعبية ومدى ما يمكن ان تحصل عليه من اصوات.

سياسيون سابقون

واشارت المصادر المطلعة الى ان عددا من قيادات الاحزاب سترشح نفسها في الانتخابات وكذلك من السياسيين السابقين واوردت في المقدمة من هؤلاء اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسبق والدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل و٣ من قيادات حزب التجمع.

وقد بدأت ٦٤ مدينة مصرية في مختلف المحافظات بمشاركة امناء الحزب الوطني الحاكم فيها مناقشة المقترحات الخاصة بالترشيح لعضوية البرلمان المصري الجديد.

وذكرت مصادر مطلعة من الحزب الوطني ان بداية تلك المرحلة مبكرا عن موعدها المعتاد يرجع الى رغبة الحزب الاولى في التأني في عملية الاختيار واختيار العناصر الصالحة تماما لتمثيل الحزب في البرلمان الجديد.

واشارت المصادر الى ان النزول الى مستوى رؤساء المدن في عملية وضع الترشيحات الاولية يرجع في المقام الاول الى ضمان ان يضم المرشحون ممثلين من كل العائلات والعصبيات.

وفي المحافظات الصحراوية تقرر ان يوكل هذا الامر الى القبائل في تلك المناطق وفي مقدمتها مرسى مطروح للاستقرار على مرشحيها من بين هذه القبائل ومن المنتظر ان يشارك المحافظون في وضع اللمسات الاخيرة للمرشحين قبل عرضها على الامانة العامة للحزب الوطني التي ستقوم بدور وضع المرشح واكثر من بديل امام قيادة الحزب الرئيسية لاتاحة الفرصة لاختيار اكفأ العناصر.

اعضاء الصف الثاني

وذكرت المصادر ايضا ان عددا من اعضاء الصف الثاني بالحزب الوطني الحاكم سيدخلون دائرة الاضواء في هذه الترشيحات.

واكدت مصادر مسؤولة من لجنة الاحزاب السياسية التي يرأسها الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري انه ليس هناك اي قيد على ترشيح اعضاء الاحزاب تحت التأسيس المنظورة حاليا امام اللجنة او تلك التي رفضتها اللجنة ولم تحصل على حكم قضائي بقيامها في الترشيح للانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقالت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» انه من الجانب القانوني يتحتم على هؤلاء الترشيح بصفة مستقلة وليس بصفتهم الحزبية التي لم تتحقق بعد حيث يعتبر جماعة المؤسسين في تلك الحالة منابر مستقلة لا ينتمون الى احزاب.

وأشارت المصادر الى انه لا ارتباط على الاطلاق لتأخر اعلان موقف لجنة الاحزاب من الاحزاب المعروضة اوراق تأسيسها عليها وبين امكانية ترشيح المؤسسين.

وأوضحت ايضا ان هذا لا يمنع هؤلاء في حالة فوزهم من ان يعلنوا الحزب الذي ينتمي اليه اي منهم بعد قيامه وشهره بخطاب رسمي الى هيئة مكتب البرلمان ليسجل فورا ويصنف حزبيا ويعامل على هذا الاساس حيث يمكن ان يراعي ذلك في حالة تشكيل اللجنة العامة للبرلمان والتي تضم كل العناصر الحزبية بما في ذلك ممثلا عن المستقلين بشرط زيادتهم عن ١٠ اعضاء.

اقامة علاقات دبلوماسية بين عمان وبلغاريا

مسقط ـ وكالات الانباء: أعلن بيان مشترك صدر في مسقط أن سلطنة عمان وبلغاريا قررتا أمس اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى سفراء.

وقال البيان إن البلدين يعتزمان تنمية علاقات الصداقة والتعاون في مختلف الميادين على أساس مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل من البلدين.

وفي الوقت الذي أعلن فيه قرار اقامة علاقات دبلوماسية، اشارت الوكالة العمانية إلى تلقي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله أمس رسالة من وزير الخارجية البلغاري بويكو ديميتروف تتناول سبل تنمية العلاقات بين مسقط وصوفيا سلمها له نائب وزير الخارجية البلغاري ف. سافو الذي يقوم حالياً بزيارة للسلطنة.

سفير جديد لإيران في قطر

الدوحة ـ وكالات الانباء: تسلم وزير الخارجية القطري السيد مبارك بن علي الخاطر أمس أوراق اعتماد سفير إيران الجديد لدى قطر نصر الله ميرزائي بصير.

كما تسلم الوزير أوراق اعتماد سفراء كل من المكسيك وفنزويلا وتايلاند والأرجنتين وسري لانكا.

اجتماع ثقافي للتعاون الخليجي

مسقط ـ وكالات الانباء: بدأ الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة زيارة لمسقط للمشاركة في الاجتماع الثالث الذي افتتحه أمس الوزراء المسؤولون عن الثقافة في الدول الأعضاء في المجلس.

ويرأس وزير التراث القومي والثقافة العماني فيصل بن علي بن فيصل هذا الاجتماع.

وقالت الامانة العامة لمجلس التعاون في بيان لها ان الوزراء سيناقشون موضوعات مهمة من بينها البرامج الثقافية المقترحة لعامي ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ كالمعارض الدورية للفنون التشكيلية والملتقيات الفكرية الأدبية والندوات ومعارض رسوم الأطفال والكتب والخط العربي والمهرجان المسرحي الثالث. كما يناقشون بعض الأنظمة مثل الاتفاق الموحد بين الدول الأعضاء والهيئات العاملة في مجال التنقيب والبحث عن الآثار.

ضربة جديدة لما تبقى من المؤسسات الرسمية

دكاكين جديدة تنتشر في شوارع بيروت وتبيع الكهرباء والخدمات الهاتفية

بيروت: «الشرق الاوسط» من احسان حجازي

في مدينة الحرب الاهلية المستديمة ادى التدهور العام في الخدمات الحكومية الى نشوء طبقة جديدة من المستثمرين الذي احكموا السيطرة على خدمات الاتصالات الدولية والبريد والطاقة الكهربائية.

اذا ما احتجت الى اجراء اتصال بأحد ذويك في الخارج عليك ألا تذهب الى مكتب البريد ولكن الى محلات خاصة مربوطة هواتفها بقمر صناعي عبر قبرص. واذا ما اردت ان تبعث برسالة تطمئن فيها عن قريب او عزيز فانك لا تتوجه الى مكتب البريد كذلك بل الى مكتب تجاري مختص بهذه الخدمة مقابل مبلغ كبير. واذا ما اردت ان تمد منزلك بالكهرباء فانك لا تذهب الى مؤسسة الكهرباء الحكومية وانما الى السوق المركزي في منطقتك. واذا ما انقطعت عنك المياه فانك تشتريها في خزانات محمولة على سيارات وبأسعار مرتفعة جدا.

ولأن مثل هذه الخدمات اساسية لكل سكان العاصمة اللبنانية فإنها غالية الثمن وفي معظم الاحوال تجد نفسك ملزما بدفع قيمتها بالدولار الامريكي، لأن العملة المحلية التي ضربها التضخم اللامحدود اصبحت بلا قيمة.

ووفقا لتعليق صحيفة «الديار» اللبنانية اليومية فإنه على مدى فترة الحرب الاهلية التي بلغ عمرها الآن ١٥ عاما كان اللبنانيون ضحية للمسلحين ومقاولي الحروب اما اليوم فإن الاسماك الكبيرة المولعة بالمال تفترسهم وتبتلع ما لديهم.

وتقول عالية ناصر «لا توجد عائلة في بيروت الا ولها قريب في الخارج. والاتصال بهؤلاء صار الشغل الشاغل لغالبية البيروتيين».

واجهشت عالية بالبكاء، بعد ان تحدثت الى ولدها الذي اصبح مقيما في المانيا الغربية نتيجة الفراق الطويل القاسي وربما نتيجة الوقوف لساعات في طوابير طويلة امام تلك الدكاكين التي تكاثرت في العاصمة كما يتكاثر وينبت عش الغراب.

حيث تمشي في بيروت الشرقية او الغربية تقرأ لافتات تقول «مكالمات خارجية سريعة وخدمات للفاكسيميلي» وهي اللافتات المزروعة في كل ركن. ودكاكين الاتصالات الدولية هذه تصلك الى كل مكان دون المرور بيدالة مركزية. اما التكلفة فهي اربعة دولارات للدقيقة الى الولايات المتحدة وثلاثة دولارات الى اوروبا وخمسة دولارات الى الدول العربية ولا يسمح بأي اتصال يقل عن ثلاث دقائق. وترتبط هواتف هذه الدكاكين بنظام الهاتف في العاصمة القبرصية البعيدة عن بيروت ١٥٠ ميلا. ويحصل هؤلاء المستثمرون الجدد على هذه الخدمة بموجب اعتمادات تفتح في نيقوسيا لدفع فواتيرهم في اليوم الثامن والعشرين من كل شهر. وقد ادخلت الاسواق المركزية لكل الاحياء هذه الخدمة التي تدر الارباح الطائلة بالاضافة الى تخصصها في تزويد البيوت القريبة منها بالكهرباء.

وتتمكن هذه الاسواق المركزية من تمديد الكهرباء من خلال المحطات التي اقامتها وتشغلها بالديزل في سراديبها. وعلى كل راغب في ايصال هذه الخدمة الى منزله دفع ١٠٠ دولار امريكي شهريا مقابل عشر ساعات كهرباء يوميا لا غير. ويقبل بدفع هذا المبلغ معظم اولئك الذين لم يتمكنوا من شراء موتورات صغيرة خاصة بهم.

ان المائة دولار في بيروت اليوم تساوي ٦٧,٥٠٠ الف ليرة لبنانية وهو مبلغ ضخم لسد قيمة هذه الخدمة الاساسية، ذلك انه عندما كانت الكهرباء الحكومية موجودة لم تكن فاتورة المواطن تتعدى ثلاثة آلاف ليرة.

قبل ان تتوقف الكهرباء الحكومية كان البيروتيون يستهلكون هذه الخدمة ما بين ثلاث الى ست ساعات في اليوم، وعندما سمح وقف اطلاق النار بتشغيل محدود للمحطات الواقعة في شمال العاصمة فان جزءا صغيرا من المدينة صار يتمتع بخدمتها. اما معظم بيروت وضواحيها فحرمت من الكهرباء. ويقدر مسؤولون لبنانيون ان اعادة تشغيل الكهرباء العامة يتطلب سبعة اشهر عمل وعلى شرط ان تعمل لساعتين في اليوم الواحد.

ولوحظ اقبال سكان مدينة الحرب الطويلة هذا الشهر على خدمة الكهرباء بأي ثمن، لكي يتمكنوا من متابعة مباريات كأس العالم الجارية في ايطاليا.

ان الحكومة اللبنانية في وضعها الحالي تعجز عن القيام بشيء ازاء مشكلة الخدمات. وفي هذا كتبت «السفير» اللبنانية منتقدة اضاعة الوقت والجهد في مناقشة القضايا السياسية «اعطونا ماء وكهرباء وسنكون راضين».

واشتكى احد موظفي البريد من تراجع عائدات ادارته الى الثلث بسبب منافسة دكاكين البريد الخاصة التي تتسلم ٢٠ دولارا امريكيا عن كل رسالة الى الخارج بينما لا تكلف حتى دولارا واحدا فيما لو ارسلت عبر البريد العام، ولكن الخدمة الحكومية في هذا المجال تتأخر كثيرا ولمدد طويلة وبات لا يعتمد عليها.

اما حال الرسائل الواردة فليس بأحسن من حال تلك المرسلة. ان هناك اكواما واكواما ضخمة من هذه الرسائل في مكتب البريد العام الواقع في الخط الفاصل بين بيروت الشرقية والغربية، وهي ما تزال في انتظار من يقوم بفرزها!!

اسرائيل تشارك الاتحاد السوفياتي وامريكا في تصنيع طائرة مدنية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وصل مسؤول امريكي مختص في صناعة الطائرات الى الكيان الصهيوني امس بهدف مناقشة تنفيذ مشروع امريكي ـ سوفياتي ـ اسرائيلي مشترك لصناعة طائرة مدنية.

وقالت اذاعة العدو في نبأ لها امس ان هذا المسؤول هو مدير مصلحة الطيران المدني في الولايات المتحدة الادميرال جيمس بيوني وانه سيجري محادثات مع وزير المواصلات الاسرائيلي موشي كساب تتعلق بهذا المشروع الثلاثي.

ونسبت الى كساب قوله ان مشروع الطائرة المشترك على وشك ان يخرج من دائرة الترخيص.

وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اعلن خلال قمته الاخيرة مع الرئيس جورج بوش امكانية تنفيذ هذا المشروع المشترك.

وقالت إذاعة اسرائيل ان الصناعات الجوية الاسرائيلية ستنتج النظم الجوية في الطائرة والولايات المتحدة تنتج المحركات والجسم سيكون من الصناعات الجوية السوفياتية.

واتخذ الاتحاد السوفياتي ومنذ بداية البيريسترويكا سياسة تقارب مع اسرائيل تمثلت في السماح لليهود السوفيات بالهجرة مباشرة الى الكيان الصهيوني واقامة مشاريع زراعية

وزير خارجية اسرائيل مصاب بأزمة قلبية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن امس الاطباء المعالجون لديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل (٥٢ عاما) انه مصاب بأزمة قلبية خفيفة.

وكان ليفي قد نقل للمستشفى في عفولا شمال فلسطين المحتلة يوم الخميس الماضي. وسيبقى في المستشفى لمراقبة حالته.

وليفي اصبح وزيرا للخارجية في الحكومة الائتلافية الجديدة برئاسة اسحاق شامير في الرابع من الشهر الحالي.

الاعداد لعقد المؤتمر البرلماني العربي

دمشق ـ وكالات الانباء: اجتمع السيد عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري امس مع وفد الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي برئاسة السيد عبد الرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد. وتم خلال الاجتماع استعراض الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر البرلماني العربي المقرر عقده في الجزائر خلال الشهر المقبل.

وجرى ايضا بحث موضوع دعوة الشعبة البرلمانية السوفياتية لوفد من الاتحاد البرلماني العربي للقيام بزيارة للاتحاد السوفياتي للبحث في بعض الامور المشتركة في ضوء المتغيرات الدولية الجديدة وذلك خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

واتفق خلال الاجتماع على دعم الاتحاد البرلماني العربي، الذي يتخذ من دمشق مقرا له، باعتباره مؤسسة مهمة ذات اهداف ومهمات قومية ليأخذ البرلمانيون العرب دورهم كاملا في خدمة القضايا العربية العادلة.

مسألة المياه بين تركيا وسورية معلقة وانقرة تتحدث عن اشتباكات في ديار بكر

دمشق ـ وكالات الانباء: عاد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى دمشق ليل السبت ـ الاحد قادما من تركيا حيث اجرى محادثات بشأن امن الحدود ومياه نهر الفرات.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الشرع اكد ضرورة التوصل الى اتفاق في اقرب وقت ممكن لضمان تقاسم مياه نهر الفرات بين مقاسمة سورية وتركيا والعراق بشكل عادل. وقد امضى الوزير السوري ثلاثة ايام في تركيا ولكن المسؤولين الاتراك لم يعلنوا تحقيق اي تقدم في القضايا الرئيسية التي تثير التوتر في العلاقات بين البلدين. وقالت الوكالة السورية ان الرئيس التركي تورجوت اوزال ابلغ الشرع الجمعة الماضية ان الحكومة التركية لديها رغبة مخلصة وعزيمة سياسية على تسوية مسألة مياه الفرات. واضافت تقول ان الرئيس اوزال وعد الشرع بان تواصل تركيا امداد سورية بكميات المياه التي اتفق عليها في عام ١٩٨٧. وقال انه لن يتكرر في المستقبل قطع مياه نهر الفرات. وكانت انقرة قد حولت مسار نهر الفرات في يناير (كانون الثاني) الماضي وقطعت المياه عن سورية لمدة شهر لملء بحيرة سد اتاتورك. وقالت سورية ان قطع المياه ألحق خسائر كبيرة بالانتاج الزراعي وتوليد الطاقة الكهربائية.

واكد الشرع لوزير الخارجية التركي علي بوزر ان الاقتسام العادل لمياه الفرات سيسهم في تحسين العلاقات بين سورية وتركيا ويشيع الاستقرار في المنطقة.

ولم تشر الوكالة الى موضوع امن الحدود رغم ان المسؤولين الاتراك قالوا ان مسألة هجمات الثوار الاكراد اثيرت ايضا خلال محادثات الشرع.

من جهة اخرى اعلنت القيادة الامنية العليا لمنطقة ديار بكر المسؤولة عن امن ١٢ دائرة في هذه المنطقة ذات الاغلبية الكردية والتي تخضع لحالة الطوارىء ان سبعة جنود بينهم ملازم احتياط وخمسة متمردين اكراد قتلوا امس الاول في ثلاثة اشتباكات قرب سيرناك (جنوب شرق تركيا).

وقال بيان في ديار بكر ان هذه الاشتباكات جرت عندما كانت قوات الامن التركية تواصل عمليات البحث بعد مجزرة وقعت في سيفرملي في منطقة سيرناك ليل الاحد ـ الاثنين الماضي وذهب ضحيتها ٢٧ قتيلا ونسبت الى انفصاليين اكراد.

وقالت القيادة الامنية العليا ان قوات الامن اشتبكت مع ثلاث مجموعات من «الانفصاليين الاكراد» وقتل خلال ذلك سبعة جنود ولقي خمسة «ارهابيين» مصرعهم في بيتوزيباب قرب سيرناك وأروه وبيسني قرب ايامان. واعتقل اثر هذه الاشتباكات خمسة متمردين. واوضحت قوات الامن انها ضبطت خلال عملية التمشيط هذه.. كمية من الاسلحة الاتوماتيكية والذخائر.

واضافت ان عملية التمشيط استمرت حتى امس الاحد بحثا عن مرتكبي مجزرة سيفرملي.

أوراق فلسطينية الجزء السابع والاخير

اعداد: اياد ابو شقرا

«غزة هاشم»... والجنوب الفلسطيني

في ختام تقليبنا لهذه «الاوراق الفلسطينية» نكمل البحث بتناول الجنوب الفلسطيني، وسنجمل فيه لواء غزة كما كان قائما حتى عام ١٩٤٨، ومدينتي اللد والرملة من لواء يافا، وبين جبرين من قضاء الخليل في لواء القدس.

لواء غزة خسر الكثير في نكبة ١٩٤٨، اذ اغتصبت منه غالبية اراضيه و فيها مدينة بئر السبع ومدينة المجدل، وتقلصت حدوده الى حدود القطاع الحالي، بينما زاد اللاجئون عدد السكان زيادة ضخمة.

كما اشرنا في الجزء الاول كان لواء غزة يضم قضاءي غزة وبئر السبع، وتلحق بالقضاء الثاني منطقة صحراء النقب حتى ايلة (المرشرش) عند رأس خليج العقبة.

● غزة

مدينة غزة، التي تلقب بـ«غزة هاشم» نسبة لهاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيها، وهي مدينة قديمة تعد اقرب المدن الفلسطينية الرئيسية الكبرى الى مصر شخصية وعلاقات.

منذ القدم استفادت غزة من موقعها الفريد على خطوط القوافل بين الشام ومصر والحجاز وازدادت اهميتها الاستراتيجية خلال القرن الحالي بعدما مر فيها خط سكة الحديد الذي بناه البريطانيون رابطا حيفا بمصر.

وتطور دور غزة كعقدة مواصلات ومرت بها ايضا الطرق الرئيسية وازدهر ميناؤها، كما أنشىء فيها مطار منذ عام ١٩٢٧.

الا ان النكبة قضت على الكثير من اوجه الازدهار في المدينة. اذ انحصر محيطها العربي بقطاع صغير طوله ٤٠ كلم٢ ويتراوح عرضه بين ٥ و ٨ كلم، واستولى الصهاينة على غالبية قراها وبلداتها الواقعة الى الشمال من بلدة بيت حانون. فانفصلت عن باقي اجزاء فلسطين، ولم يعد لها صلة الا بمصر حتى عام ١٩٦٧. وقد ضم القطاع بجانب مدينة غزة مدينة خان يونس، وبلدات دير البلح وبيت حانون وبيت لاهيا ورفح وجباليا.

تقع غزة الاصلية فوق مرتفع علوه حوالي ١٠٠ قدم على مسافة قصيرة من البحر. وكانت مسوّرة وسرعان ما تجاوزت احياؤها الحديثة الاسوار.

من الاحياء القديمة حي الدرج وحي الزيتون. ثم في الحقبة التالية قامت احياء الشجاعية والتفاح ثم امتد العمران باتجاه الشمال الغربي نحو البحر، وسمي هذه الامتداد بحي الرمال او غزة الجديدة.

عام ١٨٤٠ قدر عدد سكان المدينة بالفي نسمة فقط وفي عام ١٩١٠ قدر بحوالي الـ ٤٠ الف نسمة غالبيتهم العظمى من المسلمين مقابل الف من الروم الارثوذكس و ١٠٠ من اللاتين و ١٥٠ من اليهود.

ولكن خلال الحرب العالمية الاولى هبط هبوطا حادا فوصل الى ٤ آلاف نسمة فقط عام ١٩٢٧. ثم عاد الى الارتفاع ووصل قبل النكبة مباشرة الى ٤٠ الف نسمة.

ونتيجة تدفق اللاجئين تضاعف عدد السكان ووصل الى ١٥٠ الف نسمة عام ١٩٦٥. ويقدر العدد حاليا باكثر من ٢٠٠ الف نسمة.

كانت تحيط بغزة البساتين والكروم الخصبة، ومن غلالها الزراعية المهمة التين والتمور والزيتون والعدس والحمضيات والترمس والسمسم والحنطة على انواعها، واهمها على الاطلاق الشعير الذي كان يصدر الى اوروبا.

ومن صناعاتها القديمة الفخار والغزل. لكن هاتين الصناعتين ضعفتا بعد النكبة، وقامت صناعات جديدة منها البلاط ومواد البناء ومراكب الصيد والمفروشات وخلافه من الصناعات الخفيفة.

من معالم غزة المعمارية المهمة جامع السيد هاشم قرب باب عسقلان القديم، وعند باب الخليل الى الشرق قبر ابو العزم.

والى الجنوب الغربي من مبنى السراي يقوم الجامع الكبير الذي يعد من اعظم مساجد فلسطين. وبالاتجاه الجنوب الغربي منه كان موقع خان الزيت وحارة النصارى وحارة الزيتون. ومن ابواب غزة بجانب باب عسقلان وباب الخليل، باب الداروم وباب المنطار وباب الميناء وباب البحر.

ومن مساجدها الاخرى جامع ابن عثمان وجامع المحكمة البربيكية في حي الشجاعية وجامع الشيخ زكريا في حي الدرج وجامع ابن مروان وجامع الايبكي وكلاهما في حي التفاح.

ومن كنائس غزة كنيسة بورفيريوس القديمة للروم الارثوذكس وكنيسة اللاتين وكنيسة البروتستانت اللتان بنيتا في القرن الماضي.

اما بالنسبة للتعليم الذي تبلغ قمة هرمه اليوم الجامعة الاسلامية، فكان يتوفر في عدد من المدارس الحكومية للصبيان والبنات وبضعة مدارس اهلية خاصة ومدارس ارساليات اجنبية.

واما بالنسبة للمرافق الصحية فقد كان في غزة مستشفيان عام النكبة اولهما المستشفى البلدي وثانيهما المستشفى الانجليزي.

وعلى صعيد الأسر الغزية العديدة المعروفة فمنها: آل رضوان وآل الغصين وآل مكي وآل الشوا وآل بسيسو وآل الريس وآل الصوراني.

● خان يونس

مدينة خان يونس، تحمل اسم مؤسسها الامير يونس النوروزي الداودار المملوكي. وقد ترك يونس في المدينة آثارا معمارية لايزال بعضها ماثلاً للعيان.

تقع المدينة مثل غزة على خط سكة حديد حيفا - القنطرة (مصر) وتحيط بها الاراضي الزراعية الخصبة لا سيما على شاطىء البحر وتجود فيها زراعة الطماطم (البندورة)، ومن مزايا ارضها وفرة مياهها العذبة.

القطاع الزراعي كان غنيا تقليديا في خان يونس وجوارها، وتزرع في اراضيها الحمضيات والحنطة والفواكه، لا سيما البطيخ واللوز والتين والكروم. وتشتهر المدينة بسوقها الاسبوعي يوم الخميس.

في اول احصاء رسمي لسكان فلسطين بلغ عدد سكان خان يونس ٣٨٩٠ نسمة. وارتفع العدد عام ١٩٣١ الى ٧٢٤٨ ثم عام ١٩٤٦ الى اكثر من ١٢.٣٠٠ نسمة.

بالنسبة للقطاع التعليمي قبل النكبة لم يكن في المدينة غير مدرسة للصبيان واخرى للبنات.

اما اسر خان يونس فعديدة، اصولها مصرية وشامية وشركسية ومنها آل شراب.

● المجدل

مدينة المجدل مدينةعربية زالت عن الوجود تماما، وهي تقع قرب خرائب عسقلان العظيمة. ولكن بينما تقع جارتها عسقلان قرب شاطىء البحر فان المجدل تبعد عنه قليلا الى الداخل.

مع ذلك فهي على خط سكة حديد حيفا - القنطرة والطريق الواصلة بين يافا وغزة التي كانت تبعد عنها حوالي ٢٥ كلم الى الجنوب.

اشتهرت المجدل قبل النكبة بزراعتها الغنية وصناعة النسيج المزدهرة فيها. أما سوقها الاسبوعي فكان يقام يوم الجمعة. بينما كان موسمها الاشهر موسم «وادي النمل» وفيه تعيش المدينة احتفالات زاهية لمدة يومين.

سكانيا، بلغ عدد سكان المجدل عام ١٩٢٢ اكثر من ٥٠٠٠ نسمة، وارتفع عام ١٩٣١ الى حوالي ٦٤٠٠ نسمة وقدر عدد سكانها عام ١٩٤٦ بحوالي ١١ الف نسمة.

المجدل عاشت معارك عنيفة عام النكبة وتعرضت للقصف براً وجواً وبحراً ويوم ٥ اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٤٨ سقطت بيد الصهاينة فدمروها وغيروا طابعها وصارت ملحقا بمدينة عسقلان.

ومن بلدات قضاء غزة المهمة في شمال القضاء بلدة اسدود (بلغ عدد سكانها عام ١٩١٠ حوالي ٥ آلاف نسمة) التي صارت اليوم ثاني اضخم موانىء فلسطين المحتلة بعد حيفا وتحمل اسم «اشدود».

● اللّد والرملة

اللد والرملة مدينتان من اهم المدن التاريخية الفلسطينية. وتقعان في اراضي قضاء الرملة من لواء يافا (لواء اللد).

الرملة حاضرة من حواضر العرب في فلسطين منذ بناها الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك. وقد ظلت عاصمة لجند فلسطين قرابة الـ ٤٠٠ سنة.

ويقال ان موقع اللد والرملة اعجب قادة الفتح لدى فتحهم فلسطين، وقرروا بناء عاصمتهم الجديدة على مقربة من مدينة اللد الرومية التي كانت قائمة يومذاك.

قبل اواخر القرن العاشر الميلادي صارت الرملة عاصمة لآل الجرّاح الطائيين وظلت مركزا لحكمهم حتى هزم اميرها حسان بن مفرج بن دغفل بن جرّاح وحليفه صالح بن مرواس الكلابي أمير حلب في معركة الاقحوانة قرب طبرية عام ١٠٢٨م إمام انوشتكين الدزبري القائد الفاطمي.

الرملة واللد عانتا خلال الحروب الصليبية وكانتا خربتين في الربع الاخير من القرن الثامن عشر الميلادي يقيم في خربهما واطرافهما بعض السكان.

ولكن المدينتين عمرتا قبل نهاية القرن. وقدر عدد سكان الرملة عام ١٨٤٠ بحوالي ٣٥٠٠ نسمة. ويذكر الرحالة الاجانب وجود مصانع للصابون وابيرة وقناصل اجانب فيها.

عام ١٩١٠ قدر عدد سكان الرملة بـ ٧ الاف نسمة بينهم ٢٥٠٠ مسيحي غالبيتهم من الروم الارثوذكس. وكان في المدينة مدرسة بروتستانتية ومدرسة تابعة لدير الفرنسيسكان. وكانت محطة القطار على بعد ثلث ميل من قلب المدينة على طريق القدس.

في اواخر العهد العثماني كان في الرملة وحدها ٧ مدارس، واحدة حكومية وواحدة يهودية. اما المدارس الباقية فمسيحية ارثوذكسية ولاتينية وبروتستانتية.

وعام ١٩٤٥ اي قبل ٣ اعوام من النكبة بلغ عدد سكان الرملة ١٥١٦٠ نسمة جلهم من المسلمين وبينهم ٣٢٦٠ مسيحيا. وفي اواخر عام ١٩٤٦ قدر عدد السكان بـ ١٦٣٨٠ نسمة جلهم من المسلمين.

من اشهر معالم الرملة المعمارية مئذنة الجامع الابيض الشهيرة، والجامع الكبير.

ومن اسرها المعروفة: آل الغصين وآل التاجي وآل الفاروقي وآل الخيري.

اللد، اقدم عهدا من شقيقتها الرملة، اذ كانت موجودة منذ ايام الرومان. وقد شهدت عبر تاريخها الوطيل احداثا عظيمة وأليمة وفيها آثار معمارية تدل على عراقتها.

ولكن اهمية اللد كمدينة تطورت كثيرا في عهد الانتداب البريطاني، اذ اصبحت من اهم مراكز المواصلات في فلسطين، بفضل مطارها الدولي وموقعها في شبكة السكك الحديدية.

عام ١٩١٢ قدر عدد سكان اللد بـ ٧ آلاف نسمة جلهم من المسلمين. وبلغ عدد السكان المسيحيين ٢٠٠ نسمة غالبيتهم من الروم الارثوذكس.

وعام ١٩٢٢ ارتفع عدد السكان الى ٨١٠٣، وعام ١٩٣١ الى ١١٢٥٠ وفي نهاية عام ١٩٤٦ باكثر من ١٨٢٠٠ نسمة.

ومن الاسر اللدّية المعروفة: آل دهمش وآل العلمي وآل المصري وآل حبش.

هذا ولايزال في اللد والرملة بعض الوجود العربي يقدر باكثر من عشرة الاف نسمة.

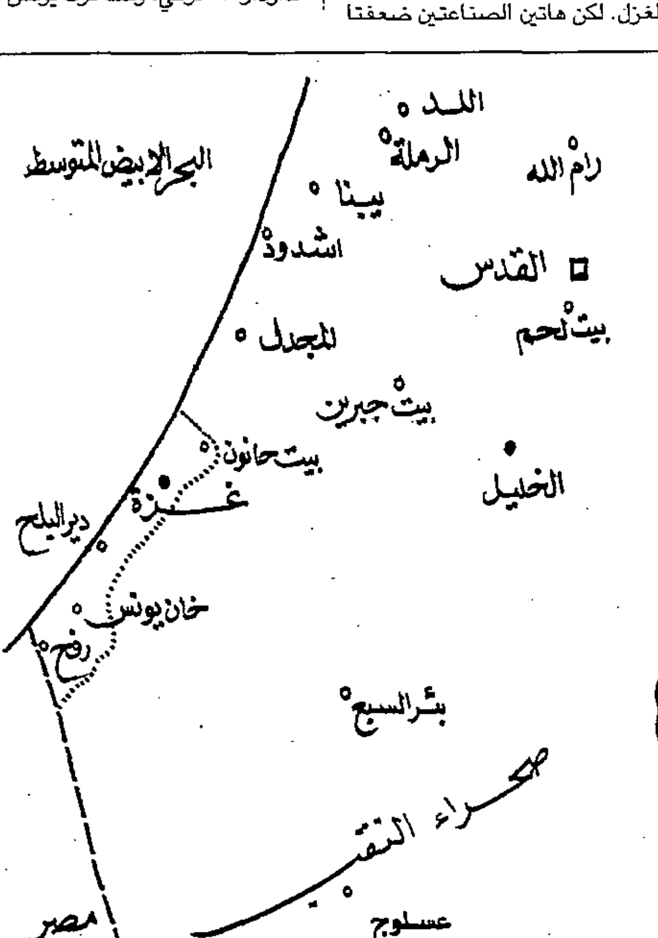
● بيت جبرين

بيت جبرين بلدة تاريخية عريقة اصبحت قاعدة لجنوب فلسطين بعد الفتح الاسلامي العربي.

وبعدما غزاها الصليبيون، عادت للازدهار في ايام حكم المماليك. ومع انها لم تنم سكانيا بدرجة كبيرة فان البريطانيين بنوا فيها قلعة ايام الانتداب، وكانت طيلة حكم الانتداب ملحقة بقضاء الخليل.

عام ١٩٢٢ وصل عدد سكان البلدة الى ١٤٢٠ نسمة وعام ١٩٤٥ الى ٢٤٣٠. وكانت تلعب دوراً حضرياً واقتصادياً في المنطقة المحيطة بها. اذ كان فيها مركز شرطة ومدرستان وعيادة طبية ومحطة نقل، وكان فيها سوق اسبوعي يوم الثلاثاء، بجانب متاجرها.

ولكن عام ١٩٤٨ سقطت بيت جبرين تحت الاحتلال ودمرت وهجر اهلها.



غزة

المراجع والمصادر

مؤلفات عربية:

محسن الامين - خطط جبل عامل، بيروت: الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٣.
وليد الخالدي - قبل الشتات: التاريخ المصور للشعب الفلسطيني ١٨٧٦ - ١٩٤٨، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٧.
مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين (١١ جزءاً)، بيروت: دار الطليعة للطباعةوالنشر، ١٩٧٤
سلام الراسي - المؤلفات الكاملة، بيروت: مؤسسة نوفل ١٩٨١.
اكر زعيتر - يوميات اكرم زعيتر: الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٣٥ - ١٩٣٥، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٠.
محمد سليمان - تاريخ الصحافة الفلسطينية، نيقوسيا: مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع، ١٩٨٧.
حسن عبد القادر صالح - سكان فلسطين: ديموغرافياً وجغرافياً، عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع، ١٩٨٥.
اسعد منصور - تاريخ الناصرة: من اقدم ازمانها الى ايامنا الحاضرة (١٩٢٤)، الناصرة: مطبعة واوفست الحكيم، (طبعة طبق الاصل) ١٩٨٣.
ناجي حبيب مخول - عكا وقراها من اقدم الازمان الى الوقت الحاضر، عكا: منشورات الاسوار، ١٩٧٩.

مؤلفات أجنبية:

Karl Baedeke - Palestine and Syria;
Leipzig - Breitkopt
Haertel, 1912
David Gilmour-Dispossessed: The Ordeal of The Palestinians;
London : Sphere Books Limited, 1980
Moshe Ma'oz (ed) - Studies on Palestine
during the Ottoman Period;
Jerusalem: The Magness Press
The Hebrew University 1975
Nasser Eddin Nashashibi
Jerusalem's Other voice : Ragheb Nashashibi and Moderation in Palestinian Politics, 1920 - 1948; Exeter: Ithaca Press, 1990
Laurence Oliphant - Haifa: & Life in Modern Palestine
Edinburgh : William Blackwood & Sons
Efraim Ormi and Elisha Efrat - Geography of Israel; Jerusalem: Israel Universities Press 1971
yehoshua Porath - The Palestinian Arab National Movement 1929 - 1939 : From Riots to Rebellion; London: Frank Cass, 1977

Mary Eliza Roger- Domestic Palestine; London: Kegan Paul International
1989 (First Published 1862)

Leila T. Fawaz - Merchants and Migrants in Nineteenth Century Beirut; Cambridge: Harvard University Press, 1903

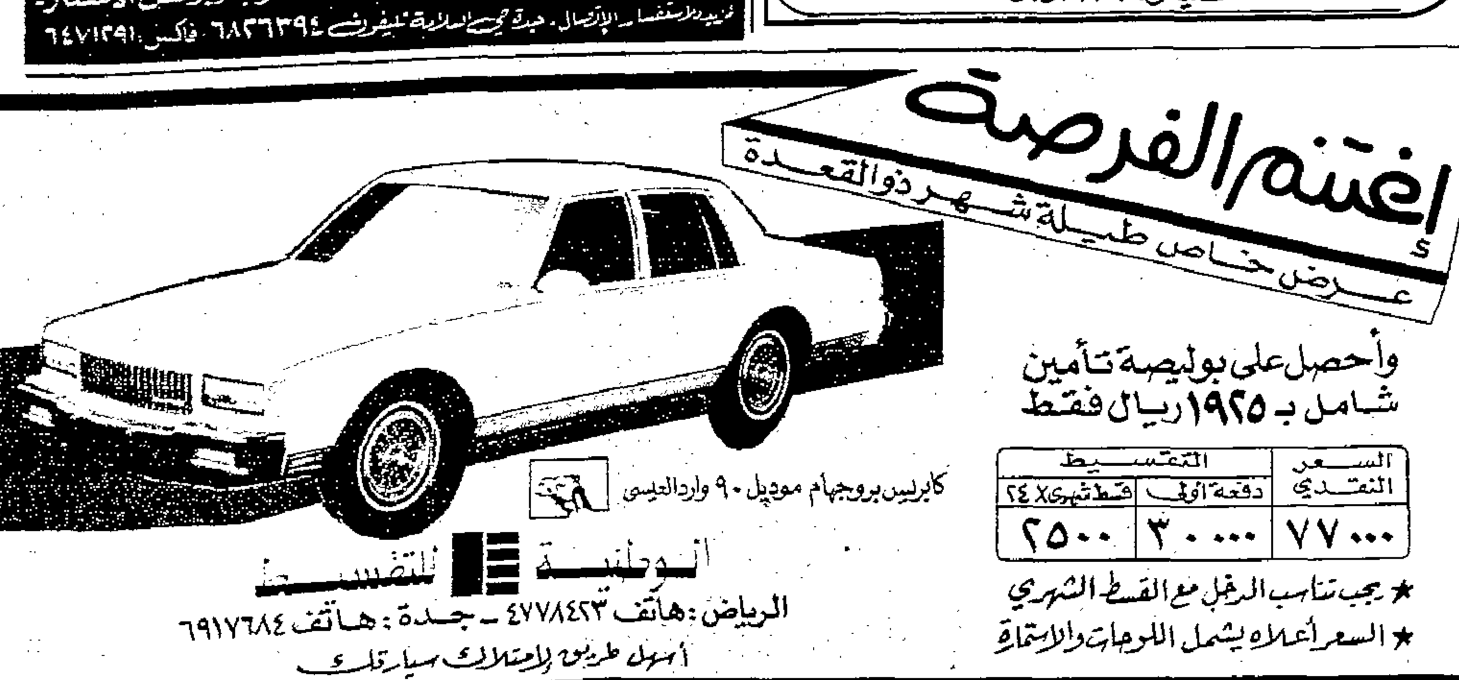
مؤلفات اخرى

- الموسوعة الفلسطينية (٤ اجزاء)
دمشق : هيئة الموسوعة الفلسطينية، ١٩٨٤

Encyclopaedia Brittanica
Braedeker Guide - Israel - 1989

● مقابلات :

- الدكتور سالم خميس (بريطانيا)
- الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي (بريطانيا)
- الاستاذ سعيد العيسى (بريطانيا)
- الاستاذ الياس نصر الله (بريطانيا)





دراسة عسكرية خاصة بـ الشرق الاوسط:

استراتيجية إسرائيلية قديمة لاحتكار أسلحة الدمار وإمكانات عربية لبلورة توازن جديد رادع

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

القلق الاسرائيلي من التهديد العراقي بضربة انتقامية ضد اسرائيل اذا ما تعرضت الاراضي او القوات العراقية لعدوان اسرائيلي او بمعنى ادق لضربة عدوانية اولى لم يكن وليد التهديد بل المعروف ان هناك استراتيجية اسرائيلية وضعتها اسرائيل في اطار التحسب المستمر منذ قيام الدولة الاسرائيلية لاحتمال امتلاك الدول العربية او عملها على امتلاك اسلحة تدمير شامل واحتمالات استخدامها ضد اسرائيل في اطار حرب شاملة او للرد على عمل تعرضي اسرائيلي.

وكرست اسرائيل لهذه الاستراتيجية كل امكاناتها السياسية والمخابراتية والعسكرية والتقنية كذلك ما تحصلت عليه من قدرات اضافية نتيجة تعاونها الاستراتيجي المقنن مع الولايات المتحدة ومشاركتها في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي المعروفة باسم «حرب النجوم» تضاف الى تلك امكانات وقدرات اللوبيات الصهيونية المنتشرة في مختلف دول العالم وذلك بهدف واضح ومحدد هو حرمان الدول العربية من امتلاك اسلحة التدمير الشامل واستخدامها.

«الشرق الاوسط» تنشر اليوم الحلقة الثانية من دراسة عسكرية تتضمن سيناريو الحرب المتوقعة بعد التهديدات الاسرائيلية للعراق اعدها اللواء أ.ح. حسام سويلم المدير الأسبق لمركز الدراسات الاستراتيجية في الجيش المصري وهذه الحلقة تتناول الاستراتيجية الاسرائيلية الرامية الى منع العرب من امتلاك استخدام اسلحة التدمير الشامل وتتحدد ابعاد هذه الاستراتيجية بخمسة ابعاد هي:

١ - شن حملة سياسية واعلامية عالمية بهدف فرض حظر على تصدير التكنولوجيا المتقدمة الى الدول العربية.

ب - استخدام أساليب المخابرات التحتية، والعمليات الخاصة لإجهاض البرامج والمشروعات العربية مبكرا.

ج - دعم القدرات العسكرية الاسرائيلية لانتاج وسائل ايجابية مضادة للصواريخ العربية ارض - ارض.

د - دعم سبل الوقاية للجيش والشعب الاسرائيلي ضد هجمات اسلحة التدمير الشامل.

هـ - شن عمليات تعرضية مركزة ضد المنشآت والأهداف العربية العاملة في مجال اسلحة التدمير الشامل.

أولا: الحملة السياسية والدعائية الاسرائيلية:

شنت اسرائيل حملة سياسية واعلامية مكثفة في معظم دول العالم ذات العلاقة بهذه القضية، لعبت فيها اللوبيات الصهيونية للسيطرة على دوائر صنع القرار ووسائل الاعلام في الدول العظمى والكبرى دورا رئيسيا استغلت فيه مجموعة من الاعتبارات التي ساهمت في انجاحها، وقد كان لهذه الحملة صدى واسع في الدول التي تملك تكنولوجيا الصواريخ فقد استثمرت اسرائيل في تلك الحملة حصول دول عربية على صواريخ بعيدة المدى، وقضيتي تسريب مواد استراتيجية محظور تصديرها من الولايات المتحدة وبريطانيا تتعلق بصناعة الصواريخ الى مصر والعراق (وهما حادثة مطار بالتيمور في الولايات المتحدة عام ١٩٨٨، وحادثة مطار هيثرو بلندن عام ١٩٩٠). كذلك نجاح العراق في اطلاق منظومته الصاروخية (تموز) الى الفضاء، وذلك بتجسيد المخاطر التي يتعرض لها الأمن الاسرائيلي والمصالح الغربية في المنطقة من جراء ذلك. وقد نجحت هذه الحملة الدعائية والسياسية في استصدار اتفاق بين الدول الصناعية الست الكبرى عام ١٩٨٧ ينص على منع تصدير التكنولوجيا التي تدخل في صناعة الصواريخ والاسلحة الكيماوية الى الدول العربية، كذلك في منع الاتحاد السوفياتي من الاستجابة لطلب سورية للحصول على الصواريخ (س س ٢٣) وفي الضغط على الصين لمنع تزويد سورية وليبيا بصواريخ (م - ٩). كما قام مجلس الشيوخ الامريكي باجراء دراسة عن هذا الموضوع اصدر على اثرها قرارا وتوصيات للادارة الامريكية باتخاذ الاجراءات السياسية والمخابراتية والعسكرية (في مجال برنامج حرب النجوم) التي تكفل التصدي لظاهرة انتشار الصواريخ البالستيكية في منطقة الشرق الاوسط.

ثانيا: الاجراءات المخابراتية والعمليات التحتية الخاصة:

وقد مارستها المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بالتعاون مع اجهزة المخابرات الاجنبية المتعاونة معها في عدة اتجاهات:

أ - المتابعة الاستخبارية (المعلوماتية) النشطة لجهود الدول العربية في هذا المجال داخل وخارج اراضيها، والكشف عنها أولا بأول لاتخاذ الاجراءات المضادة المناسبة وابلاغ السلطات في الدول الاجنبية بالانشطة العربية المتعاونة مع شركات داخل هذه الدول لاجهاضها مبكرا - وقد اثمر هذا الاتجاه في الكشف عن شحنة (الألياف الكربونية) الخاصة بمشروع الصواريخ المصرية (كوندور - ٢) في مطار بالتيمور بالولايات المتحدة، والتي حوكم بسببها العالم المصري الدكتور حلمي عبد القادر الذي يقضي حاليا مدة عقوبته في سجن ولاية اليتوي. كذلك قضية مطار هيثرو بلندن الأخيرة والخاصة بمصادرة شحنة مكثفات قيل انها اجهزة تفجير نووي وتستخدم في رؤوس صاروخية.

ب - عمليات الاغتيال والارهاب: وذلك ضد العلماء العرب والاجانب العاملين والساهمين في هذه البرامج، وهذا الاتجاه مارسته المخابرات الاسرائيلية مبكرا منذ الخمسينات حين نجحت في اغتيال عالمة الذرة المصرية الدكتورة سميرة موسى في الولايات المتحدة عام ١٩٥٣، وبعد ذلك عالم الطبيعة النووي المصري الدكتور سمير نجيب في الولايات المتحدة ايضا عام ١٩٦٧، ثم عالم الذرة المصري الشهير الدكتور يحيى المشد الذي كان مشرفا على البرنامج النووي العراقي وذلك في باريس عام ١٩٨١، وعالم الاتصالات الفضائية العقيد محمد بدير في الاسكندرية عام ١٩٨٨. ومن قبل ذلك نجح ضابط الموساد الاسرائيلي (زئيف جود اريه) الذي تسلل الى القاهرة عام ١٩٦٢ تحت غطاء تاجر خيول الماني في ارسال خطابات ناسفة الى العلماء الالمان العاملين في مشروع الصواريخ المصري آنذاك مما اضطرهم الى ترك المشروع والعودة الى بلادهم. كذلك محاولة اغتيال عالم الذرة الفرنسي الشهير جان جاك جراف الذي كان يعمل في «البرنامج النووي العراقي»، الا ان المنزل الذي نسف كان يخص بائع كتب يحمل نفس اسم العالم الفرنسي. واخيرا وليس بآخر عملية اغتيال العالم النووي الكندي الأصل (جيرالد بول) الذي كان يتعاون مع العراق في «مشروع بناء مدافع ضخمة».

ج - تخريب البرامج العربية: وذلك داخل وخارج البلدان العربية، ومن ابرز العمليات في هذا المجال تخريب اجزاء من المفاعل النووي اثناء شحنه من فرنسا الى العراق بالقرب من مرسيليا كذلك دفع احد العملاء الاجانب العاملين في المفاعل العراقي الى تفجير شحنة متفجرات في الاجزاء الحساسة للمفاعل وذلك قبل الغارة الاسرائيلية عليه بوقت قصير، واحداث تفجير في احدى منشآت الصواريخ العراقية عام ١٩٨٩ مما احدث اصابات في اعداد كبيرة من العاملين فيه. واخيرا احراق مصنع الرابطة الليبي بواسطة احد العملاء الاجانب العاملين في المصنع.

ثالثاً: انتاج اسلحة مضادة للصواريخ العربية:

نشطت اسرائيل - خاصة عقب مشاركتها في مبادرة الدفاع الاستراتيجي للولايات المتحدة المعروفة بحرب النجوم - في تطوير وامتلاك الوسائل الايجابية لمواجهة الصواريخ العربية. ومن أبرز الاسلحة التي طورتها اسرائيل في هذا المجال:

أ - تطوير الصاروخ المضاد للصواريخ (حيتس) بتمويل امريكي ٨٠٪ واسرائيلي ٢٠٪.

ب - تطوير الصاروخ (أ ب - ٣١٠) الذي يكمل منظومة (حيتس) لاعتراض الصواريخ على ارتفاعات ٢٠ كلم.

جـ وفي اطار البدائل حاليا وحتى يتم تطوير الصواريخ السابقة، قامت اسرائيل بتحوير بعض صواريخ الدفاع الجوي ارض - جو لتعمل كصواريخ مضادة للصواريخ وهي الصاروخ الاسرائيلي (باراك) والصاروخ الامريكي (هوك المعدل) والصاروخ الاسرائيلي (آدامز).

د - كما تعاقدت اسرائيل مع الولايات المتحدة مؤخرا على الصاروخ ارض - جو (باتريوت) والذي نجح حلف الناتو في تحويره الى صاروخ مضاد للصواريخ.

هـ كما تشارك اسرائيل في ابحاث استخدام اسلحة الطاقة الحركية العاملة بالطاقة الكهرومغناطيسية، واسلحة اشعة الطاقة الموجهة (ليزراكس) و(اشعة الجسيمات المشحونة) و(اشعة الجسيمات المتعادلة). وذلك من اجل اعتراض واسقاط الصواريخ ارض / ارض المعادية.

رابعا: دعم السبل الوقائية ضد احتمالات استخدام اسلحة التدمير الشامل:

تعير القيادات السياسية والعسكرية في اسرائيل اهتماما متزايدا لتطوير وسائل الوقاية ضد آثار استخدام مختلف اسلحة التدمير الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية. وفي هذا المجال رصد قيام اسرائيل باعداد الرأي العام الاسرائيلي لاحتمال ضرب الجبهة الداخلية بالصواريخ العربية، وذلك لتقليل التأثير النفسي في حالة وقوع هجوم مفاجئ. كما تم تجهيز الشعب والجيش بمعدات واجهزة الوقاية، حيث تم انتاج واستيراد اربعة ملايين قناع واق بحيث تمت تغطية احتياج كل فرد في اسرائيل من مهمات الوقاية. كما تم تجهيز المناطق السكنية بملاجئ مجهزة بمعدات الوقاية من الغازات واعداد المستشفيات لاستيعاب قرابة ٨٠٠٠ مصاب بالغازات السامة، هذا بالاضافة لتكثيف اعداد وتدريب اجهزة الدفاع المدني على عمليات الاخلاء السريع للسكان من التجمعات السكنية في حالة تعرضها للهجمات الصاروخية والجوية خاصة المزودة برؤوس كيماوية وبيولوجية. كما انشئت قيادة عسكرية جديدة اطلق عليها (قيادة المؤخرة) لتكون مسؤولة عن المؤخرة المدنية. وقد قامت ادارة الخدمات الطبية بالجيش الاسرائيلي بتطوير عقاقير وجرعات مضادة للسموم الكيماوية والامراض البيولوجية بحيث يتم تناولها او الحقن بها عند توقع هجوم كيماوي او بيولوجي لتقلل من تأثيره.

خامسا: شن العمليات التعرضية ضد اماكن تواجد اسلحة التدمير الشامل:

فقد كرر وزير الدفاع الاسرائيلي رابين في الفترة الاخيرة تحذيراته ذات المعنى الواضح في ان اسرائيل سترد على اطلاق الصواريخ او استخدام الاسلحة الكيماوية بكل شدة وبالطريقة التي تراها مناسبة، كما صرح عدد آخر من المسؤولين العسكريين بتصريحات مشابهة كلها تشير الى استخدام الطيران الاسرائيلي في توجيه هجمات جوية وعمليات خاصة مركزة ضد المنشآت العربية العاملة في هذا المجال والى غيرها من المنشآت الاستراتيجية العربية.

يرجع ذلك الفكر الاستراتيجية الاسرائيلية الى المبدأ الذي وضعه بيجن وشارون والذي صرحا به عقب الغارة الجوية الاسرائيلية على المفاعل العراقي في يونيو ١٩٨١، من انهما لن يسمحا بأي برنامج عربي يستهدف امتلاك اسلحة تدمير شامل بأن يرى النور - خاصة اذا ما كان يتعلق بالمجال النووي - وان اسرائيل ستتخذ الاجراءات المناسبة لاجهاض مثل هذه البرامج مبكرا باستخدام الوسائل التي تراها كفيلة بذلك.

وفي هذا الاطار شنت الطائرات الاسرائيلية غاراتها الجوية على المفاعل النووي العراقي (اوزيراك) في يونيو ١٩٨١ والذي دمرت معظم منشآته ونجحت في تفجير المشروع، بل وايقافه، كما هدد شامير في عام ١٩٨٨ بتدمير قواعد صاروخية في العالم العربي. وقد رصدت الطائرات الاسرائيلية وهي تقوم بالتدريب على مهاجمة هذه المنشآت والتي تشمل قواعد الصواريخ ومخازنها ومصانعها ووسائل الدفاع الجوي التي تدافع عنها والمطارات المحيطة بها، وذلك في مناطق مشابهة لطبيعة المناطق المحتمل تواجد المنشآت العربية فيها.

وبجانب الغارات الجوية المركزة، يحتمل ايضا استخدام قوات الكوماندوز الخاصة.

وتأتي هذه العمليات التعرضية المحتملة في اطار العقيدة العسكرية الاسرائيلية التي تطالب باتباع استراتيجية (الضربات الوقائية) و(الضربات المسبقة) ضد الاهداف العربية التي يبدو منها مخاطر وتهديدات للأمن القومي الاسرائيلي، اذا ما تعدت هذه الاهداف الخطوط الحمراء الموضوعة لها بمعرفة القيادة الاسرائيلية.

سبل المواجهة العربية للاستراتيجية الاسرائيلية:

تدرك القيادات الاسرائيلية جيدا ان استراتيجيتها الخماسية الابعاد التي وضعتها لتواجه امتلاك الدول العربية واحتمالات استخدامهم لاسلحة التدمير الشامل، لم ولن تفلح تماما، منفردة او مجتمعة، في منع الدول العربية من امتلاك او استخدام هذه الاسلحة بشكل قاطع وحاسم ونهائي، رغم كون الاساليب والطرق التي تتضمنها هذه الاستراتيجية يمكنها ان تشكل قيودا كثيرة وتضعف وتعرقل من القدرة العربية على استكمال وتطوير برامجها في هذا المجال.

ولكن في جميع الأحوال ستكون هناك نسبة لا يستهان بها من الصواريخ والقاذفات المقاتلة العربية قادرة على توجيه ضربيات قاصمة للعمق الاسرائيلي خاصة في حالة وقوع سناريو (الخيار الأخير).

وهذه الحقيقة في حد ذاتها والتي تدركها اسرائيل جيداً، يجب ان يدركها العرب ايضا وبدرجة اعلى واهم من اسرائيل، حيث انها تشكل عنصر الردع المضاد لاسرائيل، ذلك الردع المضاد القائم على ترسيخ الاعتقاد لدى اسرائيل بأنها لن تكون في منجاة من العقاب العربي الصارم، اذا ما تعرض الأمن العربي للمخاطر والتهديدات الاسرائيلية.

ولا سبيل لترسيخ هذا الاعتقاد لدى اسرائيل سوى ان تدرك اسرائيل ان العرب ماضون بتصميم لا يلين في سبيل امتلاك اسلحة الردع المضاد مهما وضعت امامهم من عراقيل ومصاعب، وانهم مصممون ايضا على استخدامها ضد اسرائيل في الوقت المناسب.

وتلك هي المبادئ الأساسية التي يمكن ان توفر للرادع العربي المصداقية المطلوبة، لذلك يجب على الدول العربية ان تمضي قدما في استكمال برامجها التي تستهدف امتلاك اسلحة تدمير شامل متطورة ذات قدرات وامكانات متنوعة، خاصة من الانتاج المحلي الخالص من القيود والضغوط الاجنبية والقادرة على توفير اعداد كافية من الاسلحة الصاروخية والكيماوية والبيولوجية التي تكفي لتنفيذ استراتيجية (الاغراق الصاروخي والكيماوي) ضد الاهداف الاسرائيلية حتى ولو نجحت الصواريخ الاسرائيلية المضادة من طراز (حيتس) وغيرها ان تسقط بعض هذه الصواريخ، فإن منها ما سيفلت وينجح في الوصول الى اهدافه في العمق الاسرائيلي. وهذا أخشى ما تخشاه وتتحسب له اسرائيل، ولا سبيل سواه لوضع حد للغطرسة والغرور الاسرائيلي، والتمادي في المخططات الصهيونية التوسعية على حساب الشعوب العربية.

ان الدول العربية تملك جميع مقومات صناعة اسلحة التدمير الشامل محليا، بما في ذلك الاسلحة النووية. فهم يملكون الدافع الأمني القوي والمبرر لهم دوليا لامتلاك هذا السلاح، الا وهو الاحتكار النووي الاسرائيلي الذي يمثل سيفا مسلطا وتهديدا خطيرا لمقومات أمنهم بل وصميم حياتهم.

كما اتخذت بعض الدول العربية بالفعل قرارات سياسية بضرورة البدء في بناء برنامج نووي، وذلك على المستوى القطري.

وتتوافر لدى العرب الكوادر العلمية والتكنولوجية والفنية القادرة على النهوض بهذا البرنامج، وهي امكانيات كثيرة ولكنها مبعثرة في جميع انحاء العالم، ويمكن جمعها وحشدها بتركيز في أي وقت وبسرعة.

ولدى الدول العربية الأموال الكافية والكفيلة بالانفاق على اكثر من برنامج نووي عربي ولديهم القدرة على شراء احسن المفاعلات النووية من السوق العالمي.

كما تتوافر في اراضيهم المواد النووية لهذا المشروع وبكميات هائلة، سواء اليورانيوم الطبيعي، او الفوسفات الذي يمكن استخلاص اليورانيوم منه.

ويتواجد حاليا في الترسانة العربية جميع وسائل ايصال الأسلحة النووية نحو اهدافها من طائرات وصواريخ.

وأخيرا، فهم يملكون الصحاري الشاسعة واللازمة لاجراء التجارب النوية.

فماذا يتبقى لانجاز برنامج نووي عربي يحيد الاحتكار النووي الاسرائيلي؟ يبقى القرار العربي الجاد والذي لا يلين لحشد وتركيز كل هذه الجهود والامكانات المبعثرة في تخطيط منسق يكفل تضافرها وصهرها في بوتقة واحدة تخرج في النهاية ببرنامج نووي عربي متكامل يديره جهاز عربي مستقل له السلطة والصلاحيات الكافية لتنفيذه، يسبق ذلك ويصاحبه ارادة حديدية واصرار عنيد على تخطي جميع المصاعب والتهديدات التي مما لا شك فيه سيضعها اعداء الامة العربية امام مثل هذا البرنامج.

ومن السهل تحقيق ذلك من خلال تغطية الخطة لأكثر من حل بديل لكل مشكلة يفترض السيناريو الموضوع انها ستواجه البرنامج النووي العربي.

وتتمثل ضمانات النجاح العربي في امتلاك اسلحة الردع المضاد، في قيام اجهزة التخطيط الاستراتيجية العربية بتحليل الاستراتيجية الاسرائيلية الخماسية الابعاد التي سبق ايضاحها، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، ثم اتخاذ الاجراءات التي تكفل افشالها والحد من فعاليتها، وابرزها على سبيل المثال الآتي:

أ - تكثيف الاجراءات الأمنية حتى نحرم المخابرات الاسرائيلية من الحصول على احتياجاتها المعلوماتية، والتي يمكن ان تفيدها في تخريب واجهاض المشروعات والبرامج العربية خاصة حيال العناصر الاجنبية في هذه البرامج والتي قد تكون مدفوعة من قبل اجهزة المخابرات الاسرائيلية والاجنبية.

ب - شن الحملات السياسية والدعائية التي تكشف عن حقيقة الترسانة النووية والكيمائية والبيولوجية الاسرائيلية، ومدى ما تشكله من تهديد ليس فقط للأمن العربي بل وللمصالح الغربية عامة والامريكية خاصة في المنطقة، وأحقية الدول العربية في امتلاك اسلحة ردع مضاد للاحتكار النووي الاسرائيلي.

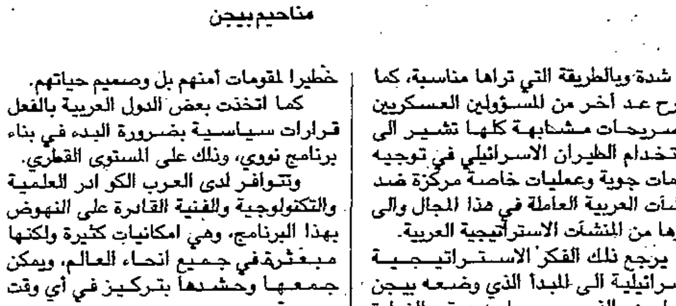
ج - تنويع مصادر حصول الدول العربية على تكنولوجيا اسلحة التدمير الشامل من الدول المختلفة، وعدم الاعتماد على مصدر واحد فقط حيث يتوافر في العالم اليوم الكثير من الدول والشركات الاجنبية الراغبة في بيع منتجاتها من هذه الاسلحة بغض النظر عن القوانين واللوائح والاتفاقيات والتي تحظر ذلك، خاصة ان معظم المعدات والاجهزة والمواد المطلوبة لانجاز مثل هذه البرامج لها أكثر من استخدام في المجالات السلمية.

د - ان احباط فعالية العمليات التعرضية التي يمكن ان تشنها اسرائيل، يمكن تحقيقه من خلال تأمين الاستطلاع والانذار المبكر الكافي لاقتراب طائرات وقوات العدو، كذلك الدفاع الجوي القوي عن المنشآت الاستراتيجية العربية مع التوسع في اقامة المنشآت الهيكلية لخداع العدو، وتأمين العناصر القتالية الكافية للدفاع عن المنشآت والأهداف الحيوية العربية.

هذا بالاضافة الى تنفيذ اجراءات الدفاع المدني من ملاجئ مجهزة ومهمات وقاية لجميع افراد الشعب وإمداد المستشفيات بالعقاقير اللازمة ورفع قدراتها على استقبال الحالات الكثيرة.

هـ - وأخيرا، فإنه ما من بديل امام الدول العربية لتأمين الحد الأدنى من متطلبات امنها القومي، الا صياغة استراتيجية عربية أمنية موحدة، توحد الجهود العربية العسكرية والتكنولوجية والمادية والسياسية والمخابراتية والاقتصادية، المبعثرة على مختلف الساحات، بحيث يتم حشدها وتكريسها من اجل استكمال وانجاح المشاريع والبرامج العربية في هذا المجال الأمني الحيوي.





اريبل شارون

مناحيم بيجن

الصاروخ العراقي «العباس»

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الانتخابات البلغارية تشهد في دورها الثاني حمّى صراع النزعات القومية

صوفيا ـ وكالات الانباء: توجه مليونان ونصف المليون من الناخبين البلغار مجدداً الى صناديق الاقتراع امس للمشاركة في الدور الثاني لأول انتخابات حرة تجري في البلاد منذ ٤٤ عاما واختيار نواب في ٨١ دائرة لم يمكن انتخابهم منذ الدورة الاولى.

والسؤال الذي ستجيب عنه هذه الجولة الحاسمة هو، هل ان الحزب الاشتراكي البلغاري الذي شكله الشيوعيون السابقون سيحصل على الاغلبية المطلقة في الجمعية التأسيسية المقبلة وهي مائتان ومقعد واحد، علما انه فاز منذ الدور الأول بـ ١٧٢ مقعدا من اجمالي المقاعد الـ ٤٠٠ وتقدم على الاحزاب المنافسة له في اكثر من ٥٠ دائرة ستجري فيها انتخابات الدور الثاني.

أما اتحاد القوى الديمقراطية (التجمع الرئيسي للمعارضة) الذي ينافس الحزب الاشتراكي بشكل مباشر في ٧٠ دائرة فقد حصل على ١٠٧ مقاعد في الدور الاول.

من جهته، حصل حزب الاقلية التركية المعروف باسم الحركة من اجل الحقوق والحريات على ٢١ مقعدا ويطمح الى الفوز بسبعة أخرى فيما لم يبق للحزب الزراعي أي مرشح في الدور الثاني. ويتوقف بذلك عدد نوابه في البرلمان المقبل عند ١٦ نائبا.

يذكر ايضا ان ثلاثة مرشحين مستقلين اثنان منهم مؤيدان للشيوعيين انتخبوا منذ الدور الاول.

وفتحت مكاتب الاقتراع في السابعة من صباح امس بالتوقيت المحلي (٤.٠٠ بتوقيت جرينتش) وقفلت في السادسة من مساء امس (١٥.٠٠ بتوقيت جرينتش) ويتوقع ان لا تعلن النتائج النهائية قبل لغد.

وفي كردزالي (بلغاريا) تنافس وطنيون بلغار مع مواطنين منحدرين من اصل تركي امس على مقعد في البرلمان في هذه المنطقة التي يغلب الاتراك على سكانها في معركة انتخابية تعكس صراعا عمره بضعة قرون.

وحصل ممثل اللجنة الوطنية للدفاع عن المصالح القومية ديميتر ارناودوف على ٤٧ في المائة من اصوات الناخبين في كردزالي في الجولة الاولى للانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي وهو ما يقل عن الاغلبية المطلوبة التي تمكنه من الفوز.

وينافسه المرشح البلغاري بالمين سيموف وهو مرشح حركة الحقوق والحريات التي انشئت في اوائل العام الحالي للدفاع عن حقوق البلغار المنحدرين من اصل تركي الذين تعرضوا للاضطهاد خلال حكم الزعيم المتشدد السابق تيودور جيفكوف. وحصل سيموف على اقل من ٧.٠٠٠ صوت في معقل حركة الحقوق والحريات.

وقال ارناودوف في حديث اجري معه في كردزالي قبل الانتخابات التكميلية التي جرت امس لانتخاب الجمعية الوطنية المؤلفة من ٤٠٠ مقعد انه لا يهتم بالفوز ولكنه يود ان يقوم بدور في احباط ما سماه التطلعات الانفصالية للبلغار المنحدرين من اصل تركي في منطقة يؤلفون فيها غالبية السكان.

وقال ارناودوف، وهو مؤرخ «اجد الموقف مخيفا للغاية. ففي بادىء الأمر انشأوا حزبا وأنا واثق انه خلال خمسة اعوام سيطالبون باقامة اتحاد فيدرالي».

ويرجع انعدام الثقة بين الطائفتين الى ٥٠٠ عام من الحكم العثماني الذي انتهى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

وخلال فترة حكم الزعيم السابق جيفكوف اجبر المواطنون المنحدرون من اصل تركي وغيرهم من المسلمين البلغار على التسمي باسماء بلغارية كما منعوا من مارسة شعائر دينهم.

وكان الاحساس بخيبة الامل في قرى الاتراك قد وصل الى مرحلة غليان تمثلت في احتجاجات مناهضة للحكومة العام الماضي وهجرة جماعية قام بها نحو ٣٠٠.٠٠٠ شخص الى تركيا.

وعدلت الحكومة الشيوعية الاصلاحية سياسة جيفكوف واعادت للمواطنين المنحدرين من اصل تركي حقوقهم في ديسمبر (كانون اول) الماضي مما أثار النزعة القومية وأشعل موجة من المظاهرات المعادية للأتراك بدأت في كردزالي وانتشرت الى مناطق اخرى من بلغاريا.

وفاقت حركة الحقوق والحريات بقيادة السيد احمد دوجان التوقعات في الجولة الاولى اذ ظهرت كثالث قوة سياسية في البلاد بعد الحزب الاشتراكي البلغاري الحاكم الذي كان من قبل الحزب الشيوعي، واتحاد القوى الديمقراطية وهو تحالف المعارضة.

ويحصول حزب دوجان على ٢١ مقعدا حتى الآن تراجع حزب اتحاد للمزارعين وهو واحد من أقدم الاحزاب السياسية في بلغاريا الى المرتبة الرابعة.

كما تمكن حزب دوجان ايضا من كسب اصوات كانت ستذهب الى اتحاد القوى الديمقراطية الذي يؤيد حقوق الاتراك.

وضرب دوجان الذي دعمته نتائج حزبه في اول انتخابات حرة في بلغاريا منذ ما يزيد على عقدين على وتر حساس عندما اعلن ان الطريق الى بلغاريا «يمر عبر تركيا والبوسفور».

وقوبلت تصريحاته التي ادلى بها ليلة الجمعة الماضية في التلفزيون بنداءات من وطنيين يدعون الى حظر حركة الحقوق والحريات. وتحتشد مجموعة من الوطنيين بشكل مستمر في صوفيا حول تمثال قيصر روسيا الكسندر الثاني الذي ساعدت قواته البلغار على طرد العثمانيين.

وقال ارناودوف ان الفضل يرجع الى حركته في ان كردزالي التي يعيش فيها نحو ٦٠.٠٠٠ تركي «قلعة بلغارية».

حرص الراعي البلغاري مالين تسيتانوف (٨٢ سنة) في الذهاب مبكرا للادلاء بصوته في الانتخابات العامة التي تشهدها بلاده لأول مرة منذ ٤٤ عاما.

ليتوانيا تعتزم تعطيل اعلان استقلالها في خطوة تخفف من المواجهة في موسكو

موسكو ـ وكالات الانباء: اعلنت حكومة جمهورية ليتوانيا التي اعلنت استقلالها عن موسكو انها لا تمانع في تعطيل اعلان استقلال الجمهورية اثناء عقد محادثات بينها وبين موسكو في خطوة تخفف من المواجهة التي مضى عليها ثلاثة أشهر بين ليتوانيا والكرملين.

وفي بيان صدر أول من أمس قالت حكومة فيلنيوس ان برلمان الجمهورية ينبغي ان « يناقش امكانية اعلان تعطيل مؤقت لقانون الاستقلال لفترة تجرى خلالها محادثات مع الاتحاد السوفياتي».

وكان برلمان ليتوانيا قد اعلن من جانب واحد الاستقلال عن موسكو في ١١ مارس (آذار) الماضي. وقال دبلوماسيون انهم يتوقعون ان يعمل البرلمان بنصيحة الحكومة.

غير ان حكومة فيلنيوس واصلت الضغط على الاتحاد السوفياتي بقولها انه يجب على موسكو اولا أن ترفع حصارها الاقتصادي الذي تمنع فيه امدادات النفط والغاز عن ليتوانيا وتوافق رسميا على اجراء محادثات.

ومن المحتمل ان تزيل هذه الخطوة مشكلة كبيرة من جدول الاعمال المزدحم للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ويتعين على حكومته ان تضع برنامجا للتحول من الاقتصاد المركزي الى نظام السوق مع انه حقق نصراً جزئيا الاسبوع الماضي حين وافق البرلمان السوفياتي على هذه السياسة من حيث المبدأ ويشمل البرنامج زيادات كبيرة في اسعار السلع الاساسية.

ويستعد الرئيس جورباتشوف الذي يتولى ايضا منصب الامين العام للحزب الشيوعي لمؤتمر مهم للحزب في الثاني من يوليو (تموز) المقبل، من المحتمل ان يتعرض فيه لهجوم المحافظين الذين يشكون من سرعة اصلاحاته ومن الراديكاليين الذين يقولون انه لا يسير بخطى سريعة في خطاه الاصلاحية.

اضراب في بنجلاديش احتجاجاً على الميزانية الجديدة

داكا ـ وكالات الأنباء: توقفت وسائل النقل العام واغلقت المكاتب والمدارس أمس في اضراب عام في بنجلاديش دعت اليه المعارضة للمطالبة باستقالة الرئيس حسين محمد ارشاد وجاب شرطة مسلحون وقوات معاونة العاصمة داكا اثناء الاضراب الذي استمر ثماني ساعات، ولم ترد أنباء عن حوادث عنف وتسعى رابطة عوامي المعارضة وسبعة احزاب صغيرة متحالفة معها الى خلع الرئيس ارشاد الذي يحكم بنجلاديش منذ اكثر من ثماني سنوات.

وقالت الرابطة ان الاضراب دعي اليه الاحتجاج على الضرائب الباهظة التي اقترحتها للحكومة في الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ التي تبدأ في الأول من يوليو (تموز) المقبل. ووصفت الرابطة الميزانية بانها ميزانية «قاتلة ستبيد الفقراء».

الولايات المتحدة تساند الجهود الرامية لاحلال السلام في القرن الافريقي

اديس ابابا: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

صرح مسؤول امريكي اثناء قيامه بزيارة رسمية الى اثيوبيا بأن حكومته تساند مساندة كاملة الجهود الرامية الى احلال السلام في القرن الافريقي لكنه لم يعط تفصيلات وافية عن هذا الدعم واكتفى المسؤول الامريكي والذي يشغل منصب سفير بلاده المعتمد لدى الامم المتحدة بالاشارة الى ان بلاده ستقدم الدعم الكافي والمطلوب لاعادة الامن الى هذا الجزء من العالم. كما وقدم شكر بلاده للرئيس منجستو هايلي مريام لأن الاخير وافق على وصول شحنات الاغذية والمعدات الطبية الى شمال اثيوبيا حيث تهدد المجاعة السكان هناك.

وقد اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أنهما ستنسقان الجهود للقيام بعملية نقل جوي للاغذية الامريكية على متن طائرات سوفياتية وباشراف الامم المتحدة الى اريتريا وتيجراي.

كما اقترح البلدان عقد مؤتمر دولي يخصص لمناقشة امكانية احلال السلام واعادة الاستقرار الى القرن الافريقي.

وقد اعلنت الحكومة الاثيوبية عن موافقتها على وصول شحنات غذائية ومعونات اخرى الى ميناء مصوع الذي يحتله الثوار الاريتريون كما وافقت على مطالب الثوار بالسماح لمراقبين دوليين من الامم المتحدة بحضور مفاوضات السلام وتجدر الاشارة الى ان الجبهة الشعبية لتحرير اثيوبيا انسحبت من مفاوضات السلام يوم الاثنين الماضي بعد ان اعلنت الامم المتحدة انها لا تستطيع ان تبعث بالمراقبين لان دستورها لا يسمح لها بذلك.

عدم التوصل الى اتفاق هدنة في مباحثات السلام الليبيرية

فريتاون ـ وكالات الانباء: ذكر دبلوماسيون غربيون امس ان خمسة ايام من المباحثات بين الحكومة الليبيرية والثوار المعادين لها لم تحقق في ما يبدو شيئا سوى توقف قصير في المعارك التي اودت بحياة مئات المدنيين في ليبيريا ولم تتوصل المحادثات التي اختتمت في سيراليون اول من امس الى اتفاق على هدنة لانهاء التمرد الذي تفجر الى صراع قبلي دام.

واتفق ممثلون عن الرئيس الليبيري صامويل دو والجبهة الوطنية لليبيريا التي يقودها زعيم الثوار تشارلز تيلور على الاجتماع ثانية في غضون اسبوع.

وبعد جلسة تفاوض استمرت عشر ساعات توسط فيها زعماء دينيون ليبيريون في قاعة مؤتمرات في السفارة الامريكية في فريتاون عاصمة سيراليون قال ايمانويل بوير وزير الاعلام الليبيري «نحن سعداء» واضاف قوله «نحن عائدون الى الوطن وسنواصل المباحثات» وقال دبلوماسيون غربيون ان الرئيس دو ربما كسب وقتا لمحاولة ايجاد حل وسط ومنع هجوم للثوار على العاصمة مونروفيا. واستدرك الدبلوماسيون بقولهم ان توقف القتال الذي تزامن مع بدء المباحثات يوم الثلاثاء لن يستمر طويلا.

اعتقال سيدة في بلجيكا للاشتباه في انتمائها للجيش الجمهوري الايرلندي

بروكسل ـ وكالات الانباء: ذكرت الشرطة البلجيكية اول من امس انها القت القبض على سيدة يشتبه في تورطها في حملة لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في المانيا الغربية وانها صادرت كميات كبيرة من الأسلحة.

وقال متحدث باسم الشرطة انه تم القاء القبض على دونا ماجاير بعد تبادل لاطلاق النيران في غابة بالقرب من هوجزتراتن في شرق بلجيكا بالقرب من الحدود الهولندية بعد ان تلقت الشرطة في تيزنهاوت معلومات عنها خلال مكالمة تليفونية من مجهول واضاف المتحدث قوله «الالمان الغربيون كانوا يبحثون عنها».

وقال انه يشتبه في تورطها في محاولة تفجير قنبلة في المانيا الغربية في سبتمبر (ايلول) الماضي وان التحذير الالماني الغربي قال انه يشتبه في عضويتها في منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي. وقال أنها كانت مسافرة في سيارة مع اثنين من المرافقين الرجال، وأن الشرطة استولت على كميات كبيرة من الاسلحة.

وقال المتحدث ان الشرطة الهولندية القت القبض في ما بعد على احد رفيقيها الا ان الآخر تمكن من الفرار.

موجز

مانديلا يزور كندا

لندن ـ وكالات الانباء: علم في مطار هيثرو ان نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا غادر العاصمة البريطانية صباح امس متوجها الى كندا على متن طائرة خاصة ولدى مغادرته اعلن مانديلا الذي وصل الى لندن مساء اول من امس قادما من هولندا في زيارة خاصة انه التقى في العاصمة البريطانية رئيس المؤتمر الوطني اوليفر تامبو الذي قال إنه «بدأ يتعافى من مرضه».

وانتهز مانديلا الفرصة لينفي الشائعات حول مرضه مشيرا الى ان صحته جيدة جدا.

جريشنكو بطل تشيرنوبيل في حالة دقيقة

سيتل (الولايات المتحدة) ـ وكالات الانباء: ذكر ناطق باسم مستشفى سيتل (ولاية واشنطن) اول من أمس ان طيار الهليكوبتر السوفياتي بطل تشيرنوبيل، اناتولي جريشنكو، في حالة دقيقة اثر اصابته بالتهاب رئوي.

واوضحت سوزان ادموندز الناطقة باسم مركز فريد هاتشينسون للابحاث حول مرض السرطان حيث يعالج جريشنكو ان جهازا للمساعدة على التنفس وضع للطيار السوفياتي وقالت ان «التشخيص ليس جيدا».

مقتل ٧ أشخاص في كمين في الفلبين

مانيلا ـ وكالات الأنباء: اعلن أمس في مانيلا ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب شخصان آخران في كمين نصبه المتمردون الشيوعيون الليلة الماضية لسيارات عسكرية حكومية في جزيرة نيجروس جنوب شرق مانيلا

واوضح بيان عسكري حكومي ان المهاجمين لاذوا بالفرار بعد هجومهم على السيارات العسكرية التي كانت تقل رجال الشرطة وقوات الميليشيا الفلبينية

هذا اليوم في التاريخ

١٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٣

محمد نجيب اول رئيس للجمهورية المصرية



محمد نجيب

في مثل هذا اليوم اختير اللواء محمد نجيب رئيساً للجمهورية في مصر بعد اعلانها جمهورية، وبعد تنازل الملك فاروق عن العرش.

ولد محمد نجيب في فبراير (شباط) عام ١٩٠١ في الخرطوم بالسودان. والتحق في مطلع شبابه بالسلك العسكري وتخرج ضابطا في الكلية الحربية.

عام ١٩٤٨، في حرب فلسطين برز محمد نجيب ضابطا شجاعا ووطنيا وقياديا، فلفت انظار مجموعة من صغار الضباط هي المجموعة التي شكلت نواة حركة «الضباط الاحرار».

عام ١٩٥٢ ساعد «الضباط الاحرار» نجيب في الفوز برئاسة نادي الضباط ضد ضابط كبير كان يدعمه الملك فاروق.

وعندما قام «الضباط الاحرار» بقيادة جمال عبد الناصر بانقلابهم يوم ٢٣ يوليو (تموز) عام ١٩٥٢، شخصت انظارهم الى نجيب ليكون راس النظام الجديد. الا ان الخلاف سرعان ما دب قرنه بين نجيب وبعض اعضاء مجلس قيادة الثورة من جهة وعبد الناصر واعضاء آخرين من جهة ثانية، لا سيما بشأن ضرورة عودة الجيش الى الثكنات وتسليم الحكم للمدنيين لكي يطبقوا ديمقراطية برلمانية حقيقية.

عام ١٩٥٤ استقال نجيب احتجاجا على ضغوط عبد الناصر ومؤيديه في مجلس قيادة الثورة لكنه عاد عن استقالته تحت ضغط الشارع وعدد من الضباط. ولكن في هذه الاثناء كان عبد الناصر قد رسخ نفوذه في هرم السلطة وتولى رئاسة الحكومة والتف حول مطلب التعددية الحزبية الذي كان ينادي به نجيب.

ولكن في اعقاب محاولة لاغتيال عبد الناصر احيطت بشائعات حول وجود دور لنجيب فيها، ازيح نجيب ووضع قيد الاقامة الجبرية حتى عام ١٩٦٠. وقد توفي عام ١٩٨٤.

في مثل هذا اليوم ايضا

- معركة واترلو في بلجيكا وهزيمة نابليون بونابرت عام ١٨١٥
- المحافظون يكسبون الانتخابات البريطانية بقيادة ادوارد هيث عام ١٩٧٠

التوصل الى اتفاق هش لوقف اطلاق النار في سري لانكا

كولومبو ـ وكالات الانباء: صرحت مصادر رسمية ان الاتفاق الهش لوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين المتمردين التاميل والقوات السري لانكية بدأ سريانه في وقت مبكر من صباح امس بعد ستة ايام من القتال الذي اسفر عن مصرع ما يزيد عن خمسمائة شخص واصابة الف آخرين بجراح.

وذكرت مصادر عسكرية في اقليم ترينكومالي (الواقع شرقي سري لانكا) ان رجال العصابات التابعين لـ «نمور تحرير تاميل ايلام» اوقفوا هجماتهم تقريبا.

وقد وافقت قيادة نمور تحرير تاميل ايلام على وقف اطلاق النار مساء اول من امس وهو ثاني اتفاق لوقف اطلاق النار يتم التوصل اليه في غضون اربعة ايام.

ويقول المحللون العسكريون هنا ان وقف اطلاق النار الجديد «فرصة ملائمة» على ما يبدو يريد الجانبان استغلالها لتعزيز قواتهما قبل استئناف القتال.

وذكرت مصادر مستقلة ان الجانبين يقومان بنقل مقاتلين جدد إلى مناطق معرضة للهجوم.

وذكر المسؤولون ان القتال الذي استمر ستة ايام اسفر عن مصرع ما يزيد عن خمسمائة شخص من بينهم ما لا يقل عن مائتين من رجال الشرطة وستين من الجنود الحكوميين ومائتين من المتمردين والمدنيين ولم يعرف مصير اكثر من ستمائة من رجال الشرطة وقعوا في أسر المتمردين في الاسبوع الماضي في شمال سري لانكا.

وجاء في روايات شهود العيان أن اكثر من مائتين منهم قد اعدموا.

وقال وزراء في الحكومة بأنه يجري حاليا التحقيق في تلك الانباء.

ونشرت الصحف المحلية امس انباء عن العثور على جثث لرجال الشرطة الذين تم اعدامهم وهي ملقاة في الادغال وطافية فوق سطح مياه الانهار في شرق البلاد.

وذكر مسؤولون ان الجنود استعادوا خمسة مراكز شرطة على الأقل في الشرق بعد قتال ضار.

وقالت مصادر ان الخسائر في الارواح التي منيت بها قوات الجيش كانت عالية.

واضافت المصادر ان المتمردين قتلوا واحدا واربعين على الاقل من القوات الخاصة التابعة للجيش في موتور اول من امس وقد اعلن جيش سري لانكا امس ان ثوار التاميل الذين يطالبون بالانفصال اطلقوا طلقات نارية متفرقة على معسكر للجيش في شمال شرق سري لانكا الا ان وقف اطلاق النار الذي بدأ العمل به اول من امس لانتهاء ستة ايام من القتال لا يزال ساريا.

وقال ضابط كبير في الجيش: هناك بعض التقارير عن انتهاكات من جانب الثوار الا ان قواتنا بالرغم من ذلك لم تقم بعمليات هجومية.

وتم التوصل الى وقف اطلاق النار بعد يومين من المحادثات بين مفاوض الحكومة سهول حميد وزعماء جبهة تحرير نمور تاميل ايلام جرت في جافنا معقل الثوار في الشمال.

وقال الضابط انه وقعت اربع حوادث لاطلاق النار منذ بدء سريان وقف اطلاق النار.

واضاف: انه بالرغم من هذه الحوادث فلا يزال وقف اطلاق النار مستمرا ولم تحدث انتهاكات خطيرة اخرى.

القبض على ارهابية من اعضاء جناح الجيش الاحمر في المانيا الشرقية

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء: ذكرت وزارة الداخلية في برلين الشرقية امس ان ارهابية المانية غربية يشتبه فيها اكدت ان الشرطة السرية الالمانية الشرقية التي تم حلها ساعدتها على الاختفاء في المانيا الشرقية خلال العشرة اعوام الماضية.

وتعد سيجريد شتيرنبيك واحدة من ستة ارهابيين مشتبه فيهم من اعضاء جناح الجيش الاحمر الذين تم القاء القبض عليهم خلال الاسبوعين الماضيين في المانيا الشرقية.

وتلقى على جناح الجيش الاحمر مسؤولية ارتكاب عمليات قتل لزعماء سياسيين ورجال اعمال بارزين في المانيا الغربية في السبعينات والثمانينات.

والجدير بالذكر انه مطلوب القبض على شتيرنبيك البالغة من العمر اربعين عاما في المانيا الغربية لصلتها بمقتل جندي امريكي وهجوم بقنبلة على القاعدة الجوية الامريكية في فرانكفورت لم ماين في اغسطس (آب) ١٩٨٥.

وذكرت وزارة الداخلية هنا ان شتيرنبيك اخبرت الشرطة ان عملاء الشرطة السرية السابقة المعروفة باسم شتاسي ساعدوها على العثور على مسكن وعمل عند وصولها الى المانيا الشرقية عام ١٩٨٠.

وذكرت شتيرنبيك لمحققي الشرطة ان جهاز شتاسي اقام منذ ذلك الحين علاقة معها. وقالت شتيرنبيك التي ذكرت انباء انها اعترفت ايضا بانها عضو في جناح الجيش الاحمر قالت انه لم يعد لها اي صلة بالمنظمة منذ مجيئها لالمانيا الشرقية.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الشرقية، عن وزارة الداخلية ان شتيرنبيك ربما تكون قد تمكنت من السفر الى المانيا الشرقية بجواز سفر مسروق او مزور.

وفي الفترة من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٠ اقامت شتيرنبيك معظم الوقت في هولندا والنمسا.

وكانت شتيرنبيك تعيش حتى القاء القبض عليها يوم الجمعة الماضي في شفيت الواقعة بالقرب من مدينة فرانكفورت ان در اودر. وكانت تعمل كمصورة في مؤسسة صناعية.

بعد حديث عن «كرامة الجيش وشرفه»

القوات المسلحة التايلاندية تحذر من نفاد صبرها

بانجكوك: «الشرق الاوسط»
من كولين سميث

يكثر الحديث في العاصمة التايلاندية بانجكوك عن الانقلابات العسكرية. وفي بداية الاسبوع الماضي انطلقت اشاعة قوية عن احدها، ولسبب جيد. فقد كان المناخ السياسي يسيطر عليه اتهام احد وزراء الدولة بالفساد من جانب مسؤول آخر ورده عليه بأن زوجته عبارة عن «خزانة مجوهرات متحركة»!

وفي تايلاند التي تنتهي فيها جميع الخلافات تقريبا بابتسامة عريضة كان من الممكن اعتبار الاتهام والرد عليه مجرد قطرة في البحر. ولكن تصادف ان المرأة المشار اليها هي زوجة الجنرال شوافاليت يونجشايوت، الذي استقال من منصبه قائدا لأحد ألوية الجيش قبل عشرة اسابيع فقط ليتولى منصبي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

ولأن الجنرال ارتقى السلم السياسي وصولا الى هذين المنصبين الرفيعين دون ان يكون عضوا منتخبا في البرلمان، تصبح صورة النفوذ العسكري في المؤسسة السياسية واضحة للعيان. اضف الى هذا ان تايلاند (سيام سابقا)، منذ ان صارت دولة ملكية دستورية عام ١٩٣٢ مكتسبة اسمها الجديد، شهدت تسعة انقلابات عسكرية ناجحة كان آخرها عام ١٩٧٧، وسبعة انقلابات اخرى فاشلة.

واستقال الجنرال شوافاليت من منصبيه لأن رئيس الوزراء لم يطرد على الفور الوزير الذي تحدث عن زوجته. وكانت هناك اشاعات مفادها ان رئيس الوزراء نفسه يقف وراء الامر برمته.

وادلى قائد الجيش الحالي بتصريح حذر فيه من ان صبر القوات المسلحة ينفد بسرعة. وتحدث مطولا عن ان المسألة تتصل بـ «الشرف».

وعقب ذلك خرج جنود حامية بانجكوك في طابور عسكري امام ثكناتهم وصفته الصحافة المحلية بأنه «استعراض للقوة». وتوقف الطابور عددا من المرات خاطب فيها الضباط الجماهير عن «شرف القوات المسلحة» مرة اخرى.

البورصة المحلية التي شهدت اسعارها ارتفاعا صاروخيا في الاسابيع الاخيرة، انخفضت انخفاضا حادا بين عشية وضحاها. ولأن الصحيفتين اليوميتين الناطقتين بالانجليزية تدركان انهما ستكونان من اوائل الضحايا في حالة حدوث انقلاب، فقد نشرتا افتتاحيتين شجاعتين عن الضرر الهائل الذي تلحقه المؤسسة العسكرية بصورة تايلاند على الساحة الدولية.

على ان درجة الحرارة انخفضت خلال عطلة نهاية الاسبوع. ونتيجة ذلك عاد مؤشر السوق الى الارتفاع، وشعر رئيس الوزراء تشاتيشاي شونهافن بما يكفي من الاطمئنان للتوجه الى الولايات المتحدة لعقد ما اسمته الصحافة المحلية «قمة مصغرة» بينه وبين الرئيس جورج بوش.

العديد من اولئك الذين كانوا قد ابدوا قلقهم ازاء انقلاب عسكري متوقع شددوا على انهم كانوا يدركون شبه استحالة حدوثه. فالزمن قد تغير. وتايلاند الجديدة مملكة ترتقي سلم الازدهار وصولا الى ان تصبح دولة صناعية ذات شأن.

ولو ان الجيش كان يريد ان يضفي مصداقية على تهديده، لخرج بطابوره الى شوارع بانجكوك شاهرا سلاحه رافعا راياته قارعا طبوله. ولكن من اجل انجاز ذلك، كان عليه ان يقوم بانقلاب عسكري ويفرض حظر التجول ٢٤ ساعة في اليوم ليخلي شوارع العاصمة المزدحمة الى درجة الامتلاء.

وهناك اعتقاد واسع النطاق ان المحاولة الانقلابية الاخيرة عام ١٩٨٥ فشلت لأن وحدة مدرعة لم تتمكن من مواصلة مسيرها بسبب ازدحام حركة المرور. ذلك ان بانجكوك - التي كانت توصف بأنها «فينيسيا الشرق» - تحولت الى احدى اكثر مدن العالم ازدحاما.

«مدينة الاثير السماوي» - وهذا احد اسماء مجيدة عديدة يحلو للتايلانديين اطلاقها على بانجكوك - تختنق ايضا بسبب دخان عوادم السيارات. ويبدو ان الامر يزداد سوءا يوما بعد الآخر. لذلك يصح القول ان الافضل من ممارسة رياضة العدو فيها هو ان يحبس المرء نفسه داخل غرفته ويدخن علبة من السجائر.

بانجكوك يقطنها ستة ملايين شخص وتنطلق في شوارعها ١,٤ مليون سيارة. لذلك تجاوز مستوى التلوث في الاعوام الاخيرة الحد الذي عينته منظمة الصحة العالمية بشوط بعيد.

ولا تستخدم السيارات في المدينة الوقود الخالي من الرصاص لأنه غير متوفر فيها. وقد اعلن ان مستوى الرصاص في اجوائها اعلى اربع مرات من مستواه في المدن الامريكية. وزاد من مشكلة التلوث هذه بناء العمارات المكتبية والسكنية في مناطقها الخضراء.

خدمة «الاوبزيرفر»

الجيش التايلاندي في شوارع بانجكوك اثناء محاولة الانقلاب الفاشلة في ابريل (نيسان) ١٩٨١.

عالم بلا حدود

الحرب التي خسرتها امريكا

يعترف الامريكيون بان فيتنام كانت ويأملون انها ستظل اول حرب خسروها ويكررون ذلك في كل مناسبة وكل كتاب عنها قرأته حتى الآن بحلول الذكرى الخامسة عشرة لخروجهم المشين من سايجون.

فقد هربوا بطائرات الهليكوبتر من سطوح السفارة الامريكية عندما انقض اعداؤهم الفيتكونج على العاصمة. وترك السفير كل شيء وراءه الا علم بلاده الذي لفه وحمله تحت كتفه كما رأيت ونشرت الصورة التاريخية وهو يرتقي سلم الطائرة.

ومع ذلك فقد يبدو قاسياً الحكم بالهزيمة العسكرية على الولايات المتحدة لانها لم تكن تواجه جيشاً تقليدياً او عدواً منظماً محدود الهوية كما فعلت في الحربين الكونيتين ١٩١٤ و١٩٣٩. فقد اندفعت امريكا في الحرب اوائل الستينات لصالح نظام حكم متحالف معها في فيتنام الجنوبية يحارب محاولة نظام شيوعي مرتبط بالصين والاتحاد السوفياتي ينوي توحيد التراب الفيتنامي كله بالقوة.

ولما كانت الولايات المتحدة والامم المتحدة من ورائها باستثناء موسكو وبكين - قد افلحت في الخمسينات في منع غزو كوريا الشمالية للجنوب لتوحيد الارض بالقوة، جربت تطبيق استراتيجيتها في جنوب شرق آسيا فكان مصيرها الفشل الذريع.

ومع ذلك لقنت التجربة العسكرية امريكا دروساً بالغة المنفعة كما تبين لها ولنا بعد ذلك اذ انها ادركت وحليفاتها الغربية في اوروبا واليابان وكندا وسواها ان من العبث محاولة ايقاف المد الشيوعي في العالم بالقوة العسكرية. وان من الغباء والحماقة محاولة القاء جيوش حديثة مدججة بالسلاح في صراع مع عصابات مسلحة تعيش في انفاق غائرة تحت طبقات الارض المغطاة بالغابات، (كانت عصابات الفيتكونج تعيش وتتدرب وتأكل وتنام في انفاق تحت الغابات بلغ اطولها ثلاثمائة وخمسين كيلومتراً لم تدرك حقيقتها واهوالها الولايات المتحدة الا بعد نهاية الحرب).

توقعت القوى الغربية ان الانظمة الشيوعية ستعاني من ضنك اقتصادي حاد سيما وان بكين غير قادرة على تمويلها وتسليحها الى اجل غير مسمى. كما ان الاتحاد السوفياتي الذي اذل امريكا في فيتنام لن يتمكن من تامين المال اللازم لحليفته الى اجل غير مسمى.

مقابل ذلك كانت الدولة الغربية وحليفاتها في آسيا مقبلة على فترة رخاء لم تعهدها منذ قرون وان الافضل تشجيعها على الازدهار في طريق الاقتصاد الحر بينما تفرض الدول الغربية حصاراً على الانظمة الشيوعية وارهاق بكين وموسكو بارغامهما على الابقاء على حليفاتهما على قيد الحياة بابهظ الاثمان.

وبعدما انسحبت امريكا نشبت حرب بين فيتنام والصين - حليفتها الكبرى - وانحازت فيتنام الى الاتحاد السوفياتي الذي تحمل عبء اغاثتها واعاشتها مقابل الاستفادة من اراضيها وبحارها لقواعده العسكرية (وبدأ مؤخراً التخلي عنها كما يفعل ببقية حليفاته المفلسة فكرياً واقتصادياً).

والواضح اليوم هوية الجانب المظفر في الصراع العقائدي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي في تلك الاصقاع من العالم.

قاروق لقمان

رغم دوره في فتح الحوار بين الكرملين وليتوانيا

يلتسين لا يزال شوكة في جنب جورباتشوف

موسكو: «الشرق الأوسط»
من وليام ميلينشب

اذا ادى الحوار القائم اليوم بين الكريملين وليتوانيا الى حل ازمة جمهوريات البلطيق فإن الفضل في حل تلك الازمة سيعود بالتأكيد الى جهود اثنين من اكثر السياسيين السوفيات شعبية، وهما بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، كبرى جمهوريات الاتحاد السوفياتي، والقدراس برازوسكاس، رئيس الحزب الشيوعي الليتواني المستقل ونائب رئيس الوزراء.

فقد قام يلتسين بتغيير قواعد اللعبة السياسية الروسية تجاه ليتوانيا، الجمهورية التي بدأت تدفع غاليا ثمن تجرؤها على اعلان الاستقلال، وذلك حين قام يلتسين باقناع البرلمان الروسي باتخاذ خطوات استقلالية جديدة تقترب جدا من اعلان الاستقلال بالكامل. ولو ان جمهورية روسيا الاتحادية، ذات التعداد السكاني الذي يشكل ٧٠٪ من مجموع سكان الاتحاد السوفياتي، سيطرت بالكامل على مواردها الطبيعية الهائلة، فإن هذا سيؤدي الى تآكل ميزانية الكريملين ومن ثم سلطته وقدرته في حكم جميع اجزاء الاتحاد السوفياتي. وقد كان لقرارات البرلمان الروسي اثر كبير في جعل جورباتشوف يتحرك لردم الهوة التي يحاول يلتسين ان يوجدها وذلك بان أعلن وبسرعة موافقته الجزئية على بعض مقترحات يلتسين وعدم اعتراضه على قيام كونفدرالية سوفياتية.

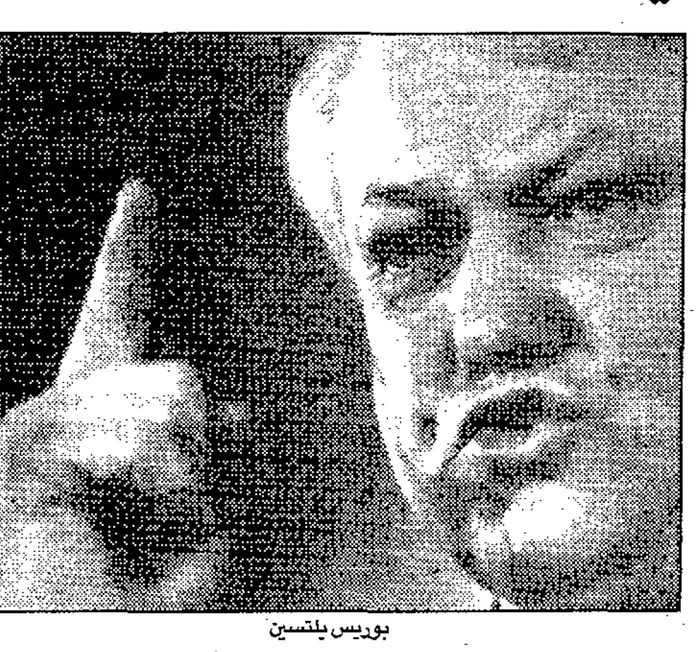
وهذا يعني ان يلتسين يدفع جورباتشوف الى اتخاذ مواقف توفيقية قد تصل في نهاية المطاف الى تكوين تشكيلة حكم سوفياتية تشابه، الى حد ما، السوق الاوروبية المشتركة، الامر الذي يهدىء خواطر الليتوانيين ويفتح شهية بقية جمهوريات البلطيق للحوار. وهكذا تحول يلتسين الذي كان يوما ما فتى جورباتشوف المدلل الى شوكة في جنبه.

اما دور برازوسكاس فغير واضح الآن، اذ ان كل ما نعلمه هو انه استطاع ان يستخدم شعبيته الهائلة في ليتوانيا وانتماءه الى الحزب الشيوعي كقيادي مهم، استطاع ان يستخدم هذه المزايا ليجعل امر مناقشة رفع الحظر الاقتصادي عن ليتوانيا امرا ممكنا خصوصا انه كان طرفا في الحوار الليتواني السوفياتي على مستوى رؤساء الوزراء.

ومما نعلمه ايضا ان برازوسكاس كان اقرب الناس الى جورباتشوف اثناء جولة الزعيم السوفياتي في فيلنيوس. ولو ان برازوسكاس انتخب لرئاسة جمهورية ليتوانيا بدلا من لاندسبيرجيس لربما تغير مسار الازمة الليتوانية تغيرا مهما.

وهناك اليوم شبه اجماع على اهمية الدور الذي لعبه برازوسكاس في جعل لقاء جورباتشوف مع الزعيم الليتواني ممكنا. غير ان الطريق الى المصالحة الكاملة لا يزال طويلا وشائكا، اذ ان على ليتوانيا ان تعلن عن تجميد استقلالها الى حين، قبل ان يرفع السوفيات حصارهم الاقتصادي بالكامل.

ويبدو ان طرفي الصراع مشغولان الآن باعداد صيغة اتفاق تحفظ ماء الوجه، صيغة تمكن جورباتشوف من ان يعلن ان حزمه وشدته جاءا بأحسن النتائج، وتمكن ليتوانيا من ان تستقل في النهاية.



بوريس يلتسين

رئيس الوزراء السوفياتي ريجكوف ونائبه سيلايف يعترفان بالاخطاء

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

ايفان سيلايف الذي انتخب مؤخرا رئيسا لوزراء روسيا الاتحادية كان واحداً من نواب نيكولاي ريجكوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الذي يتعرض للكثير من الهجوم بسبب فشل سياسته الاقتصادية. الغريب ان بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية وقف الى جانب سيلايف حين طلب اعادة التصويت على انتخابه رئيسا لوزراء الجمهورية بعد ان فشل مرشحه ميخائيل بوتشاروف سكرتير لجنة البناء والتعمير في برلمان الاتحاد السوفياتي التي كان يترأسها يلتسين، بحصوله على ٨٦ صوتا مقابل ١١٩ لسيلايف اي بفارق صوت واحد عن الحد الادنى المطلوب (١٢٠ صوتا).

كان اول تصريح لايفان سيلايف عقب انتخابه بـ ١٦٣ صوتا انه سوف يثبت للجميع انه ليس محافظا وكأنما اراد ان يدافع عن نفسه بأنه من رجال ريجكوف.

غير ان رئيس وزراء روسيا الاتحادية الجديد لم ينف تحمله لبعض المسؤولية بسبب فشل سياسة الحكومة السوفياتية، وان قال انه طالما تقدم بالعديد من الاقتراحات المسجلة كتابيا والتي لم يجر العمل بها في حينه. وقال سيلايف ايضا ان العلاقة بين روسيا والاتحاد السوفياتي سوف تستند الى استحالة بقاء روسيا بدون الاتحاد السوفياتي، شأن الحال بالنسبة للاتحاد السوفياتي بدون روسيا، فيما اكد على عزمه على تأييد الراديكاليين الذين لم يمنحه بعضهم اصواتهم.

اما نيكولاي ريجكوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الذي فشل في انتزاع موافقة السوفيات الاعلى على برنامجه الاخير وتعرضه للانتقادات الحادة بسبب اقتراحاته حول رفع اسعار الخبز والسلع الاساسية اعتبارا من اول يوليو (تموز) فقد اعترف مؤخرا بأن «الشيوعية بعيدة المنال وان آفاقها تقع وراء المنظور». وان ذكر ان الاشتراكية هي هدفه النهائي.

وفي ما يتعلق بالاخطاء التي ارتكبتها القيادة السوفياتية خلال سنوات البيريسترويكا، ذكر رئيس الوزراء ريجكوف انه يشير منها الى عدم انجاز الاصلاح الحزبي والاستخفاف في البداية بالعنصر القومي الذي اسفر عن ظهور الحركات الانفصالية والنزاعات القومية الحادة، وكذلك الى ضعف المؤسسات الأيديولوجية للحزب الشيوعي السوفياتي.

اما على الصعيد الاقتصادي فقد اشار نيكولاي ريجكوف الى عدم انجاز عملية استيعاب الواقع الاقتصادي في الوقت المناسب وخطأ ما اعلنوا عنه في اول سنوات البيريسترويكا بشأن ما اسموه آنذاك بالاسراع، حيث قال: «لم نكن في حاجة الى الاسراع بل كنا في حاجة الى تغيير الاسس الاقتصادية».

وقال ريجكوف ان الحكومة لم تنجز ايضا ما اتخذته من قرارات. وضرب مثالا على ذلك بالموقف من التعاونيات، الى جانب القرارات الخاطئة التي اشار فيها الى الحملة الواسعة المضادة للمشروبات الكحولية.

بعض المراقبين في العاصمة السوفياتية يقولون ان اعترافات نيكولاي ريجكوف قد تكون اوراقا في ايدي خصومه الذين لا يكفون عن المطالبة بسحب الثقة من حكومته في ظل تصاعد السخط الشعبي بسبب فشل السياسة الاقتصادية وتردي الاوضاع في السوق الاستهلاكية السوفياتية.



ريجكوف

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

يتقدم أبناء المرحوم الشيخ عيد بن سالم

بأسمى آيات الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

والى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي **الأمير عبد الله بن عبد العزيز** ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي **الأمير سلطان بن عبد العزيز** النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى صاحب السمو الملكي **الأمير سلمان بن عبد العزيز** أمير منطقة الرياض

وأصحاب السمو الأمراء

الأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز — **الأمير سعد بن خالد بن محمد بن عبد الرحمن**

الأمير منصور بن سعود — **الأمير سلطان بن سلمان**

على مواساتهم في فقيدهم المغفور له

المرحوم الشيخ عيد بن سالم

كما يشكرون كل من واساهم من الوزراء والمشايخ وكل من واساهم حضوريا أو برقيا أو تليفونيا في الفقيد الغالي، لا أراهم الله جل وعلا مكروه

إنا لله وإنا إليه راجعون

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام: محمد معروف الشيباني — Managing Director:
المدير العام: ياسر كامل الدباغ — المملكة المتحدة واوروبا — Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
المدير العام: د. طلال خالد حافظ — الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٠٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٢٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الإتحاد السوفياتي
الإمارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٢٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٣٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٧٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٢٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ البولنعي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٣٩٣
الزلفي - ت ٤٢٢٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٣٩٦ الجمعة - ت ٤٣٢٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٦٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على «شعر الحداثة يزيدنا عجمة ويفسد فصاحتنا»

احدث شعراء الارض المحتلة انفجارا ابداعيا

■ اشارة الى مقال الاخ القارىء هادي ابو عامرية في جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ الاثنين ٩٠/٦/٤ من العدد ٤٢٠٦ حول مضوع (شعر الحداثة يزيدنا عجمة ويفسد فصاحتنا) أود أن أوضح أن مقال القارىء ابو عامرية في الامكان لختصاره في عبارة واحدة هي:

انا وجدي على صواب والآخرون على خطأ.

عبارة يمارسها البعض ممارسة حياتية مستمرة ومن منطلق هذه العبارة عينها يصدر القارىء لحكامه المطلقة على شعراء سبق وان قيموا من نقاد لهم باع في الدراسات النقدية فقد اشاد رجاء النقاش بشعرهم وفسر جماليات هذا الشعر.

اما بلند الحيدري الكاتب الكبير فهو يرى انه لا توجد قضية افرزت شعراء مثلما افرزت قضية فلسطين ويرى الشاعر ادونيس ان محمود درويش وسميح القاسم يحتاجان الى المزيد من الانصاف لأن شعرهم يرتفع الى المستوى العالمي ولكننا نجحف حقهم، لذلك فمن التعسف وصف شعر محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وفدوى طوقان بالهذر وان شعرهم سقط الكلام لا فصاحة فيه ولا بلاغة.

وعن الامثلة التي ضمنتها مقالاتي السابقة فقد افضت في شرحها وقد استحسن بعض قراء وقارئات «الشرق الاوسط» هذه الشروحات. والحقيقة انني عمدت الى شرح بعض هذه الابيات من شعر الوطن المحتل كي اوضح جماليات هذا الشعر وكان النقد الذي حرصت عليه كشفيا فالقارىء لشعرهم في كل قراءة يكتشف معاني نبيلة وجديدة تتجدد وتتوالد عند كل قراءة.

تقول فدوى طوقان:

اعطنا اجنحة نفتح بها افق الصعود
ننطلق من كنفها المحصور من عزله
اعطنا نورا يشق الظلمات المدلهمة
وعلى وقق سناه
تدفع الخطو الى ذروة القمه
نجتني منها انتصارات الحياه.

فرغم البيوت المحاصرة التي تشبه الكهوف رغم العزلة فان للايمان بالله ثم الايمان بعدالة قضيتها يمدانها بنور القلب والروح. هذا النور الالهي العظيم يضيء كهوف العزلة ويضيء ظلم الحصار بل ويصنع لشاعره جناحين من الامل هذا الامل يدفعها الى القمة والقمة هنا في انتصار الانسان على الظلم، فالانسان قد يصاب بظلم شديد لكن قمة الانتصار ان تنتصر وتقاوم. فالهزيمة دائما هي هزيمة النفس لكن انتصارات الحياة ما زالت تنتظرنا ومن الهزيمة يولد النصر.

ان قصائد شعراء الارض المحتلة عبارة عن حروف تعطي تشكيلات جديدة وايحاءات متطورة تمطر على صحراء واقعنا فتوقظ عقولنا وقلوبنا.

لن لصدار احكام نقدية بالاستحسان او الرفض لا يتفق مع موضوعية النقد اذا لم يتضمن هذا النقد تعليلا. فالحكم النقدي يجب ان يكون موضوعيا ومعللا. وتعقيبات القارىء (ابو عامرية) لم تتضمن تعليلا واحدا بل جاءت احكامه مطلقة واشتملت عبارات تتنافى وتتباعد عن اي حكم نقدي موضوعي.

كأن يقول شعر محمود درويش هذر وسقط كلام. ثم يتساءل القارىء ما معنى ان يقول محمود درويش:

قصائدنا بلا لون
بلا طعم
بلا صوت
اذا لم تحمل المصباح
من بيت الى بيت

هذه الابيات شديدة الكثافة والتركيز تحمل الكثير من المعاني التي رفضها القارىء.

فهنا يتحدث الشاعر عن دور الشعر في النضال. الشعر له لون الحياة ولون الدم القاني الذي يسيل على ارضنا المعشوشبة الخضراء، الشعر له طعم العلقم الذي تجرعناه من عدو شرس قتل اطفالنا ونساءنا وشبابنا وشيوخنا. شعرنا له أيضا طعم الانتصار الذي هو حلم وهدف كل مناضل عربي شريف يحمل امامه الكلمة ويقدر ابعادها، ان شعرنا هو صوت ارواحنا وقلوبنا، شعرنا له صوت النصر، الصوت الذي يرتفع ولن يخفت ان المصابيح هي الكلمات المضيئة والاشعار التي تدعم نضالنا وتشحذه فاللون هو لون الوطن الغائب الحاضر. لون الحياة على ارضنا.. لون بحر فلسطين الغاضب ولون ارضنا الخضراء المخضبة بدماء الشهداء. والصوت هو صوت الظلم الذي يسكن داخلنا وصوت النصر الآتي والرائحة هي رائحة تراب الوطن الغالي حين تمطر سماء فلسطين على ارض الوطن فتنتشر الرائحة الزكية لدماء سالت على ارض فلسطين.

هذه القصائد تصبح عديمة النفع اذا لم تلتحم بثورة الحجارة واذا لم تنقل الوعي والتحدي الى ابطالنا.

لكن البعض لا يفهم حقيقة لغة الشعر المعاصر، فلغة الشعر المعاصر تتحد مع الحياة والزمن والاحساس والمشاعر انها لغة الفعالية والسياق.

الشاعر العصري لا يحاكي الطبيعة، الشاعر العصري يعيش تجاربه وقضاياه ويلتحم بها فيصبح الشعر واقعا معاشا. فاللغة تلتحم مع الكون فينفلت من الشاعر هذا الاحساس الشعري الممزوج بالحياة وقضاياها. فمحمود درويش عندما يقول كلماتنا لا صوت لها ولا لون ولا رائحة لا يحس الشاعر بالكلمة مجرد لفظ صوتي له دلالة او معنى وانما هذه الكلمات تجسم تجسيما حيا معاناة الشاعر وحياته وقضيته.

فلغة الشعر الحديث لغة جديدة لكنها لغة تحمل نبض الحرف وسر الشعر هذا السر ينكشف للقارىء المتذوق للشعر المعاصر الجيد والقراءة تلو القراءة تفصح عن معاني متجددة.

فقاموس الشعر المعاصر يتكون من كلمات موحية رشيقة تحمل المعاناة والصدق والكثافة والاختزال.

ان القصيدة الحديثة جديدة من حيث المعنى والمبنى ومن حيث اللغة ولكنها اللغة الموحية التي تثري المعنى وتضيف الى قاموس لغتنا العريقة.

ان التحديث في الشعر ليس بدعة جديدة فالشعر دائما يعبر عن روح كل عصر والشعر يسمى عصريا لأنه يعبر عن عصر نعيش فيه لكن القضية التي يجب الاصرار عليها والتأكيد عليها هو اننا نريد عصرية تضرب جذورها في ارض التراث.

فلا يصح ابدا ان ننفصل عن اصالتنا وتراثنا. لن للشعر الحديث له الآن تكنيك فني خاص وخبرات مرتبطة به، وهذا لم يكن متوفرا في الشعر العمودي. ان الفلسفة الجمالية للشعر الحديث تختلف اختلافا جوهريا عن الفلسفة القديمة، لانها تنبع من صميم طبيعة العمل الفني. ويطلب مني القارىء هادي ابو عامرية ان افسر له قصيدة واشرحها بلاغيا. وكل التحليلات والشروحات التي قمت بها كانت تنبع من صميم القصائد التي اوردتها.

ولم آت بمعايير خارجية كي اقحمها على القصيدة سواء ما يتعلق بالشكل او المضمون. علينا الا نخاف من عصرية الشعر ومن تحديثه اذا نبعت العصرية وانبثقت من التراث. فالتحديث امر واقع ولا خوف منه اذا كان امتدادا لتراثنا وحضارتنا. فلكل عصر اضافاته وهذا هو تاريخ الادب لنه نفسه تاريخ تطور الشعر سواء من ناحية المعنى او المبنى غير ان عراقة التراث تبقى هي البذور الجيدة والصالحة التي تزهر شعرا جديدا ولكن له جذورا عميقة من ارض خصبة معطاءة فلماذا نخشى الحداثة والعالم يعيش ما بعد الحداثة.

لقد احدث شعراء فلسطين انفجارا ابداعيا.

فدوى فؤاد عباس

فدوى طوقان

محمود درويش

الحداثة.. بين الاصالة والتقليد

■ أبعث إليكم بهذا التعقيب حول شعر الحداثة، الذي اعتقد انه من المواضيع الحيوية، التي آمل ان تجد حظاً وافراً من النقاش.

استكمالا لما أوردته من نقاط على صفحة البريد في العدد ٤١٩٣ حول شعر الحداثة، ثم ما حام حوله من تعليقات متباينة، سواء من لنصاره او قادحيه، لا يسعني إلا أن اردف القول بانني مازلت على قناعتي بان شعر الحداثة يعج بالكثير من التناقضات والألفاظ المستغربة التي ليس في مقدور كائن من كان لن يفض رموزها واساطيرها او يفصح عن الغازها ومعمياتها.. اللهم إلا إذا تكفل بعض ادعياء النقد بازاحة الحجب والاستار عما يكتنف الشعر الحداثي من دلالات غابت عن فطنة ولدراكات المتلقي المسكين، المغلوب على امره. فمثل هؤلاء النقاد هم وحدهم الذين في مقدورهم ان يجعلوا من «الفسيخ شربات» كما يقول المثل العامي، بل في اماكنهم أيضاً أن يفسروا الماء بعد الجهد بالماء، تماماً كما قال أحد ادعياء الشعر في وصف قوم:

كأنكم والماء حولكم قوم جلوس ومن حولكم ماء.

ولعله من المضحك حقاً أن اولئك النقاد عندما يشحذون هممهم ويجشمون أنفسهم عناء شرح وتحليل نماذج منتقاة من الشعر الحداثي يزيدون الطين بلة، فيدورون في متاهات وحلقات مفرغة تصيب العقول بالدهشة والدوار والاغماءة معاً.

فالذين يصرون على الأخذ بكل فكر وافد دخيل، على علاته، دون تمحيص او تدقيق في فحواه ومفاهيمه وأبعاده، فهؤلاء استميحهم العذر لايراد بعض الأمثلة المادية الواقعية الماثلة للعيان، فمثلا: ان اي انسان لا يحق له ان يبتني بيتاً على ارض يمتلكها غيره، كما تفعل الآن دويلة العدو الاسرائيلي.

وفي ذات الوقت لا يمكن ان نبني عمارة أو منشأة إلا إذا تأكدنا من متانة الأساس وصلابة مواد البناء، وإلا فلن يلبث ان ينهار البناء ويودي بحياة من فيه.. فكذلك الشعر ينبغي ان يستمد جذوره وروافده من اصالتنا وتراثنا وقيمنا ومفاهيمنا التي توائم سليقتنا وتبوح عما يعتلج في أغوار مواجيدنا ومخيلاتنا وطموحاتنا، وليس أدل على ذلك من خلود الفن الاسلامي على مر العصور والأزمان.

بل أن الاصالة تتبدى لنا جلياً في الفن التشكيلي الذي توارثته الأجيال أباً عن جد، ومن ثم رأينا بأعيننا كيف ان لوحة تشكيلية للفنان العالمي فان جوخ قدرت قيمتها بما يربو على الثمانين مليوناً من الدولارات، في حين ان اللوحات التجريدية والسريالية والتخطيطية والتكعيبية اثبتت فشلها، ولم تستطع ان تصمد أمام رياح الاصالة والتجذر والروعة.

وصفوة القول: إن الشعر التقليدي فن قائم بذاته، له ادواته ومقوماته وخصائصه المميزة، من وزن وقافية وتفعيلة وموسيقى وكلمات رصينة موحية، الى جانب التقيد بقواعد النحو وجزالة الالفاظ وبلاغتها.

فكما انه لن يتسنى لنا ان نرسم لوحة فنية مكتملة إلا إذا توفرت لنا عناصرها من الوان وأرضية وموهبة وخيال خصب والقدرة على تجسيد ما يموج في الذهن من انطباعات وتصورات تسلك طريقها سرياً إلى اللوحة، فكذلك الشعر الحقيقي الأصيل تنطبق عليه ذات المقولة.. من ضرورة توفر واستقطاب كافة العناصر والخصائص.

الشيخ محمد أحمد مدني

أدب ترانيم الأطفال يجب المحافظة عليه

على مدى الأسابيع المنصرمة ابتداء من أول شهر شوال وحتى الثلث الأول من ذي القعدة ١٤١٠هـ عشنا لحظات ممتعة مع أديبنا الساخر خالد القشطيني في عرضه ترنيمات الأطفال في الدول العربية، وكنا في كل يوم نتطلع بشغف لقراءة زاوية «صباح الخير» في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط».

والواقع ان الترنيمة السعودية الحجازية المنشورة في «صباح الخير» في العدد ٤١٩٨ أتت فيها زيادة وتحوير لبعض كلماتها غيرا من مفهومها المعروف لدى كبار السن وخاصة سكان مكة المكرمة.

ولقد قيل لي لن مدير المركز الاعلامي فيصل عراقي منكب على تأليف كتاب جمع له كثيراً من الاهازيج والترانيم التي كانت معروفة لدى كل بيوت مكة المكرمة إلى ما قبل ما يقارب من خمس وعشرين سنة.

وإذا كانت هذه المعلومة صحيحة، فإنني لا يسعني إلا أن أبارك للاستاذ فيصل هذه الخطوة وأرجو له من الله التوفيق ليخرج لنا كتاباً يضم بين دفتيه بعض تراثنا التليد حفظاً له من الاندثار واثراء للمكتبة العربية، ليعرف جيل اليوم كم كانت هي للحياة رائعة ببساطتها وبماثة اخلاق اهلها وعفويتهم التي كانت بمثابة رابطة قوية تحتضن الناس في بوتقة واحدة وكلهم أسرة واحدة يحترم فيها الصغير الكبير ويوقر الكبير الصغير ويسأل الجار عن جاره ويتفقد أحواله ويحن القوي على الضعيف ويواسي الغني الفقير، الأمر الذي يجعل الواحد منا يرفع أكف الضراعة الى الله ان يعيد الصفاء والنقاء والوفاء الى قلوب الناس ليكونوا خير أمة أخرجت للناس.

وأرجو أن يأذن لي استاذنا الاديب خالد القشطيني ان اذكر الترنيمة كما هي معروفة لدى ابناء مكة المكرمة:

دوها يا دوها
والكعبة بنوها
سيدي سافر مكة
جب لي زنبيل كعكه
والكعكة في المخزن
والمخزن بلا مفتاح
والمفتاح عند النجار
والنجار يبغى الفلوس
والفلوس عند الحداد
والحداد يبغى الحليب
والحليب عند البقر
والبقر يبغى الحشيش
والحشيش فوق الجبل
والجبل يبغى المطر
يا مطره حطي حطي
على قراعة بنت اختي
بنت اختي جابت ولد
سماته عبد الصمد
قطع الله عصعيصه
بالسكاكين الفضه
والسكاكين الذهب

وهناك ترنيمة أخرى يترنم بها الأطفال وهم يلعبون، يجلسون على الأرض مكونين دائرة ويضعون باطن ايديهم مبسوطة الى الأرض، ويبدأ المترنم بيده اليمنى مشيراً بأحد اصابعها الى يده اليسرى ثم اليد التي تلي يده من اليمين ثم اليد التي تليها ثم يدي الثالث فالرابع الى أن تنتهي الأهزوجة عند يد لحدهم فيكون بذلك هو المطلوب خروج يده من الصف (يرفعها من الأرض) وتبقى له يد مع بقية أيدي زملائه حتى لا تبقى إلا يد واحدة يكون صاحبها هو الفائز باللعبة. تقول هذه الترنيمة:

حدارجه مدارجه
يا كل عين سارجه
يا فاطمة بنت النبي
خذي كتابك وانزلي
على شجرة النبي
فيها شطب فيها رطب
يا رائحين الحاضره
خذوا معكم باقره
تحلب وتسقيني
صيني على صيني
والسرب يعطيني
دخلت بيت الله
لقيت حبيب الله
يلقمه السكر
يلقمه العنبر
يا ليتني نقته
حتى النبي زرته
وصلى الله على محمد
صلى الله عليه وسلم.

وتؤدي بلحن خاص له ايقاع خاص محبب إلى النفس لا يمل.. بل ان من يرددها بذات اللحن لا ينتهي منها حتى يعود لترديدها من البداية، إذ لها تأثير أسر على نفسيات الأطفال يجعلهم يشعرون بسعادة وهم يترنمون بها فرحين مسرورين.

غير أن مما يؤسف له لن معظم جيل اليوم (أطفال اليوم) غير ملمين بها بعدما استحوذ التلفزيون والفيديو على جل أوقاتهم. وهناك كثير من الاهازيج التي تعبر عن مناسبات كثيرة لكل مناسبة اهزوجة خاصة بها. وتأتي في المقدمة تلك الاهازيج البديعة التي كان يشدو بها أهل المدينة المنورة حين قدوم الركب الآتي من مكة المكرمة، والذي كان في كل عام يعد العدة لمثل هذه المناسبة ابتداء من أول شهر رجب.. يجتمع الرجال في وادي فاطمة (٢٠كم تقريباً شمال مكة المكرمة) يقيمون حفلة مثيرة تتخللها رقصة المزمار (المعروفة) التي يتراقصون فيها على ايقاعات طبول معدة خصيصاً لمثل هذه اللعبة الشعبية ويمضون ليلتهم تلك في فرح وسرور حتى يتبلج نور الفجر فيؤدوا صلاة الفجر ثم ينطلق الركب مزفوفين بزغاريد المودعين من اهلهم وأصدقائهم الذين أمضوا السمر معهم ويواصل الركب سيره ليصلوا إلى المدينة المنورة قبل يوم ٢٧ رجب ويكون أهل المدينة المنورة في استقبالهم على مشارف المدينة المنورة بالدفوف والزغاريد مرحبين بمقدم أهل مكة تذكيراً بيوم قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم، مهاجراً من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.. يرددون

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا
جئت بالأمر المطاع
جئت شرفت المدينة
مرحباً يا خير داع

واعداء العرب والمسلمين يعرفون أن للأمة العربية والاسلامية مجداً تليداً وتراثاً يعد كنزاً ثميناً يمثل دعامة من دعائم حضاراتهم وقيمهم وبدلا من تنميته انهلتنا حضارة الغرب فتركنا تراثنا وتعلقنا بتفاهات لم تزدنا إلا ضياعاً وخسراناً.

واعتقد ان المواطن العربي الذكي بطبعه تنبه أخيراً لما يراد به وبأمته وبدأ يلملم عزاله متجهاً صوب مجده ومجد أهله يستنهضه من غفوته لينهض عملاقاً كما كان، يرفع هامته عالياً ليثبت للعالم اجمع انه مصدر الحضارة والعلم والأدب والكرم ومكارم الاخلاق، كيف لا وفي ارضه بيت الله الطاهر ومثوى رسوله الأمين ومسجد القبة المقدس وفيه الأرض التي نزل إليها اعظم كتاب واقدس قانون وأشرف نظام «القرآن الكريم» سعدت به الأرض، يهدي الناس إلى سواء السبيل وإلى ما فيه عزهم ومجدهم وكرامتهم وخيرهم وسعادتهم دنيا وأخرى!

محمد الزياني

اليهودية والصهيونية وجهان لعملة واحدة

طالعتا معظم الصحف العربية في الآونة الأخيرة عن فكرة شاعت بين بعض المثقفين في العالم، خاصة بترويج المعلومة القائلة بأنه ينبغي على شعوب العالم ان تفرق بين اليهودية والصهيونية ليتسنى الوصول الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط يرضي كافة الاطراف المتنازعة. هذا ما دفعنا لتحديد هذه السطور في محاولة لاثبات عكس ما ذهب اليه أولئك القوم ولنؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان اليهودية والصهيونية هما وجهان لعملة واحدة.

باديء ذي بدء لقد حرص اليهود منذ ان سحق الرومان مملكة يهوذا الا يكشفوا عن نواياهم الحقيقية، بل حاولوا ان يخلعوا عن اعلان الحركة الصهيونية واهدافها وبرامجها ثوبا انسانيا عاما، وان يوهموا كافة الناس بأن الهدف منها هو مد يد المساعدة الى اليهود المضطهدين في شتى نواحي العالم والبحث لهم عن ملجأ يحيون فيه ثقافتهم ولغتهم ويمارسون فيه طقوسهم الدينية بحرية وطمأنينة. من ناحية اخرى خشي اليهود ان يكون اعلانهم للحركة الصهيونية رد فعل ضد اليهود الضعفاء المتولجدين في بعض الدول الاوروبية التي كانت تضطهدهم، لذلك نفوا نفيا باتا وقاطعا ان تكون هنالك اية صلة بين الحركة الصهيونية وبين جموع اليهود في العالم وزعموا ان الصهيونية هي مجرد حركة مستقلة خاصة بعدد من المفكرين اليهود. من هنا نشأ في اذهان الكثيرين (خاصة طبقة المثقفين) الاعتقاد بأن الصهيونية شيء، واليهودية شيء آخر.

لقد أثبتت الاحداث والايام عبر التاريخ ومنذ القدم والى يومنا هذا بما لا يدع مجالا للشك ولا يقبل الجدل لكل ذي عقل نير حر بطلان هذا الاعتقاد وثبت ان الحركة الصهيونية هي حركة يهودية عالمية وان اليهودية والصهيونية لا يمكن ان يفترقا ابدا. ولمزيد من اثبات ما اشرنا اليه لا بد لنا من ان نتصفح ونستعرض تعاليم اليهود، (ففي التلمود) مثلا نص يقول على ان (اليهودي الذي يرحل من فلسطين ويغادرها لا حق له في اكراه زوجته على مرافقته) وعلى عكس ذلك تماما وفي نفس التلمود (عندما يهاجر الى فلسطين فإن له الحق في ان يطلق زوجته اذا رفضت مرافقته الى فلسطين).. انظر الى التناقض في المعتقد. نفس هذه التعاليم في الادب الديني اليهودي حيث ينص (من كتب له ان يعيش في ارض فلسطين فإن الله يغفر له ذنوبه كلها). ولكي نقرب الصورة التي تثبت اكثر ان اليهودية والصهيونية وجهان لعملة واحدة، تتضح هذه الصورة جليا في ما ذكره بن جوريون عن دعائم الصهيونية حيث يقول بأن الصهيونية تستمد وجودها وقوتها من مصدرين اساسين هما:

المصدر الاول عاطفي دائم مستقل عن الزمان والمكان قديم قدم الشعب اليهودي ذاته يتمثل في الوعد الالهي والامل بالعودة، ذلك الوعد الذي يرجع الى قصة اليهودي الاول الذي ابلغته السماء ان (سأعطيك ولذريتك من بعدك جميع اراضي بني كنعان ملكا خالدا لك) (!).

المصدر الثاني يستمد وجوده من الفكر السياسي للشعب اليهودي وهو مصدر تجديد وعمل تولد عن اليقظة القومية النابعة من الثورات التي اجتاحت شعوب اوروبا في القرن التاسع عشر حاملة الوية الاستقلال والوحدة مما كان له اعظم الاثر العميق في الحياة اليهودية. وبناء على ما سبق سرده لا بد للامة العربية ان تعي وتفهم ويعمق التفكير والسلوك اليهودي النابع من معتقدهم الديني المحرف كأساس، والذي لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تخرج كافة القرارات السياسية والعسكرية عن دائرته المغلقة ابدا (مهما اختلفوا في الجزئيات) ولا بد ان تدور في فلكه. وعليه فلا غرو ولا عجب ولا استغراب ان تضرب (ما يسمى بدويلة اسرائيل) عرض الحائط بكل قرارات الهيئات الدولية المتفق عليها معظم الدول منذ وعد بلفور المشؤوم وحتى يومنا هذا. بل الادهى والامر وصفهم بكل تبجح ودون حياء لخارطة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات معلقة على جدار الكنيست وهذا ما حدا بهم عزل مصر عن الامة العربية بتوقيع معاهدة كامب ديفيد لأن مصر بكثافتها السكانية تعتبر شريان الامة العربية ومحاصرتها ودولة السودان عن طريق التدخل السافر في اثيوبيا للسيطرة على منابع نهر النيل، ناهيك عن ضرب المفاعل النووي العراقي والاستمرار في تهديد العراق وكل تلك حلقات في سلسلة واحدة نابعة من معتقدهم الخاطيء. اخيرا وليس آخر، فان معركتنا مع ما يسمى بدولة اسرائيل السرطان المزروع في قلب الامة العربية ليست معركة ارض كما يعتقد البعض، وانما تتعدى ذلك الى قضية معتقد وكيان ووجود واثبات ذات وصراع مرير ومستمر بين الحق والباطل. وعليه، هل أن لمثقفينا ان يصححوا مفهومهم ويقتنعوا بأن اليهودية والصهيونية وجهان لعملة واحدة نرجو ذلك ونطالبهم والصحافة الحرة الصادقة القيام بدورهم الرائد للذود عن حقوق امتهم العربية الاسلامية رغم علمنا المسبق بأن الاقلام النابضة بالصدق قلة ولكنها موجودة وهي الامل بعد الله وسوف تنتصر مصداقا لقول الله سبحانه (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله).

د. حسن محمد الشايقي

الكلمات المتقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقيا

١ - ذكي الفؤاد - انتقال المرض من مريض الى سليم.
٢ - ينظر - سطح.
٣ - حصة.
٤ - مذاق (معكوسة) - وحدة الوزان (معكوسة)
٥ - تعب (معكوسة) - عند الخياط.
٦ - المسرة وحسن الحال - غير ناضج.
٧ - رقابة (معكوسة) - بستان.
٨ - متحضر.
٩ - موسيقار علمي - امارة عربية.

عموديا

١ - حرف هجاء اولاد الاولاد (معكوسة).
٢ - سريع الانكسار - مدينة يمنية.
٣ - اسم علم مذكر (معكوسة) - من الطيور.
٤ - شهر ميلادي (معكوسة).
٥ - عاصمة عربية - من السمك.
٦ - رسم.
٧ - اسلوب غضب - ثابت في القلب.
٨ - يدوم (معكوسة) - رتبة عسكرية
٩ - ضامن.

الحل السابق :

ب	و	ن	ج	و	■	ك	ي	ت	و
ي	ا	ب	ل	و	ن	س	ك	ي	■
ه	ج	■	و	■	م	ت	ر	■	خ
ر	ا	ك	د	ه	■	ا	و	ا	ر
ن	د	ا	■	ا	ل	د	ج	ل	■
ج	و	ل	ي	د	■	ي	■	ب	ت
■	ج	ف	■	ر	ا	ن	■	ر	ي
م	و	ي	■	ي	■	و	ر	ت	م
و	■	ن	ب	ا	■	ف	ر	ا	و
م	ر	■	ق	ن	ط	ا	ر	■	ر

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مدينة مصرية
الحل السابق الرحمن

اشتياق تفاني محبوب
مودة هيام مخلص
لطافة سكينة سعادة
احترام قرب امل
عطف تحالف
حنان صديق

ا	م	ا	ص	م	ح	ب	و	ب
م	خ	ة	ل	د	ة	ا	ق	س
ل	ل	ك	ف	د	ي	ا	ف	ن
م	ص	ة	ا	ا	ي	ق	ل	ة
ب	ا	ع	د	ت	ط	د	ا	ن
ر	س	ر	ش	و	ح	ل	ح	ي
ق	ة	ا	ت	ف	م	ن	ت	ك
م	ا	ي	ه	ح	ط	ر	ا	س
ي	ن	ا	ف	ت	ا	ع	ي	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

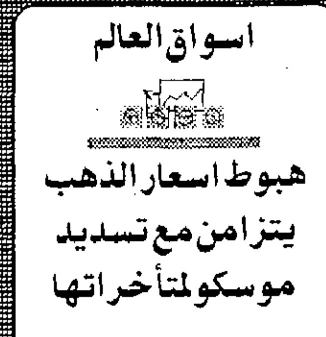
هذا اليوم

- الشركة العربية للتنمية الصناعية تدعو المؤسسين ورجال الاعمال في السعودية للاكتتاب في اسهمها.
- سياسة اقراضية جديدة للمصرف العربي للتنمية في افريقيا.

كمبيوتر

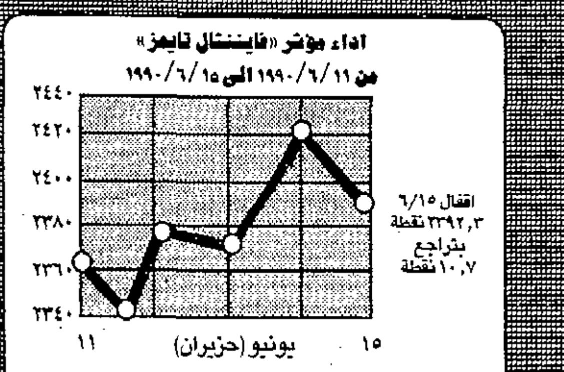
«ارمادا» و«اسديب» نظاما كمبيوتر قادران على تحويل الكلام الى نصوص مكتوبة.

اسواق العالم



هبوط اسعار الذهب يتزامن مع تسديد موسكو لمتأخراتها

اداء مؤشر «فايننشال تايمز» من ١١ / ٦ / ١٩٩٠ الى ١٥ / ٦ / ١٩٩٠



موجز

مفاوضات نفطية بين «هنت» الامريكية والسودان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

من المنتظر التوصل الى اتفاق نهائي خلال الايام القليلة المقبلة بين الحكومة السودانية وشركة «هنت» الامريكية للتنقيب عن النفط والمعادن، حول التنقيب عن النفط في منطقة تبلغ مساحتها ٤٣٨ الف كيلومتر مربع في شمال ووسط السودان.

كما ابدت شركة «هاميلتون» الامريكية رغبتها في التنقيب عن النفط في السودان. ومن المتوقع ان تحدد شركة «شيفرون»، التي تعد اكبر واقدم شركة اجنبية عاملة في التنقيب عن النفط في السودان، موقفها خلال الشهر الجاري من الاتفاق الموقع بينها ووزارة الطاقة السودانية والقاضي بتخلي الشركة عن مساحة محددة من امتيازها في حالة عدم قيامها بحفر بئرين لاكتشاف النفط خلال موسم ١٩٩٠ ـ ١٩٩١.

استمرار سجن الريان في قضية وكيل وزارة الزراعة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة جنايات الجيزة امس باستمرار سجن احمد توفيق عبد الفتاح الريان رئيس مجلس ادارة شركات الريان للاستثمار وتلقي الاموال والمعاملات المالية في القضية المتهم فيها كمال رضا وكيل أول وزارة الزراعة السابق ومحمد كمال عبد الهادي رئيس مجلس ادارة شركة الهلال ومحمد احمد اشرف كمال رضا «محاسب نجل المتهم الأول» ومحمد حسن كمال رضا صاحب شركة مقاولات واشرف عبد اللطيف مدير شركة ايزال وكمال القرشي «صاحب الشركة».

وطالب الدفاع عن الريان باخلاء سبيله أسوة بباقي المتهمين بالرغم من انه ليس شريكا في الدعوى. كما طالب الدفاع بضم كشوف البركة لاوراق القضية وطالبت النيابة باستمرار سجن الريان. وكانت نيابة أمن الدولة العليا في الجيزة قد اتهمت كمال رضا وكيل أول وزارة الزراعة السابق بانه خلال عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ حصل على رشاوى من المتهم المتوفى فتحي الريان لتوريد كميات كبيرة من الذرة لوزارة الزراعة.

أبوظبي تحرص على ذراع استثمارية متخصصة في الخارج

معركة «رئاسة» بنك الاعتماد والتجارة «الدولي» تتحول إلى محك لاقتراح دمجه مع اعتماد «الامارات»

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

رئاسة بنك الاعتماد والتجارة الدولي خرجت عن اطار التعيينات الروتينية لرؤساء البنوك بعد تملك حكومة أبوظبي لنسبة ٧٠ في المائة من اصوله واتخاذ قرار نقل مقره الرئيسي الى ابوظبي لتتحول الى محك لقرار دمجه، أو عدم دمجه، بصفته بنك الاعتماد والتجارة الاماراتي.

ولغاية الآن تنحصر الترشيحات المقترحة من جانب امارة أبوظبي بمرشحين رئيسيين هما حارب الدرمكي، المدير التنفيذي في جهاز أبوظبي للاستثمار «اديا» وغانم فارس المزروعي، رئيس الدائرة الخاصة لرئيس دولة الامارات. وتؤكد مصادر مطلعة في أبوظبي ان تعيين أي من المرشحين في هذا المنصب سوف يعني ان فكرة دمج بنك الاعتماد والتجارة «الدولي» لم تعد واردة في هذه المرحلة على الأقل، ذلك ان أي عملية دمج ستحل بشكل اتوماتيكي رئاسة البنك لان الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان هو رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد والتجارة «الامارات» ومن غير المحتمل ان يعين رئيس للبنك في حال دمجه غير الشيخ نهيان. وقد أكدت مصادر بنك الاعتماد والتجارة «الامارات» ان عملية الدمج غير واردة.

وقال ظفر اقبال وهو المنتدب لبنك الاعتماد والتجارة «الامارات» ان هناك اسباباً فنية تحول دون عملية الدمج منها اختلاف طبيعة المساهمين، حيث ان المساهمين في بنك الاعتماد الدولي هم من الامارات بالاضافة الى شركاء اجانب، في حين ان اعتماد الامارات مملوك بالكامل للمساهمين المحليين.

لكن مصادر مصرفية اخرى قالت ان هذا السبب لا يحول دون عملية الدمج مادامت بالنتيجة تكفل ملكية غالبية الاسهم للشريك المواطن.

وقالت تلك المصادر ان في دولة الامارات بنوكاً محلية صادرة بمراسيم اميرية إلا أن الملكية فيها ليست ملكية وطنية كاملة مثل البنك العربي المتحد، وبنك الاستثمار المؤسسين في الشارقة.

وتقول المصادر المصرفية انه اذا كان ثمة سبب يحول دون اتمام عملية الدمج فان هذا السبب هو رغبة أبوظبي في توفير ذراع مصرفية دولية في الخارج تدير عمليات الاستثمار الخارجية.

وبكل الأحوال فانه اذا تم دمج بنكي الاعتماد «الدولي» و«الامارات» في بنك واحد، فان هذا البنك سيكون اكبر بنوك امارة أبوظبي حيث سيصبح له ٢٦ فرعاً في دولة الامارات بالاضافة الى المقر الرئيسي والفروع الخارجية في أوروبا.

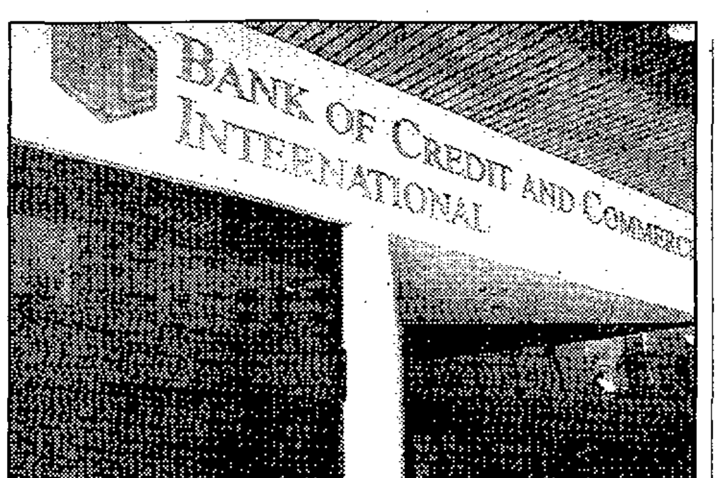
ويثير هذا الاحتمال مخاوف البنوك المحلية المنافسة وخاصة بنكي أبوظبي التجاري وأبوظبي الوطني.

وتقول مصادر البنكين انه اذا تم تركيز عمليات بنك الاعتماد والتجارة في الامارات فان هذا الامر سيكون بمثابة تحد كبير للبنوك المحلية، لان لبنك الاعتماد والتجارة الدولي خبرة دولية لا تتوفر للبنوك المحلية المنافسة فضلاً عن ان بنك الاعتماد الدولي ليست له قضايا ديون معلقة كتلك التي يعاني منها بنك أبوظبي الوطني والتجاري مما يتيح له فرص انطلاق أوسع.

أما وسطاء الاسهم فيقولون ان دمج البنكين في بنك واحد سيعطي سوق الاسهم المحلية دفعاً جديداً قد تؤدي الى رفع اسعار سهم بنك الاعتماد الحالي الذي يبلغ ١٣٧ درهماً.

وتجدر الاشارة الى ان ارباح بنك الاعتماد والتجارة الامارات بلغت العام الماضي ٦٤ مليون درهم مقابل ٥٧ مليون درهم عام ١٩٨٨. ويبلغ رأس مال البنك ٣٥٢ مليون درهم وتبلغ نسبة الارباح على رأس المال ١٨,٢٩٪، إلا ان البنك لا يوزع ارباحاً نقدية وانما اسهم منحة. وتبلغ القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ درهم والقيمة الدفترية ١٢٥ درهماً.

هذا، وفي اطار استعداد بنك الاعتماد والتجارة الدولي لنقل مقره الرئيسي لأبوظبي تم استئجار اربع طوابق في وسط أبوظبي لتكون مقراً رئيسياً للبنك الذي من المتوقع ان تنتقل ادارته اليها بحلول شهر أكتوبر المقبل.



فروع بنك الاعتماد والتجارة الدولي في الخارج ذراعه الاستثماري

بنك الامارات المركزي يحذر من تحويلات مستندية مزورة

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

عمم المصرف المركزي في دولة الامارات تحذيرا اصدره البنك العربي من تحويلات مستندية مزورة مسحوبة على البنك الهنجاري الدولي في لندن، ومضمونه من قبل فرع البنك العربي في الشميساني في عمان تبلغ قيمتها ٣,٤ مليون دولار.

وجاء في التحذير «انه وردت للبنك الدولي معلومات عن خمس سنوات تحويل مسحوبة على البنك الهنجاري الدولي في لندن للخصم مضمونة من فرع البنك العربي في الشميساني في عمان تحمل تواقيع مزورة باعتبار انها معتمدة من قبل مؤسسة اردنية للاستثمار في عمان.

وطلب البنك من المصرف المركزي في الامارات احاطة البنوك المحلية والدوائر المختصة بالأمر لأخذ الحيطة من التحويلات المستندية المزورة.

وتبلغ قيمة التحويل الأول الذي يستحق في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل ٥١١٩٥٠ دولاراً ويستحق التحويل الثاني، بنفس القيمة، في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١.

أما التحويل الثالث فتبلغ قيمته ٨٨٩١٠٠ دولار ويستحق في ٢٨ فبراير (شباط) عام ١٩٩١. وتبلغ قيمة التحويلين الاخيرين ٧٥٠ ألف دولار ويستحقان في ٣١ مارس (آذار) و٣٠ ابريل (نيسان) من العام المقبل.

١٥٣,٤ مليون دينار أرباح «بالكو» عام ١٩٨٩

المنامة: «الشرق الأوسط»
من عبد المطلب المصيرفي

حققت الشركة البحرينية ـ السعودية لتسويق الالمنيوم (بالكو) دخلاً اجمالياً في العام الماضي بلغ ١٥٣,٤ مليون دينار. في مقابل ١٣٥,٥ مليون دينار في عام ١٩٨٨. وذكر التقرير السنوي للشركة ان كمية المبيعات قد ارتفعت من ١٦٦,٥ ألف طن متري عام ١٩٨٨ الى ١٩٣,٤ ألف طن متري عام ١٩٨٩ أي بزيادة ١٦٪. وعزا التقرير ارتفاع اجمالي الدخل الى الزيادة التي طرأت على اسعار الالومنيوم في العام الماضي.

وتقوم «بالكو» بتسويق حصة البحرين والبالغة ٧٤,٩٪ وحصة صندوق الاستثمارات السعودي والبالغة ٢٠٪ من انتاج شركة المنيوم البحرين (البا).

واوضح التقرير ان دول الشرق الأوسط شكلت في العام الماضي ما نسبته ٦٥٪ من صادرات الشركة في مقابل ٧١٪ في عام ١٩٨٨، وتلاها دول الشرق الاقصى واستراليا ونيوزلندا بنسبة ١٦٪ في عام ١٩٨٩ في مقابل ١٩٪ في عام ١٩٨٨، ثم دول شبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا بنسبة ١١٪ في عام ١٩٨٩ في مقابل ٨٪ في عام ١٩٨٨، في حين تقاسمت بالتساوي دول أوروبا وامريكا الشمالية النسبة المتبقية ٤٪ وبلغ عدد العملاء ٥١ عميلاً في ١٨ دولة.

واشار التقرير الى ان معدلات انتاج الالمنيوم في شركة ألمنيوم البحرين قد بلغت ارقاماً قياسية خلال عام ١٩٨٩، اذ ارتفع الانتاج من ١٨٣,٢ ألف طن متري عام ١٩٨٨ الى ١٨٦,٩ ألف طن متري، أي بزيادة قدرها ٣,٧ ألف طن متري متجاوزاً بذلك الطاقة التصميمية للمصنع بنحو سبعة آلاف طن متري.

وقد بلغ الطلب المحلي على الالمنيوم ٨٢,٩٢٢ ألف طن متري، أي ما يعادل ٤٤٪ من الانتاج الكلي.

والمعروف أن شركة «البا» قد انتهت من خطة تطوير الشركة التي ستتضمن توسعة الانتاج ليصل الى ٤٦٠ ألف طن متري سنوياً (بكلفة قدرها ١,٤ مليار دولار) بحلول عام ١٩٩٢. وستوفر هذه التوسعة فرص عمل لـ ٥٤٠ مواطناً.

مؤتمر وزراء مجلس التعاون العربي يقر توقيع اتفاقية الطاقة والكهرباء

عمان: «الشرق الأوسط»
من ليلي ديب

افتتح صباح امس في عمان مؤتمر وزراء الكهرباء والطاقة لدول مجلس التعاون العربي، وتم خلال الاجتماع الاول مناقشة واقرار توقيع اتفاقية التعاون المقترحة بين دول المجلس في مجال الطاقة والكهرباء، التي سترفع الى الهيئة الوزارية العليا لمجلس التعاون العربي لدراستها واقرارها في اجتماعها المقبل.

وكان من ابرز مجالات التعاون التي تم بحثها واقرارها، ضرورة العمل على التصنيع المشترك للمعدات الكهربائية والتركيز على تصنيع قطع الغيار اللازمة لاقامة محطات توليد الطاقة الكهربائية وشبكات النقل، وذلك بهدف البدء في تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي التدريجي. بالنسبة لبعض هذه المواد، وتوفير جزء كبير من المبالغ التي تدفع بالعملات الصعبة لاستيرادها من الدول الصناعية.

وتقرر كذلك ضرورة العمل على تطوير مشاريع الربط الكهربائي بين شبكات دول المجلس خاصة مصر والاردن والعراق، وبين شبكات دول المجلس وشبكات الدول العربية الشقيقة المجاورة.

واشاد المجتمعون بالخطوات التي قطعتها حكومتا جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية في تنفيذ مشروع الربط الكهربائي المشترك بين شبكتي البلدين، منذ اعتماد هذا المشروع في مطلع عام ١٩٨٩، اذ ان المشروع سوف يشكل بعد انجازه العصب الرئيسي الذي سوف يربط شبكات الدول العربية في شمال افريقيا مع شبكات الدول العربية في آسيا مما يحقق مزايا وفوائد فنية واقتصادية عديدة.

وفي كلمة الافتتاح، قال ثابت الطاهر، وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني ان الاردن يؤمن بضرورة العمل العربي المشترك على مختلف الاصعدة، سواء على المستوى الثنائي أو الجماعي.

وقد تم الاتفاق على عدد من التوصيات خلال المؤتمر ستوقع صباح اليوم، ومن ابرزها:

تنسيق خطط وبرامج الدول الاعضاء في مجالات استغلال مصادر الطاقة والطاقة البديلة، وتنمية وتطوير تقنيات الطاقة المتجددة. واعداد قاعدة ونظام معلومات مشترك وربط الحاسبات الألكترونية لقطاع الطاقة والكهرباء.

تنسيق الخطط والبرامج في مجالات تصنيع معدات الطاقة والكهرباء وقطع غيار معدات الطاقة ومحطات التوليد وشبكات النقل والتوزيع.

استكمال اجراءات تنفيذ مشاريع الربط الكهربائي بين دول المجلس، والعمل على دراسة وتوحيد الشروط المرجعية العامة والمواصفات والقياسيات المستخدمة في مشاريع الطاقة والكهرباء.

تنسيق وتكامل جهود الدول الاعضاء في عقد الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالطاقة والكهرباء. وتنسيق مواقف الدول الاعضاء في المؤتمرات والمحافل العربية والاقليمية والدولية في ما يتعلق بأمور الطاقة والكهرباء.

امتياز الإعلان
For Advertising contact Sole Agent :
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co Ltd.

جدة (المكتب الرئيسي): ص.ب: ١٤٦٩٩ جدة ٢١٤٣٤ هاتف (٩٦٦,٢)٦٥١١٣٣٣ فاكس ٦٥١٠٥٣٣ (٩٦٦,٢) تلكس: ٦٠٧٣٢٠ خليج اس جي.
الرياض: ص.ب. ٢٢٣٠٤ الرياض ١١٤٩٥ هاتف ٤٧٩٣٣٢٣ (٩٦٦,١) فاكس: ٤٧٩٣٣٢٣ (٩٦٦,١) تلكس: ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي
الدمام: ص.ب. ٨٣٦٤ الدمام ٣١٤٨٢ هاتف ٨٣٣٣٣٤٤ (٩٦٦,٣) فاكس: ٨٣٣٥٢١١(٩٦٦,٣) تلكس: ٨٠٣٣٠٣ خليج اس جي
لندن: هاتف: ٨٣١٨١٨١ تلكس: ٢٨٥٢٢ فاكس: ٤٠٥٧٨٩٢
باريس: هاتف: ٤٥٦٣١٧٢٧ تلكس: ٦٤١٦٠٥ فاكس: ٤٥٦٢٨٨٧٠

JEDDAH : (HEAD OFFICE)
P.O.BOX NO.: 14699 JEDDAH 21434
TEL. (966.2)6511333 FAX: (966.2)6510533
TLX: 607320 KHALEJ SJ
RIYADH
P.O.BOX NO.: 22304 RIYADH 11495
TEL. (966.1)4793323 FAX: (966.1)4793323
TLX.: 401660 MARAD SJ.
DAMMAM
P.O.BOX NO.: 8364 DAMMAM 31482
TEL: (966.3)8333344 FAX: (966.3)8335211
TLX.: 803303 KHALEJ SJ
LONDON
TEL.: 8318181 TLX.: 28522 FAX: 4057892
PARIS
TEL.: 45631727 TLX.: 641605 FAX.: 45628870

العناية بالتغذية محور نتائج مؤتمر (الفاو) في افريقيا

الرباط: «الشرق الاوسط»

دعا وزراء الزراعة الافارقة الى تركيز الجهود على الاراضي الزراعية والرعوية، وطالبوا منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) بتقديم مساعدات للدول الافريقية في هذا المجال. واوصى وزراء الزراعة خلال مؤتمر المنطقة الافريقية لمنظمة (الفاو) الذي انعقد في مراكش الى تقديم الدعم وحماية المجموعات ذات الدخل المحدود وناشدوا منظمة الاغذية والزراعة مساعدتهم لاتخاذ تدابير ملموسة مثل ادخال مزروعات متنوعة اكثر تغذية او احداث حقول عائلية جماعية في انتظار اعداد برامج اجتماعية ومشاريع تنموية في الميدان الفلاحي تتخذ بعين الاعتبار عناصر التغذية.

كما دعا المؤتمرون الى مراقبة المواد الغذائية، خاصة تلك التي يوزعها التجار المتجولون التقليديون في افريقيا في الوسط القروي. وبخصوص الحملة المنظمة لمكافحة الجراد، نوه المشاركون بفعالية المنظمة في ما يتعلق بتنسيق وتنفيذ حملة ١٩٨٧ و١٩٨٩ وطلبوا من المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة مواصلة الجهود من اجل القضاء على هذا الخطر الذي هدد ٣٠ دولة كما طالبوا بتنفيذ برنامج المنظمة الخاص بالمكافحة الوقائية بصفة عاجلة.

وفي ما يخص النبابة الحلزونية التي ظهرت في القارة الافريقية، طالب المؤتمرون من المنظمة ان تتحمل المسؤولية الكاملة لمكافحتها.

قابضة سعودية رأسمالها ٢٠٠ مليون ريال
الشركة العربية للتنمية الصناعية تدعو المؤسسين ورجال الاعمال للاكتتاب في أسهمها

الدمام: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

ستستعد الشركة العربية للتنمية الصناعية لتوجيه الدعوة لمؤسسي الشركة ورجال الاعمال في السعودية للاكتتاب العام في الشركة التي تتخذ من المنطقة الشرقية مقرا لها، علماً ان الشركة لا تزال تحت التأسيس.

وفي اطار اعداد الشركة لبرامج مشاركتها في المشاريع الاستثمارية عقدت لجنتها التأسيسية ستة اجتماعات حتى الآن، كان اخرها في ٢٢ مايو (ايار) الماضي. ومن المقرر ان تعقد اجتماعا سابعاً في ٢٧ يونيو (حزيران) الجاري. ودرست الشركة خلال اجتماعات لجنتها التأسيسية عددا من المشاريع الاستثمارية المعنية بالبتروكيماويات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الشركة تلقت عروضا للمشاركة مع عدد من الشركات المماثلة في ١١ مشروعا استثماريا في مجال البتروكيماويات، وانه يتم حاليا التنسيق مع عدد من الشركات الصناعية لتحديد مشاركتها الاستثمارية في هذه المشاريع.

كما تدرس الشركة عددا من الفرص

خالد الزامل نائب رئيس اللجنة التأسيسية للشركة

الاستثمارية الاخرى التي يعد حولها معهد البحوث التابع لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران دراسات الجدوى الاقتصادية، اضافة الى الدراسات التي يعدها جهاز الشركة الخاص.

وتهدف الشركة الجديدة التي يصل راس مالها الى ٢٠٠ مليون ريال سعودي (مليوني سهم) الى انشاء شركة صناعية قابضة تقيم الصناعات الحديثة وتساهم فيها، والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة من جهة والموارد الاقتصادية وعوامل الانتاج المتوفرة من جهة اخرى.

وكان وراء فكرة انشاء الشركة مجموعة من رجال الاعمال والصناعة السعوديين والغرف التجارية في المنطقة الشرقية بمشاركة من الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) التي تمتلك ١٠٪ من الشركة الجديدة (٢٠ مليون ريال).

ويسعى القائمون على تأسيس الشركة الى تعزيز التنمية الصناعية في السعودية وخلق موارد جديدة للدخل في القطاع الصناعي الذي حقق نسبة نمو قدرها ١٥,٥٪ في الفترة الاخيرة.

وقررت الشركة الجديدة اتخاذ المنطقة الشرقية مقرا لها لعدة اعتبارات ابرزها كونها قاعدة الصناعات البترولية ووجود مشروع الجبيل وتوسط موقعها في السوق الخليجية.

وتسعى الشركة الجديدة الى اقامة عدد من المشاريع الصناعية للاستهلاك المحلي والتصدير، وتتبنى اسلوبا استثماريا يرتكز على المشاركة مع اطراف محلية او اجنبية وتمويل الاستثمارات بالمشاريع الصناعية التي ستقيمها او يقيمها الآخرون، اي انها ستكون شركة قابضة تساهم في عدة مشاريع.

وقررت الشركة ان يدفع المشاركون بها ٢٥٪ من حصصهم عند التأسيس والباقي عند الحاجة الى رأس المال، على ان يكون الحد الادنى ٢٠٠ ألف ريال سعودي (٢٠٠ سهم) للافراد و١٠ آلاف سهم للشركات (مليون ريال).

ويتكون هيكل الشركة من تمويل ذاتي (الشركة القابضة ومستثمرين آخرين) اضافة الى قروض ميسرة من صندوق التنمية الصناعية والبنوك التجارية لكي تتمكن حسب مرئيات لجنتها التأسيسية من الدخول في استثمارات كبيرة تزيد قيمتها عن ملياري ريال.

اعضاء لجنة الشركة التأسيسية:

الامير خالد بن فهد بن عبد العزيز رئيسا.

المهندس خالد الزامل نائبا للرئيس..

وعضوية الدكتور فهد عبد الرحمن الصميت وناصر احمد السياري وعبد العزيز التركي ولحمد ناصر سويدان وعبد الله يحيى العلمي وعادل عبد الرحمن العوجان ومحمد سعد المعجل وعبد الرحمن راشد الراشد وسعود عبد العزيز القصيبي.

الاعداد لمؤتمر المنظمة العربية للتنمية الصناعية

القاهرة - كونا: بدأ خبراء متخصصون في المجالات الصناعية والتعدين من كافة الدول العربية اجتماعاتهم في الكويت امس للاعداد للمؤتمر الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين الذي يبدأ اعماله قبل نهاية الاسبوع الحالي.

ويشهد الاجتماعات بصفة مراقب ممثلون من البرنامج الانمائي للامم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومجلس التعاون الخليجي ومندوبون عن ثمانية اتحادات عربية متخصصة ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر ثلاثة أيام مناقشة جدول الاعمال المقترح الذي يتضمن تقرير الامين العام للمنظمة في للفترة بين الدورتين وخطة عمل المنظمة المستقبلية عن الفترة من عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٥.

كما تم وضع وتعديل عدد من اللوائح الداخلية وتشكيل للكتب التنفيذي، وكذلك استعراض الدراسات المقدمة من الجماهيرية الليبية ومصر حول الصناعات المغذية كأساس للتكامل الصناعي العربي واقامة مصرف عربي للتنمية الصناعية وانشاء هيئة للتصنيع العربي، اضافة الى وضع الاسس الخاصة بعلاقة المنظمة بمنظمة اليونيدو واخيرا الاعداد للمؤتمر المقبل للمنظمة.

اشارات اقتصادية

مشاركة سعودية في ندوة حول الاستثمار في لندن

الرياض: من محمد السلوم

يشارك مسؤولون سعوديون بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال في الندوة الاقتصادية التي ينظمها اتحاد الصناعات البريطانية في لندن اليوم، والتي ستبحث في المناخ الاستثماري في المملكة العربية السعودية.

ذكر ذلك لـ «الشرق الأوسط» المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء، واضاف ان هذه الندوة جاءت بناء على زيارة قام بها رئيس اتحاد الصناعات البريطانية منذ عدة شهور للسعودية ووجد من خلال زيارته ان هناك فرصاً استثمارية كثيرة يمكن ان يشارك فيها رجال الاعمال البريطانيين. ودعا خلال تلك الزيارة ان تكون هناك ندوة تعقد في لندن يتم من خلالها تبادل الآراء واطلاع مجموعة من رجال الاعمال البريطانيين على الفرص الاستثمارية المتوفرة في السعودية.

واوضح الخفرة ان هناك جهوداً مشتركة بين اتحاد الصناعات البريطانية ومجلس الغرف السعودية وبعض القطاعات الحكومية، وكذلك ما يقوم به الجانب البريطاني في لجنة التوازن الاقتصادي. وتهدف هذه الجهود كما يقول المهندس الخفرة الى زيادة الوعي الاستثماري بين رجال الاعمال السعوديين ونظرائهم البريطانيين في محاولة لتوجيه الاستثمارات البريطانية ذات التقنية المتقدمة نحو الاسواق السعودية.

جدر الاشارة ان جدول هذه الزيارة يشمل قيام الوفد السعودي بزيارة الى عدد من القطاعات الاقتصادية في بريطانيا. ويذكر ان عدد المشروعات المشتركة بين السعودية وبريطانيا يصل الى ١٢٧ مشروعا منها ٣٦ مشروعا صناعيا و٩١ مشروعا غير صناعي، ويبلغ حجم جملة الأموال المستثمرة فيها اكثر من ١٩,١٠٩٢ مليون ريال سعودي وذلك حسب احصائيات وزارة الصناعة والكهرباء حتى نهاية ٢٦ - ١ - ١٩٩٠.

***

الف هاتف عمومي جديد في عمان

مسقط: «الشرق الاوسط»

وقع احمد بن سويدان البلوش وزير البرق والبريد والهاتف في عمان اتفاقية مع احدى الشركات البريطانية لتوريد الف جهاز تليفون عمومي خلال عام واحد، يتم تركيبها في شوارع مدن السلطنة.

تقدر قيمة لجهزة الهاتف التي تعمل كلها بنظام البطاقات ٦٧٥ الف ريال عماني، وتقوم الشركة بتركيبها على مرحلتين. وتأتي الاجهزة الجديدة لتعزيز توجه وزارة البرق والبريد والهاتف لتطوير الخدمة التليفونية العامة وتحديثها.

ويذكر ان عدد خطوط الهاتف المجهزة في مقاسم السلطنة قد تضاعف اكثر من ثلاث مرات خلال الثلاثة اعوام الاخيرة، فارتفعت سعة المقاسم من ١٢١ الف خط الى ٤٦١ الف خط هاتفي موزعة على مختلف مناطق السلطنة.

***

خطوط جديدة لطيران الامارات الى الشرق الاقصي

دبي: من عزة يحيى

بدات شركة طيران الامارات أمس تشغيل خطوطها الجديدة الى بانكوك - مانيلا - سنغافورة، وذلك بمعدل رحلتين اسبوعياً الى مانيلا عبر بانكوك ورحلة ولحدة الى سنغافورة عبر كولومبو.

وسوف تستخدم طائرة من طراز «ايرباص أي ٣١٠» على تلك الخطوط.

وتوقعت الشركة زيادة في النشاط السياحي بين هذه الدول ومنطقة الخليج وكذلك بالنسبة للعمالة بين دبي ومنطقة الشرق الأقصى بعد افتتاح هذه الخطوط.

واشارت الى ان هذه الخطوط الجديدة جزء من برنامج التوسع لشبكة خطوط طيران الامارات، وبالتالي ستعزز موقع دبي كمركز تجاري رئيسي في المنطقة.

***

٥٠٠ ألف وحدة سكنية لحل أزمة الاسكان في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

توقع المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان المصري حل أزمة الاسكان في مصر خلال السنوات القليلة المقبلة، اذ سيتم انشاء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية جديدة للمساهمة الفعالة في حل هذه المشكلة.

وقال انه سيتم خلال الاعوام المقبلة انشاء ١٢ مدينة جديدة تستوعب حوالي ستة ملايين نسمة، وقد تم الانتهاء من بناء ٧ مدن منها ويجري انشاء ٥ مدن اخرى ستوفر اكثر من ٥٠٠ الف فرصة عمل لشباب مصر كما ستتيح مجالات كثيرة للاستثمار المصري والعربي في هذه المدن.

خفض الفائدة من ٥ إلى ٤ في المائة
سياسة اقراضية جديدة للمصرف العربي للتنمية في افريقيا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قال لحمد العبد الله الفضيل رئيس مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ان المصرف بدأ في تنفيذ سياسة جديدة لتحسين شروط الاقراض للمشاريع الافريقية اذ تم تخفيض الفائدة الى اربعة في المائة بدلا من ٥ في المائة، ورفع سقف الاقراض من ١٠ ملايين الى ١٥ مليون دولار للمشروع الواحد، بالاضافة الى الغاء رسم الالتزام على القروض والبالغ واحداً في المائة.

واشار الفضيل الى ان سياسة المصرف تعطي الأولوية في الإقراض للمشاريع الافريقية الاكثر حيوية وتراعي الظروف الاقتصادية للدول الأكثر فقرا والتي يكون لها الأحقية عن غيرها في الحصول على قروض للمشاريع.

وقال رئيس المصرف ان الخطة الخمسية الثانية للمصرف، التي بدأ تنفيذها اعتبارا من العام الجاري، تعتمد على الموارد الذاتية دون الحاجة الى السحب من الاحتياطي الذي يقدر بنحو ٨, ٣٣٥ مليون دولار.

واضاف: ان الخطة رصدت ٣٧٥ مليون دولار امريكي لتمويل المشاريع الافريقية بمعدل ٧٥ مليون دولار سنويا.

واوضح الفضيل ان اجمالي القروض التي أعطاها المصرف الى المشاريع الافريقية وصلت حتى الآن الى ١,١٦ مليار دولار حصلت عليها ٣٨ دولة افريقية من مجموع ٤١ دولة افريقية وقد بلغ عدد القروض ١٤٢ قرضاً.

وقال: ان اجمالي المسحوبات من القروض بلغ في أواخر عام ١٩٨٩ حوالي ٤٨٦ مليون دولار بزيادة اكثر من عشرين مليون دولار عن عام ١٩٨٨ وذلك في نفس الوقت الذي بلغ فيه اجمالي ما استرده المصرف من اقساط القروض مبلغ ٨٢٢, ١٧٢ مليون دولار امريكي.





برنامج لكمبيوتر ماكنتوش يدير ميزانية المنزل

لندن: «الشرق الاوسط»

بالنظر الى تطور اساليب الحياة وما يقتضي ذلك من متابعة مستمرة لشؤون المنزل والعمل لا سيما في حقل ادارة المعيشة والمصروفات بات على رب العائلة ان ينظم اوراقه وحساباته بدقة وهذا الامر زاد من اهمية الكمبيوتر كاداة للادارة المنزلية بما في ذلك شؤون البنك والضرائب والمدفوعات المختلفة.

لكن الكمبيوتر لن ينفع ما لم يتوفر له البرنامج المناسب لهذه المهمة.

شركة «كوليغ برنس سوفتويره» انتجت البرنامج «كوليغ تو». ويعد هذا الانتاج من البرامج الناجحة التي تنظم لرب البيت جداول المواعيد والفواتير والدخل الشهري وقيم المصروفات الشهرية وكل ما يتعلق بادارة شؤونه المالية.

كما ان البرنامج يحتوي على نظام للبريد الالكتروني يسهل مهمة التخاطب مع من يمتلك جهاز كمبيوتر ويرتبط بشبكة اتصال محلية.

وفي إمكان رب البيت استخدام هذا البرنامج لاعداد التقارير المكتبية او رسم البيانات. ويقتضي استثمار هذا البرنامج استخدام كمبيوتر MAC PLUS بذاكرة «رام» لا تقل عن، ميغابايت، ويصل سعره الى ٣٩٥ دولارا.

انظمة الرسوم البيانية

لندن: «الشرق الاوسط»

على الرغم من الكفاءة الفائقة لانظمة ادارة الابحاث والمشاريع في مضمار تنظيم جداول الاعمال وتحديد المواعيد ومتابعة مراحل الانجاز ظلت هذه تفتقر حتى وقت قريب الى كفاءة اخراج الرسوم البيانية. ولكن شركة «اميريكان نيترونيك» الغت نقطة الضعف هذه حينما وفرت برامج متطورة في هذا المضمار.

ابرز هذه البرامج هو المسمى «غراينيدا بيرسونال». الذي يعمل بالتوافق مع عدد من انظمة ادارة المشاريع مثل «سوبر بروجيكت ايكسبيرت».

وبفضل هذا الترابط تتوفر للانظمة المذكورة امكانية اخراج الرسوم البيانية للمعلومات وفق اربعة انماط.

وتتضمن الانماط الاربعة جداول الاحصاء والخطوط البيانية التحليلية وبيانات اخرى متطورة جدا، ومن بين الانظمة المناسبة للعمل مع البرنامج الجديد نذكر «تايم لايس» و «أرتيمس» و «بروجيكت ووركينش» و «مايكروسوفت بروجيكت».

ومن مزايا البرامج امكانية تشغيله في جهاز «اي بي ام» الشخصي بذاكرة «رام» مقدارها ٦٤٠ كيلوبايت، جنبا الى جنب مع مشغل اقراص صلبة. ويصل سعر هذا البرنامج الى ٩٩٥ دولارا.

توقع انخفاض الطلب على رقائق الكومبيوتر

طوكيو: «الشرق الاوسط»

يتوقع ان ينخفض حجم الطلب العالمي على رقائق الكومبيوتر خلال العام ١٩٩٠ بنسبة ٨ ولتبلغ قيمته نحو ٤٨.٣٦ مليار دولار إلا انه سيتحسن مرة اخرى في السنة المقبلة.

وقالت مصادر يابانية نقلا عن معلومات موثوقة ان هذا الانخفاض سيكون الأول من نوعه في حجم الطلب خلال خمس سنوات في سوق الاتصالات.

وتفيد توقعات اتحاد الصناعة بانه بعد الانخفاض الذي سيطرأ هذا العام على حجم الطلب على الرقائق في انحاء العالم فانه من المقرر ان يرتفع خلال العام ١٩٩١ بنسبة ١٢.٨ في المائة ثم بنسبة ١٩.٥ في المائة خلال عام ١٩٩٢ و١٤.٥ في المائة خلال عام ١٩٩٣ وتحسب تلك الزيادة على أساس الدولار.

سرعة فائقة في إنجاز المراسلات والتقارير

«أرمادا» و «أسديب» نظاما كومبيوتر قادران على تحويل الكلام إلى نصوص مكتوبة

لندن: «الشرق الاوسط»
من الدكتور حسام الراوي

تقنية تحويل الكلام الى نص مكتوب بواسطة الكمبيوتر هي اهتمام الباحثين في هذا المضمار منذ أواخر السبعينات، الآ ان كثرة المفردات في اية لغة من لغات العالم واختلاف الألسن في لفظ الكلمة الواحدة، وما الى ذلك، ادى كله الى تعثر التطور في هذا الحقل.

لكن علماء الكمبيوتر وخبراء اللغويات نجحوا حديثا في التوصل الى الوسائل التقنية والفنية التي فتحت طريق التطور في هذا المجال والتوصل الى انتاج انظمة كمبيوتر قادرة على ترجمة الالفاظ المسموعة واعادة كتابتها على هيئة نصوص تظهر على الشاشات.

ويعد هذا التفوق نصرا آخر لعلوم الكمبيوتر وستكون له تطبيقات عملية واسعة في حقول عديدة لاسيما في حقلي الصناعة والطب.

وفيما يلي عرض لنظامين من انظمة تمييز الكلام، مع ايجابياتهما ونقاط ضعفهما.

تواجه اجهزة الكمبيوتر المتخصصة بتمييز الاصوات مشاكل هائلة، من ضمنها ان اية لغة تتألف من عدد كبير جدا من مرادفات مختلفة. يضاف الى ذلك الاختلاف الكبير في طريقة لفظها بين شخص وآخر. هذه المشاكل تزيد من صعوبات اجهزة الكمبيوتر التي يستوجب عليها ترجمة المعلومات القادمة عبر «الاذن» الالكترونية بسرعة.

ويعتبر النظام البريطاني «ارمادا» من اوائل الانظمة الكبيرة الحجم لتمييز الكلام التي يعتمد تصميمها على شبكة من المعالجات ذات الرقاقة الواحدة (ترانزبيوتر) وكل معالجة هنا قادرة على تنفيذ ١٠ ملايين امر في الثانية الواحدة. وبناء على هذه الميزة الفائقة تتمكن انظمة الكمبيوتر هذه من معالجة الكلام المتواصل.

بصورة عامة تميز انظمة الكمبيوتر الكلمات باستخدام نماذج احصائية لعناصرها الصوتية الاساسية. ويتطلع صاحب الكمبيوتر عادة الى شاشة عرض تسجل انماط الكلام المسموع على هيئة نص مكتوب على الشاشة.

في هذا المضمار تستوجب الاشارة الى ان انظمة الكمبيوتر التقليدية لا تحلل انماط الكلام المسموع الى مقوماته الصوتية الاساسية، بل تقوم عوضا عن ذلك بمطابقة الكلمة المسموعة باكملها كوحدة متكاملة مع انماط الكلام المخزون. وهناك انظمة كمبيوتر اخرى جرى تصميمها وفق طريقة النماذج الاحصائية للكلمات كوحدة متكاملة بعيدا عن نظام المقومات الصوتية.

ويرى المحللون الصناعيون ان نظام «ارمادا» يعد من ابرز انظمة تمييز الكلام التي تتوفر اليوم في العالم. وهم يعزون ذلك الى استخدام هذا النظام لنماذج احصائية خاصة باجزاء الكلمات. ويشار الى اجزاء الكلمات هذه بـ «الفونيم»، اي وحدات الكلام الصغرى، وهي التي تساعد على تمييز نطق لفظة ما عن نطق لفظة اخرى في لغة او لهجة، مثل ذلك لفظة «الباء» في كلمة باب ولفظة «النون» في كلمة ناب.

من خصائص النظام الجديد هذا انه يمكن المصممين والمبرمجين من اضافة الكلمات والمصطلحات الجديدة ببساطة الى معجم مفردات نظام الكمبيوتر، كما انه يتيح لهم اجراء التعديلات اللازمة على نظام تمييز الكلام اذا ما استجد شيء في مجال التطبيقات.

ويصلح النظام الجديد للاستخدام في مجالات عديدة مثل المصانع الاوتوماتيكية وبرامج التحكم بالنوعية في خطوط الانتاج بالمعامل، وانظمة الاطلاع عن بعد على قوائم الجرد للسلع والموجودات. يضاف الى ذلك انظمة الادارة المنزلية للحسابات الشخصية والتخاطب مع المصارف وانجاز صفقات البيع والشراء عبر المفهرس المصور، علاوة على استقاء المعلومات الحسابية الشخصية من المصارف عن بعد.

من بين الاسباب التي استدعت الى تطوير نظام الكمبيوتر الجديد الحاجة الملحة لتقنية تقوم بمهمة تحويل الكلام المسموع الى نصوص كتابية. ومن ابرز البرامج العلمية الخدمية التي ظلت تتطلع الى الانجاز الحاصل في أنظمة الكمبيوتر المميزة للكلام هي خدمات التقارير المسموعة للاستكشافات الفضائية. وتتضمن هذه المهمات الاصغاء الى نصوص لفظية كلامية محددة جدا. وتعتبر هذه النصوص اللفظية من الخصائص الثابتة في عدد كبير من المخاطبات الحكومية الرسمية والعسكرية.

ولقد حققت اولى الانظمة التي انتجتها «ارمادا» نجاحا ملحوظا، ومن المؤمل ان يساعد ذلك على تطوير وتوسيع تقنية «قراءة» الكلام. لقد وصلت نسبة النجاح الى ٨٨ في المائة لأنظمة المعجم الذي يستعين بـ ٥٠٠ مفردة للغة ما من اللغات العالمية. وتحقق هذا دون الاعتماد على الصيغ النحوية اللغوية.

اما في حالة الاعتماد على هذه الصيغ، فان انظمة «ارمادا» تحقق نجاحا في «قراءة» الالفاظ الكلامية تصل نسبته الى ٩٩ في المائة. وهذا مستوى متألق جدا يدل على مدى دقة اداء هذا النظام.

وعلى عكس الانظمة الاخرى لتمييز الكلام نجد ان نظام «ارمادا» الجديد قادر على تمييز الكلمات التي لم تدخل ضمن مجموعة الكلمات التي خزنت في الكمبيوتر. يضاف الى ذلك ان نظام «ارمادا» يكتفي بأدنى مستوى من «التدريب» عندما ينوي استخدامه متكلم جديد، علاوة على امكانية تعديله بسهولة اذا ما اقتضى الامر التعامل مع تطبيقات جديدة مختلفة الانماط.

نظام «إسديب»

من جانب آخر طورت «ماتفيلد بوليتيكنك» نظاما آخر من انظمة تمييز الكلام. ومن الجديد بالذكر ان هذه الشركة اشرفت على انتاج تصاميم ما يسمى بمشروع «اسديب» (مشروع الدوائر الكهربائية المتضامنة للكلام الذكي). وهذا النظام ينفع المعوقين بالدرجة الاولى وكذلك من لا تسمح له طبيعة عمله استعمال يديه للضرب على مفاتيح الكمبيوتر. وفي مثل هذه الحالات يستقبل الكمبيوتور الكلام المسموع ليحوله بصورة آنية الى نصوص مكتوبة. بمعنى آخر انه ينفع لانجاز المراسلات وكتابة التقارير سواء كان مستخدم الكمبيوتر فاقدا يديه او فاقدا حاسة الابصار. وهو ينفع ايضا المصابين بعطل في العضلات او الاعصاب، والاميين الذين لا يجيدون الكتابة. وكل ما يقتضي الامر هنا الجلوس امام شاشة الكمبيوتر والتخاطب معها.

ويتألف نظام «إسديب» من برنامج كمبيوتر يبلغ سعره حوالي ٢٥٠ جنيها استرلينيا يضاف الى ذلك بطاقة تمييز الكلام الاساسية وسعرها الفا جنيه استرليني. ويمكن تشغيل البرنامج والبطاقة باستخدام نظام «اي. بي. ام» الشخصي او الانظمة المتجانسة معه «كومباتبل» وتتوفر هذه الانظمة لدى «فويس سستمز انترناشيونال» في مدينة كمبردج في بريطانيا.

يبقى ان من نقاط الضعف الواجب الانتباه اليها، ان نظام «اسديب» لن يعمل بصورة دقيقة اثناء استخدامه لاول وهلة. ذلك انه يجب تدريبه حتى يتعرف ويتأقلم مع صوت صاحبه. وتتلخص طريقة التدريب بنطق جمل قصيرة بادىء ذي بدء، والعمل على اعادة لفظ الكلمة او الجملة القصيرة كلما اخطأ الكمبيوتر في كتابتها. فاذا لم يلتزم مستخدم الكمبيوتر بخطوات التدريب هذه ولم يصبر قليلا عليه حتى يكتسب المهارة الكافية، فقد يستمر الكمبيوتر في كتابة الاخطاء بين فترة واخرى.

وتجدر الاشارة الى ان الانماط المستقبلية المعدلة لهذا النظام ستكون على درجة فائقة من التطور، ذلك انها ستقوم تلقائيا بحذف الحروف والكلمات التي ليس لها ضرورة في النصوص المكتوبة مثل «واو العطف الطويلة» او تكرارها، وما الى ذلك من فواصل لا لزوم لها في النص المكتوب.

جهاز «ارمادا» البريطاني لتحويل الكلام الى نصوص مكتوبة

● ٩٩ في المائة نسبة النجاح في تمييز الفاظ الكلام.
● نظام «ارمادا» يستخدم نظام مطابقة النماذج الاساسية لعناصر الصوت في الكلمات، ويعتمد على شبكة معالجات ذات الرقاقة الواحدة.

«هيتاشي» تنتج «اكفأ» الانظمة المتوافقة مع «اي.بي.ام»

اعلنت «هيتاشي» عن انتاج اكفأ انظمة متوافقة مع انظمة «اي.بي.ام» في العالم. وكانت الشركة اليابانية قد اطلقت في السابق نظاما متوافقا مع «اي.بي.ام» وعنه نظام EX 130. وكان سر كفاءته ومعالجته الثلاثية المسالك التي تتيح انجاز ١٢٠ مليون امر في الثانية الواحدة.

اما نظام EX 420 الجديد فهو ارقى من الاول اذ تتيح معالجته الرباعية المسالك انجاز اكثر من ١٥٠ مليون امر في الثانية الواحدة. وتصل كلفة النظام الأولى الى ١٢ مليون دولار بينما تبلغ كلفة الثاني ١٥ مليون دولار.

وتقدم شركة «هيتاشي داتا سيستمز» بالاشراف على بيع وتسويق هذين النظامين العملاقين.

وكانت «هيتاشي» قد توصلت حديثا الى تصنيع المعالج ذي الذاكرة الخارقة بطاقة ٦٤ ميجابايت مستخدمة تقنية الثلاثة اعشار المايكرون. علما ان المايكرون الواحد هو جزء من الف جزء من المليمتر الواحد. وفي ضوء هذا التصنيع الدقيق يمكن لذاكرة هذه الرقاقة ان تستوعب ٦٠٨ و ٣٨٨ و ٨ مليون كلمة.

ومن المتوقع ان تنضم هذه الرقاقة الى تقنية الكمبيوتر عام ١٩٩٥.

«آي.بي.ام» تضاعف ٤ مرات الطاقة الخزنية للاقراص البصرية

لندن: «الشرق الاوسط»

اكتشفت نخبة من الباحثين في مؤسسة «اي.بي.ام» بالولايات المتحدة الاميركية طريقة تقنية جديدة يمكن بواسطتها مضاعفة القدرة الاستيعابية للاقراص البصرية Optical Discs بأربعة امثال طاقة خزنها الحالية وهذا يعني ان الاقراص التي يطابق حجمها حجم الاقراص الصغيرة قياس ٣.٥ بوصة يمكن ان ترتفع ذاكرتها الى ٣٦٠٠ ميجابايت بدلا من ٦٥٠ ميجابايت.

ويكمن جوهر الاكتشاف الجديد في استثمار ضوء الليزر الازرق، وهذا الضوء يتم توليده بتمرير اشعة الليزر ما تحت الحمراء عبر بلورة بطول ٧ ميلليمترات مصنوعة من مادة نايوبات البوتاسيوم وذلك لمضاعفة الترددات الخاصة بانبعاث الضوء.

وتؤدي هذه الخطوة بدورها الى اختزال طول الموجة الى النصف لتأخذ اللون الى المجال الازرق من الطيف الضوئي.

شركة آبل تدخل اخر منتجاتها الى الكويت وتجهز شركة طلال ابو غزالة بـ ٥٠ جهاز كمبيوتر

الكويت: «الشرق الاوسط»

وقعت مجموعة الصانع للتجارة والمقاولات الوكلاء الرئيسيون لمنتجات «ابل كمبيوتر» عقدا بقيمة نصف مليون دولار ـ لتوريد حوالي ٥٠ جهاز كمبيوتر ابل من مختلف المواصفات بقصد تعميم الخدمة على جميع مكاتب الشرق الاوسط في «شركة طلال ابوغزالة» لتدقيق الحسابات ويبلغ عدد مكاتب الشركة العاملة في منطقة الشرق الاوسط ٣٢ مكتبا.

كما ابرمت المجموعة اخيرا عقودا بنحو ١٠٠ الف دينار مع كل من وزارة الداخلية وجامعة الكويت وهيئة التعليم المهني بالكويت.

وكانت شركة آبل قد وقعت في بداية شهر ابريل (نيسان) الماضي عقدا يتضمن تزويد شركة طلال ابو غزالة بنظام «آبل كمبيوتر» في غضون ٦ اشهر من توقيع الاتفاق.

واختتم في الكويت في الفترة الاخيرة المعرض السنوي لمنتجات «ابل» الذي افتتح برعاية وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح وعرضت الشركة منتجات جديدة من بينها جهاز يستخدم معالجات بقوة ٤٠ ميجاهرتز وهو جهاز يعرض لاول مرة من بين مجموعة «آبل ماكنتوش».

ويتميز الجهاز الجديد بفوائد كبرى عند استخدامه في أتمتة المكاتب وهو يتمتع بخاصية تشكيل الصورة المسطحة والمجسمة والقدرة على تقديم بيانات عالية الجودة والعنونة الاوتوماتيكية وتشكيل فراغات داخل الوثائق علاوة على المناداة السريعة للمعلومات ومناداة الرسوم البيانية باستخدام الكلمة والاجابة السريعة على الاسئلة والطباعة على طابعة الليزر وفصل الصفحات اوتوماتيكيا. ويتميز الجهاز الجديد ايضا بقدرته على تكوين بنك معلومات بدون حدود وبناء اللفات مع زيادة وحذف حقول وتشكيل الكلمات والفهرسة الاوتوماتيكية والقدرة على ايجاد المعلومات المسجلة بسرعة وتصمم تشكيل متعدد الجوانب مع طبع تقاريري قياس ١١ انش عرض، ٣٦ انش طول حسب ما يقول مدير التسويق طلال حداد. هذا بالاضافة الى برمجة البريد اليومي ونقله الى جهات متعددة سواء داخل الادارة او لعدة ادارات. وقد عرض في المعرض السنوي هذا العام اثنا عشر جهازا.

كان ابرزها جهاز ED وهو جهاز يبلغ سعره حوالي ٤٥٠٠ دينار كويتي ويتميز بكفاءة عالية في نطاق تحضير الصورة وأتمتة المكاتب.

وكانت شركة «ابل» قد حققت في عام ١٩٨٨ مبيعات دولية بلغت حسب احصائيات الشركة نحو ٤ مليارات دولار في سنة ١٩٩٠ بعد ان سجلت ٥ مليارات في عام ١٩٨٩.

وفي عام ١٩٨٨ وصلت ايرادات «ابل» من مبيعاتها في كل من اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط الى ٧٥. مليار دولار وسجلت في نهاية العام الماضي ١.٢٥ مليار دولار في نفس الرقعة الجغرافية.

وتملك «ابل» مركزا لعمليات وخدمات التسويق لمنطقة الشرق الاوسط مقره باريس.

تقرير الشرق الاوسط الاسبوعي عن اسواق المال

هل فقدت تاتشر سيطرتها على القرار المالي؟

نكسة الذهب تتزامن مع تسديد متأخرات موسكو لبريطانيا وتعويم دونالد ترامب مرهون باقراضه ٦٠ مليون دولار

لندن : «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

هل بدات مارجريت ثاتشر تفقد نفوذها داخل مؤسسة الحزب الحاكم في بريطانيا واستطرادا داخل الحكومة نفسها؟

السؤال يبدو سياسي الطابع ولكن ابعاده النقدية هي شغل حي المال الشاغل في لندن. واهتمام حي المال - أو «السيتي» - في الحصول على اجابة مقنعة عن هذا السؤال تحفزه الانباء التي تسربها بعض اوساط الحزب عن حلف ثنائي يضم وزير الخزانة، جون مايجور، ووزير الخارجية، دوجلاس هيرد، يعمل على قطع الطريق على استئثار رئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر، بالقرار المالي والنقدي، وتحديدا قرار الانضمام الى نظام النقد الأوروبي.

الارتفاع الحاد في سعر صرف الجنيه الاسترليني، طوال الاسبوع الماضي، عكس قناعة «السيتي» للتزايدة بالتزام الحكومة البريطانية الانضمام الى نظام النقد الاوروبي، وعاجلاً لا آجلاً رغم معارضة رئيسة الحكومة، الظاهرة والباطنة، لهذا الانضمام قبل ان تتوفر الظروف المواتية له. وذلك يعني، بمفهوم مارجريت ثاتشر، ان يتم تحرير اقتصاديات جميع الدول الاعضاء في نظام النقد الاوروبي مما تعتبره قيوداً تحرر الاقتصاد البريطاني منها.

وفي نهاية الاسبوع الماضي خضعت قناعة «السيتي» بمقدرة حلف ما يجور - هيرد على ادخال الجنيه الاسترليني الى نظام النقد الاوروبي لامتحان حقيقي وخرجت منه معززة اكثر من ذي قبل. والامتحان كان احصاءات التضخم في بريطانيا التي اظهرت ان معدلها قارب الـ ١٠ في المائة ليبلغ، رسميا، ٩,٧ في المائة.

ورغم ان هذا المعدل المرتفع للتضخم يفترض فيه ان يعني المزيد من التأخير في موعد انتساب الجنيه الى نظام النقد الاوروبي - على اعتبار ان تقليص التضخم شرط اوروبي لقبول الانتساب - فقد صمد سعر صرف الجنيه في وجهه ولم يتأثر سعره تأثرا يذكر بالاحصاءات الرسمية.

وهذا يوحي، من جهة ثانية، ان «السيتي» اسقطت من حساباتها المعطيات الاقتصادية في بريطانيا لتركز على توقع الانضمام البريطاني القريب الى نظام النقد الاوروبي كعامل دعم للجنيه. ويبدو ان الاستثمارات الاجنبية تشارك «السيتي» توقعاتها بدليل عودة العديد من الارصدة الخارجية الى سوق لندن. ومع نهاية الاسبوع اقفل الجنيه الاسترليني دون تغيير يذكر على المارك، اي على ٢,٨٩٠٠ مارك، وارتفع مقابل الدولار من ١,٧٠٥٥ الى ١,٧٠٦٥ دولار ومقابل الين من ٢٦٢,٧٥ الى ٢٦٣ ينا.

الدولار

استعاد الانتاج الصناعي الامريكي وتيرة نموه السابقة في مايو (ايار) الماضي. وترافق هذا التحسن مع تقلص حجم العجز التجاري الامريكي من ٨,٤ مليار دولار الى ٦,٩ مليار دولار في ابريل (نيسان) الماضي. وقد اظهرت المؤشرات الامريكية الاخيرة ان الاقتصاد الامريكي لم يعد ضعيفا وان الصادرات تتحسن وان التضخم ليس مرشحا للتصاعد.

وقد كان الاثر الاول لهذه المعطيات تراجع لاحتمالات خفض معدلات الفوائد على الدولار الامريكي في المدى القريب على الاقل، الامر الذي عزز سعر الدولار في الاسواق، في نهاية الاسبوع الماضي، وحمل بعض المحللين على توقع ارتفاع جديد في قيمته خلال الاسابيع القليلة المقبلة. غير اكثر المحللين يفضلون التزام موقف ترقب تجاه الدولار بانتظار اتضاح نوايا بنك الاحتياط الفدرالي بالنسبة للفائدة الامريكية وذلك بعد الاجتماع المقرر للجنة السوق، التابعة للبنك، في مطلع يوليو (تموز) المقبل.

وعند اقفال التداول يوم الجمعة الماضي استقر سعر الدولار على ١,٦٩٣٠ مارك (من ١,٦٩٤٥ مارك) وعلى ١٥٤,١٥ ين (من ١٥٤ ينا) وعلى ١,٤٣٥٠ فرنك سويسري (من ١,٤٣٤٥ فرنك سويسري).

نكسة الذهب

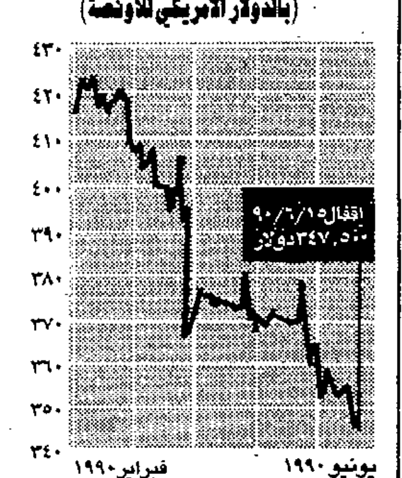
مرة اخرى تفشل اونصة الذهب في اختراق حاجز الـ ٣٥٧ دولاراً، ومرة اخرى يثبت هذا الفشل انه مؤشر انتكاسة جديدة للاسعار خلال الاسبوع الماضي.

اقترب سعر الذهب مرتين من حاجز الـ ٣٥٧ دولاراً يوم الثلاثاء ليعود الى التقهقر قبل ان يتوصل الى تخطيه.

وبعد هذا الفشل بيومين، اي الخميس الماضي، هبط سعر الذهب في التداولات الصباحية الى ٣٤٠,٥٠ دولار للاونصة وسط حالة من الذعر سادت السوق في لندن لفترة غير وجيزة. الا ان جاذبية هذا السعر المتدني حرك المشتروات فعاد السعر الى الارتفاع قليلا ليستقر على ٣٤٥,٧٥ دولار للاونصة.

وفي نهاية الاسبوع سجل الذهب تقدما جديدا فارتفع الى ٣٤٧,٥٠ دولار للاونصة ولكنه بقي متراجعا بواقع ٧ دولارات عن سعره في مطلع الاسبوع.

مصادر لندن عادت الى القول بأن «الجهة الشرق اوسطية» التي تسببت مبيعاتها بهبوط اسعار الذهب في شهر مايو (ايار) الماضي كانت الجهة نفسها التي تسببت بخفضه من جديد. غير ان مصادر سوق نيويورك وضعت اللوم على مبيعات الذهب السوفياتية في زيادة المعروض منه في الاسواق. وقد لاحظ احد تجار الذهب في لندن ان نبأ مبيعات الذهب السوفياتية ترافق مع عودة الاتحاد السوفياتي، المفاجئة، الى تسديد اقساطه المتأخرة للشركات البريطانية خلال الاسبوع الماضي. وقد اكدت اوساط مصرفية مطلعة في لندن ان موسكو سددت، الاسبوع الماضي، للشركات البريطانية متأخرات بلغت قيمتها خمسين مليون دولار، غير انها لم تذهب الى حد الربط بين التسديد ومبيعات الذهب السوفياتية في سوق لندن خلال الاسبوع الماضي.



«وول ستريت»

طوال الاسبوع الماضي كان هاجس «وول ستريت» المالي التساؤل: هل يخفض بنك الاحتياط الفدرالي فوائد الدولار ام لا؟ وهاجسه الاقتصادي كان ازمة مديونية رجل الاعمال المعروف دونالد ترامب.

على صعيد الفوائد توقع بعض المحللين ان يضطر بنك الاحتياط الفدرالي الى خفضها بسبب النتائج غير الجيدة للشركات الأمريكية، التي قد تتسبب بحالة انكماش اقتصادي يأخذ الأولوية على سياسة احتواء التضخم.

الا ان المؤشرات الاقتصادية التي نشرت في نهاية الاسبوع رجحت كفة استقرار فائدة الدولار على الاقل لغاية موعد انعقاد اجتماع لجنة السوق في اوائل تموز (يوليو) المقبل.

وعلى صعيد ديون دونالد ترامب بدات «وول ستريت» تشعر بأن ما انكشف من ازمتها هو غيض من فيض، خصوصا بعد ان فشل ترامب، يوم الخميس الماضي، في تسديد قسطين من اصل ثلاثة اقساط استحقت عليه تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٠ مليون دولار.

وكان دونالد ترامب قد وصل الى اتفاق مبدئي مع اربعة من البنوك الدائنة هي «سيتي كورب»، «بانكرز تراست»، «تشيز مانهاتن»، و«مانيفكتشررز هانوفر» على اقتراض مبلغ اضافي مقداره ٦٠ مليون دولار لتغطية اقساط الفوائد المستحقة عليه وبعض النفقات الاخرى. بيد انه لم يتمكن من انجاز هذه الصفقة لأن عددا من البنوك الصغيرة المشتركة في القروض الاساسية طالبت بشروط افضل للموافقة على القروض الجديدة.

الا ان التطور الابرز على صعيد ازمة دونالد ترامب كان تأكيد مسؤولي فرع بنك «ناشونال وستمنستر» البريطاني في نيويورك انكشافه بمبلغ يتراوح بين ٥٠ و١٠٠ مليون دولار من اصل ديون دونالد ترامب. وقد كان البنك البريطاني واحدا من البنوك التي طالبت البنوك الأمريكية الأربعة بوضع شروط متشددة على إعادة اقراض دونالد ترامب ٦٠ مليون دولار اضافية لتعويمه وتمكينه من تسديد الاقساط المستحقة عليه.

وبانتظار تعويم دونالد ترامب تبقى انظار «وول ستريت» مركزة على مفاوضاته مع البنوك الدائنة ومتخوفة، في حال فشلها، من انعكاساتها على سوق العقارات في نيويورك.

وبعد أن بدأت اسبوعها متحسنة بشكل ملحوظ عادت اسعار الاسهم الامريكية الى التراجع قليلا يومي الاربعاء والخميس. الا انها اختتمت الاسبوع مرتفعة ٧,٦٧ نقطة واقفل مؤشر «الداو جونز» على ٢٩٣٥,٨٩ نقطة.

لندن

نبأ ارتفاع معدل التضخم في بريطانيا الى ٩,٧ في المائة احبط الفورة التي شهدتها سوق لندن في اعقاب تسريب نبأ الانتساب المبكر الى نظام النقد الاوروبي فعكست اسعار الاسهم مسارها التصاعدي في نهاية الاسبوع ليقفل مؤشر «الفاينتشال تايمز» على ٢٣٩٢,٣ نقطة متراجعا ١٠,٧ نقطة عن الاقفال السابق بعد ان كان قد تخطى عتبة الـ ٢٤٠٠ نقطة في منتصف الاسبوع.

باريس

افتتحت بورصة باريس اسبوعها متراجعة وساهم تصريح للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، اشار فيه الى سهولة جني الارباح في البورصة، في هذا التراجع. ورغم التحسن المتواضع الذي حققه مؤشر «الكاك» يوم الثلاثاء فقد أنهى اسبوعه متراجعا ١٦,٢١ نقطة ليقفل على ٢٠١١,٨٧ نقطة.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٤/٤٠٠٦		٪٠,٣٤+	٦/١٦
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٩١/٩٢٥٨		٪٠,١٧٦+	٦/١٦
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٦٦٤/٠٧٧٩		٪٠,٢٤+	٦/١٦
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢٤١/٠٨١٩		٪٠,٣٦+	٦/١٦
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢٢٠/٤٣		٪٠,٣٩+	٦/١٦
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٣٤/٧٧		٪٠,٠٣٨+	٦/١٦
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	١٠٧٦/٦٥٧٠		٪٠,٩٩+	٦/٩
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٤٤/٣٦٥٦		٪٠,١٥+	٦/٩
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	١٠٠٥/٤٥٢٥		٪٠,٠٧+	٦/٩
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	١٠٣٨/٢٥٥٢		٪٠,٩٤+	٦/٩
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٢٧١٧٥		الفرق في اسبوع ٪٠,١٣	٦/١٧
	صندوق الريال السعودي	١١,٨٤٩١٥		٪٠,١٠	٦/١٧
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١,٦٨٣٠٨٥		٪٠,١٤١١+	٦/١٥
	صندوق الاسهم	١١,٢٧٠٠٣٨		٪٠,٤٢٩٢-	٦/١٥
	حسابات المشاركة	المردود على ٣ اشهر منتهية في ٣/٣١ يتم تقييمه كل ٣ اشهر		٪٠,٧	-
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٥٤٧٦٢١٣٧		٠,١٥	٦/١٢
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٦٠٢٥٥٩٥٦٣		٠,١٤	٦/١٣
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٤٧٢٨٢٥٣٣		٠,١٣	٦/٨
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٧٧٩٧٠٣٤٧٨		٠,١٣	٣/١٤
	صندوق الاسهم العالمية (بالدولار)	١,٠٦٢٧١٧٨٨١		٠,٨٦-	٦/١١
	صندوق الميزان الاستثماري (بالدولار)	١,٠٨٨١٥٥٧٧٥		١,٧١	٥/٣١
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٤,٩٧	٥٥,٦٦	—	٦/١٦
	صندوق السندات العالمي	١١,٢٥	١١,٣٩	—	٦/١٦

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق
** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين.
*** البنك لا يستقطع اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة الموجودات.

الطلب على اسهم البحرين يتجاوز العرض بـ ٥٣٪

المنامة : «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق البحرين للاوراق المالية ان كمية الاسهم المتداولة بلغت ٢.٠٥ مليون سهم بقيمة اجمالية مقدارها ٣١١.٣ الف دينار (٨٢٥.٧ الف دولار) وبواقع ٩٦ صفقة متممة. واوضح التقرير ان النشاط في قاعة التداول عكس زيادة في عدد اوامر الشراء مقارنة بأوامر البيع بنسبة مقدارها ٥٣٪ حيث بلغ عدد اوامر الشراء ١٧٧ امرا في حين بلغ عدد اوامر البيع ١١٦ امرا مما يظهر حالة من الزيادة في الطلب على العرض. وبلغ عدد الشركات التي تم التداول باسهمها ٢٠ شركة من اصل ٢٩ شركة وبنسبة مقدارها ٦٩٪ موزعة على تسع شركات من قطاع البنوك واربع شركات من قطاع الخدمات وثلاث شركات من قطاع التأمين وشركتين من قطاع الفنادق وشركتين من قطاع الصناعة.

وتركزت عمليات التداول من حيث قيمة الاسهم حول البنوك المعفاة من قطاع البنوك حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لهذه البنوك ١٨٠.٢ الف دينار (٤٧٧.٩ الف دولار) بنسبة مقدارها ٥٨٪ من اجمالي القيمة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمها المتداولة ١.٩ مليون سهم.

واظهرت حركة التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة بأن بنك البحرين الدولي كان الاكثر نشاطا حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٣٧.٤ الف دينار (٣٦٤.٤ الف دولار) بنسبة مقدارها ٤٤٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة، وبلغت كمية اسهمه المتداولة ١.٧٧ مليون سهم يليه بنك انفستكورب حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٤١.٨ الف دينار بنسبة مقدارها ١٣٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ١٤٠ الف سهم. وباستخراج معدلات التداول لهذا الاسبوع تبين بان المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة بلغ ١٦٢.٣ الف دينار وان المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة بلغ ٤٤١.٥ الف سهم وان المعدل اليومي لعدد الصفقات المتممة بلغ ١٩ صفقة. وقد اظهرت عمليات التداول التي تمت في السوق خلال هذا الاسبوع ارتفاعا في اسعار اسهم ١٢ شركة في حين انخفضت اسعار اسهم ٤ شركات وحافظت ٤ شركات على اسعارها دون تغيير.

من جانب آخر قال مدير البورصة في لقاء مع صحيفة محلية نشر امس «بان ادارة السوق تدرس مشروع قانون لانشاء صناديق استثمارية يسمح للعرب والاجانب المقيمين بالمساهمة فيها».

وتعد هذه الصناديق إحدى الادوات الفعالة لاستقطاب مدخرات العرب والمقيمين ومحاولة جادة لتنشيط البورصة كسوق تمويل مهمة لخطط التنمية الاقتصادية. واوضح مدير البورصة «ان هذه الصناديق ستكون بمثابة محفظة تتكون من اسهم الشركات المساهمة المحلية المسجلة في سوق البحرين للأوراق المالية. ومن يمتلك حصة في هذا الصندوق من المستثمرين الاجانب أفرادا او شركات فهو يمتلك جزءاً من هذا الصندوق، وليس في السهم المحلي بحد ذاته وذلك حتى تتمتع الشركات المحلية بحق المواطنة». ويمكن تداول وحدات هذه الصناديق في البورصة ويمكن لو امعنا التدقيق في هذه التصريحات ان يتضح ان فرصة نجاح هذه الصناديق صعبة في الوقت الحاضر لعدة عوامل ابرزها:

● قلة الاسهم القابلة للتداول وهو ما يظهر اسبوعيا في الفارق الكبير بين اوامر الشراء او اوامر البيع الذي يصل الى اكثر من ٥٠٪.

● عدم تداول اسهم الشركات ذات التوزيعات النقدية المرتفعة الا في حدود ضيقة لعدم رغبة حملة الاسهم في البيع من جهة وارتفاع اثمانها من جهة ثانية، مما يقلل من نسبة العائد المتوقع للاستثمار.

● غياب الهيئات القادرة على ادارة صناديق الاستثمار لحداثة تجربة البورصة وعدم وجود كوادر مؤهلة تأهيلا عاليا.

● غياب مؤسسات الاستثمار الوسيطة التي تستطيع ان تقدم التمويل الكافي للراغبين في الاستثمار في الصناديق.

عمان تصدر سندات قروض لصالح شركات حكومية

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

رغم ان اسعار الاسهم المتداولة في سوق مسقط للاوراق المالية لم تتعد نسبة الـ ١٠ في المائة التي تم تحديدها سقفا للارتفاع او الانخفاض في اسعار التداول في اليوم الواحد فان مؤشرات السوق تؤكد ان هذه النسبة لن تظل بعيدة المنال بالنظر للارتفاع المستمر في اسعار الاسهم منذ ان بدأت السوق عامها الثاني بزيادة كبيرة في التداول. وقد حققت السوق الاسبوع الماضي فقط حجم تداول مقداره مليون و٧٧٦ الف ريال عماني انبثقت عن ابرام ٦٥٢ عقدا تم فيها تداول مليون و٣٦٣ الف سهم في ٢٢ شركة مساهمة عامة. وقد تحفظ خبراء السوق في تحديد رقم تداول تقريبي يمكن ان تحققه السوق في عامها الثاني.. بعد ان توقعوا ان تحقق في عامها الاول ستة ملايين ريال عماني.. فحققت ١٥ مليونا اي بزيادة ١٥٠٪ عن النسبة المتوقعة.

ويقول مسؤولو السوق لـ «الشرق الاوسط» ان تحديد نسبة ١٠ في المائة كحد أقصى للارتفاع او الانخفاض في سعر السهم اليومي وضعت اساسا للحد من المضاربات الكبيرة التي تحدث في الاسواق الدولية والتي لا تعبر عن القوة الحقيقية للاقتصاد.. كما انها وضعت لحماية المتعاملين في السوق وتجنبهم مخاطر خسارة كبيرة في حال انخفاض الاسعار بشكل حاد، والحد من المكاسب المبالغ فيها والتي تأتي بشكل غير واقعي في اغلب الاحيان في حالة الارتفاع.

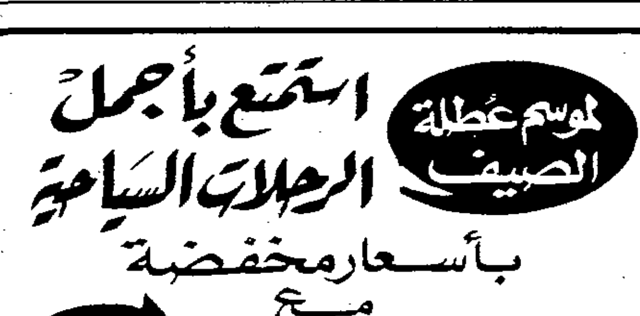
واكد مستشار السوق الدكتور هاشم الصباغ ان هناك أسهماً فاق سعر السهم فيها نسبة الـ ١٠ في المائة بمراحل بلغت ٧٠ في المائة و١٠٠ في المائة بل و١٥٠ في المائة في شركات مختلفة كزيادات تراكمية.. وهذا النمو يمكن ان يصل في شركات معينة الى ٤٠ في المائة في الاسبوع الواحد في حالة حدوث زيادة يومية في اسعار اسهم هذه الشركات. وأظهرت احصائيات السوق ان المعدل اليومي لحجم العمل في السوق بلغ ٣٠٠ الف ريال.. ولعدد الاسهم المتداولة ٢٤٦ الف سهم ولعدد العقود ١٣٠ عقدا. وقد تم التداول في اسهم ٢٢ شركة مساهمة عامة من بينها ٧ شركات صناعية بنسبة ٨ في المائة من حجم التداول و٦ شركات من قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة ٤٣٪ من حجم التداول و٣ شركات من قطاع التأمين بنسبة ٤١ في المائة و٦ شركات من قطاع الخدمات بنسبة ٨ في المائة من حجم التداول. وتجدر الاشارة الى ان السوق تستعد للدخول هذا الاسبوع في ممارسة احد الانشطة الجديدة على قائمة اعمالها وهي اصدار سندات قروض لصالح عدد من الشركات الحكومية يكتتب فيها المستثمرون باسعار فائدة محددة.

الخزينة المغربية تطرح سندات جديدة في البورصة

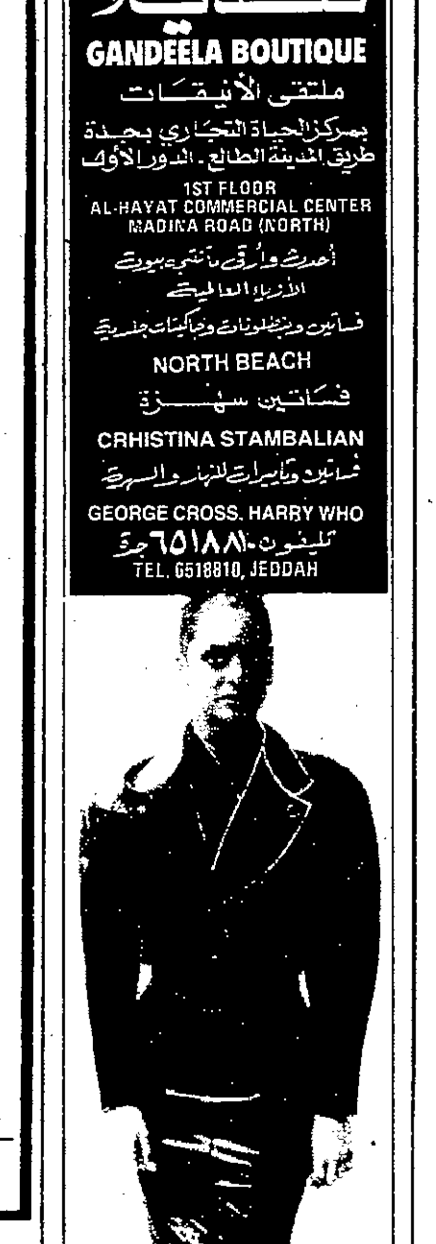
الرباط: «الشرق الاوسط»

تميز نشاط بورصة الاوراق المالية في الدار البيضاء الاسبوع الماضي بضعف معاملات السندات، حيث انعدمت في السوق المباشرة، ولم تتعد ٦٦ سهما بحجم ١,٨٢ مليون درهم في السوق الرسمية، ويعزى ذلك الى امتناع ممتلكي السندات عن بيعها نظرا لأهمية فوائدها. وعكس ذلك عرفت المعاملات حول الاسهم رواجا مهما، اذ تم تبادل ١٧٥٤ سهماً في السوق الرسمية بمبلغ ٢٢٩٤٤٠ درهماً. وكانت اهم المعاملات في السوق المباشرة حيث تم تحويل ٥٨٣١٤ سهما بقيمة ٢٨.٤ مليون درهم، من بينها على الخصوص اسهم لشركة «اومنيوم المغرب للاستثمار» وشركة «التجهيزات المنزلية» وشركة «اسمنت مراكش». وقد لوحظ ارتفاع في اسعار الاسهم الرائجة وصل الى ثلاثة اضعاف الاسعار الاسهمية احيانا. ويعود ذلك الى تأثر السوق باعلان عدد من الشركات عن ارباحها السنوية خلال هذا الشهر، حيث اشتد الطلب على الاسهم التي حققت ارباحا مهمة. وستعرف البورصة رواجا في سوق السندات خلال الشهر المقبل، اذ اعلنت الخزينة العامة للدولة عن اصدار اقتراضين يتم الاكتتاب بهما خلال الفترة الممتدة من ٢٠ الى ٢٨ يونيو (حزيران) الجاري، ويتم تداول السندات في البورصة ويمتد الاقتراض الاول على ثلاث سنوات وبفائدة ١٢٪، والثاني على خمس سنوات وبفائدة ١٣٪، وستؤدي تلك الفوائد السنوية عن سندات من فئة خمسة الاف درهم، وعن سندات من فئة ٥٠ الف درهم. كما بدأت تظهر مؤشرات عن توسع سوق الاوراق المالية بالدار البيضاء. حيث سيلتحق بالبورصة عدد من الشركات منها ما ينتمي الى القطاع الخاص ومنها مؤسسات عامة ستشملها عملية التخصيص.











الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تحول في السياسة الغربية

في الوقت الذي تزداد فيه اسرائيل تصلبا وتعنتا في مواقفها تجاه المساعي المبذولة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط تظهر في الافق بوادر تدل على ان الغرب بصورة عامة، والدول الفاعلة فيه بصورة خاصة بدأت تتعاطف مع القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين.

بالامس ارتفع صوت السناتور الامريكي دول في الكونجرس مطالبا البيت الابيض بالتوقف عن «تدليل» اسرائيل والاستماع الى الاصوات المحقة المرتفعة داخل فلسطين المحتلة.

وبعد السناتور دول فوجيء المسؤولون الاسرائيليون باللهجة الغاضبة التي تحدث بها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية وهو ينحو باللائمة على الحكومة الاسرائيلية لانها تعرقل كل مسعى للسلام في منطقة الشرق الاوسط برفضها التحدث مع الفلسطينيين.

واليوم تتحدث الانباء عن اتصالات سورية - بريطانية من اجل اعادة العلاقات بين لندن ودمشق بعد قطيعة استمرت قرابة الاربعة اعوام.

ان المحاولات التي يبذلها الغرب لتصحيح علاقاته بالعالم العربي تثير قلق قادة الاحتلال الاسرائيلي، لانها تشكل ضربة لنشاط اللوبي الصهيوني الذي يتحرك في الولايات المتحدة واوروبا لاحباط اية محاولة للتقارب الغربي - العربي عن طريق افتعال حوادث معينة او استغلال اية عملية فردية كانت ام جماعية لاتهام العرب بالارهاب وتحريض الغرب ضدهم.

غير ان الاوضاع تغيرت اليوم وما كان الغرب يعتبره محظورا حتى الامس بات امراً ملحاً بعد ان تبدلت الصورة في اوروبا وصار التعاون العربي - الاوروبي خطوة ضرورية في مصلحة الطرفين.

ومن هذا المنطلق ادركت الحكومة البريطانية ان القطيعة مع سورية لم تعد منطقية وان مصالح المملكة المتحدة في منطقة الشرق الاوسط لا يجوز ان تبقى تحت ضغط اسرائيل واللوبي الصهيوني، فكانت اللقاءات السرية التي تمت بين شخصيات سورية وبريطانية بداية الطريق نحو تطبيع العلاقات بين البلدين في اطار التوجه العام لتطبيع شامل بين الغرب والعالم العربي.

«الشرق الاوسط»

طبيب صحة

التقرير الطبي
السمع... صفر
الشم... صفر
النظر... صفر
اللسان... عشرة على عشرة

محمود كحيل

الاتحاد السوفياتي والفيدرالية الجديدة

بقلم: دانييل شنايدر*

ربما كان ابرز مهارات الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف هي توقيته في استخدام «محول التروس» للخروج من الازمات في رحلته الشاقة الطويلة.

فقد اظهر جورباتشوف موهبته هذه مرة أخرى عندما طرح الاسبوع الماضي اقتراحا باستحداث بنية فيدرالية جديدة للاتحاد السوفياتي. وقال في اجتماع لرؤساء الجمهوريات الخمس عشرة التي يتألف منها الاتحاد السوفياتي ان هذه البنية يمكن ان تكون اي شيء من الفيدرالية الحالية الى اخرى اكثر تراخيا، في ما يتعلق بالروابط بين الحكومة المركزية وتلك الجمهوريات.

يقول جورباتشوف في حوار اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية: «اعتقد اننا سنتوصل الى فيدرالية كاملة يختلط فيها استقلال وسيادة الجمهوريات بسلطة مركزية فعالة».

واوضح ان هذه السلطة المركزية ستتمتع فقط بما تتمتع به الجمهوريات من حقوق. وفي هذا التصريح قلب للترتيب الحالي رأسا على عقب. وهو الترتيب الذي تحظى فيه الجمهوريات بما تمنحه لها الحكومة المركزية من سلطات.

لكن اقتراح جورباتشوف الجديد ما هو الا محاولة للحاق بالواقع. والواقع هو تعاظم مطالب الجمهوريات بالاستقلال السياسي والاقتصادي. والواقع هو تنامي الحركات الانفصالية في الجنوب: في اوكرانيا ومولداڤيا وارمينيا وأذربيجان وغيرها.

جمهوريات البلطيق الثلاث - ليتوانيا ولاتڤيا وأستونيا - هي التي تتصدر الآن مسيرة الانعتاق عن موسكو. وقد اعترف جورباتشوف بهذا الامر عندما اجتمع برؤسائها - بعد رفض دام شهورا لأي حوار يتعلق باستقلالها - كما ان مفهومه الفيدرالي الجديد يمكن ان يفسر جزئيا على انه اطار لذلك الحوار.

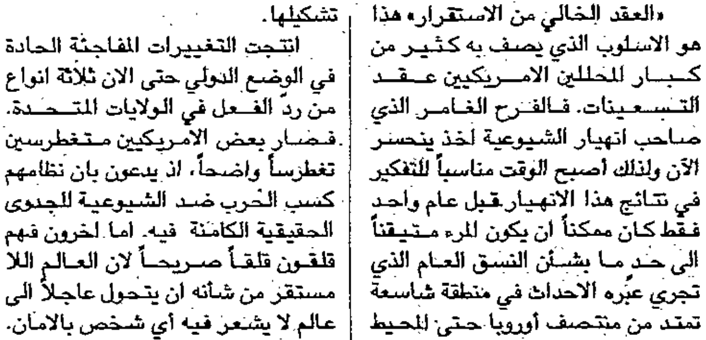
وادركت حكومة جورباتشوف ان بامكانها توظيف الاصلاحات السريعة على المستويات المحلية كقوة من شأنها فرض الخطط الرامية الى التحول الى اقتصاد السوق الحرة. فاذا تعثر تطبيقها في موسكو نفسها، سارعت حكومات منتخبة اكثر راديكالية في الجمهوريات الى تبنيها.

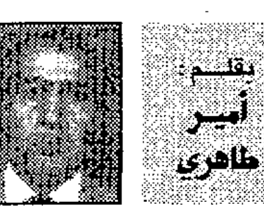
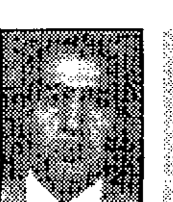
وما يتحدث عنه جورباتشوف اليوم، اقترحته جمهوريات البلطيق منذ عامين: اتفاقية جديدة للاتحاد تسمح لها بقدر من الحرية يقف على اعتاب الاستقلال. لكن الكرملين رفض ذلك وقتها وتمسك برفضه حتى مطلع هذا العام عندما اعلنت الجمهوريات استقلالها وفرضت بذلك الموضوع على مائدة الحوار.

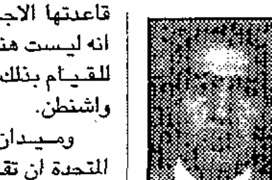
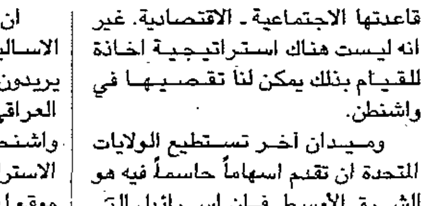
لكن هذا ليس هو السبب الوحيد في تبني جورباتشوف نهجه الجديد، فهناك ايضا بوريس يلتسين الذي جلس على كرسي الرئاسة في روسيا منطلقا من برنامج يدعو لسيادة جمهوريته.

* كاتب في «كريستيان ساينس مونيتور»

وجهات نظر حول عدم التحرك الامريكي



بقلم: أمير طاهري

«العقد الخالي من الاستقرار» هذا هو الاسلوب الذي يصف به كثير من كبار المحللين الامريكيين عقد التسعينات. فالفرح الغامر الذي صاحب انهيار الشيوعية اخذ ينحسر الآن ولذلك أصبح الوقت مناسباً للتفكير في نتائج هذا الانهيار. قبل عام واحد فقط كان ممكناً ان يكون المرء متيقناً الى حد ما بشأن النسق العام الذي تجري عبره الاحداث في منطقة شاسعة تمتد من منتصف أوروبا حتى المحيط الهادي.

واعتبر الاتحاد السوفياتي وتوابعه وكذلك الصين دولاً يتحكم فيها الطغيان ولكنها كانت كيانات مستقرة الى حد معقول. ولم يكن احد يتوقع لها ان تطرح أية مفاجآت على العالم.

اما اليوم فان الناس في واشنطن يتحدثون صراحة حول احتمال قيام ثورة أهلية في الاتحاد السوفياتي.

ويتبادل أعضاء المجتمع الآراء حول الوقت والكيفية التي سيتعرض معهما جورباتشوف الى الاطاحة به اما من قبل بوريس يلتسين الاصلاحي المحتد في حملته الاصلاحية واما من جانب دكتاتور عسكري ليس له الآن وجه معروف. وبين الحساء والحلويات في الولائم الفارهة يتقدم الضيوف بشتى السيناريوهات حول الكيفية التي ستتفجر بها الصين.

ان المناخ السياسي في واشنطن هذه الايام يذكر بعض المراقبين بمناخ روما القديمة في أيامها المزدهرة. ففي ذلك الحين كانت روما جزيرة من السلم والاستقرار بينما كانت بقية انحاء المعمورة ما تنفك تتكسر تراكيبها ويعاد تشكيلها.

انتجت التغييرات المفاجئة الحادة في الوضع الدولي حتى الان ثلاثة انواع من ردّ الفعل في الولايات المتحدة. فصار بعض الامريكيين متغطرسين تغطرساً واضحاً، اذ يدعون بان نظامهم كسب الحرب ضد الشيوعية للجدوى الحقيقية الكامنة فيه. اما الخرون فهم قلقون قلقاً صريحاً لان العالم اللا مستقر من شأنه ان يتحول عاجلاً الى عالم لا يشعر فيه أي شخص بالامان. وبعد كل حساب فان الهيجانات التي حدثت في «الاراضي البربرية» اثرت على روما في نهاية المطاف، لأن الامبراطورية الرومانية تحطمت في النهاية على أيدي قوى الاضطراب واللا استقرار الآتية من الخارج.

وهناك جماعة ثالثة ليست متغطرسة ولا قلقة. فنحن هنا امام الذين يحاولون ان يروا معنى الاحداث الاخيرة ومسعاهم ان تتخذ الولايات المتحدة دوراً جديداً في عالم سريع التغيير. ان الولايات المتحدة ماتزال اكبر قوة عسكرية في العالم. ولكن قوتها الاقتصادية اخذت تتراجع نسبياً بسبب بروز السوق الأوروبية المشتركة واليابان بوصفهما القوى التجارية الرئيسية في العالم. وما هو أهم من ذلك ان على الولايات المتحدة ان تجد لها صيغة تستطيع بموجبها ان تقدم مساهمتها نحو تشكيل تركيبة العالم المقبلة.

لا تفعل الولايات المتحدة في الوقت الراهن سوى القيام بردود الافعال تجاه الاحداث فلا تستطيع ان تتقدم بأية مبادرة ذات جدوى خارج اطار نزع السلاح. والسبب الرئيسي لهذا القصور هو ان صانعي سياسة الولايات المتحدة لم يفلحوا حتى الآن في الاتفاق على تحليل الوضع.

لقد تبنى الرئيس بوش نفسه وضع مراقب ذي اهتمام فقط. فهو لا يرغب ان يتحمل أية مخاطرة. وفي هذا الشأن يبدو انه يعكس الحالة النفسية التي يتصف بها الرأي العام الامريكي حالياً. وادراته تريد ان تتناول القضايا تناولاً مأمونا باتخاذها سياسة انتظار ما تسفر عنه الاحداث. ويمكن ان تكون نتيجة هذه السياسة انعدام القدرة على رؤية الاحداث بسبب تسارعها.

ولكن من المهم أيضاً معرفة ما الذي ينتظره المرء!

ربما يمكننا ان نعزو الى حد ما انعدام التحرك الامريكي ازاء اوروبا والاتحاد السوفياتي والصين على أساس ان الولايات المتحدة لا تمتلك سوى وسائل محدودة تستطيع ان تؤثر معها على مجرى التطورات التي تقع.

غير ان انعدام القدرة على التحرك هذا، والذي يخشى ان يتحول الى حالة نفسية ثابتة، يمتد الآن الى مجالات اخرى ايضاً.

فالولايات المتحدة قادرة على ان تفعل الكثير جداً لمساعدة الديمقراطيات الجديدة في امريكا اللاتينية كي تثبّت قاعدتها الاجتماعية - الاقتصادية. غير انه ليست هناك استراتيجية اخاذة للقيام بذلك يمكن لنا تقصيها في واشنطن.

وميدان آخر تستطيع الولايات المتحدة ان تقدم اسهاماً حاسماً فيه هو الشرق الأوسط. فان اسرائيل التي وصلت الى طريق مسدود بسبب ازمتها الحكومية جعلت مزيداً من الناس يتطلعون الى الولايات المتحدة بوصفها القوة القادرة على حث اسرائيل بالسير في طريق العقل والرشاد. ويتطلب ذلك اتخاذ قرارات صارمة يمكن لها حتى ان تنطوي على مخاطر. إلا ان ادارة بوش لا تبدو حتى الآن مستعدة لاتخاذ الخطوة وقيادة تحرك جديد نحو السلام في المنطقة.

ثم ان الولايات المتحدة تستطيع ان تلعب دوراً نافعاً في تشجيع محادثات السلام بين ايران والعراق.

ان الدعم الامريكي داخل مجلس الأمن يمكن ان يكون حاسماً في اعادة تحريك القرار رقم ٥٩٨ لجعل طهران وبغداد تجلسان الى طاولة المفاوضات. على الرغم من ان طهران وواشنطن لا ترتبطان بعلاقات دبلوماسية فان هناك عدداً من قنوات الاتصال بينهما الآن. فلقد اظهر الرئيس رفسنجاني على الدوام انه يستطيع ان يدرك الاشارات القادمة من واشنطن ويقيمها. فاذا ضمن له انه لن يكون متروكا لوسائله الخاصة، فانه سيمضي بخطته حول اللقاء المباشر مع الرئيس العراقي صدام حسين، خطوة أبعد. ولكن في هذه القضية ايضاً ليست هناك اشارات مشجعة ترد من واشنطن.

ان التوقف عن الحركة هو اسهل الاساليب التي يتبعها الناس الذين لا يريدون المخاطرة. والنزاع الايراني العراقي لم يعد يعتبر تهديداً جدياً في واشنطن. ثم ان أهمية ايران الاستراتيجية الشاملة هي الآن في ادنى موقع لها منذ عام ١٩٣٩.

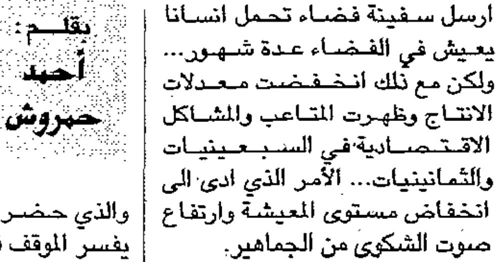
وتتبنى سياسية «انتظار ما تسفر عنه الأمور»، أيضاً ازاء افغانستان. فالولايات المتحدة كانت الى جانب المقاومة الافغانية في الصراع ضد الهيمنة السوفياتية. ولكن واشنطن تبدو الآن مترددة في القيام بالدفعة الاخيرة اللازمة لتقويض نظام نجيب الله في كابل.

وفي مجال ابعد نجد ان الولايات المتحدة تجرى وراء الاحداث في افريقيا الجنوبية حيث الثنائي ديكلرك ومانديلا يقدمان مخاطر وفرصاً جديدة.

ليس كافيا الجلوس والمراقبة باندهاش بينما تغير المانيا المتسعة حجماً وروسيا المتضائلة حجماً خارطة أوروبا. كما انه ليس كافيا ان يهنيء المرء نفسه لان بلداناً اكثر فاكثر اختارت التعددية واجرت انتخابات حرة. ان الولايات المتحدة، بسبب قدرتها الاقتصادية وقوتها العسكرية تستطيع، ربما للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية، أن تلعب دوراً أساسياً في المساعدة على حل المشاكل الاقليمية وبذلك تنشيء مصادر جديدة للاستقرار والسلام.

إلا انه لا يبدو في واشنطن ان الحاجة للقيام بذلك مفهومة لدى اكثر من اقلية صغيرة، أما الناس كلهم فمتعجبون ومبهورون ومحتارون لا غير.

العرب في موسكو - ٢ -





بقلم: أحمد حمروش

لم يقف الحوار العربي السوفيتي الذي امتد ثلاثة أيام في موسكو بين خمسين شخصية من المسؤولين والمفكرين والسياسيين عند حدود قضية الهجرة التي كانت تشغل قلوب المشاركين الذين وفدوا من عدة اقطار عربية... بل امتد الى آفاق كثيرة كان الحرص فيها مشتركا من الجانبين على محاولة التعرف على حقيقة التغيرات الدائرة سواء في الاتحاد السوفيتي أو الدول العربية، وآفاق التعاون في المستقبل بين مجموع هذه الدول التي تربطها علاقات تاريخية وسياسية واقتصادية كانت في وقت من الاوقات نموذجا للصداقة.

واذا كان العرب قد شغلتهم مشاكل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي وتمت مناقشتها من مختلف وجهات النظر... فان الموقف الاقتصادي كان ابرز القضايا التي تشغل الجانب السوفيتي.

قال البروفيسير ميخائيل كابيتسا رئيس اللجنة السوفيتية للتضامن التي دعت الجولة الثالثة من الحوار ان الاتحاد السوفيتي كان أول من اطلق قمرا صناعيا، وأول من انتج سفينة ذرية، وأول من ارسل سفينة فضاء تحمل انسانا يعيش في الفضاء عدة شهور... ولكن مع ذلك انخفضت معدلات الانتاج وظهرت المتاعب والمشاكل الاقتصادية في السبعينيات والثمانينيات... الأمر الذي ادى الى انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع صوت الشكوى من الجماهير.

وقال لحد علماء الاقتصاد السوفيت من المشاركين ان الديمقراطية اساسها اقتصادي... وانهم لم ينجحوا في اقناع المواطن البسيط بان الملكية العامة هي ملكية له وان عمله هو واجب مقدس... وأشار أيضا الى ان ملكية الدولة للكولخوزات أي المزارع الجماعية، ولبعض مواقع الانتاج لم تكن ديمقراطية... ولذا لم تثمر عائدا نافعا ولم تحقق تطورا ملموسا في الانتاج.. واصبح ٤٢ مليون شخص يعيشون تحت مستوى الفقر.

كان الاقتصاد السوفيتي يتحرك في قالب واطار جامد منبعث من فكر نظري سائد يتعرض منتقده الى هجوم يجلب المتاعب.

ولكن الدكتور ايفانوف وزير الاقتصاد السوفيتي ونائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية والذي حضر مشاركا في الحوار يفسر الموقف قائلا: انه لم يعد هناك سبيل سوى فتح الاقتصاد ورفع اسعار السلع لتتناسب مع السوق العالمية... وانهم قد اقاموا حتى الآن ١٧٠٠ شركة مختلفة برأسمال قدره اربعة مليارات ونصف المليار دولار، وان ٢٠٠ شركة تعمل الآن بانتاج يصل الى مليار دولار.

ويعرض الدكتور ايفانوف افكاره قائلا ان الشركات الاستثمارية لن تحدد نسبتها في رأس المال، وانه سوف يكون لها حق اختيار الخبراء والموظفين ودفع مرتباتهم بالعملة الصعبة شرط ان تكون عقود استخدامهم بالاتفاق مع نقابات العمال... وانه يمكن لهذه الشركات تصدير منتجاتها بجدية ودون اعطاء تصريح بالتصدير.. كما ان شراء ادوات من الخارج لن يحتاج الى ترخيص سوفيتي.

وهم يربطون بين التصدير والانتاج.. اذ انهم يشترطون على الشركات الاستثمارية تصدير منتجاتها لضمان جودة المستوى والقدرة على المنافسة الخارجية.. لانهم اذا قصروا انتاجهم على الاستهلاك الداخلي فان ذلك قد لا يؤدي إلى رفع مستوى الانتاج بما يرضي المواطن السوفيتي المتعطش الى الاستمتاع بالسلع الاستهلاكية مثل سائر المواطنين في أوربا.

وهكذا بدأ الاتحاد السوفيتي تجربته في تطبيق نظام السوق الحرة منذ شهر واحد فقط مع ملاحظة ان الدولة مدينة بثمانين مليار دولار، وان لها في المقابل ديوناً عند بعض دول أوروبا الشرقية قيمتها ٤٢ مليار دولار وعند بعض الدول النامية ٤٨ مليار دولار.

وقد عقد الاتحاد السوفيتي ضمانا لجديته في تطبيق الاقتصاد الحر اتفاقيات للحماية المتبادلة للاستثمارات مع عشر دول منها الولايات المتحدة.

وكانت قاعة الحوار فرصة للتعرف على الرأي العربي الذي تقدم به اثنان من رؤساء وزارات مصر السابقين احدهما الدكتور عبد العزيز حجازي الذي اصدر قانون الانفتاح في مصر عام ١٩٧٤ والدكتور علي لطفي، كما قدم الدكتور محمد عبد اللاه والدكتور فؤاد مرسي والدكتور حازم الببلاوي رئيس بنك تنمية الصادرات، كما قدم الدكتور جواد العناني وزير التجارة والصناعة الاردني السابق تجربته وخبرته ايضا وخاصة في مجال النفط آراء نابعة من دافع الخبرة المصرية في التحول نحو السوق الحرة... وهي آراء جعلت الدكتور ايفانوف وزير الاقتصاد السوفييتي يقول بعد سماعها انه سوف يراجع بعض افكاره نتيجة للخبرة العربية.

واثمر الحوار العربي السوفيتي موافقة جماعية من المشاركين على اقامة مركز عربي سوفيتي في موسكو يضم مسجدا ومكتبة وقاعات للمحاضرات ومركزاً للمعلومات ومقرا للمستثمرين العرب.. وأصبح جميع المشاركين اعضاء في الجمعية التأسيسية للمركز.

وانتهت الجولة الثالثة للحوار العربي السوفيتي على موعد جديد في العام القادم لاقامة جولة رابعة في عمان بدعوة من منتدى الفكر العربي.

استراحة

يكتبها اليوم
زهير الشلق

«الشعر الحديث» - ٣ -

ما أكثر الناس الذين يصادفهم الانسان في طريق العمر... ولكن الذين يستوقفونه قليلون.. مثل المسافر... يطوي به القطار المسافات ولكنه لا يذكر الا المحطات.. والكاتب المحدث الذي تحدثت عنه في الاستراحة الماضية يعتبر محطة توقفت عندها ولاأزال اذكرها.. ولكنني ما تعرفت به كشاعر.. وما ابديت اي اهتمام في هذا الموضوع عندما قال لي بانه يقول الشعر الحديث الذي لا افهمه.. يكفي انه اعجبني كاتباً وأعجبني محدثا... وقبل كل شيء اعجبني انسانا.

كانت له نظرة بوهيمية غاضبة... تصرفاته تدل على انه ينام على حزن عميق يعتبره من مقومات شخصيته.. فيه خامة فنان... وتركت الشام واقمت في بيروت وبقي ذلك الانسان محطة في ذاكرتي اتوقف عندها من وقت لآخر... وهناك في بيروت ضمني مجلس بالاستاذ يوسف الخال... صاحب مجلة شعر.. سالته هل تعرف فلانا؟ قال انا الذي اعرفه.. انه شاعر فنان.. شهادة اعجاب لا مثيل لها من خبير.

حضرت مجلسا يضم أدباء وأديبات جميعهم لبنانيون... ولكنهم يكتبون وينشرون ويقولون الشعر بالفرنسية. كان احد الصحافيين يحثهم على ترجمة ما ينشر باللغة العربية من شعر ومن قصص الى اللغة الفرنسية حتى يعرفوا الشعوب المتكلمة بالفرنسية على ادبائنا وشعرائنا... قالت واحدة منهن، ليس هناك ما يستحق الترجمة الا شعر فلان... وقد ترجم فعلا ونشر في باريس. قلت في نفسي، مسكين انه عاطل عن العمل لا يوجد في بلده من يستكتبه سطراً واحدا. وانا شخصيا بالرغم من اعجابي بكتابته ما طلبت منه ان يطلعني على قصيدة واحدة من شعره الحديث... خشيت ان لا تعجبني او أن لا افهمها.

وأخيرا جاء قادم يحمل الي ديوان شعر صدر له... ومعه كلمة اهداء لا اعتقد ان احدا قد سبقه فيهايقول: «الى الاخ ابي محمد، مع اطيب تحياتي الاقتصادية».

وقرأت الديوان. كل ما فيه جديد وجميل. الصياغة والصور ومعاني الشعر.. لقد اعجبني كثيرا. ولكنني ما عرفت لماذا يسمونه شعرا.. والسبب بسيط جداً، يكمن في التقديم الذي ابتدأت به هذه الاستراحات منذ اسبوعين. ذلك ان مشايخنا هم الذين ادخلوا في عقولنا ان الشعر يجب ان يكون من بحور الخليل. وادركت ان تلك الاديبة (باللغة الفرنسية) كانت على حق بان هذا الشعر، جدير بالترجمة، ذلك ان الفن لا وطن له.. لأن له كل الأوطان... وكل اللغات.

وبلغني بعد ذلك بانه وجد عملا، واطلعت له على مسرحية... ثم وصل الناس الى فنه وجاء من يعرف كيف يخرج الجوهر من قلمه.. فكانت له مسرحيات اطربت العرب من الخليج الى المحيط وكانت له مقالات...

اشكر الاستاذ سمير عطا الله الذي تحدث عنه في احدى استراحاته فاهاج بي الذكرى الى ايام لا تنسى. وأشكره ايضا لأنه كان رفيقا بي عندما عالج ما كتبته في استراحات سابقة عن الصحافة اللبنانية، او ما سماه بالحرب التي اعلنتها على الصحافة اللبنانية. وقد اسفت كثيرا لأنه بسبب معالجته لما كتبته فقد تعرض لهجوم من «الصياد»، الامر الذي اضطره لتخصيص مقال اسبوعي للرد على «الصياد».

رحم الله كامل مروة... كان عنوان مقاله الافتتاحي: «قل كلمتك وامش».. وقد احببت كثيرا هذا النهج. فانا اقول واترك الآخرين يقولون ما يشاؤون. اؤمن بانني حر فيما اكتب وأؤمن اكثر بأن الآخرين هم ايضا احرار في الرد على ما اكتب. ولكن ما كان لـ «الصياد» ان تدخل شخصية الكاتب الاستاذ سمير عطا الله في الموضوع... ولها ان تعالج الكتابة.

هل تنكر الصياد واقصد «دار الصياد» وجود الصحافة التي كانت تصدر في وطنها الثاني لبنان؟ هذه هي الصحافة التي تبرأ منها الاستاذ سمير عطا الله. اي الصحافة التي كانت تدر على لبنان العملات الاجنبية والتي كانت تزيد الليرة اللبنانية قوة في سوق العملات.

واما الصحافة الاخرى... الصحافة اللبنانية، فكانت موجودة وكانت غير غائبة... وفي استراحات قديمة كتبت عنها. وسبق ان قلت بانها صحافة راقية لأن لها قراء على مستواها وقارنت هذه الصحافة مع صحافة اخرى في بلد آخر.. ومن ينكر بأن الصحافة العربية ابتدأت لبنانية؟ الاهرام في الاسكندرية ابتداء من عام ١٨٧٥ ثم دار الهلال ثم المقتطف ثم المقطم... هي الصحافة اللبنانية المهاجرة الى مصر.. وهناك الصحافة اللبنانية المهاجرة الى الامريكيتين منذ اواخر القرن الماضي.. ومن ينكر الصحافة اللبنانية المهاجرة اليوم؟

ما كتبت عنه وما كتب عنه الاستاذ سمير عطا الله هو الوجه الآخر للصحافة اللبنانية. وهذا الوجه عولج، ولا انكر ذلك، بطريقة كاريكاتورية اعتمدت تضخيم ما هو يخالف المألوف.

وان ما ينشره الاستاذ سمير عطا الله في «الشرق الاوسط» وغيرها... انتاجه الممتاز الغزير هو الذي يراه القراء.. وهو يتكلم عن نفسه.. وقل كلمتك وامش.

القراء يستفتون

يرد عليهم: الدكتور سيد درش

المرأة المسلمة في ديار الغربة

مع القارئة نجوى رباني نتحسس طريقنا لبيان مجالات مشاركة المرأة المسلمة المقيمة في ديار الغربة في العمل الاسلامي.

يقتصر دور المساجد حاليا على الصلوات الخمس والجمع وبعض الدروس الاولية. ولذلك لا يوجد فيها دور كبير للنشاط الاسلامي النسائي. والمساجد التي بنيت خصيصا لهذا الغرض، وهي محدودة العدد، لا تزال مقيدة بالعادات المتوارثة التي لا تجعل للمرأة دورا في التثقيف والتعليم والريادة التربوية بالنسبة للفتيات اللاتي يغلبهن الحياء فلا يستطعن ان يتحدثن عن كثير من شؤونهن الخاصة في مجال الطهارة، وما يفعلن او يتجنبن اثناء الدورة الشهرية، وحدود العورة والاختلاط بالنسوة غير المسلمات.

ولذلك فان كثيرات منهن يلجأن الى المدرسات والممرضات والزميلات غير المسلمات يسألن عن كثير من العوارض التي تنتابهن في فترة التغير والتحول. والنصيحة التي تقدم لهن لا تتقيد بالمنطلقات الدينية والعقدية للمسلمات ومن هنا تشيع بينهن عادات لا تمت الى دينهن وتقاليدهن.

ومن هنا تتضح الضرورة في ان تقوم المؤسسات الدينية بتعيين مرشدات مسلمات على قدر طيب من الثقافة الاسلامية يكن محل ثقة وتقدير الأجيال الشابة من الفتيات، فيعقدن لهن الدورات التثقيفية، واللقاءات الدورية التي تزود المترددات عليها بقدر كاف من الثقافة الاسلامية الواعية المدركة للظروف التي تحيا فيها الفتيات المسلمات والتحديات التي يتعرضن لها عن طريق وسائل الاعلام واجهزة التلفزة وما يتلقونه هذه الايام باسم دراسة الحياة الجنسية. فهذه كلها اخطار تحيط بالشابات المسلمات. وما لم توجد الريادة النسوية في المؤسسات الاسلامية فان هذا يعني تركهن في ايدي الموجهات والمرشدات الاجتماعيات اللائي يحرضهن على الخروج على التقاليد الاسلامية وعلى الاستقلال والخروج من بيوت الاسرة.

والحاجة الاشد الحاحا هي وجود مراكز رياضية اسلامية تشرف عليها سيدات مسلمات وتتيح الفرصة للشابات ان يمارسن كثيرا من انواع الرياضة النسائية في جو اسلامي كريم. ذلك ان السلطات المحلية تقوم بانشاء المراكز الرياضية المشتركة. فتكون فيها المسابح والملاعب ووسائل الترفية للاجيال الناشئة. وهذا يغري كثيرا من المسلمين ذكورا واناثا على ارتياد هذه المراكز التي هي من اساسيات المجتمع الحديث. فاذا لم تقم الهيئات الاسلامية بتهيئة الجو الرياضي العف الطاهر الذي تشرف عليه هذه الهيئات. فان الاجيال المسلمة تنساق بدافع الحاجة البدنية الى الترفيه والتريض الى ارتياد هذه الامكان التي كثيرا ما تؤدي الى اخطار عاطفية للنشء ذكورا واناثا.

ان مما يثلج الفؤاد وينعش الوجدان ويبشر بالخير ان يرى المرء الفتيات المسلمات في المراحل الاولى من حياتهن يتلفعن بالابيض من الثياب، حاملات في ايديهن كتاب الله عز وجل متجهات في المساء الى المساجد ليتعلمن قراءة كتاب الله وهن في هذه السن المبكرة. ولكن ما ان يصلن الى السن التي يحتجن فيها للرعاية الحقة والتفتح الذهني وحسن الاستماع والتوجيه فانهم يجدن الابواب مغلقة في وجوههن ويقابلن باللاءات المتكررة. لا تفعلي كذا، لا تذهبي الى كذا، لا تلتقي بكذا دون ان يوجد البديل الاسلامي.

ومن هنا تقع الفتيات المسلمات فريسة اول طارق يطرق اسماعهن بكلمة حانية رقيقة، فتنهار الحواجز ويصرخ الآباء ويقفون عاجزين لان القانون يعطي الحرية الكاملة لمن بلغوا سنا معينة ان يعيشوا منفردين عن ذويهم متى شاءوا. والضمانات الاجتماعية، في غيبة العمل الثابت تتكفل بحاجات ذوى الحاجات. وهذه ظاهرة تصيب المجتمعات ذات التقاليد الاسرية المحافظة من المسلمين ومن غيرهم ممن يشبههم في منطلقهم الاجتماعي حيث تنفصل الفتيات للعيش بعيدا عن قيود الاسرة غير الواعية.

ومن هنا فان ارتباط الفتيات بالعمل الاسلامي وارتباطهن بالمساجد والمؤسسات الاسلامية، وتوفير الريادة النسائية الصالحة والتوعية المستمرة للاخطار الصحية والاجتماعية والاخلاقية الناشئة عن البعد عن المفاهيم الاسلامية، هي الدعائم لتحويل قطاع واسع من المجتمع الاسلامي الى جند قوي فعال في المحافظة على سلامة هذا المجتمع وحيويته وقدرته على مقاومة عوامل الهدم والتخريب.

هكذا حج رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عندما تتجرد الأرواح من كل شيء دون الله عز وجل

ما أروع ان نحج كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمل الاقتداء به في جميع شؤون حياتنا لأنه القدوة ولأنه الأسوة ولأنه المعلم والمهذب والهادي الى صراط الله المستقيم.. وفي هذه الحلقات احاول ان اتتبع حجته صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه المناسك ونتلمس الافعال والاقوال ونعيش تلك الذكرى العطرة والمتجددة كل عام لأنه يمثل الارتباط الصادق بالقرآن الكريم ويجسد العمل بكتابه. فقد كان خلقه القرآن وكان هو الصورة العملية لتعاليم القرآن والترجمة الدقيقة لآياته. ولهذا أمرنا ان نقتدي به: «خذوا عني مناسككم».. ولقد حرصت في هذه الحلقات على تبسيط هذا الجانب المشرق في سيرته صلى الله عليه وسلم في الحج امتثالا لأمره: «نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه».

محمد عبده يماني

الحلقة الثانية

في ذي الحليفة

وصل الركب الميمون ذا الحليفة وهو ميقات اهل المدينة فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام ومصر الجحفة (بضم الجيم وسكون الحاء) ولأهل العراق ذات عرق، ولأهل نجد قرنا، ولأهل اليمن يلملم، ثم قال صلى الله عليه وسلم: «هن لأهلهن، ولكل آت عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة»، وهذا مما اتفق عليه البخاري ومسلم، ولا خلاف فيه بين اهل العلم وقوله عليه الصلاة والسلام: «ولكل آت عليهن من غيرهن» - أي من غير اهلهن - يوضح ان الجحفة مثلا ليست خاصة بأهل الشام ومصر وانما يدخل فيهن من وراءهم من اهل الاندلس والروم والتكرور وأهل العراق، يدخل فيهن سائر اهل المشرق الى غير ذلك مما هو مفصل في كتب الفقه.

فانظر الى تيسير الله على الناس، فان الوضع الطبيعي هو ان يكون ذو الحليفة ميقات جميع للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها، لأن النبي صلى الله عليه وسلم لحرم منه والاقتداء به صلى الله عليه وسلم واجب بطبيعة الحال، ولكن دفعا للحرج ودرأ للمشقة ورحمة بالامة عدد الله المواقيت تبعا لاختلاف الجهات التي يفد الناس منها الى الحج. فلله سبحانه وتعالى الحمد والشكر على هذه النعم التي لا نستطيع حصرها، ولا نقوى على ما تتطلبه من الثناء، وحسبك ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في بعض ما يناجي به ربه عز وجل: «لا أحصي ثناء عليك أنت كما اثنيت على نفسك» والعجز عن درك الادراك ادراك.

ولما وصل صلى الله عليه وسلم الميقات (ذا الحليفة) صلى بالناس العصر قاصرا وليس القصر في الصلاة مقصور على الحج وحده وانما يشمل كل سفر سوغت مسافته القصر، وهذا ايضا من تيسير الله لعباده وان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تصان غرائمه.



الاحرام تفرغ كامل للعبادة

التمهيد للشروع في اعمال الحج:

بات رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ومن معه تلك الليلة في ذي الحليفة، وبعد ان صلى بهم الصبح وبعد ان اشرقت الشمس شرعوا يتأهبون للدخول في اعمال الحج. فبدأوا بقضاء تفثهم وازالة الشعر من الاماكن التي يزال منها، وتقليم الاظافر، وحف الشوارب الى غير ذلك تأسياً بقدوتهم المثلى سيد الأولين والآخرين كما انه مما رغب فيه الاسلام لما فيه من الفائدة فانهم ان احرموا فلن يحل لهم ان يفعلوا شيئا من ذلك ماداموا محرمين، ثم اغتسل صلى الله عليه وسلم واغتسلوا، كل ذلك من النظافة التي يحث عليها الاسلام ويربطها بكثير من عباداته، كالغسل للحج، والوضوء للصلاة، والغسل للجمعة، الى غير ذلك مما هو معروف، ثم لبسوا ملابس الاحرام بعد ان تجردوا من المحيط والمخيط.

واذا لبس المرء ملابس الاحرام فليس يعني هذا انه احرم كما هو معروف، ملابس الاحرام شيء، والاحرام شيء آخر، الاحرام معناه النية، نية الدخول في اعمال الحج، كالاحرام في الصلاة وهو نية الدخول في اعمال الصلاة والتقيد بما تستلزمه.

وبعد ان لبس صلى الله عليه وسلم ملابس الاحرام ذهب الى مسجد ذي الحليفة ممتطيا ناقته القصواء، وصلى به ركعتين ثم اهل بالحج..

قالت عائشة رضي الله عنها: «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل، ومن أراد ان يهل بحج فليهل، ومن أراد ان يهل بعمرة فليهل، قالت عائشة رضي الله عنها: فأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج وأهل به ناس معه، وأهل ناس بالعمرة والحج وأهل ناس بعمرة، وكنت فيمن أهل بالعمرة» (رواه مسلم كما جاء مثله في البخاري).

قال ابن قدامة في المغني: «واجمع اهل العلم على جواز الاحرام بأي الانساك شاء واختلفوا في افضلها» ولا يشك عاقل في ان افضلها هو ما قام به صلى الله عليه وسلم وان اجزأ غيره من هذه النسك الثلاثة، اما اذا دعت الضرورة الى احد النسكين اللذين لم يقم بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه حينئذ يتساوى في الفضل مع ما قام به الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه، لا لأنه الافضل في نفسه، وانما نال الافضلية بحكم الضرورة التي فرضته، وان كان للسادة الفقهاء - جزاهم الله خيرا - كلام كثير في هذا الموضوع مشكورين عليه من غير شك مأجورين فيه ان شاء الله.

وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته القصواء ومعه هذه الحشود الضخمة تردد خلفه صلى الله عليه وسلم: لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك..

وتتقاذف جنبات الوادي معهم اصداء هذا النغم العلوي الذي تهدر به هذه الالوف المؤلفة من الحجاج، نابعا من قلوبهم المؤمنة به، اقوى ما يكون الايمان، معزوفا على اوتار عزماتهم المندفعة به لشد ما يكون الاندفاع.

ان هذه التلبية الصادرة من هذه القلوب الطاهرة، وبهذه الترانيم الهادرة، انما جاءت بعد النظافة الحسية من غسل وتقليم اظافر... الخ... الخ. وهذه النظافة الحسية التي ولدت الطهارة المعنوية، التي هي المقصد الاول والأخير من كل عمل يبتغي شرع في الحج او في غير الحج.

الا ترى كيف تركوا الملاذ، وهجروا الراحات، واستعذبوا العذاب من اجل مقصودهم الاسمى، ومطلبهم الاطهر فخلفوا وراءهم زوجاتهم، وودعوا فلذات اكبادهم واستودعوا الله كل ما انعم به عليهم من قبل «اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال والولد» لبيك اللهم لبيك... انهم اقتداء بنبيهم عليه الصلاة والسلام الزموا انفسهم بكل ما الزم الله به في الحج من باب أولى، فلا رفث، حرموا على انفسهم الشهوات، ولا فسوق، حاولوا تجنب الذنوب، بعزيمة اشد واقوى من ذي قبل، حتى يرجعوا من حجهم كيوم ولدتهم امهاتهم، ولا جدال لأن الجدال يخلف الضغائن، ويشوش على العلاقات الوجدانية بين المتجادلين، والحج انما فرض ليؤلف بين القلوب، ويجمع بين المؤمنين، ويغرس الحب والطهر في نفوس الطائفين، والعاكفين والركع والسجود..

وهكذا ما من مدخل يتحايل ابليس على الدخول منه ليشوش عليهم هذا الصفاء، هذا الطهر، هذا التسامي، او يعكر عليهم هذا الجو من الانس بالله، والانقطاع الكامل اليه والانحياش التام عليه، من فتنة المال، او فتنة الولد، او فتنة الخوف على اي متاع من متاع الدنيا تركوه وراءهم الا ارتد ابليس حسيرا، خائبا خاسرا..

«إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك» الملك كله لله، لا شريك له يتصرف فيه معه، او يستقل به دونه «لو أن الامة كلها اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك» (الحديث) - «ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم إلا في كتاب من قبل ان نبرأها».. أليس الله بكاف عبده.. انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه، فلا تخافوهم.. الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الأمن وهم مهتدون.. لبيك اللهم لبيك، خاب من لبى غيرك، وخسر من اجاب غير داعيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك..

وهكذا تتجرد هذه الارواح الطاهرة من كل محيط يحيط بها دون الله عز وجل، ومن كل مخيط يفصل بينها وبينه سبحانه وتعالى، كما تجردت ابدانهم من المحيط والمخيط وهكذا يسعون الى الله ويجيبون داعية اجابة بعد اجابة، لبيك اللهم لبيك، وهكذا ينعكس بياض «احراماتهم» من اجسادهم الى قلوبهم، كانما ولدوا لتوهم، لم يدنسهم اثم، ولم يلوثهم ذنب، لأن كل ذنب اقترفوه، وكل جرم اجترحوه، يأملون في زواله عنهم بمجرد ما اغتسلوا استعدادا لتلبية نداء الخليل عليه السلام، بل استعدادا لتلبية نداء الله عز وجل، فان الخليل لا يستطيع ان يسمع كل هذه الحشود في عالم الحس، فضلا عن ان يسمعها في عالم الذر، عالم الغيب الذي ليس لأحد عليه سلطان..

ولا شك ان كل ذنوبهم تتساقط بعد اتمام حجهم وفوزهم بالرضا والقبول، فالحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ومن حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه».

وهكذا ترتفع اصواتهم بالتلبية، وتتملى ارواحهم بالشهود، وتنعم قلوبهم العامرة بالله، بلذة الانس به، والاجتماع عليه وتتسمع الملائكة من آفاق الملأ الاعلى الى هذا النغم المقدس فتتسارع اليهم في نشوة يحاول كل منهم ان يسبق اخاه في تسجيله ليرفعه الى الله عز وجل.

ولكن الله تعالى لعلمه بما كان وبما يكون يقول: «إليه يصعد الكلم الطيب» يصعد الكلم الطيب بنفسه لا بواسطة «والعمل الصالح يرفعه» يرفعه الله نفسه دون حاجة الى من يرفعه اليه ليسجله الكرام الكاتبون ليزهو به اصحابه يوم القيامة، ويقول كل منهم هاؤم اقرأوا كتابيه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمـنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ (٧)

انه لقرآن كريم

- الفاتحة -

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٩	١٢,٢٢	٣,٤٢	٧,٠٦	٨,٣٦
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٣	١٢,٢٣	٣,٤٣	٧,١٣	٨,٤٣
القدس الشريف	٢,٥٤	٤,٣٣	١١,٤٢	٣,٢٢	٦,٥٠	٨,٢٢
الرياض	٣,٣٠	٥,٠٤	١١,٥٤	٣,١٥	٦,٤٥	٨,١٥
القاهرة	٤,٠٨	٥,٥٤	١٢,٥٦	٤,٣١	٧,٥٨	٩,٣١
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٨	٣,٠٨	٦,٢٢	٧,٣٥
الرباط	٣,٢٤	٥,١٣	١٢,٢٤	٤,١٤	٧,٤٥	٩,٣٣
تونس	٣,٠٨	٥,٠٠	١٢,٢٨	٤,١٢	٧,٤٣	٩,٣٣
الكويت	٣,١٣	٤,٤٨	١١,٤٩	٣,٢٣	٦,٥٠	٨,٢٢
ابوظبي	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,٣٠	٣,٥٣	٧,١٨	٨,٤٨
المنامة	٣,٠٤	٤,٤٥	١,٣٩	٣,٠٦	٦,٣١	٨,٠٢
الدوحة	٣,١٤	٤,٤٤	١١,٣٧	٣,١٦	٦,٢٨	٧,٥٨
مسقط	٣,٥٩	٥,١٩	١٢,١٠	٤,٠٩	٧,٠٠	٨,٢٥
صنعاء	٤,١١	٥,٢١	١٢,١١	٣,١١	٦,٤٦	٧,٤٦
عمان	٢,٤٩	٤,٢٨	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٤٨	٨,٢٥
بغداد	٣,٢١	٤,٥١	١٢,٠٩	٤,٤٧	٧,١٧	٨,٣٧
اسطنبول	٤,٢٣	٦,٣٠	٢,٠٧	٦,٠٨	٩,٤٢	١١,٣٩
نيقوسيا	٢,٤٤	٤,٣١	١١,٤٩	٣,٣٧	٧,٠٦	٨,٤٥
اثينا	٤,٠٦	٦,٠١	١,٢٨	٥,٢٢	٨,٥٣	١٠,٤٠
لندن	٢,٢٩	٤,٤٢	١,٠٣	٥,٢٥	٩,٢٣	١١,٢٣
باريس	٣,٢٣	٥,٤٥	١,٥٣	٦,١١	١٠,٠٠	١٢,١٠
روما	٣,٢٢	٥,٢٣	١,١٣	٥,١٦	٨,٥١	١٠,٥٢
بروكسل	٣,١١	٥,٢٧	١,٤٥	٦,٠٧	١٠,٠٦	١٢,٠٦
مدريد	٤,٣٩	٤,٤٣	٢,١٨	٦,١٧	٩,٥٠	١١,٤٥
جنيف	٣,١٢	٥,٤٢	١,٣٨	٥,٥٠	٩,٢٣	١١,٤٩
فيينا	٢,٢٨	٤,٥٢	١٢,٥٧	٥,١٣	٩,٠١	١١,١٢
برلين	٢,٣١	٤,٤١	١,٠٩	٥,٣٤	٩,٣٦	١١,٣٤
فرانكفورت	٢,٥٥	٥,١٣	١,٢٨	٥,٤٨	٩,٤١	١١,٤٧
ميونخ	٢,٤٧	٥,١١	١,١٦	٥,٢٢	٩,٢٠	١١,٣١
ستوكهولم	١,٥١	٣,٢٨	١٢,٥١	٥,٣١	١٠,١١	١١,٤٠
كوبنهاجن	٢,٣٦	٤,٢٣	١,١٢	٥,٤٤	١٠,٠٠	١١,٤٧
لوس انجليس	٣,٥٦	٥,٤٠	١٢,٥٦	٤,٤١	٨,٠٩	٩,٤٦
امستردام	٣,٠٥	٥,١٦	١,٤٣	٦,٠٨	١٠,٠٩	١٢,٠٨
زيوريخ	٣,٠١	٥,٢٧	١,٣٩	٥,٤٣	٩,٢٨	١١,٤٢
نيويورك	٣,١٧	٥,٢٣	١٢,٥٩	٤,٥٩	٨,٣٣	١٠,٢٩
واشنطن	٣,٤٣	٥,٤١	١,١١	٥,٠٧	٨,٣٩	١٠,٢٩
شيكاجو	٣,٠٢	٥,١٤	١٢,٥٣	٥,٥٦	٨,٣٩	١٠,٣٣
هيوستن	٤,٤٤	٦,٢٠	١,٢٤	٤,٥٩	٨,٢٧	٩,٥٦
مونتريال	١,٤٤	٤,١٥	١٢,٠٨	٤,١٩	٨,٠٠	١٠,١٨

دعاء اليوم

اللهم احفظني بالاسلام قائما واحفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا، ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك.

مفكرو الاسلام ومسؤولو الاعلام يؤكدون لـ «الشرق الأوسط»:

جماهير الكرة لا تقبل طغيان مباريات كأس العالم على مناسك الفريضة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» - من هشام صالح

أيام الحج معدودة معلومة يترقبها المؤمنون المتقون الباحثون عن رضا الله ويتعقلها العالمون لما فيها من معان سامية ودعوات بناءة اصيلة للنفس وللمجتمع.

وحلم الحج يراود كل مسلم في شتى بقاع الارض الاغنياء: القادرون والفقراء البسطاء الاصحاء والمرضى. فالكل يتمنى ارتداء الازار والرداء وان يطوف ويسعى ويرمي الجمرات وتذرف دموعة سخية نقية يهتدي من خلالها الى الله. وأجهزة الاعلام تتابع دائما مناسك الحج لتمكن غير القادرين عليه من العيش لحظات في رحاب الله. ولكن العلماء يحذرون هذا العام ويخشون ان تطغى مباريات كأس العالم الكروية على اهتمام وسائل الاعلام ويربأون بالمسلمين ألا يشغلهم اللهو بالكرة مهما كان مباحا عن التزود بالايمان والتمسك بالعقيدة. الدكتور عبد الجليل شلبي الامين العام السابق للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يؤكد ان مجيء مباريات كأس العالم وتزامنها مع اقتراب موعد الحج هو في الحقيقة امتحان حقيقي في المقام الاول لكل مسلم يوضح من صدق ايمانه ومن كذب تدينه. واذا كانت مباريات الكرة تعد من اللهو المباح فان هذا لا يعني ان ينصرف المسلم ذو الايمان القوي عن ان يؤدي فرائض الله ويرتبط بدينه برباط قوي ويحيي هذه الشعائر ويترقب موسم الحج من منطلق علاقته المتينة بالله، واذا كان على اجهزة الاعلام ان تذيع مباريات الكرة من منطلق انه حدث عالمي تهتم به جماهير العالم كله، فان على اجهزة الاعلام في البلدان الاسلامية ان لا تنسى ان هناك الكثيرين من ابناء الاسلام يهمهم في المقام الاول ان يشاهدوا ويتابعوا مناسك الحج لما فيها من معان سامية تدعو الى تربية النفس وتهذيبها واعلامها ولما فيها من بهجة الاحتفال الاسلامي وتذكير المسلمين بأيام الاسلام الاولى، فلا مانع من اذاعة المباريات ولكن دون ان تطغى مطلقا على اية شعيرة او أي واجب يجب ان يؤدى تجاه موسم الحج. ويضيف الدكتور ابو سريع عبد الهادي استاذ الشريعة بكلية دار العلوم: العبادات كلها وان اختلفت الوانها واشكالها فهي تلتقي عند هدف واحد هو تحقيق معنى العبودية لله والتوكل عليه والاستعانة به وحده، والحج هو اولى هذه العبادات التي تتحقق فيه هذه المعاني بصورة عملية لأن الحاج يتجرد من كل زخارف الدنيا ويلبس إزاراً ورداء يمثلان كفن الميت فيتذكر الحساب في هذا الوقت ثم يتوب وهو اهل للتوبة. ولهذا يقول كثير من العلماء انه العبادة التي تكفر الذنوب الصغائر والكبائر لأن نطفة التوبة تتحقق فيه بصورة متينة ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه» لهذا يجب على الحاج بعد عودته ان يخلص النية لله في عبادته وكل اعماله الدينية والدنيوية، ولا غرابة في تذكر المواقف العظيمة في هذا الركن الكبير لأن مكانه مهبط الوحي ومنبع الرسالة. ويضيف: ان للحاج في حاجة الى معرفة هذه الاشياء كلها حتى يستطيع ان يقوم بأداء شعيرته على الوجه الأكمل وغير الحاج في حاجة الى معرفتها ليتعظ ويتذكر حينما يشاهد الحجيج بملابسهم البيضاء، وهي إزار ورداء فلا يفكرو كثيراً في كل زخارف الدنيا ومباهجها ويعيش عيشة مقتصدة. ووسائل الاعلام هي اول من يجب عليها ان تراعي اظهار هذه المعاني وتلك الاركان والولجبات وبخاصة جهاز التلفزيون فهو جهاز خطير.

ان القائمين على اجهزة الاعلام مطالبون بأن يبرزوا هذه المعاني كما كانوا يفعلون في الاعوام السابقة ولا يشغلهم كأس العالم عن هذه العبادة لأنه لا يجوز ان نجعل اللعب جداً والجد لعباً ونحن لا ننهى عن رؤية الناس لمباريات كأس العالم على ان يعلموا ان هذا لعب ولا يجوز ان نجعله جدا وبالتالي لا يجوز ان ينشغل الناس عن هذه الفريضة التي هي الركن الخامس من اركان الاسلام بل يجب أن يتذكروا عظمة الله حينما يعرفون المعاني الاسلامية العظيمة للحج.

ويضيف د. عبد المجيد مطلوب استاذ الشريعة الاسلامية في جامعة عين شمس انه يجب على التلفزيون والراديو ان يهيئ الاوقات المناسبة لنقل المشاعر وان تكون الافضلية لبرنامج الحج الذي يذيعه التلفزيون كل عام ليطمئن قلوب المسلمين.

ويقول د. عبد المعطي بيومي عميد كلية اصول الدين في جامعة الازهر ان واجب الاعلام الاسلامي ان يقدم الحج على أي شيء آخر وفي عصر التقنية العلمية يستطيع الاعلام ان يسجل للمباريات وينيعها في وقت لاحق لا يتعارض مع وقت المناسك.

عدم التعارض

ويرى احمد يوسف في كلية دار العلوم جامعة القاهرة انه لا بأس من ان تذاع للمباريات دون ان تطغى على موسم الحج هذا العام ودون أن تكون عائقا للذين لم تتم لهم الفرصة للحج ان يتابعوا مناسكه من خلال شاشات التلفزيون كما هو معهود كل عام. ويقول: «إن ما يجب على الاعلام ان يراعيه هو نقل الشعائر ليس بطريق سد الحاجات ولكن بأسلوب محبب الى النفس يزيد الايمان ويقوي الصلة بين المجتمع وبين الله، لأننا أحوج ما نكون الى الايمان والصدق والاخلاص. وكل هذه المعاني يستشعرها المسلم في الحج». وحول رأي المسؤولين عن الاعلام قال عبد السلام النادي رئيس التلفزيون المصري انه لن يكون هناك تعارض على الاطلاق بين مباريات الكرة ومشاعر الحج. فكأس العالم حدث عالمي يهم ملايين المشاهدين ولا يمكن ان نلغي نقله، ولكن في نفس الوقت نراعي تماما مناسك الحج ولن ننتقص منها شيئا او نجعل أي مباراة من المباريات تطغى على أي برنامج خاص بالحج. ويضيف أمين بسيوني رئيس الاذاعة المصرية انه اذا تعارضت مباراة مع نقل شعيرة من الشعائر ستؤجل المباراة أيا كانت الشعائر الاسلامية للمسلمين لأن الكرة مهما كانت فهي تحرض والجمهور لن يرضى ان تهمل المناسك الدينية لحساب كرة القدم.

راجل الاثنين



الدكتور غازي القصيبي

القصيبي.. فيلسوف الشيب

الرياض: «الشرق الاوسط»

الشاعر الدكتور غازي القصيبي اطلق على الشاعر المعروف «الشريف الرضي» فيلسوف الشيب ذلك انه اكثر الشعراء الذين احتفوا بالشيب وعبروا عنه.

القصيبي استشهد بعديد من قصائد الشاعر، عبر مقالته التي نشرتها الزميلة «المجلة العربية» التي تصدر في الرياض وبقي ان يعبر القصيبي الشاعر عن الشيب شعراً.

فوزية وفاطمة في مجموعتين قصصيتين سعوديتين

الكاتبتان السعوديتان فوزية الجار الله وفاطمة العتيبي سوف يصدر لهما قريبا كتابان يحويان مجموعة من قصصهما..

الكاتبتان من الاقلام الجديدة على ساحة الأدب السعودي، التي اثبتت حضورها الأدبي.

(السيد بالومار) لكالفينو الى العربية

بغداد: «الشرق الاوسط»

صدر مؤخراً عن دار المأمون للترجمة والنشر في بغداد كتاب قصصي بعنوان (السيد بالومار) للكاتب الايطالي ايتالو كالفينو، وترجمة الشاعر ياسين طه حافظ.

لقد حقق ايتالو كالفينو سمعة ادبية واسعة في بلده والعالم، واعيد طبع كتبه مرات، ووصفوه بالفنان العجيب، الساحر، الخرافي، المتأمل، والشاعر. وكان في كل كتبه من (مدن لا مرئية)، الى (مسافر في ليلة شتائية) الى (قلعة المصائر المتقاطعة) الى (السيد بالومار) كاتبا متميزا عميق التفكير وفنانا يتناول كل قضية بمجية.

والسيد بالومار هو الاسم الثاني لكالفينو، شخصية مثيرة، تجهد في ان تعرف او تفسر وجودها بأسلوب الفنان النثري الموجز.

وهو ثاني كتاب لكالفينو، تقدمه دار المأمون بعد كتابه (مدن لا مرئية).





غلاف الكتاب

«الفارة الخضراء» رواية روبير ساباتييه الجديدة

ملاطفة الذات المنكسرة

La Souris Verte Robert Sabatier Albin Michel

باريس: «الشرق الاوسط»
من نهاد التكرلي

روبير ساباتييه روائي فرنسي معاصر وهو في الوقت ذاته شاعر ومؤرخ للشعر الفرنسي. وروايته الاخيرة (الفارة الخضراء) تنتمي الى هذه الروايات التي يلجأ فيها المؤلف الى استدعاء ذكرياته واستعادة الاحداث الماضية التي مرت به.

اما بطلة الرواية وتدعى (ماريا) فهي المانية من عائلة ارستقراطية من (رينان) وهي فتاة مثقفة ومشربة بالثقافة الفرنسية، تفد على باريس في ١٩٤٠ مع الجيش الالماني التي هي مجندة فيه. واثناء وجودها في باريس يقع في حبها مارك وهو طالب فرنسي يعيش وحده في باريس ويحاول اكمال دراسته عن القرون الوسطى.

والكتاب قصة هذين المحبين اللذين يتحديان بحبهما الرومانتيكي المجنون جميع الظروف المحيطة بهما: الحرب، الانفصال، الموت.

سبق للمؤلف ساباتييه ان كتب عدة روايات بطلها (اوليفييه) اعاد فيها خلق جو باريس خلال الفترة التي تبدأ بالثلاثينات وتنتهي بالحرب العالمية الثانية. اما رواية (الفارة الخضراء) فتقع احداثها بين سبتمبر (ايلول) ١٩٤٠ ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤.

كان مارك عندما التقى بماريا في العشرين من العمر وابوه جراح انخرط في حركة المقاومة الفرنسية وصار يعهد الى ابنه بايصال بعض البلاغات، وبعد مدة بدأ يكلفه بالقيام بمهمات اكثر خطورة. ومن سخرية القدر ان مارك يقع في غرام امرأة تمثل في نظره كل ما يمقته: الالمان، النازية، الجيش.

وهكذا يجعله حبه لهذه الالمانية في تناقض تام مع نفسه. ومن خلال قصة حب مارك - التي يتذكرها بعد فترة طويلة - يعيش القارئ حياة باريس اثناء الاحتلال وينغمس في ذلك الجو القاتم المليء بالحوادث المأساوية: حوادث الاعدام والنفي والاعتقال.

كيف اجرؤ على القول ان هذه الايام كانت اجمل ايام حياتي، في الوقت الذي كانت ترتكب فيه كل هذه الفظائع؟ ومع ذلك فقد عاش المحبان فترة سعيدة.

كانا يسيران في باريس وقد تأبط كل منهما ذراع الآخر، وكانت هي ترتدي ملابس مدنية بحيث يعتقد المارة انها فرنسية.

لكن سعادتهما لم تدم الا بضعة اشهر وسرعان ما اضطرا الى الانفصال. كان رجال الجستابو قد اجروا تحقيقا عن مارك في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٤٣ وبعد فترة قصيرة غادرت ماريا باريس باتجاه المانيا. هل نقلوها؟ ام كان ذلك بمثابة عقاب لها؟ لن يعرف احد ذلك. كذلك اضطر مارك الى مغادرة باريس لأن اباه ارسله الى الاشتغال في مركز للمقاومة في الجنوب الغربي من فرنسا. وسيبقى هناك حتى انتهاء الحرب وحتى تحرير فرنسا. لن يلتقي بماريا ابدا بعد الآن وستقتل هذه الاخيرة اثناء احدى الغارات التي تشن على برلين.

وقد بقي مارك يحتفظ في نفسه بصورة هذه الفتاة التي احبها رغم انها اصبحت ترابا الآن.

روبير ساباتييه

ROBERT SABATIER
LA SOURIS VERTE
ROMAN
ALBIN MICHEL

غلاف الفارة الخضراء

من الجدير بالتنويه ان الفرنسيين كانوا يطلقون عبارة (الفارة الرمادية) على المجندات الالمانيات لكن ماريا تحولت بفضل الحب الى (فارة خضراء).

وهكذا فالمؤلف يقدم لنا قصة جميلة عن الحب والموت، مليئة بالتناقضات وبالاحداث المأساوية.

اما الصورة التي يقدمها عن الفرنسيين اثناء الاحتلال الالماني فانها صورة ملاطفة ومشجعة. اذ يظهر في روايته ان الشعب الفرنسي تألب برمته وبمختلف طبقاته لمقاومة الغزاة، على الرغم من ان الواقع كان يخالف ذلك احيانا.

ولعل هذا هو السر الذي جعل رواية (الفارة الخضراء) كسابقتها رواية (عيدان الثقاب السويدية) تلقى رواجا لدى الفرنسيين وتصبح من اكثر روايات هذا الموسم نجاحا.

ألا يدل ذلك على انها تقدم للقراء الفرنسيين نفحة طراوة منعشة وملاطفة لرأيهم في انفسهم؟

كتب جديدة للشاعر ميروسلاف هولوب:

بـاتجـاه جـائزة نـوبـل للآداب

لندن: من فوزي الطائي

في كتاب «تحت الضغط» للناقد أي. الفاريز (١٩٦٥)، وهو عرض نقدي لأوضاع الكتاب في مجتمعات اوروبا الشرقية وامريكا، يرد اسم «هولوب» مع من يرد بصورة متميزة: «هولوب، شأن اليوت، يملك عقلا تحليليا، بالرغم من ان هذه الاعمال التحليلية تخضع لقوانين الواقعية الماركسية..».

وهذه الاشارة لمقاربته مع اليوت وللماركسية (الخاصة) لم ترد ثانية في ربع القرن التالي الذي اصبح فيه اسم هولوب واسع الشهرة.

في حوار معه نشر في احد الاعداد الاخيرة لمجلة «ايكونوميست» الاسبوعية بمناسبة زيارته للندن (٢ يونيو - حزيران ١٩٩٠) يجيب الشاعر على سؤال فيما اذا كان شيوعيا يوما ما:

«انني واحد من القلائل الذين لم يكونوا شيوعيين»، ولا احسب ان الاشارة الاخيرة تنطوي على انكار لحقيقة سابقة، فماركسيته السابقة لم تكن الا ميلا اشتراكيا، اذ كان عضوا في «الحزب الاشتراكي التشيكوسلوفاكي». اما مقاربته مع اليوت فتبدو اشارة غير دقيقة غلفها الفاريز تماما في مقدمته النقدية التي وضعها لأول مختارات شعرية تقدم لهولوب الى قراء الانجليزية عام ١٩٦٧.

لقد ظلت هذه المختارات وهذه المقدمة دليلا ذكيا للتعريف بالشاعر توالت على اثرها ترجمات اخرى في السبعينات والثمانينات ظل اسم هولوب يتردد فيها مواربا ولكن بايقاع مثير للانتباه، حتى ان شاعرا كتيد هيوز اعتبره واحدا من اهم الشعراء المعاصرين الذين يعدون على اصابع اليد الواحدة. ولكن مع بداية العقد الجديد ومع موجة التغيير الشاملة في المجتمعات الاشتراكية بدأ اسم هولوب يكتسح ضفاف الغرب الرأسمالي بصورة مصوتة. فلقد صدرت له في الاشهر الاخيرة اربعة كتب مرة واحدة: كتابان شعريان: مجموعة قصائد مختارة (١٩٥٨ - ١٩٨٦) تحت عنوان «قصائد ما قبل وما بعد»، والاخرى مجموعته الشعرية الاخيرة «اعراض الرئة المتلاشية»، وكتابان نثريان من ادب المقالة التأملية. وسرعان ما ترددت اصداء هذه الكتب عبر اقلام نقاد الصحافة الادبية في كل مكان. وليس لاحتمال ترشيحه لجائزة نوبل للآداب ببعيد.

شاعر التورية

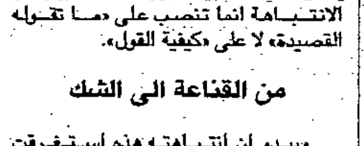
ولد ميروسلاف هولوب عام ١٩٢٣، طفلا وحيدا لأب محام ومدرس للغتين الفرنسية والالمانية. بدأ دراسته الجامعية بعد الحرب الثانية في حقل علوم الصيدلة. ثم عمل في قسم الفلسفة وتاريخ العلوم وتخصص في علم الامراض. بدأ كتابة الشعر بعد الثلاثين من عمره، فمجموعته الاولى «مهام يومية» صدرت عام ١٩٥٨، وبفعل غزارة انتاجه كان يصدر مجموعة شعرية كل عام تقريبا حتى ١٩٦٩. وهذه الغزارة كانت تقرن بتفرد الصوت وجدته. فلقد تبنى شكلا حراً للقصيدة مع انضباط ودقة في الدلالة الفكرية مصحوبة بلهجة لا تكف عن التحليل المشوب بالسخرية، الأمر الذي يتلاءم مع مجرى اختصاصه. فهو لم يكن منصرفا للشعر كلية، بل للمجهر الذي يكشف عن الخلايا حيث:

«هنا ايضا مناظر حالمة
قمرية ومهجورة
هنا ايضا جماهير وحراث تربة
وخلايا مقاتلون
يضحون بانفسهم من اجل
اغنية».

هذا المقطع من قصيدة «في المجهر» يكشف عن ضرب من التورية شائع في شعر هولوب. تورية لا تخفي طبيعتها الساخرة. كما يكشف عن ميل تحليلي في مقابل الميل الرومانتيكي الغنائي. ولذلك فهو شاعر - على حد قول الناقد البلجيكي فيريا - «يقدم فكرا». وهو مضاد لكل غنائية. يهاجم شعراء الوردة والعندليب وما شاكلهم. ويصفو للفكرة الخالصة في شعره» وهذه المشاكسة للغنائية ضرورية في بعدها السياسي. فالمناخ الذي تحاصر فيه حرية الكائن لا يطيق كثيرا المداعبات المائعة غير المسؤولة مع الطبيعة.

في حوار مجلة «ايكونوميست» يجيب هولوب عن تساؤل حول للموضوع ذاته: «حين تحيا في زمن يحرم عليك كل شيء ترغب في التعبير عنه، وحين تتعهد باخفاء جزء مما يعتمل في ذاتك فمن الأفضل ان لا تتكلم عن هذه الذات أبدا. من الافضل ان لا تعبر عن مشاعرك الداخلية لأنك، ببساطة لا تملك ان تحلق مع هذه المشاعر. الأمر الممكن الوحيد تحت وطأة الحياة المشروطة هو التعبير الصريح الواضح دون تعليق. فالغنائية تعليق. حين بدأت الكتابة كانت حالة للصمت الشعري شاملة، وفي ظرف كهذا يتطلب الكلام بكلمات واضحة جدا، لا تتجاوز وصف الحقائق الصغيرة».. «انني لا اميل الى الصفات، هكذا كنت اشعر، الافعال والاسماء هي التي تشدني، لا الصفات».

يجد الناقد الانجليزي الفاريز في كلمة «تجريبي» مفتاحا لشعر هولوب «فهو اكثر ميلا الى المضامين منه إلى الشكل والتقنية في الكتابة الشعرية» وبمعنى آخر، حيث لا يمكن الفصل بين هذين العنصرين، ان الانتباهة انما تنصب على «ما تقوله القصيدة» لا على «كيفية القول».



من القناعة الى الشك

ويبدو ان انتباهته هذه استغرقت مرحلة طويلة بدأت مع خطواته الاولى وغطت عقد الستينات. ففي مرحلته التالية اتخذت انتباهته مسارا آخر، مسارا معاكسا تماما في الوجهة النظرية على اقل تقدير.

في حواره مع ايان ملنير المساهمة في ترجمة «قصائد ما قبل وما بعد» يوضح هولوب ابتعاده عن قصائده الحرة القصيرة قائلا: «ما يشغلني حقاً ليس الشيء الذي يقال، بل كيفية قوله. انني احوج ما اكون الى بناء اكثر تعقيداً».

ان تلك اللمسة الساخرة، روح التورية تلك توشك على النهاية تاركة وراءها ايقاعا طربا محفزا تجده في قصيدة كقصيدة «الباب»:

«انهب وافتح الباب.
حتى لو لم تكن هناك الا الظلمة
وهي تلك
حتى لو لم تكن هناك الا الريح المكتومة
حتى لو لم يكن هناك شيء
انهب وافتح الباب»

هذا الايقاع استسلم لمزاج اكثر عتمة ولسخرية اكثر مرارة حيث استبدلت القناعة بالانسان والعقل بالشك والارتياب.

قصيدة «الأحد»

عداءو الماراثون وصلوا نقطة العودة:
الأحد: يوم الأغاني الحزينة ذاك
في محاذاة
الجسر الحديد
والسحب
عيناك في السمت
وأن تقول هذا
دون جسدك
انما يشبه العدو
دون ان تمس الأرض.

ثلاثون عاما
مضت
الناقلات عبرت
من هنا والعربات
المفتوحة
مثقلة بالصور
الظلية:
رؤوس وأكتاف
مقطوعة من ورق
الرعب الاسود
ولكن القطار يعود خالياً كل احد
وعلى سطح العربة
قبضة شعر ورماد.

من ترى يعرف كيف يمس الارض،
من ترى يعرف كيف لا يمس
الارض؟

لا خيار الا ان تؤمن
بوجود خط الماراثون المنتهي
في ساعة واربعين دقيقة
بين الضجيج الأصم للسحب
والعربات المفتوحة الفارغة
على الجسر الحديد

ماكنة الكلمات

كلمة «تجريبي» ذات الصيغة العلمية تقربنا من انتباهة هولوب الشعرية. انه عالم وشاعر معاً. فله بالاضافة الى مجموعاته الشعرية ومقالاته التأملية مئة وثلاثون بحثا علميا. وظاهرة الشاعر العالم ليست صورة جديدة تماما. فالشاعر جوته كان كذلك. وقبله تمتع جاليلو العالم بمخيلة شعرية عالية (راجع حماسات الكاتب الايطالي ايتالو كالفينو في كتابه - ماكنة الادب -) يقول هولوب في الستينات:

«ليس هناك اختلاف عميق بين العقل العلمي والعقل الفني، كلاهما ينطويان على اعلى درجات الابداع واعلى درجات الحرية. العلم نظري وتجريبي. الفن تجريبي فقط». وكأنه بذلك يطمع الى التحرر - شاعرا - من مدركات النظري.

في التسعينات وفي كتاب «بُعد اللحظة الحاضرة» يكتب هولوب ان الابداع العلمي والابداع الشعري يختلفان في التقنية، في تقنية استعمال اللغة، ولكن حافزهما الانساني واحد.

في مقالة «الشعر والعلم» يستعيد قصيدة كافافي الشهيرة «البرابرة» حيث تنتظرهم المدينة جميعا ولكنهم يخيبون املها بعدم مجيئهم. ويفترض ان البرابرة هنا انما هم رجال العلم. رجال العقل. رجال القانون. حيث يفتقد مجيئهم رجال القلب ورجال البلاغة والفن. ان التنويع الذي يحاوله هولوب حول «برابرة» كافافي توصله الى فكرة ان الفاصل الرومانتيكي بين الرأس والقلب مازال قائما في وعي الفنان. فهو يجد في اتصاله المباشر مع «الطبيعة»، طبيعة الانسان والاشياء، بديلا وطريقا اكثر اصالة للابداع من التوجه العلمي البارد والتحليلي، وهو يتخطى هذا ليعلن عن بزوغ مرحلة جديدة بعد مرحلة العلم الاول (اليوناني) حيث كانت النظرية تستخلص بأساليب منطقية من الحقائق البديهية، وبعد العلم الثاني (عصر النهضة) المؤسس على المراقبة المنهجية بالعين المجردة او بواسطة ادوات. المرحلة الجديدة جاءت مع نهايات الاختيار والمراقبة في دراسة الطبيعة والطراز السايكولوجي في دراسة الانسان.

ان التطور الجديد للفيزيائيات كشف عن كينونات يتألف منها العالم المادي تختلف عن اي شيء يمكن اقتناصه بالتجربة الحسية. حيث الاحتمال واللاتحدد من اهم مميزات الواقع، وهنا يقترب العلم من الشعر.

هولوب شديد التأثر بالشاعر الامريكي وليامز كارلوس وليامز (والذي كان طبيبا). يقول الأخير «ان القصيدة ماكنة مصنوعة من كلمات». ولكن الكلمات في العلم اداة مساعدة، وهذا ما يفرق بينهما. «الكلمات في الشعر الحديث تحولت الى اشياء. وهدف البحث الشعري لم يعد الطبيعة ذاتها، بل استعمال الانسان للكلمات». «الفكرة العلمية تقتضي اكثر ما يمكن من الضوء، بينما الفكرة الشعرية احوج ما تكون الى الظلال».

«القطة»

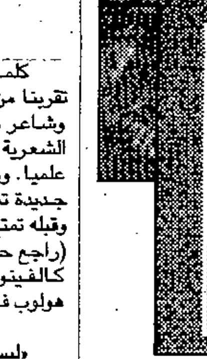
في الخارج كان الليل
مثل كتاب خال من الأحرف
والظلمة الخالدة
تقطر عبر مدخل المدينة الى
النجوم.

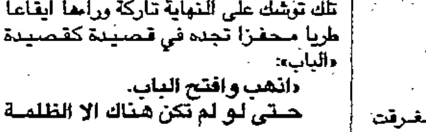
قلت لها لا تذهبي
ستقعين في الفخ وفي براثن
السحر لا محالة
وستعانين عبثا
ولكن النافذة فتحت وذهبت هي
القطة السوداء في الليل الاسود
تبددت
تبددت تماما
لم يرها احد ثانية
ولم تر نفسها هي الأخرى
ولكنك تستطيع سماعها احيانا،
حين يحل الصمت
وتهب ريح الشمال
حين تصغي بعمق الى ذاتك.

MIROSLAV HOLUB
POEMS
BEFORE & AFTER

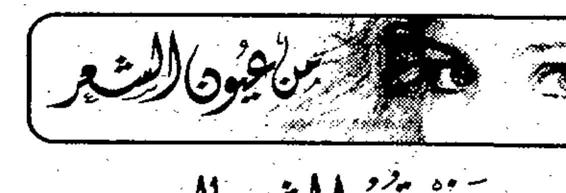
ff
THE DIMENSION OF THE PRESENT MOMENT
and other essays
Miroslav Holub
Edited by David Young

الشاعر هولوب





اغلفة كتب هولوب



مفقود المثال

شعر: المتنبي

وليست كالإناثِ، ولا اللواتي، ... تُعَدُّ لها القبورُ من الحِجالِ،
ولا مَن في جنازتها تِجارٌ، ... يكونُ وَداعُها نَفضَ النِّعالِ،
وأبرزَتِ الخُدورُ مُخَبَّآتٍ، ... يَضَعنَ النِّقسَ امكنةَ الغَوالي،
أتتهُنَّ المُصيبةُ غافلاتٍ، ... فدمعُ الحُزنِ في دَمعِ الدَّلالِ.
ولو كانَ النساءُ كمَن فَقَدنا، ... لفُضِّلَت النِّساءُ على الرِّجالِ،
وما التأنيثُ لاسمِ الشَّمسِ عيبٌ، ... ولا التذكيرُ فَخرٌ للهِلالِ،
وأفجعُ مَن فَقَدنا مَن وَجَدنا، ... قُبَيلَ الفَقدِ، مَفقودَ المِثالِ.
يدفِنُ بعضُنا بعضاً، وتمشي ... أواخِرُنا على هامِ الأوالي!
أسيفَ الدولة! استنجد بصَبرٍ، ... وكيفَ بمثلِ صبرِكَ للجبالِ؟
وأنت تُعلِّمُ النَّاسَ التَّعزِّي، ... وخوضَ الموتِ في الحربِ السِّجالِ.

● معاني الكلمات

- ● زف الرئال: صغار ريش النعام
- ● النقس: الحبر
- ● السجال: التي تتداول فيها الغلبة

مائة عام على ولادة «مسرح الشعب الحر» في برلين

تجربة تاريخية .. تواجه التحدي

بون: من احمد كمال حمدي

يحتفل مسرح «فولكس بونه»، اي «مسرح الشعب» الحر، في شهر اغسطس (اب) المقبل بالذكرى المئوية لتأسيسه.

وقد نص نظامه الداخلي آنذاك - وما يزال - على «ان اتحاد مسارح فولكس بونه يضع نصب عينيه مهمة تقديم الشعر في ثوبه المعاصر الى الشعب، وكذلك عرضه في ثوبه الحقيقي وقراءته وشرحه».

في مسرحية الكاتب الالماني جيرهارت هاويتمان التراجيدية - الكوميدية «الفئران» وقف «سبيتا» على خشبة المسرح قائلا: «ان الناس متساوون امام الفن كما هم متساوون امام القانون»، بحيث عبر هاويتمان، على لسان سبيتا، عن وجهة نظره للجمهور وعشاق المسرح مؤكدا بأن «أي حلاق او خادمة يمكن ان يكون موضوعا مهما لمسرحية تراجيدية تماما كالسيدة ماكبث».

وهاتان العبارتان هما في الواقع ملخص تقريبي للبرنامج الذي افتتح به مسرح «فولكس بونه» الحر ابوابه في مدينة برلين في الثامن من شهر اغسطس (اب) ١٨٩٠.

والواقع ان المقطوعات الادبية التي تتناول الحقيقة، والتي تعني لمسرح الشعب هذا مسرحيات اجتماعية ناقدة، لم يكن مسموحا بها في عصر المانيا الفلهلمية، حيث كانت سلطات الشرطة والمراقبة تعرف تماما كيف تعرقل تقديم مثل هذه الاعمال المسرحية وتمنع عرضها، خاصة بعد ان هيأ لها بسمارك السند القانوني لذلك عن طريق قانون «الاشتراكيين» السيء السمعة الذي سنه، والذي كان يحق للسلطة التنفيذية بموجبه منع أي اجتماعات او مسرحيات او مطبوعات تتناول مآسي العمال او الاصلاحات الاجتماعية.

وقد نجح الكاتب الديمقراطي الاجتماعي برونو فيله وزملاؤه المعاصرون آنذاك في تهيئة الامكانيات اللازمة للتهرب من قيود المراقبة الصعبة هذه، حيث عثروا عليها عن طريق لقاءات مغلقة كانوا يعقدونها فيما بينهم وانشاء الانية والاتحادات التي تحمل اسماء بريئة لا تشير الى اهدافها واغراضها الحقيقية، منها اتحاد «العمة العجوز» و«المسرح الحر»، وذلك عند تسجيلها لدى الدوائر المختصة. وكانت هذه الانية والهيئات تضم ناشرين معارضين كالكاتب الديمقراطي ماكسيميليان هاردن والناقد المسرحي ومدير مسرح بورج في فيينا فيما بعد، باول شلنتر، واوتو برام الذي تولى ادارة المسرح الالماني ببرلين فيما بعد.

وقد وجد «المسرح الحر» اقبالا كبيرا عندما عرض مسرحيات اجتماعية ناقدة لابسن وتولستوي وزولا، وعندما قدم مسرحية الكاتب الالماني هاويتمان «قبل بزوغ الشمس» الناجحة لأول مرة.

ونظرا للمصاعب المالية التي واجهها المسرحان المذكوران آنذاك فقد عمدا الى الاندماج معا في مسرح واحد تحت اسم «فراين فولكس بونه» (المسرح الشعبي الحر) بهدف اتاحة الفرصة للجمهور العادي لزيارة المسرح الذي لم يكن يميز بين زواره من الناحية الاجتماعية، اذ ان كل عضو كان يسدد رسم اشتراك لا يتجاوز اكثر من ٥٠ فنيكا لقاء حضوره لاحدى المسرحيات بينما كانت تذاكر دخول الحفلة الاولى توزع على الاعضاء بالقرعة. وهي طريقة ظلت متبعة حتى الآن اي بعد مائة عام من تنفيذها اول مرة.

وفي التاسع عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٨٩٠ توجه مسرح «فولكس بونه» الحر الى مواطني برلين بمسرحية جديدة هي «اسس المجتمع» لابسن، حيث سجلت نجاحا منقطع النظير، اذ كان الشعب ينتظر ان يتعرف تماما على التطور السلبي للمجتمع الذي اصبح بدوره غريبا عنه.

وفي العام التالي لانشاء هذا المسرح وصل عدد اعضائه الى ٤ الاف شخص على الرغم من ازدياد مصاعبه التي واجهها مع الرقابة او الدولة اللتين تجاهلتا تماما الحاجة الماسة للاصلاحات السياسية والاجتماعية المطلوبة.

ولم يتبدل هذا الامر الا بعد زوال الدولة نفسها اثر الحرب العالمية الاولى وقيام جمهورية جديدة متسامحة بعد ذلك، بحيث انتشرت مسارح الشعب هذه في المدن الالمانية انتشارا واسعا. ففي عام ١٩٢٣ وصل عدد هذه المسارح الشعبية في المانيا الى ٨٠ مسرحا. وفي عام ١٩٣١ الى ٣١٣ مسرحا انضمت جميعها في برلين تحت لواء اتحاد عام شامل ووصل عدد الاعضاء المنتسبين الى حوالي ٥٤٠ الف شخص، فكان بذلك اكبر هيئة ثقافية تجتذب المواطنين والزوار اليها في العالم، في الوقت نفسه الذي تضامنت وتعاطفت مع حركة المسارح الشعبية هذه جميع المسارح الالمانية الاخرى خلال فترة العشرينات الماضية، بحيث يمكن القول بأن هذه المسارح لعبت دورا بارزا في الحياة الثقافية الالمانية خلال هذه الحقبة المهمة من القرن الحالي.

وفي العهد النازي تم حل اتحادات مسارح الشعب هذه نهائيا او اجبرت على الانضمام الى «لاتحاد المسرح الالماني» التابع للنظام الحاكم، ولم تعد القيمة الانسانية والفنية التي حملت مسارح الشعب لواءها فترة طويلة، الى سابق عهدها الا بعد عام ١٩٤٥، في الوقت نفسه الذي تذكرت فيه هذه الحركة الفنية الثقافية تقاليدها الديمقراطية العريقة حيث برزت اتحادات وهيئات ومسارح جديدة، واستطاع ارفين بيسكاتور في برلين عام ١٩٦٣، عندما قدم مسرحية «النائب» للكاتب الالماني هوخهوت ان يؤكد مرة اخرى ان فكرة مسارح الشعب قد استطاعت، بما تحمله من مثالية ديمقراطية ومفهوم ناقد للزمن والمجتمع، مقاومة الديكتاتورية والحرب اللتين مرا على المانيا.

ترى هل تستطيع مسارح الشعب هذه متابعة مهمتها المتحدية ايضا في مجتمع استهلاكي بعد ان ساهمت في حل كثير من المشاكل الاجتماعية او مدفت - على الاقل - لذلك؟ ام انها سوف تكتفي في المستقبل بدور محدود كهيئة فنية تقوم باجراء القرعة لتوزيع تذاكر المسرح الرخيصة؟

ان الأجوبة على مثل هذه الاسئلة مازالت معلقة ولا بد من العثور عليها، اذا ارادت «مسارح الشعب الحرة» هذه ان تتابع مهمتها وتحمل مسؤوليتها الاجتماعية والثقافية خلال قرن من وجودها.

٢٠ رياضة
العدد ٤٢٢٠ - الاثنين ١٨/٦/١٩٩٠
الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT
20 SPORT
No. 4220 - Monday 18/6/1990

كأس العالم ١٩٩٠

رسالة ايطاليا

من موفد الشرق الاوسط

صالح علي الحمادي

في ختام منافسات المجموعة الثانية اليوم

مواجهة مصيرية بين رومانيا والارجنتين وأخرى اعتبارية للاتحاد السوفياتي امام الكاميرون

باليرمو: «الشرق الاوسط»

بعد ضمان المنتخب الافريقي الكاميروني الصعود الى الدور التالي من البطولة، يتحدد مساء اليوم الاثنين الحادي عشر في ايطاليا ٩٠ من يرافقه من منتخبي الارجنتين ورومانيا.

المباراتان الاخيرتان في المجموعة الثانية ستجريان عند الساعة التاسعة مساء بتوقيت ايطاليا في مدينتي نابولي حيث يلتقي منتخبا الارجنتين ورومانيا، وباري حيث يتقابل منتخبا الكاميرون والاتحاد السوفياتي.

في المباريات الاربع السابقة كانت النتائج على النحو التالي:

- الكاميرون والارجنتين ١/صفر.
- رومانيا وروسيا ٢/صفر.
- الارجنتين وروسيا ٢/صفر.
- الكاميرون ورومانيا ١/٢.

لأول مرة في ايطاليا ٩٠ غدا (الثلاثاء) اربع مقابلات

● ويوم غد (الثلاثاء) تختتم المنافسات في المجموعتين الاولى والرابعة، بالمقابلات الاربع التي تقام لاول مرة في يوم واحد خلال ايطاليا ٩٠:

- مباراة رقم ٢٧ (الرابعة) يوغسلافيا والامارات في بولونيا عند الساعة الخامسة.
- مباراة رقم ٢٨ (الرابعة) المانيا الغربية وكولمبيا في ميلانو عند الساعة الخامسة.
- مباراة رقم ٢٩ (الاولى) ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا في روما عند الساعة التاسعة.
- مباراة رقم ٣٠ (الاولى) النمسا والولايات المتحدة في فلورنسا عند الساعة التاسعة.

قرار موفق

● قرار الفيفا - لجنة المسابقات - باقامة آخر مباراتين في كل مجموعة في وقت واحد جاء موفقاً جدا، منعا لتلاعب الاوروبيين بالنتائج لاسيما اذا كان المنافس عربيا، وهذا حدث في بطولة كأس العالم الثالثة للشباب عام ١٩٨٥ في الاتحاد السوفياتي. وكان الضحية المنتخب العربي السعودي والتلاعب بين فريقين اوروبيين.

وعام ١٩٨٢ في اسبانيا في كأس العالم للكبار حصل تلاعب بالنتيجة بين فريقين (منتخبين) اوروبيين والضحية المنتخب العربي الجزائري.

الارجنتين ورومانيا

منتخب الارجنتين حامل اللقب (المسكين) منذ زيارته الى فلسطين المحتلة بدعوة من الكيان الصهيوني (اسرائيل) والاصابات والصعوبات تطارده. حتى الحذاء العادي بات يضايق نجمه العالمي وقائده مارادونا.

وبدلا من ان يكون الفريق قد ضمن التأهل الآن، بات يدافع عن سمعته لا لقبه محاولا ولو بلوغ الدور الثاني على أمل عسى ولعل.

مهمته اليوم لاشك عسيرة جدا، اذ سيقابل منتخب رومانيا القوي والذي هو الآخر لن تكون مهمته سهلة، لكن لاعبيه يقاتلون بروح عالية من اجل الحصول على الدولارات لا سمعة البلاد، ففرصة الاحتراف مفتوحة على مصراعيها لهم الآن.

التعادل ربما كان النتيجة الاقرب. ولكن لكي تفوز رومانيا، على لكتوش ان يسجل، والعكس يتطلب ظهور مارادونا بمستوى المكسيك البعيد جدا عنه الآن.

الكاميرون والاتحاد السوفياتي

الفريق الوحيد في العالم الذي يشارك في البطولة للمرة الثانية دون خسارة لهو اسد افريقيا، وقطعا تحت اشراف مدربه الروسي يطمح الليلة للفوز كرقم قياسي جديد في الدور التمهيدي، كما يطمح في الحصول على بطولة المجموعة ولو بالتعادل لمقابلة فريق اسهل في دور الـ ١٦ وتفادي مقابلة فريق افريقي آخر (مصر) متى ما حصل كل منهما على المركز الثاني في مجموعته.

الفريق السوفياتي خرج منطقيا من البطولة مبكرا، ولا يدري كل من رشح وصيف بطل اوروبا عام ١٩٨٨ ماذا يصنع عندما يقابل من راهنوه على سقوط الفريق السوفياتي الذي لم يحرز حتى هدف وحيد حتى الآن وهو الفريق الذي مزق شباك المنافسين في المكسيك.

المقابلة بطولية للكاميرونيين، واعتبارية للسوفيات، لكن النتيجة الاقرب للحدوث هي التعادل، ما لم تفز الكاميرون.

المفرح للكاميرونيين عودة لاعبيهما الموقوفين بعد الطرد امام الارجنتين في المباراة الاولى للمشاركة الليلة، لاسيما المدافع الصلب ماسينق الذي يعتمد عليه المدرب كثيرا في المهمات الدفاعية المتطلبة لصرامة الافارقة في التدخلات على الكرة.

لقطة من لقاء الكاميرون ورومانيا

نيبومنياشي قلبه مع السوفيات وعقله مع الكاميرون

ومن جهة اخرى لا ينوي السوفياتي فاليري نيبومنياشي مدرب الكاميرون التهاون مع الفريق السوفياتي عندما يتقابل الفريقان في المجموعة الثانية بكأس العالم يوم غد.

وقد ضمنت الكاميرون التأهل للدور الثاني بعد فوزها على الارجنتين ١/صفر ورومانيا ١/٢ في حين ان الاتحاد السوفياتي الذي كان من الفرق المرشحة للفوز بالبطولة يحتمل ان يخرج من الدور الاول بعد ان هزم في المباراتين اللتين لعبهما.

الا ان نيبومنياشي يريد ان تفوز الكاميرون او تتعادل على الاقل لتتصدر مجموعتها وتتجنب مواجهة الفرق القوية في الدور الثاني.

وقال «بالطبع سيكون قلبي مع الفريق السوفياتي ولكن عقلي مع فريق الكاميرون».

وقال نيبومنياشي الذي أضاف النظام الى فريق يتمتع بمواهب طبيعية: «ستكون مباراة مهمة لي. بعد الارجنتين كنت اعتقد اننا يمكننا تقديم المزيد. وبعد رومانيا اصبحت متأكدا من ان لدينا المزيد لنقدمه».

وقال نيبومنياشي «اذا تجاوزنا الدور الثاني فسوف نحاول ايجاد وسيلة لتحسين مستوانا الى اكثر من ذلك. واذا وصلنا الى النهائي فلن اشتكي».

وقد حقق أسود الكاميرون الذين لم يهزموا حتى الآن في أي مباراة في كأس العالم انجازا كبيرا لبلادهم ولكرة القدم الافريقية حتى ان احد مكاتب المراهنات في لندن عدلت احتمالات فوز الكاميرون بكأس العالم الى واحد الى ٢٥.

وكانت الكاميرون قد تعادلت في المباريات الثلاث التي لعبتها في الدور الاول لكأس ١٩٨٢ وهي كأس العالم الوحيدة التي سبق وان تأهلت لها وخرجت بعد ذلك من الدور الاول لأن رصيدها من الاهداف كان يقل عن رصيد ايطاليا.

وقال نيبومنياشي «من الظلم اشراك فريقين فقط من افريقيا في كأس العالم. اعتقد ان افريقيا لم تبلغ قمة مستواها بعد ولكنها في الطريق الى ذلك».

وقد اضفى نيبومنياشي وهو من جمهورية تركمانستان حيث قام بتدريب فريق الناشئين في هذه الجمهورية التي تغلب عليها الصحراء على فريقه الانضباط الذي يتسم به السوفيات.

وكان من بين تعليمات للمدرب السوفياتي خفض وجبات اللاعبين.

وقال «عندما كان اللاعبون يستريحون يومين في عطلة عيد الميلاد كانوا يعودون في اليوم الثالث وقد زاد وزن الواحد منهم اربعة كيلوجرامات».

ويرجع نيبومنياشي السر في نجاح الكاميرون الى اتباع اللاعبين التكتيكات التي يضعها لكل مباراة واظهارهم الالتزام والحماس في المباراتين امام خصمين كانا يفتقران لمثل هذه الخصال.

وقال «من عيوب اللاعبين الاوروبيين تقليلهم من شأن كرة القدم الافريقية وعدم استعدادهم بشكل مناسب».

وقد تغلب نيبومنياشي على مشكلة لغوية ليفجر واحدة من اعظم المفاجآت في تاريخ كأس العالم. فهو يتحدث الفرنسية قليلا ويستخدم مترجما.

والجدير بالملاحظة ليست هناك اصابات بين فريق الكاميرون ويواجه نيبومنياشي مشكلة في الاختيار بين اللاعبين لا بد وانها تسعد أي مدرب.

فقد ابلت الكاميرون بلاء حسنا امام رومانيا في غياب بنيامين ماسينج واندريه كانا بييك وهما لاعبان أساسيان اوقفا مباراة واحدة بعد طردهما في مباراة الارجنتين واصبح بذلك يصعب على نيبومنياشي ان يقرر من سيستبعده.

وقد ظهر المدافع جوليس لونانا والمهاجم ايمانويل مابوانج بمستوى طيب عندما حلا مكان ماسينج وبييك في مباراة رومانيا ولن كان نيبومنياشي قد قال ان فريقه كان دون مستواه.

كما ان على المدرب السوفياتي ان يقرر ما اذا كان روجر ميلا البالغ من العمر ٣٨ عاما سوف يشترك في بداية المباراة بعد ان سجل الهدفين في مباراة رومانيا التي ادرج فيها في صفوف الاحتياطي.

الا انه من المحتمل ان يبقي نيبمنياشي على ميلا في مقعد الاحتياطي ليوفر طاقته للدور الثاني.

وقال نيبومنياشي: «كنا ننوي ذلك قبل مباراة رومانيا وكان كل اللاعبين يعرفون انه سيلعب في الشوط الثاني ٢٠ دقيقة على الاقل».

وتأتي الثقة والتفاؤل في صفوف منتخب الكاميرون بمقره قرب مدينة باري الجنوبية حيث تقام للمباراة على النقيض تماما من سحابة التشاؤم التي تخيم على الفريق السوفياتي.

فقد اجرى المدرب فاليري لوبانوفسكي تعديلات بالجملة بعد هزيمة فريقه ٢/صفر من رومانيا في باري الا انه عاد لينهزم بنفس النتيجة من الارجنتين في روما.

والقى لوبانوفسكي باللوم على سوء التحكيم بعد ان ابعد دييجو مارادونا كابتن الارجنتين كرة بيده من خط مرمى فريقه ليحرم السوفيات بذلك من هدف شبه مؤكد.

الا انه لا يخفى على احد ان الفريق السوفياتي بمظهره الحالي بعيد كل البعد عن الفريق الذي وصل للدور الثاني في كأس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك والى نهائي كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨.

وقد قال الكسندر توركمانوف رئيس البعثة السوفياتية «كل لاعب قادر على الظهور بمستوى افضل ولم يظهر اللاعبون حتى الآن امكانياتهم الحقيقية».

الا انه نفى شائعات عن انشقاق في صفوف الفريق الذي اصابه الاحباط.

ولم يعلن لوبانوفسكي تشكيل فريقه امام الكاميرون. ولا بد وان تنهزم رومانيا من الارجنتين ويفوز الاتحاد السوفياتي بفارق اهداف كبير كي تكون له فرصة الصعود للدور الثاني كأحد افضل اربعة فرق تحتل المركز الثالث.

وسيضطر لوبانوفسكي الى اختيار من يحل محل المدافع المحنك فلاديمير بيسونوف الذي طرد في مباراة الارجنتين.

وفيما يلي التشكيل المرجح للفريقين:

الكاميرون: توماس نكونو - بنيامين ماسينج - برتين ابيوباي - ايمانويل كوندي - ستيفن تاتاو - اكيم نديب - اندريه كانا بييك - ايميل مبوه - لوي مفيدي - سيريل ماكاناكي - فرانسوا امام بييك.

الاتحاد السوفياتي: الكسندر اوفاروف - سيرجي فوكين - اوليج كوزنيتسوف - سيرجي جورلوكوفيتش - اوليج خيدياتولين - سيرجي الينيكوف - ايجور شاليموف - الكسندر زافاروف - اندريه زيجمانتوفيتش - ايجور دوبروفولسكي - اوليج بروتاسوف.

قصة بطولة وبطل - الحلقة ٩

● الدولة المضيفة... المكسيك عام ١٩٧٠م

● الفريق البطل.. منتخب البرازيل

البرازيل (وبيليه) أخذوا بثأرهم الفوري في كأس العالم في المكسيك.

الامريكيون الجنوبيون فازوا بكأس جول ريميه الى الابد لاحرازهم اياها ثلاث مرات، ففي النهائي الملعوب في مدينة مكسيكو على ارض ملعب ازتيكا، تشكيل البرازيل الأساسي عند مقابلته الفرق الاخرى الكبيرة من كأس العالم السابقة كان قويا جداً، حتى ان الايطاليين ظلوا متعادلين معهم ١/١ حوالي ساعة من المباراة، إلا البرازيل كسبت بنتيجة ٤/١.

المقابلة الاكثر اثارة ولربما افضل مباراة في تاريخ الكرة كانت نصف النهائية بين ايطاليا والمانيا الغربية، والتي كسبتها ايطاليا ٤/٣ بعد ١٢٠ دقيقة من شد الاعصاب وتقلب النتيجة.

حاملو اللقب الانجليزي خسروا في ربع النهائي امام المانيا الغربية ٣/٢ بعد تقدمهم ٢/صفر!

الاوروجواي كانت الفريق المتكامل الآخر بين بقية الفرق.

بعدها بقليل خسرت الاوروجواي في مقابلة تحديد المركزين الثالث والرابع، وكان الفريق البرازيلي بقيادة «زلجالو» الاجدر لتلك البطولة (التاسعة).

مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم: داود الزبيدي

رجوعا الى مرحلة الرابع ابتدائي وعودا القهقرى الى معلم الرياضة السيد شاكر في مدرسة «التسابيل» في بغداد الحبيبة وهو يخط على السبورة بالطباشير: «السنا العلا رددي على مسمع الزمن».

وحين نستفهم عن معنى السنا (كذا بالالف الممدودة) ينهرنا المعلم محتجا.. انه معلم رياضة ونشيد لا لغة وقواعد! وبعدها تعلمنا ان «السن» هي جمع لسان.. والتقدير «يا» ألسن العلا.

واستذكارا لتلك المرحلة المدرسية، تحفل الذاكرة بالمعلم جعفر الجواهري ذي البدلة الزرقاء المخططة ويده اليمنى ابدا في جيب بنطلونه وهو يكتب باليسرى ليخط لنا بالطباشير:

لا تشتر العبد الا والعصا معه إن العبيد لانجاس مناكيد

فقد كان المعيا.. من النجف الاشرف، حيث مراتع المتنبي جيئة وذهاباً. بل هو شقيق الشاعر محمد مهدي الجواهري الذي رثاه كثيرا بعد مصرعه في مظاهرات وطنية.

اخي جعفراً يا رواء الربيع...

الى ذكرى معلم العربية وهو يشير الى لوحة خُط فيها حديث نبوي شريف:

اخشوشنوا فان الترف يزيل النّعم

الى ترديد اناشيد حماسية منها:

موطني موطني الجلال والجمال في رباك

هل اراك هل اراك غانما مكرماً وسالما منعما

وكذلك:

كتلة الشباب سندوا الحراب.

ونشيد آخر:

يا اوروبا لا تبالي.

ما كنا نفهم اوله من آخره ولعله موجه الى اوروبا القارة الغربية التي انتهكت حرمة اراضينا احتلالاً فكنا نحاربها بالاناشيد نُلقنها جزافا دون هضم معانيها اولاً بأول.

ولعل نشيد: كتلة الشباب كانت فيه روح الوطنية الجرمانية المستوردة للعراق والموجهة ضد الاستعمار البريطاني.. وكان عدو عدوك صديقك!

وعلى هذا فالصراعات الاوروبية في ما بين دولها التوسعية ذات المطامع الاستحوانية التملكية والاستلاب الاستعماري للموارد الوطنية للغير وللدول المستضعفة عسكريا، كانت تجد سوحا لدينا للفعل وردوده بل وردوده المعاكسة.

واليوم تلتقي هذه الدول الاستعمارية في ساحات ملاعب كرة القدم في ايطاليا، وبينها دول كانت مستعمرة (بفتح الراء) في السابق.. واذا بها جميعا رغم كل ما فات، وصراعاتها تتحول حول كرة جلدية هزيلة تتدحرج، إن دحرجتها، وتتعالى في الاجواء إن ركلتها وتمرر بين لحظة واخرى من قدم الى اخرى بسرعة مذهلة تخطف البصر وتاخذ بمجامع النفس. لا بل ان الرؤوس التي كانت تخطط لاستعمار الدول الضعيفة عسكرياً، هي نفسها متناطح مع رؤوس هذه الدول. واذا بالكل والشاغل الاعظم والغلبة للعقل المسير وبداهة اخذ القرار، وخفة حركة القدمين عَدْواً واللياقة البدنية حركةً. كي يُسجل هدف ما في مرمى من هذين المرميين لفريقين يتسابقان شرعا وقانونا في ساحة مكشوفة وتحت رقابة حَكم عالمي رهن اصول ومتعارفات وقوانين واساليب مسلّم بها دون خرق لحقوق انسان مستضعف واستلاب ثرواته الطبيعية.

اقول ان ابناء الكنانة، شأنهم شأن كل بلد عريق.. هم ابناء حضارة قديمة مرموقة. وإذْ شاهدناهم وهم في تسابقهم مع الفريق الهولندي فاننا نحن نشاهد نتاجا لحفدة اجلاء من بناة حضارة العصور.. وهذا الشبل من ذاك الاسد!

هذا على صعيد واحد مثلا. ولعل الكاميرون في فريقها، وقد خانها الحدُّ العاثر قدماً حضاريا، قد اسعفها واقع حال في نيل قصب السبق والقدْح المعلّى في استخدام القدم كرويا امام عتاة الاستعمار الاوروبي الشرقي المعاصر المعروف بالكتلة الشيوعية التي تتزعمها الاتحاد السوفييتي، من لا تتحطم الامبريالية العالمية على صخرته بل تتحطم كل مقاييس الاديان والاوطان والاخوان التي يعتز بها الكاميروني القبلي الساذج ابن الطبيعة والاعراف والاخلاق والاصالة.

كل ذلك في كفة.. وثمة قول عمر رضي الله عنه، يدوي في مسمعي ابدا: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا.

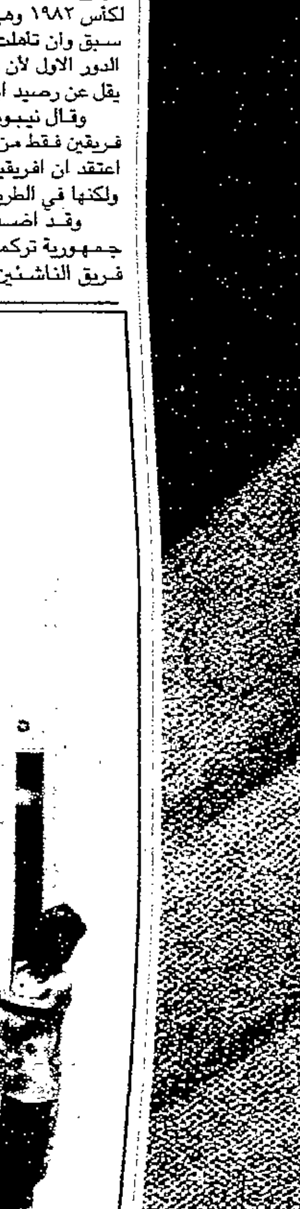
اذن.. هذه سوح كرة القدم، المحط الحقيقي للتسابق السلمي.. والعالم كله شهود عيان و«الشاطر» من يبرهن جدارته واحقيته وكفاءته.. والغلبة الغلبة لمن يحظى بعقل سليم في جسم سليم.

ورجوعا القهقرى الى ايام تلمذة الرابع ابتدائي، ففيها حلاوات ذكريات ومرارات رواجع وانكارات. فيها البراءة.. براءة التعلم والترديد ببغائيا، وفيها اصالة: من علمني حرفا، ملكني دهرا.

على ان الرياضة لم تكن تحتل الجانب اللائق بها حقا آنذاك.. ولكن لا باس: ربوا بنيكم لزمان غير زمانكم. لا بل:

ذاك عهد من حياتي قد مضى واراح الناس منه واستراحْ

و«الجايات احسن من الرايحات».



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

يتقدم

أبناء المرحوم الشيخ عيد بن سالم

بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى:

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

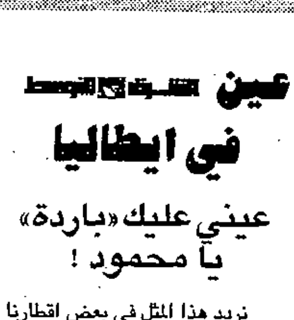
أمير منطقة الرياض

بأمرهم الكريم

بنقل المرحوم من الخارج إلى مثواه الأخير

أدامهم المولى جل وعلا بموفور الصحة والعافية

إنا لله وإنا إليه راجعون



عين الشرق الاوسط في ايطاليا

عيني عليك «باردة» يا محمود !

نردد هذا المثل في بعض اقطارنا العربية عندما نخشى على شخص ما ان تصيبه العين لاتقانه او لجادته لعمل ما بدرجة كبيرة!

وهنا اقول لمدربنا (العربي) المصري القدير محمود الجوهري عيني عليك باردة - ان شاء الله - وان اصابتك عين «الشرق الاوسط» في ايطاليا عبر حلقتها الحادية عشرة هذه.

ككرويين عرب - اداريين ومدربين ولاعبين - لنا تجارب ناجحة جداً، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- منتخب ناشئي السعودية في سكوتلندا العام المنصرم عندما فاز بكأس العالم الثالثة للناشئين.

- منتخبا قطر ومصر للشباب في استراليا عام ١٩٨١م في بطولة العالم الاولى (رسميا) للشباب.

- منتخب الجزائر والمغرب للكبار في بطولتي كأس العالم في اسبانيا ١٩٨٢ والمكسيك ١٩٨٦.

أقول، لنا تجارب ناجحة جدا، مثلما لنا تجارب فاشلة مريرة و(.....).

والاخيرة ليست عيباً بقدر ما هو العيب ان لا نتعلم منها.

بالتأكيد لنجاح الفريق العربي المصري بالوصول الى هذا المستوى الرفيع في اللعب بغض النظر عن النتائج مسببات عدة، بيد انني اعتقد ان من اهمها واكثرها تأثيرا الطريقة المتميزة جداً التي جهز بها المدرب الجوهري فريقه بدعم من اتحاد بلاده الكروي.. كيف؟!

بعدما كشفت قرعة كأس العالم عن وقوع الفريق المصري في مجموعة اوروبية صرفة مكونة من فرق هولندا وانجلترا وايرلندا، لم يأخذ الجوهري فريقه في معسكر برازيلي او في جولة لامريكا اللاتينية تستمر حوالي ٦٠ يوما، بل عمل معسكرات داخلية وخارجية قصيرة جدا لا تصيب احدا من اللاعبين او الجهازين الاداري او الفني بالملل، حرص على تعويد الفريق على مواجهة فرق منتخبات اوروبية تلعب بطرق قريبة من هولندا وانجلترا وايرلندا ما امكن.

واخيرا قابل كولومبيا تحسباً لمواجهة فريق من امريكا اللاتينية في دور الـ ١٦ - ان شاء الله.

وتلك من وجهة نظري هي الطريقة الاصلح والانسب للفريق المصري وأولى نتائجها المستوى الباهر امام هولندا.

اما طريقة التحضير الغير صحيحة فقد تمت لفريق عربي شارك في بطولة كأس العالم الرابعة للشباب في تشيلي عام ١٩٨٧م وخرج منها بصفر نقاطا وأهدافا. اما.. لماذا؟!

فلأن الفريق رغم انه يقع في مجموعة تلعب الكرة الاوروبية، اذ كانت فرق الولايات المتحدة وبلغاريا والمانيا الغربية في مجموعته، الا انه اقام معسكراً مغلقاً في البرازيل مدته ستة اسابيع دفعة واحدة ولعب امام فرق برازيلية لا منتخبات اوروبية معظم مبارياته التجريبية وكانت النتيجة الخسارة بهدف وهدفين وثلاثة في مبارياته الثلاث، ولم تكن النتائج هي الاكثر اهمية، بقدر ما كانت الروح المعنوية والقتالية مع المستوى المتدني فنيا للفريق هما الخسارة الاكثر اهمية.

هذه مجرد مقارنة بين طريقتين للتحضير علّنا كعرب نستفيد منهما.. والله الموفق.

صالح الحمادي

من هم ضيوف البطولة الجدد؟ وكيف تأهلوا؟!

روما: «الشرق الاوسط»

ما معدله ١ من ٨ هو عدد ضيوف (الفيفا) او بطولة كأس العالم للكبار.. ثلاثة منتخبات من ٢٤ منتخبا في ايطاليا - ٩٠ تصل الى نهائيات كبرى البطولات العالمية لأول مرة في تاريخها.

«الشرق الاوسط» تستعرض أدق المعلومات المتوافرة عن الدول الثلاث، وكيف تأهلت فرقها الى هذه البطولة الكبرى:

الامارات العربية المتحدة

- مساحتها: ٨٤ الف كيلو متر مربع تقريبا.
- السكان: مليون وستمائة وثلاثة وعشرون ألف نسمة.
- السكان للكيلومتر المربع: ١٩ شخصا.
- عدد الاندية الرياضية: ٩٨ ناديا.
- عدد اللاعبين: ٢٣٤٠ لاعبا.

● كيف تأهل الفريق الى ايطاليا - ٩٠

- في التصفيات الاولية تأهل عن مجموعته على حساب منتخب الكويت بفارق الاهداف بعد تعادلهما بعدد ست نقاط لكل منهما.

- وفي التصفيات النهائية جاء في المركز الثاني برصيد ست نقاط خلف كوريا الجنوبية (ثماني نقاط) ومتقدما بنقطة على قطر (الثالث) برصيد خمس نقاط فالسعودية والصين ولكل منهما اربع نقاط، ولكوريا الشمالية ثلاث!

وهكذا تأهل مع منتخب كوريا الجنوبية كثاني الفرق في التصفيات النهائية لقارة آسيا، ولأول مرة في تاريخ منتخب الامارات الذي لم يسبق له الفوز بأية بطولة اقليمية او قارية او دولية حتى الآن! وان كان لا يرتقي لمستوى اللعب أو التأهل الى كأس العالم.

كوستاريكا

- مساحتها: ٥١ ألف كيلومتر مربع تقريبا.
- السكان: مليونان وسبعمائة وخمسون ألف نسمة.
- السكان للكيلومتر المربع: ٥٣٨١ شخصاً.
- عدد الاندية الرياضة: ٤٣١ ناديا.
- عدد اللاعبين: ١٢٤٢٩ لاعبا.

● كيف تأهل الفريق الى ايطاليا - ٩٠

- في التصفيات الاولية تأهل عن مجموعته بعد ان خدمه قرار الفيفا بايقاف المكسيك عن المشاركة في بطولات العالم لمدة عامين على حساب فريق واحد (بنما) بالفوز عليها في ارضها بعد تعادلها معه ١/١ في كوستاريكا.

- في التصفيات النهائية تأهل مع منتخب الولايات المتحدة الامريكية كأول وثان للمجموعة برصيد ١١ نقطة لكل منهما وان كانت كوستاريكا قد احتلت المركز الاول بفارق الاهداف.

وخلفهما جرينادا وتوباجو (تسع نقاط) وجواتيمالا (ثلاث) والسلفادور (نقطتين).

وكانت المكسيك حجر عثرة دائم في وجهة كوستاريكا نحو كأس العالم الذي بلغته لأول مرة، شكرا لقرار الفيفا بايقاف فرق المكسيك الرياضية عن البطولات العالمية لكرة القدم بعد تزويرها في اعمار لاعبي فريقها المشارك في بطولة تلزم الالتزام بأعمار معينة!

جمهورية ايرلندا

- مساحتها: ٧٠ ألف كيلومتر مربع تقريبا.
- السكان: ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة تقريبا.
- السكان للكيلومتر المربع: ٥٠ شخصا.
- عدد الاندية الرياضية: ٤٨٥٠ ناديا.
- عدد اللاعبين: ١٠٦٥٦٨ لاعبا.

● كيف تأهل الفريق الى ايطاليا - ٩٠

وضعته القرعة في المجموعة الاوروبية السادسة التي يتأهل منها فريقان الى ايطاليا - ٩٠. وبعد احراز اسبانيا لبطولة المجموعة برصيد ١٣ نقطة، جاءت جمهورية ايرلندا كوصيف برصيد ١٢ نقطة قبل هنغاريا (ثماني نقاط) وايرلندا الشمالية (خمس) ومالطا (اثنتين).

مقارنات

● من الاستعراض السابق تتضح مفارقة عجيبة تكشف عن فرص التفوق الافضل، فعدد انديه ايرلندا اكثر من عدد لاعبي الامارات بمرة ولحدة وضعف تقريباً.

وغيرها من المقارنات تكشف عن افضليات تفوق عديدة لكل من ايرلندا وكوستاريكا مقارنة بالامارات، الأمر الذي يعني ان تأهلهما يأتي من بين ظروف صعبة ومختلفة عن غيرها في ايرلندا وكوستاريكا عناصريا.



مشهد من الصدامات العنيفة التي اندلعت اول من امس السبت قبل ساعتين من بدء لقاء هولندا وانكلترا في كالياري

تغطيات اعلامية وخبث صحافي في كأس العالم

باليرمو: «الشرق الاوسط»

لا مثيل لوسائل الاعلام البرازيلية في الكيفية التي تقوم بها بتغطيتها لكأس العالم، فالوفد الاعلامي البرازيلي دائما هو الاكبر، وتخصص جميع صحف البرازيل خمسة صحافيين ومصورين لكل جريدة لمرافقة المنتخب البرازيلي. هذا غير الفرق الاخرى.

على سبيل المثال صحيفة «جلوبل» اوفدت ١٦ صحافيا واربعة مصورين لتغطية مباريات كأس العالم في ايطاليا، تم توزيعهم على النحو التالي: اربعة صحافيين ومصور مع منتخب البرازيل في جميع تنقلاته و١٢ صحافيا مقيمين دائما في المدن الـ ١٢ المخصصة للمباريات حتى نهاية الدور الاول وبعدها يتم توزيعهم الى اربع مجموعات كل ثلاثة يشكلون مجموعة. هذا في الوقت الذي يتحرك فيه المصورون الثلاثة بين المدن الـ ١٢ على ان يتواجدوا جميعا في مباريات المنتخب البرازيلي.

وعندما يمتنع رئيس الوفد البرازيلي او المدرب رجال الاعلام عامة حتى البرازيليين، يسعى الصحافيون والمصورون البرازيليون الى «التلصص» بطريقة جريئة على الفريق لنشر اخبار كل ما يدور خلال التمارين في صحفهم، واذا لم يستطيعوا فلديهم صداقات تربطهم باللاعبين تجعل حصول بعضهم على المعلومات سهلا.

● يقول ذلك الزميل بورتلا رئيس وفد صحيفة «جلوبل» عندما سألناه هل هناك من صيد ثمين بعد المتاعب التجسسية؟

- نعم في المران الاول بعد مباراة السويد ٢/١ استطعنا وبالصورة نقل الاشتباك الحاد الذي وقع كلاميا ومن ثم بالايدي بين اليماو وريناتو، وكانت ضبطة صحافية كبيرة ضربنا فيها المدرب لاتزاروني.

● كيف؟!

- نحن معشر البرازيليين نعرف بعضنا جيدا. كان مصورنا قد تمكن من التسلل خلسة ومن خلال ثقب صغير ظل يصور التمرين بالعدسات (الزوم) وعندما حدث التصادم الكلامي بين اليماو وريناتو ركز كاميرته عليهما والتقط كافة الاشتباكات وتبادل الكلمات بوضوح وهل تتصور اننا نشرناها مباشرة؟

ويضيف: في اليوم التالي نشرنا خبرا فقط بدون الصور وقلنا ان معركة بالايدي قد نشبت بين لاعبين في التمرين، وفي اليوم الذي يليه حددنا من هم اللاعبون (اليماو وريناتو) وانتظرنا تكذيب خبرنا اما من الوفد البرازيلي الرسمي او المدرب عن طريق صحف اخرى وهو ما كنا نتوقعه ١٠٠٪ وحدث بالفعل.

عندها كانت خبطتنا الصحافية بعد تكذيب لاتزاروني لخبرنا، اذ قمنا بنشر الصور كاملة والمدرب نفسه لاتزاروني يتدخل لفك الاشتباك، وسميناه باسم حكم ملاكمة برازيلي.

اما لماذا؟ فلأنه رجل لا يقول الصدق ويجب علينا تأديبه.

● حقا انها تصرفات غريبة مريبة ربما يعادل شرحنا لها هنا اهمية الكتابة عن مباراة، بل ربما اكثر كونكم ربما شاهدتم المباراة في التلفزيون او قرأتم عنها في صحف أخرى، لكن ما نكرنا يظل جديرا بالمتابعة.

● الزميل محمد الشناوي المذيع الدولي في اذاعة صوت امريكا يتواجد في ايطاليا متنقلا بين ثلاثة منتخبات لتغطية اخبارها، وهي الفريق الامريكي والفريق الاماراتي والفريق المصري. وكان قد التقى بموفد «الشرق الاوسط» للتحدث عن مباراة ايطاليا وامريكا (١/صفر) على الهواء وقبيل بدايتها بساعة اذ دار حوار عن المنتخبات الثلاثة.

● ايطاليا الدولة الاوروبية لا تمتلك قناة تلفزيونية باللغة العالمية الرسمية الاولى (الانجليزية) هل يعقل ذلك؟

على اية حال هذا لم يسهل من مهمة الاعلاميين في متابعة بعض المباريات او حتى بعض التعليقات السريعة.

بالمناسبة عندما نظمت المملكة العربية السعودية بطولة كأس العالم الخامسة للشباب في العام المنصرم، كانت القناة الثانية (الانجليزية) تبث رسالة يومية كل ليلة ولمدة ساعة كاملة وشاملة لكل الاحداث، اهداف وبطاقات ومؤتمرات صحافية ومواقف مجموعات وغيرها.

وساعد هذا الصحافيين العالميين على اداء مهمتهم بيسر وسهولة، اما في ايطاليا فحدث ولا حرج خاصة بالنسبة للاتصالات. فورقة الفاكس الى لندن بعشرة دولارات تقريبا، والى القاهرة بحوالي ١٧ دولارا.

طرد الجماهير

● تحرص وسائل الاعلام الغربية بعكس العربية على رصد حالات الشغب والمصادمات الجماهيرية. وحتى الآن قامت الشرطة الايطالية بالقبض على ١٨٢ شخصا يمثلون ست جنسيات وتم طرد (ترحيل) ٥٤ منهم على النحو التالي:

- المانيا الغربية ١٤٠ شخصا طرد منهم ٤٥.
- انجلترا ٢٩ شخصا طرد منهم خمسة.
- سويسرا سبعة اشخاص تم طرد اثنين منهم.
- هولندا ثلاثة تم طرد اثنين منهم.
- اسكوتلاندا اثنين.
- كوبا واحد.

لقطات

● يقوم جهاز كمبيوتر برصد سرعة التهديف على المرمى، وحتى الآن معدل السرعة القصوى كان بين ٩٠ و١٠٥ كيلومتراً في الساعة لتسديدات من مسافة ١٥ إلى ٣٥ متراً.

● حكم مباراة النمسا وتشيكوسلوفاكيا أبرز أول بطاقة صفراء في كأس العالم للاعب بعد نهاية المباراة، وذلك عندما قام مدافع النمسا ابنر بقذف الكرة وسوء السلوك تجاه الحكم.

● في مباراة تشيكوسلوفاكيا والنمسا وقت اللعب كان ٥٧ دقيقة من حوالي ٩٤ دقيقة استمرت فيها المباراة.

● ضربات الجزاء المهدرة أكثر من المسجلة حتى الآن!

كأس العالم لم يشهد تألق الهدافين في المباريات

كأس العالم ١٩٩٠

روما ـ ر: رقص مشجعو منتخب البرازيل في اعقاب صعود فريقهم الى الدور الثاني لنهائيات كأس العالم اول من امس السبت الا ان عددا من الهدافين في المباريات كانوا دون المستوى المتوقع.

ولم يتألق هدافون مشهورون مثل الانجليزي جاري لينيكر والهولنديين ماركو فان باستن وورود خوليت حتى البرازيلي كاريكا اذ اهدروا الفرصة تلو الاخرى في يوم قلت فيه الاهداف.

وتعادلت انجلترا وهولندا بدون اهداف في المجموعة السادسة في كالياري في حين فازت البرازيل على كوستاريكا المتواضعة المستوى ١/صفر في المجموعة الثالثة في تورينو.

وكانت المباراة الوحيدة التي كثرت فيها الاهداف هي التي جرت في جنوة حيث فازت اسكتلندا على السويد ٢/١ في المجموعة الثالثة ايضا.

ولم يتعرض مرمى بيتر شيلتون حارس مرمى انجلترا لخطر كبير وهو يلعب المباراة الدولية رقم ١٢٠ له.

وتمكن التشكيل الدفاعي الجديد لانجلترا المؤلف من خمسة لاعبين باقتدار من احباط هجمات هولندا وعندما استطاع أي من خوليت او فان باستن اختراق هذا الدفاع كان كل منهما يفقد بريقه وبراعة التصويب على المرمى.

وهيأ لاعبو انجلترا عدة فرص الا ان اداء لينيكر هداف بطولة كاس العالم في المكسيك منذ اربع سنوات اتسم بالتثاقل وافتقر الى مهارة انتزاع الكرة من الخصم.

وتفجرت لحداث شغب قبيل مباراة انجلترا وهولندا عندما رشق مشجعون انجليز قوات الامن الايطالية بالحجارة واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريقهم الا انه لم تقع اي حوادث في الاستاد الذي كان يعتبره مسؤولو الامن اخطر مراكز العنف المحتملة في البطولة.

ولعبت هولندا امس احسن من مباراتها امام مصر وادت انجلترا مباراة افضل من تلك التي لعبتها امام ايرلندا ويتعين على الفريقين بذل مزيد من العرق حتى يتسنى لهما الصعود الى الدور الثاني اذ ان كلا منهما يحتفظ برصيد نقطتين من مباراتين.

وشددت البرازيل هجماتها على كوستاريكا طوال شوطي المباراة وكان بوسعها ان تحرز اهدافا اكثر الا انها اكتفت بهدف يتيم من مولر في الدقيقة ٣٣ من المباراة.

ويرجع معظم الفضل في الحفاظ على هذه النتيجة بالنسبة الى كوستاريكا الى حارس مرماها اليقظ لويس جابيلو كونيخو في حين يقع عبء التقصير في احراز اهداف البرازيل على كاريكا.

وبفوز البرازيل يرتفع رصيدها الى اربع نقاط من مباراتين لتضمن الصعود الى الدور الثاني للبطولة.

اما الفريق الذي سيصعد الى الدور الثاني في البرازيل فلم يعرف على وجه اليقين حتى الآن. وكانت اسكتلندا التي هزمت على ايدي كوستاريكا قد استعادت ثقتها عندما احرز ستيوارت ماكول هدفا في مرمى السويد في الدقيقة العاشرة واضاف مو جونستون الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة ٨٣.

ولحرز السويدي جلين سترومبرج هدف فريقه الوحيد قبل نهاية المباراة بدقيقتين الا انه جاء بعد فوات الاوان اذ لا يزال الفريق في قاع ترتيب المجموعة الثالثة برصيد نقطتين. اما اسكتلندا وكوستاريكا ولكل منهما نقطتان ايضا فرصة اكبر في الصعود الى الدور الثاني للبطولة.

والبرازيل هو الفريق الخامس الذي يتأكد صعوده الى الدور الثاني بعد الكاميرون وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية.

وكان يمكن ان تكون بلجيكا الفريق السادس الذي يصعد الى الدور الثاني لو فازت على أوروجواي في فيرونا في المجموعة الخامسة يوم الاحد الماضي.

وقال بوبي روبسون مدرب منتخب انجلترا بعد المباراة: «كانت مباراة قوية بين فريقين متكافئين». واضاف قوله: «كنت اعتقد اننا سنفوز بهدف. لعبوا مباراة قوية للغاية. كان لينيكر سيء الحظ لعدم احتساب هدفه. اعتقد انها كانت لسة يد الا انني لا اعتقد انها متعمدة. وكنا على وشك الفوز في النهاية».

وقال ليو بينهاكر مدرب هولندا انه كان سعيدا باداء فريقه في الشوط الاول الذي قال انه كان افضل من الشوط الثاني.

وقال بينهاكر: «من الواضح للجميع اننا لعبنا مباراة سيئة امام مصر اما الليلة فنحن احسن حالا. الا انني لا اعتقد اننا نلعب بمهارة كافية بدرجة تسمح لنا بالفوز بالبطولة».

ومضى يقول: «ان فريق هولندا يزداد قوة تدريجيا. قررت الليلة انه من الافضل ان نلعب امام انجلترا بجناحين وقلب هجوم هو فان باستن».

وقال اولي نوردين مدرب السويد بعد مباراة فريقه امام اسكتلندا: «نشعر بخيبة امل كبيرة الا ان البطولة لم تنته بعد. علينا الآن ان نحقق انتصارا قويا امام كوستاريكا. وما دمنا لم نخرج من البطولة فسنبذل قصارى جهدنا لاغتنام هذه الفرصة الاخيرة».

وقال نوردين مدرب السويد: «لعب الاسكتلنديون مباراة قوية اليوم. تهنئتي لهم. سبب دفاعهم القوي الذي سبب لنا المتاعب».

وقال اندي وركسبيره مدرب اسكتلندا : «كان جو المباراة وانفعالاتها امر لا يصدق. ما من شك في ان مشجعي السويد واسكتلندا زادوا النار اشتعالا».

واضاف قوله: «كانت كأنها مباراة نهائي البطولة ومن المحزن انه يتعين ان يكون هناك خاسر... نحن نتعاطف بشدة مع السويد ولكن لا يمكننا ان ننفي سعادتنا بالفوز».

وسئل عما اذا كانت اسكتلندا ستنتزع نقاطا من البرازيل يوم الاربعاء المقبل فرد بقوله «لا ارى سببا يحول دون ذلك. لا شيء يعزز ثقتك بنفسك سوى الفوز في مباراة».

وقال روي اتكين كابتن اسكتلندا: «بذل كل لاعب ١٠٠ في المائة من مجهوده واعتقد اننا نستحق الفوز».

لينكر هداف انجلترا يندب حظه امام حارس المرمى الهلندي اول من امس السبت

اهداء خليل اسماعيل رولز رويس لاحرازه هدفا في مرمى المانيا الغربية

ابوظبي ـ ر: يتسلم خليل اسماعيل لاعب منتخب دولة الامارات العربية المتحدة الذي لحرز هدفا في مرمى المانيا الغربية هدية من احد المشجعين هي سيارة رولز رويس مكافأة له على الهدف الذي احرزه اول امس الجمعة في المباراة التي هزم فيها فريقه ٥/١.

واصبح اسماعيل بطلا قوميا لاحرازه الهدف في مرمى واحدة من اقوى الفرق في نهائيات كأس العالم.

وقال اسماعيل ان قلبه كاد يقفز من بين ضلوعه عندما رأى الكرة دلخل مرمى المانيا الغربية مشيرا الى انه اعظم هدف سجله في حياته ويساوي الاهداف المائة التي احرزها.

لائحة الهدافين في نهاية اليوم التاسع

روما ـ ا ف ب: في ما يلي اسماء الهدافين في نهاية اليوم التاسع في كأس العالم في ايطاليا اول من امس السبت اي بعد ٢١ مباراة: ثلاثة اهداف: لوثر ماتيوس ورودي فولر (المانيا الغربية). هدفان: بيليك (تشيكوسلوفاكيا) وكاريكا (البرازيل) ويوزيتش (يوغوسلافيا) وكلينزمان (المانيا الغربية) ولاكاتوش (رومانيا) وميلا (الكاميرون) وسكورافي (تشيكوسلوفاكيا).

هدف واحد: عبد الغني (مصر) وباليينت (رومانيا) وباين (المانيا الغربية) وبرولين وشترومبرج (السويد) وبوروتاجا وتروخليو (الارجنتين) وكاليجوري (الولايات المتحدة) وكاياسو (كوستاريكا) ودو ولف ودوجريز (بلجيكا) وسكيلاشي وجيانيني (ايطاليا) وخالد اسماعيل (الامارات) وجونستون وماكول (اسكتلندا) وفالديراما ودرينين (كولومبيا) وشيدي (ايرلندا) ولينيكر (انكلترا) وكيفت (هولندا) وهاسيك ولوهوفي (تشيكوسلوفاكيا) ومولر (البرازيل) واومام بييك (الكاميرون).

تصريحات وتعليقات وردود متفرقة من كأس العالم

روما : «الشرق الاوسط»

لاتزاروني: سعداء بالتاهيل

● قال مدرب منتخب البرازيل سبستياو لاتزاروني: رغم اننا كنا غير محظوظين باهدارنا العديد من الفرص أمام الفريق الكوستاريكي الذي يحرسه لاعب جيد جداً لم يسمح لنا بهز شباكه سوى مرة واحدة، إلا اننا سعداء بالتأهل الى الدور الثاني في الوقت الذي يتحسن فيه أداء فريقنا ولذلك سنستمر على الطريقة نفسها. لكن على كاريكا التحرك كثيراً مثل ميلر وسنواصل اللعب بمهاجمين فقط.

إسماعيل: الأرضية السبب

● هداف فريق الامارات حتى الآن في البطولة خالد اسماعيل مبارك لاعب النصر الاماراتي من دبي برر الهزيمة القاسية بحق فريق بلاده بالارضية المبللة بالأمطار وشدد على انه لو كانت أرضية الملعب عادية لتمكن منتخب الامارات من احراز نتيجة افضل.

ميلتينوفك: نتطور

● وقال مدرب كوستاريكا اليوغسلافي فيليبور ميلتينوفك: لقد برهنت أمامنا البرازيل على جدارتها كمرشحة مع ايطاليا والمانيا الغربية والارجنتين وهولندا للفوز بالكأس، فقد فعلوا كل شيء إلا تسجيل الاهداف اذ اكتفوا بواحد. فريقي يتطور كجديد على بطولة كبرى كهذه وسيستفيد منها كثيراً، ولا تزال حظوظنا كبيرة في التأهل الى الدور الثاني اذا كسبنا السويد ولو بهدف، فلا اعتقد أن اسكتلاندا ستكسب البرازيل، هذا صعب عليها جداً فنحن لم نستطع وقد فزنا على اسكتلاندا.

كارلوس: طالبتهم بشد الحيل!!

● عقب الخسارة الكبيرة التي تعرض لها الفريق العربي الاماراتي أمام ألمانيا الغربية قال المدرب كارلوس البرتو باريرا: لقد قلت للاعبين قبل المباراة: حاولوا فعل أفضل ما عندكم، «شدوا حيلكم». وقد اعجبوني في لعبهم امام فريق أقوى منهم بكثير كون التجربة ستفيدهم كثيراً.

بيكنباور: سنواصل

● أما مدرب الفريق الألماني الغربي فرانز بيكنباور الذي يبدو انه في طريقه ليصبح ثاني رجل في العالم يحرز الكأس لاعباً ومن ثم مدرباً بعد زاجالو فقد قال عقب مواجهته لفريق قائده زاجالو الى كأس العالم: فريق الامارات لعب جيداً امامنا، لكننا سنواصل هذه النتائج بقوة حتى الكأس ولن يوقفنا احد رغم الاخطاء البسيطة التي نقع فيها أحياناً، نسعى الآن لنلعب مباريات الدور الثاني في ميلانو، فريقنا يضم عدداً كبيراً من اللاعبين المتميزين جداً وليس ١١ لاعباً فقط لذلك لا أعتقد ان الاصابات قد تؤثر علينا ما لم تكن بأعداد كبيرة.

فولر: «الجرأة»

● هداف الفريق الألماني الغربي رودولف فولر قال عقب المباراة: طلب منا مدربنا الهجوم «بالاجريسيفنس» (الجرأة) نفسها التي لعبنا بها أمام يوغسلافيا بعد احرازنا للهدفين الأولين وهذا في حد ذاته كان كافياً لجعل كل الأمور أسهل علينا.

فان بروكلين: كنا خائفين

● حارس المرمى الهولندي فان بروكلين قال لا يزال الأمل قائماً بالتاهيل الى الدور الثاني، وكنا على أعصابنا وخائفين لاننا فقدنا نقطة ثمينة أمام مصر، مستويات الفرق الأربعة في المجموعة متقاربة جداً، مما يعني انها أقوى المجموعات على الاطلاق.

الشريف: حكم ساحة ومندي: رجل خطوط

● أعلنت لجنة الحكام في ايطاليا ـ ٩٠ مساء أول من أمس (السبت) اسماء حكام المباريات الست لليوم الاثنين وغداً الثلاثاء على النحو التالي: الارجنتين × رومانيا ـ البرتغالي كارلوس سيلفا فالنتي للساحة، ويعاونه الكولبي أرماندو موس كرجل خطوط أول، والايطالي كارلو لونهاي كرجل خطوط ثان. الكاميرون × الاتحاد السوفياتي ـ البرازيلي خوسيه رايت ويعاونه كيرت روثليزبرجر (سويسري) وبيترو ديليا (ايطالي). ألمانيا الغربية × كولمبيا ـ الأيرلندي الشمالي آلن سنودي، وعلى الخطوط البحريني جاسم مندي والايطالي توليو لانيس. الامارت × يوغوسلافيا ـ الياباني شيزو تاكادا، وكل من الفرنسي ميشيل فوترو والدنماركي بيتر ميكلسن على الخطوط.

ايطاليا × تشيكوسلوفاكيا ـ الفرنسي جويل كوينيو، ويساعده كل من البلجيكي مارسيل فان لانجفهوف والاسكتلندي جورج سميث. النمسا × الولايات المتحدة ـ السوري جمال الشريف، وعلى الخطوط كل من الاسترالي ريتشارد لورنس واليوغسلافي زوران بيتروفك.

في هذه المباريات الست يشارك حكمان عربيان قديران هما السوري جمال الشريف كرجل ساحة، والبحريني جاسم مندي كرجل خطوط، كما يشارك الياباني شيزو تاكادا كرجل ساحة ايضاً.

من متفرج الى لاعب

● طلب مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو من حارس مرمى فريق ريفر الارجنتيني (بطل الدوري) انجل كانيزو (٢٧ سنة) الانضمام الى تمارين الفريق لتعويض استبعاد اسم حارس المرمى الاساسي نيري بومبيدو بعد اصابته العنيفة أمام الاتحاد السوفياتي. والطريف أن حارس المرمى كانيزو كان متواجداً في ايطاليا كسائح يحضر المباريات العالمية!



مارك رايت لاعب انجلترا يستعمل يديه لمنع النجم الهولندي خوليت من التقدم نحو المرمى الانجليزي السبت الماضي





الايرلندي كيفن موران في صراع على الكرة مع المهاجم المصري في لقاء امس الاحد



جورجينو ودونجا نجما البرازيل تصديا بخشونة للكوستاريكي راميرز في لقاء السبت الماضي



المدافع البرازيلي برانكو في قفزة هوائية لمنع شافاريرا احد مهاجمي كوستاريكا من الوصول الى الكرة في اللقاء الذي جرى بين البلدين ضمن المجموعة الثالثة في دورة ايطاليا الحالية وانتهى بالنتيجة ١-٠ لصالح البرازيل



بيتر شيلتون حارس مرمى انجلترا العجوز حافظ على شباكه نظيفة امام هولندا



فالديراما في استراحة قصيرة اثناء التدريب استعدادا للقاء المانيا الغربية غدا



ماركوفان باستن الهولندي انزلق على الارض وراء الكرة امام مرمى انجلترى في حين تمكن جازا الانجليزي من الهروب بالكرة عن شباك فريقه خلال لقاء السبت الماضي



اين اقضي العطلة؟ سؤال يواجهه المغاربة في كل عام

الرباط: «الشرق الاوسط»

مع بداية فصل الصيف يبدأ موسم الاجازات وتنشط الحركة في المطارات والموانىء وسواها من محطات السفر، حيث يزدحم الراغبون في تغيير اماكن اقامتهم ولو مؤقتا، عملاً بالمثل المغربي القائل «في تبديل المنازل رحمة».

مع فصل الربيع يصبح السفر هاجس كل بيت، ويبدأ الناس في مراجعة دروس الصرف: «اين اقضي الاجازة؟».

واذا كان جل المواطنين يفضلون السفر الى مدن او قرى او بوادي او جبال مغربية لزيارة الاهل والاصدقاء، او زيارة مسقط الرأس، فان كثيرا من المغاربة يسارعون الى شواطئهم الجميلة المنتشرة جنوب البحر الابيض المتوسط، وشرق المحيط الاطلسي على امتداد ٧٥٠٠ كيلومتر.

ورغم تنوع المآثر والمناظر، وتعدد المصايف في البوادي والحواضر، ورغم الامتيازات التي توفرها السياحة الداخلية، فان عددا من المغاربة، على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية، يفضلون قضاء الاجازة في الخارج.

ولعل ما ورثه المغاربة عن سلفهم ابن بطوطة ان السفر الى الخارج يرتبط بالضرورة بالقدرة المادية. فهناك من يعبر الحدود وليس معه سوى تذكرة العودة، وهناك من يسافر دونها، بل وهناك من لا يحتاج الى تذكرة الذهاب والعودة، مثل حالة الشاب امين الذي يترقب انتهاء اجازة ابن عمه العامل المهاجر ليسافر معه في السيارة، في حين سيتكفل اقاربه في هولندا بمصاريف الاقامة والعودة.

واذا كانت الظروف المادية تؤثر الى حد ما في تحديد اختيارات المسافر الى الخارج، فان هناك عوامل اخرى تتدخل في تحديد هذه الاختيارات مثل عامل اللغة الاجنبية التي يجيدها الشخص، فأهل شمال المغرب الذين يجيدون الاسبانية يفضلون قضاء اجازاتهم في اسبانيا بالدرجة الاولى تليها ايطاليا والبرتغال، واهل الوسط والجنوب والشرق الذين يتقنون الفرنسية يفضلون السفر الى فرنسا بالدرجة الاولى وبعدها بلجيكا وسويسرا.

وتساهم الدراسة في هذا الاختيار، فمن درس الانجليزية كلغة اجنبية ثانية يفضل السفر الى بريطانيا، ومن درس الالمانية يفضل التوجه الى المانيا.

كما يتأثر اختيار اتجاه الرحلة بالتسهيلات التي يجدها المسافرون لدى اهلهم من العمال المهاجرين الذين يقيمون في فرنسا بصفة خاصة، تليها هولندا وبلجيكا وايطاليا..

وتعتبر فرنسا المكان المفضل لقضاء الاجازة بالنسبة لجل المغاربة المسافرين الى الخارج ولو ان اسبانيا تدخل ضرورة في برنامج المتوجهين الى فرنسا عبر الطريق البري، وكثير منهم يغتنمون الفرصة لزيارة المآثر الاندلسية، وقليل من يسافر خصيصا لقضاء الاجازة في الاندلس.

التقت «الشرق الاوسط» بعينة من المغاربة الذين يقضون عطلاتهم في الخارج لمعرفة الدوافع... ورصد هذه التجربة.

وفي هذا الاطار يقول المقاول احمد عين، الذي تعود على قضاء الاجازة في الخارج حيث يسافر سنويا الى المانيا الغربية، ويعلل هذا الاختيار بسببين، اولهما اجادته للغة الالمانية، وثانيهما عدد من اصدقائه يتخذون هذه الوجهة في اجازاتهم. ويتحدث المقاول الشاب بحماس عن اسفاره، من الاجراءات الاولى، الى تغيير توقيت ساعته في اول مطار الماني. الى استهلال اقامته في الفندق على نغمات موسيقى باخ وبتهوفن والانبهار بظواهر الحياة هناك.

ويختم المقاول حديثه بقوله «.. وانا على متن الطائرة وعيناي جاحظتان في قفا المسافر الجالس امامي، اراجع شريط الرحلة، فاكتشف ان السياحة داخل المغرب افضل منها في دول اخرى اذا ما ابتعدنا عن مباهاة وتفاخر الاصدقاء الذين يقيمون الامور بعقلية زوجاتهم..!».

اما محمد مدير احدى المؤسسات التربوية الحرة فاعتاد ان يقضي شهر اغسطس (آب) من كل عام في مدينة «افينيون» الفرنسية، برفقة زوجته وابنائه الثلاثة. وهو يختار هذه المدينة بالتحديد نظرا لاقامة اخيه هناك، وهو ما يخفف عنه تكاليف الاجازة، ونظرا لانه وزوجته يجيدان اللغة الفرنسية.

غير ان الاجازة تبقى مكلفة حتى بعد ان يوفر محمد مصاريف الاقامة مشيرا في هذا الصدد الى ان الجانب المكلف في العطلة يتعلق بالهدايا المتعددة التي يكون عليه ان يعود بها للاقارب والاصدقاء في ارض الوطن.

اما السيدة نعيمة، موظفة في احد البنوك، فقد اعتادت ان ترافق ابنها الوحيد كل صيف لقضاء الاجازة السنوية في الخارج.

وهي لا ترتبط في ذلك بوجهة معينة، وانما تختار لكل اجازة بلدا من البلدان الامر الذي اتاح لها زيارة جل الدول الاوروبية.

وقد قضت اجازة الصيف الماضي في اسبانيا حيث بهرتها بجمالها فزارت اهم مدنها، من قرطبة وغرناطة الى مدريد وبرشلونة كما زارت كثيرا من المآثر التاريخية والمعالم المعاصرة.

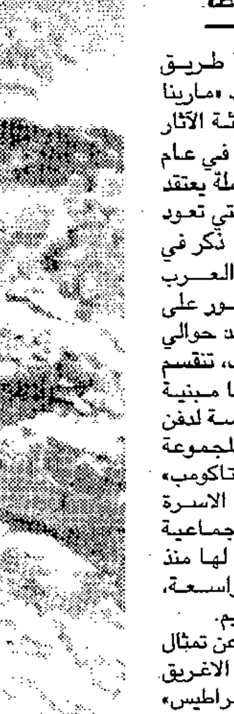
وتقول السيدة نعيمة «ان اهم مشكلة واجهتها خلال هذه الرحلة كانت مشكلة اللغة الاسبانية التي لا تجيدها. فيما يتشبث الاسبانيون بلغتهم ويرفضون مخاطبة السائح بأية لغة اخرى. كما افزعتني بعض مظاهر العنف التي يروح ضحيتها كثير من الابرياء هناك».

آثار

كشف مدينة اثرية كاملة على شاطئ مارينا العلمين

مدينة «ليكوسيبوس» من العصر اليوناني الروماني تبوح بأسرارها القديمة

القاهرة : «الشرق الاوسط»



عند الكيلو ٩٨/١٠٠ طريق الاسكندرية مطروح، وبالتحديد «مارينا العلمين»، كشفت حفائر بعثة الآثار المصرية، التي بدأت اعمالها في عام ١٩٨٦، عن آثار نادرة لمدينة كاملة يعتقد انها مدينة «ليكوسيبوس» التي تعود للعصر اليوناني الروماني. كما ذكر في المراجع القديمة للرحالة العرب والاجانب. كما امكن العثور على مجموعة كبيرة من المقابر، تبعد حوالي كيلومتر واحد عن مكان الكشف، تنقسم الى مجموعتين، الاولى منها مبنية بطريقة هرمية مدرجة، مخصصة لدفن اموات الاسرة الحاكمة، اما المجموعة الثانية ويطلق عليها مقابر «الكتاكومب» التي كانت تدفن فيها افراد الاسرة الواحدة، والمعروفة بالمقابر الجماعية المنحوتة في الصخور ويجرى لها منذ عام ١٩٨٧ عمليات ترميم واسعة، للاحتفاظ بطابعها الاصلي القديم.

وقد كشفت الحفائر ايضا عن تمثال «لافروديت» رمز الجمال عند الاغريق ممثل على احد وجهيه «حاربوقراطيس» الذي عرف عند المصريين القدماء باسم «حورس» ويعتقد رجال الكشف الاثري انه تأكد لهم ان سكان المدينة القدامى اشتهروا بزراعة القمح وصناعة السفن وبعد ان دلت كافة الشواهد والادلة بأن هذه المنطقة الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط كانت بمثابة ميناء بحري يربط بين سكان المدينة ونظرائهم الاوروبيين من خلال اسطول السفن الذي كان ينقل تجارتهم من الحبوب الى روما القديمة.

ومدينة «ليكوسيبوس» التي يعتقد رجال الآثار انها تعود الى العصر اليوناني الروماني تعتبر من اهم الكشوف الاثرية وتبدأ من الكيلو ٩٨ حتى الكيلو ٩٩٫٥ جنوب طريق «الاسكندرية - مطروح» وتقع على ساحل البحر عند منطقة «مارينا العلمين»، وسط رمال وصخور الشاطئ.. جرت الحفائر في مساحة ٤ آلاف متر مكعب فكشفت عن اطلال مدينة مبنية من الحجر الجيري لها شوارع ضيقة ومداخل ظاهرة للمباني ذات الغرف والصالات الكبيرة. ولم تصل حفائر الاثريين الى نهاية محددة بل لاتزال حدودها مدفونة تحت الجبال.. وعلى بعد حوالي كيلومتر واحد، نفضت معاول الاثريين الاتربة عن تجمع كبير للمقابر الخاصة بالمدينة المكتشفة ورغم العثور على هذه الآثار، فما زال يؤكد الاثريون ان هناك طريقا يمتد اسفل الجبال يربط ما بين المدينة والمقابر..

ومنطقة الشكف هذه كانت قد خصصتها وزارة التعمير لاقامة مشروع مارينا السياحي عليها ضمن خطتها في تعمير الساحل الشمالي وتحركت هيئة الاثار في الوقت المناسب وقامت برفع قضية عام ١٩٨٥ تطالب فيها بتراجع جهاز تعمير الساحل الشمالي عن مشروعه في منطقة الكشف واخيرا تم التصالح بين هيئة الاثار والجهاز في عام ١٩٨٧ وسلمت المنطقة للهيئة، فقامت بازالة المساكن التي اقيمت عليها وبدأت في كشف المفاجأة الاثرية.

ابنية اثرية كاملة

يقول عزت عثمان الحماحمي - كبير مفتشي اثار مطروح : «بدأنا اجراء الحفائر في منطقة مارينا العلمين الكيلو ٩٨/١٠٠ طريق الاسكندرية - مطروح عام ١٩٨٦ فقادتنا الى الكشف عن ثلاثة مبان «فيلات» اثرية توسعنا في متابعتها وازحنا التراب والرمال عنها، فبدت كاملة وواضحة المعالم، وهي عبارة عن ابنية مستطيلة الشكل تتكون من العديد من الحجرات والصالات الكبيرة بها مقصورات واعمدة اسطوانية مثبتة على قواعد كبيرة ومستديرة.. ويضيف: يوجد شارع ضيق يفصل بين المبنيين الثاني والثالث وهو بمثابة اول طريق يفصل بين هذه المباني التي تم الكشف عنها سابقا ومن الملاحظ ان ارضيات الغرف والصالات مبلطة بالواح مستطيلة الشكل مثل الحجارة التي بنيت بها حوائط الغرف ومن نفس مادتها وهي الحجر الجيري الابيض الذي كان يستخرجه اليونانيون من المحاجر التي كانت تحيط بمدينتهم قديما.

تمثالا افروديت ... وحورس

ويواصل عزت الحماحمي شرح تفاصيل الاكتشاف فيقول: كانت المفاجأة لنا جميعا ونحن نتجول داخل احدى الغرف المكتشفة حين وقع بصري على تمثال انيق بدون رقبة، ثبت انه تمثال «افروديت» رمز الجمال عند الاغريق مما اكد لنا صحة معلوماتنا، عن ان المدينة هي مدينة «ليكوسيبوس» الرومانية. وبعد دراسة التمثال اكتشفنا ان احد الوقائم الحجرية على احدى جبهتيه يحتوي على رسم ممثل «لحاربوقراطيس» وهو الاسم الذي اطلقه عليه البطالمة بينما عرف عند المصريين باسم «حورس» اما على الجهة الاخرى للقائم فقد مثل عليه «الكوبرا»، ومما يثير الدهشة تلك الالوان الزاهية التي عثر عليها في اماكن عديدة على جدران المبنى من الداخل تنوعت بين اللون الاحمر والبني والاخضر الجميل الجذاب وهي الوان تتميز بدقتها ولمعانها دون اي بهتان او تغير في درجاتها.

والشيء الملفت للنظر تلك الخزانات التي بنيت اسفل المبنى، لتخزين مياه المطر طوال العام كانت هذه المياه تتجمع فوق سطح المبنى وكانت تستخدم لتخزين مياه الامطار والسيول، لري زراعات القمح والشعير والزيتون والفواكه التي اشتهرت بها هذه المنطقة منذ ايام الرومان.

الى جانب ذلك عثر على بعض المسارج المستخدمة في الاضاءة مصنوعة من الفخار ومعها قطع رخامية دقيقة الصنع ذات الوان بيضاء ورمادية خفيفة وحمراء..

مقابر هرمية .. مقابر جماعية

اما محمد علي عبد الرازق - مفتش آثار غرب الدلتا والمنتدب لعمل حفائر بمنطقة مارينا العلمين فيقول:

المهم عندما بدأنا في دراسة الآثار المكتشفة، اتضح ان المباني مقامة بأحجار مستطيلة من الحجر الجيري الابيض ذات الاحجام الكبير، مرصوصة فوق بعضها بطريقة فنية رائعة، كما استخدمت مادة الملاط الابيض لربط هذه الاحجار ببعضها ثم طليت هذه الاحجار بمادة الملاط ايضا وهي شبيهة بما يطلق عليه حاليا بالبياض. كما اتضح ان قدماء المدينة استخدموا ايضا الطوب الاحمر ذات مواصفات معينة في بناء بعض الحوائط.

ترميم عاجل جدا

المهندس كمال جمعة - مساعد مدير اعمال هندسة الآثار بالوجه البحري - يقول : عندما تم الكشف عن آثار منطقة مارينا تبين لنا انها تحتاج الى ترميم حيث ان معظم احجارها تآكلت، فتعاقدت هيئة الآثار مع خبيري ترميم من بولندا وهما د. فيكتور جاوتسكي، وجارولسيكي جافسكي، وبدأنا في ترميم المقابر الهرمية المدرجة والمونة المستخدمة في عمليات الترميم عبارة عن رمل وجير ونسبة بسيطة جدا من الاسمنت الابيض.. اما الاحجار المستخدمة فهي من نفس الخامة المكون منها جسم الأثر، وفي حالة الاحجار المتآكلة، فانه يتم تغييرها بأحجار سليمة من نفس مادتها ايضا.. كما ان هناك احجارا يعاد نحتها واضافتها لجسم الأثر مرة اخرى ثم يطلى بطبقة ذات لون قريب من لون جدران الأثر.


احد الابنية الثلاثة المكتشفة في مدينة ليكوسيبوس القديمة وتبدو فيها الاعمدة الاسطوانية المصنوعة من الحجر الجيري.


خبير الترميم البولندي جارولسكي جافسكي


مشرف اعمل الترميم المهندس كمال جمعة

خبير الترميم البولندي الدكتور فيكتور جاوتسكي

وجــه (الاثنين)

لوانا تانسا: تدخل قفص زوجية ابن أبيه

باريس: «الشرق الأوسط»

يجمع معظم المتتبعين للوسط الفني والمخملي الأوروبي ان هذا الصـــيف هو صـــيف زواج المشاهير وموسم دخولهم الى معاقل الزوجية.

فبعد اعلان خطوبة الاميرة ستيفاني أوف موناكو على رجل الاعمال الفرنسي جان ايف لافور وزواج المغني الفرنسي البلجيكي الاصل جـوني هوليـداي على الحسناء الفرنسية أدلين بلونديو، ها هـو بول ابن ابيــه النجم السينمائي الفرنسي جان - بول بلموندو، يعقد بدوره العزم على الزواج من الحسناء الايطاليـة لوانا تانسا.

ولوانا عمرها تسعة عشر عاما وهي الابنة الكبرى في عائلة تضم أربعة أولاد. وتدرس حاليا في احد المعاهد التجارية العليا في روما.

ظهرت لوانا بصحبة بول بلموندو لأول مرة عند العرض الافتتاحي لفيلم «سيرانو دوبيوبورجارك» الذي لعب فيه جان بول بلمندو دور البطولة.

وكان بول قد تعرف عليها خلال حفلة عشاء دعا اليه انطوني ديلون نجل نجم الشاشة الفرنسي الآن ديلون في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩.

ويقول بلموندو: عندما شاهدت لوانا، اقتنعت بانها المراة التي انتظرها. فهي بسيطة وطبيعية وتضحك طول الوقت.

وتقول لوانا عن بول: ما يعجبني فيه هو حياته الداخلية وجانب المرح فيه وكذلك سرعة البديهة واتخاذ القرارات عنده.

ومن المفترض ان يتم حفل زفافهما خلال هذا الشهر في احدى القرى الفرنسية الصغيرة التي تبعد خمسين كيلومتراً عن باريس.

وللوانا وبول هوايات مشتركة فهما معاً يحبان رياضة الركض وامتطاء الدراجات الهوائية والنارية.

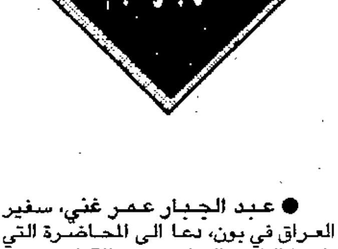
وترغب لوانا في انجاب ثلاثة اطفال. وتتمنى ان يرزقا بطفل قبل اكمال بول لعامه الثلاثين.


لوانا تانسا

اسلوب فيليبيني لجذب السياح

لجأ هذا الشاب الفيليبيني إلى اسلوب بارع لجذب انظار السياح الأجانب. فقد امتطى دراجة هوائية وامسك في الوقت ذاته بعدد آخر من الدراجات وراح يتجول في شوارع مانيلا كما يبدو في الصورة.
رويتر

عرب وعجم


غالب علي جميل — جوان كولين — هلموت شميدت

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة تراس في مكتبه بالامارة اجتماعا مشتركا للجمعيات الخيرية الثلاث في المدينة المنورة ضم اعضاء من الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية وجمعية البر وجمعية طيبة النسائية الخيرية التي فوضت من ينوب عنها.

● غالب علي جميل سفير الجمهورية العربية اليمنية في السعودية يحتفي اليوم في فندق شيراتون الرياض برفيق شاكر النتشة السفير الفلسطيني وعلي عبد الله البجيري سفير (اليمن الديمقراطية) سابقا بمناسبة انتهاء فترة عملهما في السعودية.

● ايف مونتان الممثل الفرنسي العالمي يعود الى السينما في الخريف المقبل في فيلم «السعادة الضائعة» من انتاج فرنسي - ايطالي مشترك.

● عبد الجبار عمر غني، سفير العراق في بون، دعا الى المحاضرة التي يلقيها الباحث العراقي عزيز القزاز في مقر الجمعية العربية - الالمانية في بون بعنوان «العراق كعامل استقرار في منطقة الشرق الاوسط».

● محمد مكوار المدير التجاري لفندق المنصور الملكي في الدار البيضاء في المغرب يقوم حاليا بجولة عمل في دول الخليج.

● روبرت فولكنر الكاتب الامريكي وصل امس الى لندن للاشراف على طبع كتابه الجديد «نحو عالم حر».

● يحيى توفيق حسن الشاعر السعودي يغادر السعودية الى الخارج في اجازة بصحبة العائلة تمتد لمدة شهر.

● هلموت شميت مستشار المانيا الغربية السابق، فاز بجائزة مدينة بانفورتساخ الالمانية للادب، على كتابه الاخير الذي نشره مؤخرا بعنوان «اشخاص وقوى» وقدرها ١٠ آلاف مارك، اعلن تبرعه بها الى منظمة العفو الدولية.

● اللواء ابراهيم علي الميمان المدير العام للادارة العامة لمكافحة المخدرات بالنيابة في السعودية باشر عمله في جدة للاشراف على خطة المكافحة خلال موسم حج هذا العام.

● عصام الدين حسن، سفير السودان في بون، اقام حفلة وداعية قبل عودته الى الادارة المركزية لوزارة الخارجية السودانية في الخرطوم، وسوف يخلفه في منصبه في العاصمة الالمانية احمد الطيب يوسف الكرنقاني، الذي سبق له ان عمل سفيرا لبلاده في المانيا الشرقية ودولة الامارات العربية المتحدة.

● الدكتورة ريناتا شميكورايت - بوت مستشارة السفارة الالمانية في العاصمة الاردنية عمان، تقرر نقلها الى الادارة المركزية لوزارة الخارجية الالمانية في بون.

● الدكتور محمد محمود الكرداوي استاذ العلوم الصيدلية المصري حصل على جائزة جامعة المنصورة التقديرية في العلوم الطبية لعام ١٩٩٠ وذلك لبحوثه العديدة في مجال الطب والصيدلة التي بلغت ١٣٠ بحثاً واشرافه على ٢٦ رسالة ماجستير ودكتوراه.

● عبد القادر كوشك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية، يحاضر مساء اليوم في النادي الادبي بابها عن «المنهج الاسلامي في تصميم العمارة».

● مصطفى احمد يعقوب سفير اليمن في بون، حضر الحفلة التي اقامتها جمعية الصداقة الالمانية - اليمنية في مقر الجمعية العربية - الالمانية في العاصمة الالمانية بون.

● سامي عبد العزيز العثمان مدير العلاقات العامة في الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية سافر الى القاهرة في اجازة قصيرة.

● ابراهيم بن حمود الصبحي امين عام اللجنة العليا للمؤتمرات في سلطنة عمان عاد الى مسقط بعد زيارة قصيرة لدولة قطر.

● الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى في مكة المكرمة اصدر قرارا بتكليف ابتسام محمد صالح فطاني مساعدة للمشرف على مركز الدورات التدريبية في كلية التربية في فرع تعليم الطالبات في جامعة ام القرى.

● جوان كولينز الممثلة البريطانية تصل الى لندن من هوليود في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل في زيارة خاصة.

● سليمان خليفة رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت عشرة ايام.

● نادية بكر سعيد بامدحن حصلت على درجة الماجستير في اللغة الانجليزية بتقدير جيدا جدا من جامعة الملك عبد العزيز في جدة، في مجال دراسة مقارنة لصيغ النفي في اللغة الانجليزية والعربية المعيارية المكتوبة.

● الدكتور عدنان الزين رئيس رابطة المغتربين السوريين في المانيا، سافر الى الولايات المتحدة الامريكية لالقاء عدة محاضرات في الجامعات الامريكية خلال شهر يونيو (حزيران) الجاري.

● المهندس نبيل محمد علي عباس عاد الى جدة بعد ان شارك في المؤتمر الدولي للمهندسين المعماريين والذي اقيم في كندا.

● الدكتور حبيب مصطفى زين العابدين وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان المساعد لشؤون الاشغال العامة في السعودية تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له على القلب.

● حسين بلال مدير الجوازات سابقا في وزارة الداخلية السودانية اجريت له عملية جراحية في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز.

افراح

● الدكتور حمد ابراهيم السلوم الملحق الثقافي السعودي في الولايات المتحدة الامريكية وصل الى الرياض لحضور حفلة زفاف نجله سامي على كريمة محمد الشثيقي الذي سيقام مساء اليوم في فندق الخزامي في الرياض.

● زين العابدين اسماعيل رجل الاعمال السعودي يحتفل يوم الاربعاء المقبل بزفاف ابنته الى الشاب ايهاب رجب في قاعة ليلتي للافراح في جدة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● عبد العزيز عبد الله الضحيان من الرياض يحتفل مساء اليوم بزفافه الى كريمة عبد الله ابراهيم المزيرعي وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

مواليد




● الدكتور حسن عابد طبيب الاسنان المبتعث من شركة (ارامكو السعودية) الى الولايات المتحدة الامريكية رزق وحرمه مولودة سمياها «هيام».

● سعود محمد الوحيدي من منسوبي وزارة الزراعة والمياه في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه «عبد العزيز».

● كمال احمد محمد عمارة من مؤسسة الزهران الفنية في جدة رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها «تهاني».

● محمد عبد العزيز عبيد للحاسب في شركة الدهلوي رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه «فادي».

أبيض و اسود
الفيلسوف والعاطفة

«المرأة في حياة الابناء والعباقرة» منبع خصب للدراسات والأقلام المتعطشة الى النبش في دهاليز العقول المبدعة. فالدور الذي تلعبه العاطفة في الحياة اليومية للمبدع يثير شهية الفضول عند العامة ربما لأن الشخص العادي يعتبر الفنان المبدع شخصا فوق العادة.

ومن هذا المنطلق يتوهم ان القلم الذي يجود برائعة مثل مدام بوفاري، او اوليفر تويست، او الغريب، او وداعا للسلاح، لا بد تمتلكه يد مرهفة الاحساس والشعور، ويحركه وجدان يقتات من شهد عاطفي مصفى من شوائب الانانية وصغائر الغيرة وتوافه المعاملات المادية.

بل ان البعض يتجاوز كل الحدود المعقولة عندما يتوهم ان المبدع يسير وقد احاطت برأسه هالة نورانية أو ألق من نوع خاص يفصله عن سائر البشر. هذا النوع من الناس يشعر باحباط شديد وخذلان اشد عندما يكتشف ان رساما عظيما مثل بيكاسو كان يتلذذ باذلال المرأة بعد ان يمل صحبتها. وقد تكون المرأة ذاتها هي ملهمته للوحة رائعة او عدة لوحات. وقد سبقه على الدرب نفسه الشاعر الانجليزي اللورد بايرون، الذي دفعت خياناته عددا من النساء الى حافة الجنون.

الروايات من هذا النوع كثيرة متعددة، وآخرها ما نشر عن الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر. وهو ما ورد في كتاب تتحدث عنه باريس. مؤلفة الكتاب ليليان سيجال كشفت النقاب عن جانب معتم من جوانب شخصية فيلسوف الوجودية. فقد كانت شهيته للكلمات لا تفوقها الا شهيته لانشاء العلاقات مع اكبر عدد ممكن من النساء. وانه اعترف ذات يوم ان تنقله من علاقة الى اخرى لم يزد على كونه محاولة للهروب من احساسه بالدمامة، فقد كانت ملامحه بعيدة كل البعد عن الوسامة.

والغريب ان الفيلسوف لم يضع فاصلا بين حياته الفكرية وحياته الارضية، ولم يتورع عن استغلال قدرته الفلسفية كوسيلة لاصطياد الضحايا. فقد اعترف ذات مرة بانه يتقرب الى المرأة التي يعجب بها بان يوهمها بانه مهتم بتحليلها نفسيا وفلسفيا، وبالمجان.

ليليان سيجال كانت واحدة من اولئك اللاتي وقعن في الفخ. فقد التقت بسارتر في العام ١٩٦٠ وحررت له رسالة عبرت فيها عن اعجابها باعماله. وكافاها سارتر بتحديد موعد للقاء. ومنذ ذلك الوقت رافقته ليليان كظل ثانوي ورضيت بالخانة التي خصصها لها بدون ان تشكو او تتذمر. فقد كانت تقوم بكل اعمال السكرتارية والاعمال الكتابية التي يطلبها، وتذهب كل صباح الى العنوان الذي يبيت سارتر فيه لكي تتلقى منه التعليمات وتتناول معه طعام الفطور. ونجح سارتر في ان يوهمها بانه يطلعها على ادق اسرار حياته تقديرا لها ككاتمة سر، حتى عندما تضمنت تلك الاسرار تفاصيل علاقاته باخريات.

وتعترف في كتابها بانها همت عدة مرات بالصراخ والبكاء ولكنها تمالكت نفسها خوفا من ضياع «الامتياز» - أي ارتباطها بالفيلسوف العظيم.

وقد يتبادر الى الذهن ان ميلها الى المازوكسية هو الذي أودى بها الى الرضى بتلك المهانة. غير ان الكتاب يزخر بالدليل تلو الدليل على ان سارتر كان يكتب لها الرسائل العامرة بالمحبة ويقدم لها الهدايا ويؤكد لها انه يستأمنها على كل سر، ولكنه في الوقت ذاته كان يكتب رسائل الى رفيقة حياته سيمون دي بوفوار ويشكو لها من ان ليليان سيجال امرأة غبية وعصابية.

ربما كان مفتاح اللغز الذي يفسر شخصية سارتر هو الذاتية المفرطة. هذه الذاتية هي القاسم المشترك الذي يصبغ سلوك عدد كبير من المبدعين والمشاهير. وان الواقعية تفرض علينا ان نطبق على هؤلاء المقاييس التي تطبق على سائر البشر. فإن طبقت تبين ان السمو الأدبي أو الفلسفي أو الفني لا يصاحبه بالضرورة سمو عاطفي أو خلقي أو سلوكي. بل ان العكس قد يكون صحيحاً.

فوزية سلامة

دراسات
معلم لكل ١٦ تلميذ في مدارس السعودية

الرياض: «الشرق الاوسط»

يسجل التعليم السعودي العام بمراحله الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية نموا مضطردا وزيادة تتمثل في جميع العناصر الاساسية للعملية بصفة عامة. فقد بلغ عدد المدارس التابعة لوزارة المعارف فقط عام ١٩٨٨م، ٦٧٩٠ مدرسة بزيادة ٤٢٤ مدرسة عن عام ١٩٨٧م بنسبة زيادة ١٧,٦٪ للمرحلة الثانوية و١٣,٦ في المائة للمرحلة المتوسطة ٣,٤ في المائة للمرحلة الابتدائية.

وبلغ متوسط عدد تلاميذ المدرسة الواحدة ١٧٦ تلميذاً للمرحلة الابتدائية و١٥٩ للمرحلة المتوسطة و١٨١ طالبا للمرحلة الثانوية. وهو مؤشر مثالي لا يتوفر الا في الدول المتقدمة.

وبلغ عدد الطلبة مليونا و١٧١ الفا و٦٧١ طالبا بزيادة عن عام ١٩٨٧م بزيادة من ٧٪ الى ٩ في المائة في جميع المراحل. كذلك زاد عدد المعلمين بنسبة ٧,٨ في المائة.

ففي مؤشرات ايجابية اظهرتها دراسة قام بها مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي بوزارة المعارف السعودية بعنوان «مسيرة التعليم العام في مدارس وزارة المعارف للعام الدراسي ١٤٠٨-١٤٠٩هـ (١٩٨٨م) جاء ان كثافة الفصل في المرحلة الابتدائية ٢٠,٩ تلميذ وفي المرحلة المتوسطة ٢٦,٦ تلميذ وفي المرحلة الثانوية ٢٣,٩ طالب وهذه الكثافة تعتبر بالمقاييس العالمية جيدة بل ومتميزة.

واظهرت الدراسة ان ما يخص المعلم الواحد من التلاميذ في المرحلة الابتدائية ١٦ تلميذا ومتوسط ما يخص المدرسة الواحدة من المعلمين ١٠,٨ معلم.

كما اشارت الدراسة الى ان عدد الطلبة السعوديين في المجموع العام للطلبة ٨٤ في المائة والـ ١٦ في المائة الباقين من جنسيات اخرى.

وارتفعت نسبة المعلمين السعوديين عام ١٩٨٨م الى ٧٠,٢ في المائة في مقابل ٦٧,٣ في المائة عن عام ١٩٨٧م بمعدل نمو اكثر من ١٢ في المائة.

الجدير بالذكر ان قطاع التعليم العام في وزارة المعارف السعودية يمثل جانبا مهما من التعليم وان لم يكن الجانب الوحيد اذ هناك الرئاسة العامة لتعليم البنات وينتظم بمدارسها اكثر من مليون طالبة وهناك المدارس التابعة للقوات المسلحة السعودية والحرس الوطني السعودي غير مدارس القطاع الاهلي.

سينما
رحلة هيرودوت الى الجزيرة العربية في فيلم سينمائي مشترك

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

زار وفد سينمائي سوفياتي من وزارة السينما السوفياتية دولة الامارات العربية المتحدة للبحث في امكانيات التعاون الثقافي بشكل عام والسينمائي بصفة خاصة، والمجالات المتوفرة لانجاح مثل هذا التعاون. الوفد الذي كان على رأس قائمة مهامه طرح موضوع التعاون في انتاج سينمائي مشترك عن الرحالة الاغريقي المؤرخ هيرودوت، ضم كلا من يوري كوشيتروف مدير استوديو بريتم موسفيلم الشهير، الكسندر سوريكوف مدير مؤسسة سايوز كينو سيرفيس للانتاج السينمائي المشترك في الاتحاد السوفياتي، الفنان السوداني الدكتور حسن احمد خوجه مخرج وكاتب السيناريو للفيلم المقترح عن «هيرودوت» الذي سيركز على رحلته الى الجزيرة العربية التي بدأت عام ٤٤٥ قبل الميلاد واستمرت اكثر من ١٧ عاما وشملت صحراء الربع الخالي في المملكة العربية السعودية ودبي في الامارات وصمار في سلطنة عمان وفيلكا في الكويت وزبيا في قطر والحجر في البحرين.

الفيلم الذي سيكون دراسة تاريخية شاملة ودقيقة لهذه الرحلة رصدت له ميزانية تزيد على مليوني دولار، وستكون مهمته الرئيسية توضيح الحقائق عن المستوى الحضاري المتقدم لابناء منطقة الجزيرة العربية، وتأكيد دورهم البارز والمهم في السيطرة على خطوط الملاحة والتجارة بين الشرق والغرب نظرا لمهارتهم في هذا المجال وموقعهم، اضافة الى حقيقة مهمة هي ان شعب الجزيرة العربية قد عرف التنقيب عن النفط في ذلك الزمن السحيق، واعطى المؤرخ هيرودوت صورة واضحة عن هذا الفن الخاص بهم في مؤلفاته عن رحلته.

دليل مصري - تونسي مشترك للتعريف بإدارات العمل العربية

القاهرة : مكتب «الشرق الأوسط»

تعد وزارة القوى العاملة والتدريب المهني المصرية، بالتعاون مع المركز العربي لتطوير إدارات العمل في تونس، أول دليل يهدف إلى التعريف بإدارات العمل في الدول العربية. ويتضمن الدليل شبكة معلومات لربط إدارات العمل في الدول العربية بعضها ببعض في تزويد الجهات المعنية في الوطن العربي بالمعلومات التي من شأنها تسهيل تبادل الخبرات التي تساعد على زيادة كفاءة العاملين في وزارات العمل.

معارض
«الفرات والضوء» في معرض هشام رمضان

دمشق: «الشرق الأوسط» من وليد نجم

شهدت صالة «ايبلا» في حلب معرضاً فنياً متميزاً للفنان التشكيلي هشام رمضان بعنوان «الفرات والضوء».

من خلال لوحات هذا المعرض قدم هشام رمضان الطبيعة الفراتية، حيث تتعانق اشعة الشمس مع أشجار (الغرب) التي تنمو بشكل غريزي على ضفاف الفرات.

لقد جاءت معظم هذه اللوحات ناطقة، حيث انعكاس الظل والنور على النهر الخالد المتهادي والمتعرج، وكأنه يحمل تاريخ الفرات المتجدد.

بهذا الاسلوب الشاعري قدم هشام لوحاته الاربعين في الصالة، ضمن واقعية صادقة، لولا تداخل حسه لكانت أقرب الى المناظر الحية، لكنه آثر ان يدخل حسن الفنان ليخرج من لوحاته حاملاً عذابات الفرات وبهجته في آن واحد.

وقد تنامى حس الفنان من ملامسة ريشته للوحات التي مزجها بلون التفاؤل الجميل، فقد استطاع انه يمزج اللون الحار مع البارد، دونه يخلق جواً فاتراً، فالحار في لوحاته بقي حاراً وكذلك البارد، لقد حقق نجاحاً ملفتاً باللون، ساعده في ذلك عشقه للفرات، ومعرفته بالتفاصيل الكثيرة التي تجري حول ضفته يقول عن عمله بانه تجربة، لكن التجربة لم تكن في المواضيع التي طرحتها اللوحات، بل في تداخل حسه ما بين الواقع والحلم الذي عبر عنه بالاسلوب التعبيري الصادق والأمين في عشقه للفرات.

وهذا ليس غريباً فالفنان ابن الفرات وابن مدينة دير الزور التي يخترقها الفرات في جوفها ليكون الشريان الوحيد الذي تعيش منه.


لوحة للفنان هيشام رمضان

والفنان هشام رمضان خريج كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق عام ١٩٧٥، وكان قد قدم معارض عديدة في سورية وفي السعودية، حيث كان يعمل مدرباً للفنون التشكيلية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وهو عضو في نقابة الفنون الجميلة واتحاد الفنانين التشكيليين العرب.

الكويت تشيع الشاعر أحمد مشاري العدواني

الكويت: «الشرق الأوسط» من : هشام الديوان

شيعت الكويت يوم أمس أحد ابرز أبنائها وشعرائها المعاصرين وهو الشاعر أحمد مشاري العدواني مؤلف النشيد الوطني والأمين العام السابق المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. ويعد العدواني الذي توفي عن ٦٩ عاماً نجماً من نجوم الشعر في الكويت والخليج وله قصائد وقراءات شعرية متميزة جعلت منه احد كبار الشعراء الذين تدرس اشعارهم في مدارس الكويت وجامعتها.

والفقيد العدواني علم من اعلام التربية والفكر فقد خدم في وزارة التربية والتعليم وعمل وكيلا مساعدا للشؤون الفنية بوزارة التربية وواصل عطاءه في وزارة الاعلام.

بعد ذلك عمل وكيلاً مساعداً بها ثم اختير أميناً عاماً للمجلس الوطني للثقافة والفنون ورئيساً حيث اثرى الثقافة العربية بالعديد من انشطة المجلس وفعالياته المختلفة.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Monday, 18 June 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4220

الاثنين ٢٥ ذو القعدة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٦/١٨م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٢٢٠

إنجازات أغرب من الخيال في مدينة «الفضاء» اليابانية

طوكيو ـ كونا: فرضت طبيعة الارض اليابانية الضيقة ووقوع العاصمة اليابانية وسط اكثر المناطق الزلزالية نشاطا في العالم ان تكون طوكيو مدينة افقية يبلغ متوسط ارتفاع مبانيها ثلاثة طوابق وان يبلغ سعر المتر المربع الواحد فيها حوالي مليون دولار.

وتسعى العاصمة اليابانية طوكيو الى حل مشكلة قلة الارض ببناء مزيد من ناطحات السحاب اذ تعد احدى الشركات اليابانية مشروعا لبناء «مدينة الفضاء ١٠٠٠» اشارة الى ان ارتفاعها سيكون الف متر.

وستكون هذه المدينة المقترحة مخروطية الشكل وترتفع من قاعدة علوها ٦٠٠ متر وقطرها ١٥٠ مترا ويعتقد انها ستكون اعلى واضخم مجمع في العالم على مساحة افقية قدرها ٩٠ هكتارا لكل طابق.

وتقدر تكلفة هذا المجمع الضخم بحوالي ٧٠ بليون دولار.

ويحتوي كل طابق في المجمع على ردهة توفر الهواء الطلق والاضاءة لمساحة مقدارها ١٣٧٠ هكتارا ولما كان الارتفاع الهائل يحتاج الى اساليب خاصة في البناء فتمتد القاعدة مثلا الى ٢٥ طابقا تحت الارض و١٥٠ طابقا فوقها وسيوضع فيها ١٩٠٠ مليون طن من الصخور والتراب.

وسيراعى في هذه المدينة ان تصمد للزلازل المتكررة والاعاصير التي تعصف بطوكيو كل خريف وفي اسوأ الاحوال الجوية كما ستضمن السلامة من الحريق.

وينص المشروع الحالي على استعمال ٢٥ في المائة من المساحة لسكن حوالي مائة الف شخص وسيخصص ٤٠ في المائة لمائتي الف شخص يعملون في مكاتب المدينة كما ستتوفر مساحات كافية لساحات الجولف التي تعتبر لعبة المترفين في اليابان علاوة على متنزهات ومراكز للبيع والشراء ومسارح كي تكمل الصورة.

ويدرس المصممون عدة وسائل للنقل داخل هذه المدينة الضخمة ومنها قطارات عمودية بحيث تكون الطوابق محطات للقطارات.

اضافة الى مصاعد من ثلاثة طوابق تسير بسرعة ١٥٠ مترا في الدقيقة كي تقطع المسافة من الارض الى اعلى المدنية في غضون ٣٠ دقيقة.

واشار المصممون الى انه سيكون هناك قطار مونوريل لولبي كي يعطي المسافرين متعة المشاهدة على ارتفاع الف متر والتمتع بمناظر العاصمة العملاقة. ويأمل المصممون في ان تكون هذه المدينة مكتفية ذاتيا بالمياه التي سيعاد استعمالها كما ستحرق القمامة المتجمعة يوميا لتوليد ٤٠ في المائة من حاجة المدينة للكهرباء.

وتقع اعلى الناطحات في اليابان في منطقة سينجوكو شرق طوكيو وتتكون من ٦٠ طابقا فقط لذا ستكون «مدينة الفضاء ١٠٠٠» من اروع المباني الشاهقة في العالم.

صباح الخير

الى اين يا كارلوس؟

منذ ايام عديدة، لم يظهر الرئيس كارلوس منعم وجهه في العاصمة الارجنتينية ولا في اي مكان من بلاده. لقد اتضح انه هرب وتحصن في روما وقبلها كان متحصنا في افريقيا.

وقالت الجرائد انه في روما ليشجع الفريق الارجنتيني لكرة القدم. وقالوا كان قبلها في افريقيا ليشكرهم على ارسال ببغاء بعثوا بها هدية اليه.

هذا ما قالته الجرائد، وكله يا سادتي كان كلام جرايد. اما الحقيقة فهي ان الرئيس منعم انضم الى الوف الرجال الهاربين من زوجاتهم.

كارلوس منعم متزوج بسليمي، امرأة من اصل سوري. ويظهر ان لها من قوة الشخصية والارادة ما يجعل كافة القوات الارجنتينية المسلحة تقف عاجزة امامها كليا. وهذه نكبة ستعطي الجندي الارجنتيني مركب نقص تجاه المرأة. في القرن السادس عشر انهزم اجدادهم الاسبان امام امرأة ـ الملكة اليزابث الاولى. وقبل سنوات انهزموا امام امرأة اخرى مرغريت ثاتشر والآن ابتلوا ببلوى جديدة على يد سليمي منعم، حرم الرئيس.

والحقيقة ان الرئيس الارجنتيني اصبح مشردا تماما، ففي قصر الرئاسة، اقامت الست سليمي قلعتها وراحت تصدر التصريحات الصحفية في التنديد بزوجها وفضح ما خفي من اعماله. والرئيس لا يعرف اين يذهب. وكلما سالوها، اين يستطيع سيد البلاد ان ينام قالت هناك عشرون غرفة في القصر يستطيع ان ينام في احداها دون ان ارى وجهه.

وكلما حاول كارلوس منعم ابعاد بعض المستشارين من حولها، اعتذر الوزراء عن تنفيذ الامر، وقالوا انهم لا يريدون ان يتدخلوا بين زوج وزوجته. كلهم يخافون من سليمي ومستشارها الاول العقيد محمد علي زين الدين.

ومشكلة الرئيس الارجنتيني هي انه كاثوليكي ولا تسمح له كنيسته بالطلاق. يستطيع طبعا ان يحصل على قرار بالفراق، ولكن دستور الارجنتين لا يسمح للرئيس بذلك. وهو شيء معقول جدا.

اذا كان الرجل غير قادر على الاتحاد ضمن اسرته، فكيف يستطيع ان يوحد بلاده؟

قبل بضعة ايام سمعت بكل هذه التفاصيل وأحد اصدقائي يعاني مشكلة مشابهة في بيته. قلت له، يا اخي خذ اسوتك من رئيس جمهورية الارجنتين. واركب الطائرة الى روما وتفرج على سباقات الكرة. ربما تجد نفسك جالسا بجانب السيد كارلوس منعم فتتبادلان الحديث وتواسيان بعضكما البعض. وربما يتعلم الرجل منك بعض الحيل في معاملة الزوجة وتتعلم انت منه بعض الاساليب في التعامل مع ابناء امتنا.

واثناء كل ذلك، ظلت الببغاء التي اهديت الى الرئيس الارجنتيني تزعق وتنعق في القصر الجمهوري وتصرخ، «يسقط كارلوس، يسقط كارلوس» دون ان يجرؤ احد من الحرس على مد يده الى عنقها.

خالد القشطيني

لا تقرأ هذا الخبر

نيويورك ـ وكالات الانباء: انتابت رجل امريكي في العقد الرابع من عمره موجة من الهيستريا فخرج من بيته في احد شوارع مدينة نيويورك حاملا رشاشا وراح يطلق النار عشوائيا على المارة.

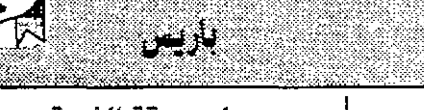
ولحسن الحظ كان عدد المارة في ذلك الشارع الصغير قليلا عندما بدأ الرجل واسمه دان كاتزمان (٤٦ عاما) يطلق النار الساعة السابعة والنصف صباحا، مما خفف من عدد الاصابات.

وقد تم نقل ستة اشخاص اصيبوا بجروح بعضها بليغ الى المستشفى. وتمكن رجال الشرطة من اعتقال الرجل واحالوه الى مستشفى للامراض العقلية في نيويورك.

ملكة جمال قاطعتها «الأضواء»

للمرة الأولى في تاريخ مباريات الجمال في العالم يجري انتخاب ملكة جمال في غياب وسائل الاعلام من صحافيين ومصورين. المباراة جرت في تايبيه عاصمة الصين الوطنية وقد قاطعتها وسائل الاعلام احتجاجاً على الاماكن المخصصة للصحافيين والمصورين. في الصورة يبدو احد الصحافيين يبلغ منظمة المباراة تيبت يانج التي بدت حزينة، بقرار المقاطعة.

(ا.ب)



بروكسل — باريس — ريودي جانيرو — مدريد

لص بلجيكي تنقصه المواهب

بروكسل: اف.ب: الشاب البلجيكي العاطل عن العمل ماريو، وهو في العشرين من عمره لم يظهر أي موهبة في اعمال السرقة فقد فشل في سبع محاولات لسرقة السيارات. وترك ما يدل عليه في كل محاولة تقريبا.

في السيارة الاولى ترك محفظته وفي الثانية بطاقة الضمان وفي الثالثة الآلة التي كان يستخدمها في فتح السيارة..

ولم تكن الشرطة بحاجة للتفتيش في باقي السيارات لتلقي القبض عليه.

وسام جوقة الشرق لمعمر فرنسي

باريس ـ اف.ب: عميد للمعمرين الفرنسيين هنري بيرينيون نال وسام جوقة الشرف من رتبة فارس يوم السبت أي بعد ثمانية اشهر من احتفاله بعيد ميلاده العاشر بعد المائة.

هنري قال: «هذا التكريم كان يجب ان يعطى منذ زمن طويل». وكان العميد قد فقد احدى عينيه خلال الحرب العالمية الاولى ولكن وزارة الدفاع لم تمنحه اي وسام لأنه لم يصب اثناء المعارك.

وأخيرا تولت الأمر وزارة التجارة والحرف.

«الوية الموت» تقتل ١٠ برازيليين

ريو دي جانيرو ـ اف.ب: اعلن مصدر امني ان عشرة اشخاص على الاقل بينهم ثلاثة فتيان دون الثامنة عشرة لقوا حتفهم يوم السبت الماضي في ضاحية ريو.

وذكرت الشرطة أن «الوية الموت» المؤلفة من مجموعة من القتلة المأجورين هي التي ترتكب غالبية اعمال القتل هذه في ضاحية ريو الشمالية التي تعتبر من اكثر المناطق عنفا في العالم.

وكانت الشرطة قد تحدثت يوم الجمعة عن مقتل ٢٧ شخصا ضمن الظروف نفسها.

مخدرات في مياه مسبح اسباني

مدريد ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر في الشرطة الاسبانية أن الحرس المدني عثر يوم الجمعة الماضي على ٣٠٠ كيلوجرام من حشيشة الكيف داخل صفائح من البلاستيك موضوعة في مياه مسبح قرب الجيزيراس وعثر على المخدرات على بعد مئتي متر من المسبح ولكن الحرس المدني لم يتمكن من كشف المهربين ولم يعلم الى الآن مصدر هذه المخدرات وفي بيشاور في باكستان ذكرت مصادر رسمية ان رجال الجمارك الباكستانيين صادروا يوم السبت اربعة اطنان من حشيشة الكيف عند الحدود الافغانية.

مع قهوة الصباح

نصائح قديمة ... وجديدة !

انا تعبان .. انا مرهق .. انا زهقان .. انا مجهد .. كلمات تتكرر كل يوم، ونسمعها من اكثر من شخص.. والنصيحة الدائمة والتي عملنا بها جميعا.. هي انك محتاج الى راحة، الى استرخاء.. الى ساعات من التامل .. بعدها يذهب عنك التعب والارهاق والاجهاد!!

وتاتي مجلة «علم النفس اليوم» .. لتقول ان هذه النصيحة .. التي عملنا بها جميعا .. نصيحة غير صحيحة .. وغير علمية .. وان التعب والارهاق والاجهاد اعراض لا تزول بهذه الوصفة المشهورة!!

صاحب البحث الذي تناول الموضوع الهام هو الدكتور «ريتشارد دنيتبير» ويقول صاحب البحث انه بعد سنوات من الدراسة توصل الى حقيقة ان التعب والارهاق والاجهاد لا تذهب بالاسترخاء والراحة ولكن بالمواجهة!!

المواجهة وحدها كما يقول الدكتور «ريتشارد» هي الاسلوب الامثل والافضل والصحي والعملي للتخلص من «الارهاق» الى آخره.

ولأن الدكتور المذكور يشغل منصب استاذ الصحة النفسية في جامعة «نبراسكا» فمن المهم ان ناخذ كلامه على ماخذ الجد.. وهو يرى انه سواء أكان التعب بسبب عاطفي او جسمي او عقلي فان الجسم له طرقه في مواجهة هذا التعب.. وفي الجسد نظامان يقومان بهذه المواجهة.. النظام الاول عن طريق التركيب المخي الداخلي وله مجموعة تداعيات يواجه بها الارهاق. ثم ياتي النظام الثاني او خط الدفاع الثاني ويعمل من خلال الغدة النخامية ويعمل النظامان معا من اجل تكوين استجابة او رد فعل للتحديات المرهقة التي يمر بها الفرد في حياته اليومية!!

ويقول الباحث ان الاشخاص الاقوياء يكون عمل الجهازين في اجسامهم منتظما بحيث يستطيع النظامان مواجهة تحديات الاجهاد والارهاق والتعب والتغلب عليها.. اما الاشخاص الضعفاء فان الجهازين في اجسامهم لا يعملان بالكفاءة الواجبة.

والمهم الآن ماذا نفعل لتقوية نظامي الدفاع!! يجيب الدكتور «ريتشارد» على السؤال بانه على الشخص ان يواجه المتاعب بشجاعة.. وان يستنفر قواه ليتغلب عليها.. وانه بتكرار المواجهة يقوى الجسم على استخدام قواه فورا وبحسم لطرد التعب والاجهاد ويشعر الشخص بالثقة في قدرته على التغلب على متاعبه .. استخدم خطوط الدفاع في جسمك.. واجه المتاعب فورا وتغلب عليها.. ولا تستمع الى النصائح القديمة.

عبد الله باجبير



فجوة سوداء تلتهم النجوم

سيدني ـ ر: توصل علماء فلك استراليون وامريكيون الى التقاط اوضح صور حتى الآن لفجوة سوداء عملاقة يعتقد انها في وسط مجرتنا وقالوا انها قوية الى درجة انها تلتهم نجما في حجم الشمس كل ١٠,٠٠٠ عام.

ويبدو من الصور التي قامت الحاسبات الالكترونية بتوضيحها خلال عدة اشهر ان الفجوة السوداء تنتزع بجانبيتها الهائلة اجزاء من نجوم مجاورة.

وتظهر في الصور ايضا جسيمات محلقة في الفضاء حول الفجوة ويعتقد انها بقايا شموس التهمتها الفجوة.

وقال الدكتور رون ايكيرز الاسترالي ان هذه هي اوضح صور التقطها العلماء وتؤكد وجود مثل هذا الوحش الضخم في مجرة درب اللبانة التي تنتمي اليها المجموعة الشمسية. وقد التقطت هذه الصور مجموعة من التلسكوبات العملاقة في نيو مكسيكو.

وقال ايكيرز ان الفجوة الموجودة في المجرة ضخمة جدا ولكن بالمقارنة بالوحوش التي شاهدناها في اماكن اخرى من الكون فانها متواضعة.

منافق افندي

